

اتهم السلطات السورية بتحريك هسام هسام.. سورية تتوعد بكشف شهادات جديدة.. شوكت كان مطلوباً في فيينا

تقرير ميليس يشكك بتعاون دمشق ويطالبها باعتقال 5 مسؤولين متورطين

وفي دمشق أكد فايز الصايغ المدير العام للتلفزيون السوري امس الاثنين ان لدى سورية شهادات جديدة تحضض تقرير ديتليف ميليس، وقال الصايغ في تصريح لوكالة فرانس برس ان «سورية لديها شهادات جديدة غير شهادة هسام وزهير الصديق وغيرها لم تكشف النقاب عنها لدحض تقرير ميليس الذي يندرج في إطار الضغوط ضد سورية وليبان».

واشار الى ان «القرائن والادلة تحضضتها شهادات مثل هسام والصديق وغيرهما مما كشف النقاب عنه وما لم يكشف بعد».

واضاف الصايغ ان طلب توقيف اي مسؤولين سوريين يفترض ان يحال الى سورية ويدورها تحيله الى لجنة التحقيق السورية وهي المخولة بطلب الادلة والقرائن ومناقشتها، مؤكداً ان «تقرير ميليس لا يشير الى اي دليل جنائي يتطلب توقيف الشهود السوريين».

وشددت اللجنة أكثر من 500 شاهد واكدت وجود لائحة بـ19 مشتبهين بهم وحلت كما هائل من المواد وجمعت 37 ألف صفحة من الوثائق، وفق ما جاء في مقدمة التقرير.

(...) وان تحظى اللجنة في اي وقت بتعاون تام وغير مشروط من السلطات السورية..

وذكر القاضي الألماني ديتليف ميليس في تقريره ان التحقيقات الأولية تشير الى ان السلطات السورية «تحرك» الشاهد السوري هسام هسام الذي تراجع عن افادته بعد عودته الى دمشق.

وجاء في التقرير ان اللجنة تلقت «معلومات ذات مصداقية» تشير الى انه «قبل تراجع هسام علنا عن افادته للجنة التحقيق الدولية قام مسؤولون سوريون باعتقال وتهديد بعض اقربائه في سورية». و«اضاف التقرير ان «التحقيقات الأولية قادت الى استنتاج بان السلطات السورية تحرك هسام».

واعتبر التقرير ان قضية هسام «تثير تساؤلات جدية عما اذا كانت اللجنة القضائية السورية ملتزمة باجراء تحقيق مستقل وشفاف ومهني في هذه الجريمة».

وقال السوري الكردي هسام هسام أعلن في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) انه اجبر تحت ضغط التهديد على الادلاء بشهادة كاذبة حول ضلوع مسؤولين سوريين كبار في اغتيال الحريري.

واوضح انه تم استدعاء ستة سوريين اعتبروا من المشتبه بهم ولم تكشف اسماؤهم لاستجوابهم في فيينا الا ان خمسة فقط ارسلوا للاستجواب فيما ارجئ استجواب السادس. وقالت مصادر لبنانية ان الشخص السادس هو اللواء أشرف شوكت رئيس الاستخبارات العسكرية السورية وصهر الرئيس السوري بشار الاسد.

وذكر التقرير «حتى الآن احرزت اللجنة تقدماً كبيراً في الشق اللبناني ويبقى ان يوازيه الشق السوري».

وطالب القرار 1636 الصادر في 31 تشرين الاول (اكتوبر) سورية بتعاون كامل مع التحقيق ملوحاً بغرض عقوبات دولية، و«ذكر التقرير بان على سورية بموجب هذا القرار اعتقال السوريين الذين تعتبرهم اللجنة مشتبهين بهم في عملية الاغتيال».

وعرض التقرير في مقدمته الصعوبات في التعاون من جانب دمشق بعد صدور قرار مجلس الامن 1636 الذي طالب سورية بالتعاون، و«اشار بصورة خاصة الى «مهل طويلة» للحصول على رد على طلبات اللجنة» عن «مناورات اجرائية» ومعلومات متناقضة احياناً من جانب السلطات السورية».

■ نيويورك - لندن - دمشق - «القدس العربي»: اشار القاضي الألماني ديتليف ميليس في تقريره حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري امس الاثنين الى وجود ادلة جديدة على ضلوع مسؤولين سوريين في عملية الاغتيال وشكك في التعاون السوري في التحقيق.

واكد ميليس في التقرير الذي سلم الى مجلس الامن ونشر نصه في نيويورك وجود «عدد من الشهود الجدد» تم استجوابهم في الاسابيع الماضية وقدموا «معلومات يمكن ان تكون جوهرية» بشأن الاغتيال.

وجاء في التقرير ان هذه الشهادات تضمنت «معلومات مفصلة تشير بشكل مباشر الى منفذي ومخططي العملية المنسقة التي هدفت الى اغتيال الحريري والواقفين وراءها، بما في ذلك قيام اجهزة الاستخبارات اللبنانية والسورية بتجنيد عملاء».

وتابع التقرير ان «اشارات الشهود تعزز الادلة المتوافرة حتى الآن ضد الضباط اللبنانيين قيد الاعتقال وكذلك ضد مسؤولين سوريين رفيعي المستوى».

■ باريس - «القدس العربي» - من وليد عوض: ابلغت مصادر فلسطينية مطلعة «القدس العربي» بان انشقاقات واسعة حدثت في حركة فتح، وذلك قبل يومين من اغلاق باب الترشيح للانتخابات التشريعية المقررة في 25 كانون الثاني (يناير) المقبل، تزامناً مع انتشار مسلحين من الحركة في طولكرم ودير البلح.

وقالت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان تسريب بعض الاسماء التي اختارتها اللجنة العليا التي يرأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس اثار موجة من الغضب والاحتجاج.

وفي خطوة لحل الإشكال قام وفد من حركة «فتح» عن مخيمي طولكرم ونور شمس بزيارة لكتب محمود عباس في رام الله للمطالبة بتعيين أحد كوادر الحركة من المرحمات ضمن قوائم مرشحيها للانتخابات، وبعد عودتهم دون الاستجابة لطالبيهم قامت «شهداء الأقصى» بإغلاق مقر التنظيم في طولكرم واطلاق الرصاص الكثيف في شوارع المدينة احتجاجاً على ذلك.

من جهته حذر اللواء جبريل الرجوب مستشار الرئيس الفلسطيني لامن القومي من سوء استخدام شرعية الحركة وتعمير مرشحين ليست لهم جذور نضالية.

واوضحت مصادر من داخل فتح امس ان الرئيس عباس سيعين القائمة النهائية لمرشحي الحركة غدا الأربعاء، وهو اليوم الاخير لاستقبال اسماء المرشحين.

(تفاصيل ص9)

توتر وانشقاقات داخل «فتح»

بعد تسريب قائمة مرشحيها

لانتخابات النيابة

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: ابلغت مصادر فلسطينية مطلعة «القدس العربي» بان انشقاقات واسعة حدثت في حركة فتح، وذلك قبل يومين من اغلاق باب الترشيح للانتخابات التشريعية المقررة في 25 كانون الثاني (يناير) المقبل، تزامناً مع انتشار مسلحين من الحركة في طولكرم ودير البلح.

وقالت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان تسريب بعض الاسماء التي اختارتها اللجنة العليا التي يرأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس اثار موجة من الغضب والاحتجاج.

وفي خطوة لحل الإشكال قام وفد من حركة «فتح» عن مخيمي طولكرم ونور شمس بزيارة لكتب محمود عباس في رام الله للمطالبة بتعيين أحد كوادر الحركة من المرحمات ضمن قوائم مرشحيها للانتخابات، وبعد عودتهم دون الاستجابة لطالبيهم قامت «شهداء الأقصى» بإغلاق مقر التنظيم في طولكرم واطلاق الرصاص الكثيف في شوارع المدينة احتجاجاً على ذلك.

من جهته حذر اللواء جبريل الرجوب مستشار الرئيس الفلسطيني لامن القومي من سوء استخدام شرعية الحركة وتعمير مرشحين ليست لهم جذور نضالية.

واوضحت مصادر من داخل فتح امس ان الرئيس عباس سيعين القائمة النهائية لمرشحي الحركة غدا الأربعاء، وهو اليوم الاخير لاستقبال اسماء المرشحين.

(تفاصيل ص9)

وزير الداخلية الفرنسي يستعين بخبرة

الشرطة الاسرائيلية في حفظ الامن

■ باريس - «القدس العربي» - من شوقي امين: بدعوة من وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي، يزور باريس هذه الايام وزير الامن العام الاسرائيلي غيديون عيزرا والمفتش العام للشرطة الاسرائيلية موشيه كارادي للبحث في إمكانية التعاون الامني والاستفادة من خبرة الشرطة الاسرائيلية في حفظ الامن والنظام العام.

وقعد وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي امس اجتماعاً مع وزير الامن العام الاسرائيلي غيديون عيزرا والمفتش البلديون وذلك في اطار الزيارة التي تستغرق 4 ايام.

وكانت صحيفة «فهرست» الاسرائيلية قد اشارت في تقرير لها الى ان ما ينتظر من عيزرا وكارادي هو ان يندا نظراتهم الفرسيين بخصلاصا تجرئتها في مواجهة المظاهرات التي يلهمهم الاثلي، واصفان ان الجانب الفرنسي مهم جداً بالخبرة الاسرائيلية في المجال الامني، خصوصاً بعد تجربة شغب الضواحي في الشهر الماضي.

يذكر ان الشرطة الاسرائيلية كانت قد قتلت 12 مواطناً عربياً اسرائيلياً عزلان من السلاح في تشرين الاول/اكتوبر 2000 لتظاهرتهم ضد السياسة القمعية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واشتمت مصدر فرنسي عن تأكيد او نفي المعلومات التي نشرتها «هارتس».

وقال المصدر الذي لم يكشف عن اسمه ان زيارة عيزرا وكارادي لباريس كانت مقررة منذ ايلول/سبتمبر الماضي، أي قبل اندلاع أعمال الشغب في ضواحي المدن الفرنسية.

خط سكة حديد بين اسرائيل والاردن

■ القدس-اف ب: أعلن وزير النقل الاسرائيلي ميشير شينريت انه ينوي تقديم مشروع لبناء سكة حديد تربط بين ميناء حيفا شمال اسرائيل ومدينة اربد الاردنية خلال اجتماع لوزراء النقل في منطقة أوروبا وحوض المتوسط.

وجاء في بيان صادر عن مكتب شينريت ان الوزير سيقدم مشروعه في مؤتمر لوزراء النقل في منطقة أوروبا وحوض البحر المتوسط يعقد في مدينة مراكش المغربية الثلاثاء.

وقال البيان ان «البنية التحتية للنقل مهمة من اجل تنمية الاقتصاد وذلك فائتي أمل ان نتمكن بمساعدة الاوروبيين من تنفيذ الخط الذي سيحكون الاول من نوعه بين الاردن واسرائيل، ويمتد بين مدينتي حيفا واربد».

ويمر الخط البالغة كلفته 300 مليون دولار بجسر الملك حسين ومدينة جنين بالضفة الغربية، وسيشكل طريقاً جديداً لوصول البضائع الاردنية الى الاسواق الاوروبية.

وقال الوزير انه يأمل كذلك في الحصول على الدعم الاوروبي لتمويل سكة حديد بين مدينة اشدود الاسرائيلية الجنوبية ومدينة غزة.

وقد وقع الاردن واسرائيل اتفاق سلام عام 1994 الا ان الخطوط التجارية بين البلدين لا تزال محدودة.



قوى 14 آذار ترد بسلسلة تحركات وتحمل على النظام السوري

اغتيال جبران تويني.. ووليد جنبلاط يتهم المخابرات السورية لبنان يطالب مجلس الامن بالتحقيق ويصر على محكمة دولية



عاملون من منظمة الصليب الاحمر ينقلون جثمان احد الضحايا الذين سقطوا بتفجير سيارة النائب جبران تويني امس (رويترز)

فتح تحقيق دولي في كل جرائم الاغتيال. وقد استجاب الرئيس السنويور لهذا المطلب وأعلن ان مجلس الوزراء سيناقش هذا الامر الذي لا يرضيه الوزراء الشيعة ولا سيما وزراء «حزب الله» وحركة أمل». وسيسج جلسة مجلس الوزراء حديثاً عن صيغة توافقية جرى التفاوض عليها بحيث يتم طلب تشكيل محكمة ذات طابع دولي مطعنة بقضاة لبنانيين، إلا ان وزير العدل شارل رزق لم يؤكد هذه المسألة، واليوم يعتقد اضطراب في المدارس والجامعات اللبنانية وتقفيل المحال التجارية في الاشرافية ومحيطها، في وقت تولت معظم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بث خطابات النائب تويني واتشيد وطنية.

ويعتقد لقاء موسع لقيى 14 آذار مُهدد له باجتصام مصغّر من شأنه ان يعيد الحياة الى مطالبته باستقالة رئيس الجمهورية، واعتبر النائب

السابق فارس سعيد ان المكان المناسب لطرح هذه المواضيع هو المجلس النيابي. ورفض «قيام النظام السوري بوضع معادلة الازهاق في مواجهة الشرعية الدولية»، وأكد وجود لائحة اغتيالات قاتلاً «تحدثنا عن لائحة سوادا وتهكموا عليها، واثبتت الوثائق واقعية هذه اللائحة». وجرى التهمك على تويني وقيل له لماذا انت في باريس؟ وقيل إنه في باريس ليعمل أهمية لنفسه». وأفيد ان لقاء قوى 14 آذار سيدعو الى سلسلة تحركات سلمية ضاغطة في القريب العاجل كي لا يهدر دم جبران تويني. وبرز ردود الفعل ما أعلنه رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط من «ان رسالة الازهاق الجديدة وصلت وهي نفسها» حاولت اغتيال مروان حمادة، قتلت رفيق الحريري، جورج حاوي، سمير قصير، وحاولت اغتيال الياس المر ومي شدياق، والعشرات من

المواطنين». و«اضاف «وصلت الرسالة وهي واضحة لأن احدهم (ويقصد الرئيس بشار الاسد) قال للتلفزيون الروسي ان فرض عقوبات على سورية سيزعزع الاستقرار في الشرق الاوسط، بدأت الزعزعة، لكن سنجيبهم، سنستمر في المطالبة بالحيقية». الى ذلك، دان السفيران الأمريكي والفرنسي جيفري فيلتمان وبنرارد ايميه الجريمة، ووصف فيلتمان الهجوم بـ«البربري»، ونوّه «بالكلام الجريء لتويني مطالباً النظام السوري بأن يدع اللبنانيين يعيشون احراراً من التدخل الاميري». بدوره وصف السفير الفرنسي بنرارد ايميه تويني بأنه «أحد ابطال ربيع بيروت»، وسلم زوجة تويني برفيقة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

(تفاصيل ص 6 و 7 و 8 وروي القدس ص 23)

كمال والشاذلي نضيا أي دور للايقاع بالأبرياء

مصادر مصرية: فتح ملفات الفساد لاحراج شخصيات كبيرة واعادة الاعتبار لجمال مبارك

الشريف ان هذا الأخير يعيش حالة من الحزن القدامى ومحسالة بعض أقطاب لجنة السياسات التي يرأسها جمال مبارك الربط بين الفساد في الأجهزة الاعلامية وبين الفترة التي تولى خلالها الشريف وزارة الاعلام. وقد نسب أحد اصداقاء وزير الاعلام السابق اليه قوله «يريدون الآن تشسيوه تاريخي ولكنهم لن ينجحوا».

من جانبه نفى محمد كمال عضو امانة السياسات ان يكون اللجنة أي دور في توريث أحد أو تظيف قضايا ضد أحد.

وقال كمال لـ«القدس العربي» ان الحزب الوطني وامة السياسات التي تعد أحد اجنحته «حريصان في ذات الوقت على مكافحة الفساد واعادة الاموال التي نهبت من الشعب».

ورفض كمال التعليق على قضية حافظ أو ايهاب طلعت مؤكداً انها الآن في يد جهات التحقيق وهي التي ستعقل في الأمر، مشدداً على نزاهة القضاء المصري.

في الجانبه أشار عضو مجلس الشعب السابق عادل عيد في تصريحات لـ«القدس العربي» الى أن القضية «تفوح منها رائحة حرب مكتمة بين رجال جمال مبارك والجيل القديم». وأضاف أنه يتوقع أن تزداد الحرب شراسة خلال المرحلة القادمة ما بين الفريقين.

وتوقع عيد ان يقوم النظام بكل ما يستطيع من خلال تعضيد موقف جمال مبارك والدفع به باعتباره الشخص الذي يقاوم الفساد ويسعى لتطهير البلد من اللصوص.

على صعيد آخر ثارت كتهنات بين اوساط موظفين كبار في اتحاد الاداعة والتلفزيون بقرب القبض على ابن مسؤول سابق بتهمته الضلوع في فساد اعلامي وهي مئات الملايين من خلال أعمال مسرسة في مجال الاعلانات ونتاج الدراما.

وقد أكد مسؤول بارز في اتحاد الاداعة والتلفزيون في تصريحات لـ«القدس العربي» بان الأيام القادمة سوف تشهد القبض على عدد من الشخصيات التي كان لها دور بارز في الازراء على حساب الشعب من خلال التغفل

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

عاد الصراع يدب من جديد في أروقة الحزب الوطني الحاكم بمصر بين الجناح القديم وما بات يطلق عليه «الجناح الاصلاحي» الذي يقوده نجل الرئيس جمال مبارك.

وتخيد معلومات من مجلس الشورى ان صفوت الشريف، الرجل القوي وأحد المقربين من الرئيس مبارك يشعر بالقلق بسبب حالة اثنين من أكثر المقربين اليه الى النيابة العامة للتحقيق معهم، وهما عبد الرحمن حافظ الرئيس السابق لاتحاد الاداعة والتلفزيون ورئيس مجلس مدينة الانتاج الاعلامي، وايهاب طلعت رجل الأعمال الملقب بـ«امبراطور الاعلام»، وهو من أبرز العاملين في مجال انتاج المسلسلات والبرامج، كما يحصل على حق الاعلانات في العديد من البرامج.

ويؤكد مصدر قريب الصلة من صفوت

علماء سعوديون: هزيمة

الأمريكيين في العراق قريبة

■ الرياض -يو بي آي: دعا عدد من علماء السعودية من اسموهم «الجهاديين العراقيين» الى الصبر في مسائل الاجتهاد «لأن في ذلك اضعافاً للور الأمريكي»، مؤكداً أن بوار النصر تلوح في الأفق «وهزيمة العدو (الأمريكي) تبدو للعيان».

وشدد عشرة من رجال الدين السعوديين في نداء لهم الى من اسموهم الجهاديين والعلماء والدعاة من أهل السنة في العراق على أن «بوار النصر تلوح في الأفق، وهزيمة العدو تبدو للعيان»، وأن النصر مع الصبر وأن من الصبر تحمل الاجتهاد المخالف حتى لا يكون ذريعة للفرقة بينكم والتي يحرص عليها عدوكم خاصة في هذه الأيام التي يسعى فيها للخروج من مأزقه، ويجتهد في تحويل هزيمته الى نصر».

كما دعا العلماء السعوديون في بيانهم السنة في العراق الى «الاجتماع والالتحام ونبذ الخلاف والانشقاق اللذين يخدمان اجندة المحتل على ارض العراق».

وقال البيان ان الناظر في «أحوال العراق اليوم يرى المخاطر العظيمة تحيط بالاسلام واهله من قبل اعدائهم من النقرة والتنافقين، الأمر الذي يستوجب التلاحم ورض الصوف بين فصائل الجاهدين ولا، وبينهم وبين اخوانهم من أهل السنة ثانياً، ولا يختلفوا ويتفرقوا فيقعوا فيما تهاهم الله عنه».

وخطب العلماء السعوديون بيانهم بالقول «نسال الله القدير أن يؤلف بين قلوبكم، ويثبت أقدامكم، وينصركم على عدوكم، وأن يعينكم من شر الفرقة والفتنة».

ومن الموقعين على البيان الشيخ الدكتور سفر بن عبد الرحمن الحوالي والشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك والشيخ عبد الله بن محمد الغليمان والشيخ الدكتور ناصر بن سليمان العمر.

الكشف عن حالات تعذيب

جديدة في معتقل في بغداد

■ واشنطن - اف ب: اكدت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاثنين ان 13 سجيناً تعرضوا للتعذيب في معتقل في بغداد تابع للفرق الخاصة لوزارة الداخلية وتمت معالجة اصاباتهم.

وفي مقال من بغداد، نقلت الصحيفة عن مسؤول عراقي قوله ان «12 من الاقل من السجناء البالغ عددهم 13م تعرضوا (لتعذيب قاس)» خلال جلسات صدمات كهربائية وتكسير عظامهم».

ونقلت الصحيفة عن هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «اثنين منهم اطهرا الى اظافرهما التي اقتلعت»، وتم الكشف عن التعلل السري خلال عملية مداخلة قام بها الجيش الامريكي والقوات العراقية، وعثر في داخل السجن على 600 معتقل.

ومركز الاعتقال الجديد الذي تمت مدامته، تابع لوحدة كوماندا لوزارة الداخلية، ويقع في شرق نهر دجلة. وكانت القيادات السنية قد شجبت الانتهاكات في سجون الحكومة، و«اشاروا باصابع الاتهام لوزير الداخلية، بيان جبر صولاح الذي فتح الوزارة ليليشيات بدر، وهي الوحدات العسكرية التابعة لحزب عبد العزيز الحكيم، المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق. ويقول مسؤولون ان الوزارة لا تقبل موظفين الا من هذه الجبهة، وحزب شيعة اخرى.

واكد متحدث باسم الحكومة العراقية ليد كية مساء الاحد انه «ستك التحقيق» في اي حالة تعذيب يتم اكتشافها في هذا السجن، رافضاً التعليق على الاتهامات، وفقاً للصحيفة الامريكية.

ونكرت «واشنطن بوست» ان السجن الذي تم تفكيكه الخميس الماضي هو ثاني معتقل تابع لوزارة الداخلية العراقية يتعرض للسجناء فيه لسوء المعاملة بحسب تأكيد مسؤولين امريكيين وعراقيين.

الشرطة البريطانية تعبط ثلاث خطط

لتنفيذ اعتداءات منذ 21 تموز

■ لندن - اف ب: كشف قائد سكوتلانديارد ايان بلير امس الاثنين ان الشرطة البريطانية اجبحت ثلاث خطط لتنفيذ اعتداءات في بريطانيا منذ محاولة الفاشلة لتنفيذ هجمات في 21 تموز (يوليو) الماضي في لندن.

وقال بلير «ان محاولة 21 تموز (يوليو) لم تكن محاولة قام بها هواة». كانت محاولة جديدة لتفجيج هجوم جديد» بعد اعتداءات السابغ من تموز (يوليو) التي استهدفت وسائل نقل في العاصمة لندن، و«اضاف «منذ ذلك التاريخ، تم احباط ثلاثة مخططات اخرى»، مشيراً الى ان الملاحقات تات الى توجيه التهم لبعض الأشخاص المتورطين وطرد البعض الآخر، وكرر ايان بلير تحذيره من وقوع اعتداءات جديدة في بريطانيا، بما فيها هجمات انتحارية.

وقال «في هذه الاثناء التي نتكلم فيها، هناك اشخاص في بريطانيا يخططون للقيام بمجازر جماعية وسيجأون الى الانتحار كسلاح».

واشنطن ترفض زعم القاعدة باستمرار دور بن لادن في القيادة



أسامة بن لادن



أيمن الظواهري

الأمريكي في باكستان الأسبق، قال السفير الأمريكي في باكستان أسامة بن لادن ما زال لا يعتقد أن أسامة بن لادن ما زال يسيطر عمليا على تنظيم القاعدة وأن التنظيم في «محنة خطيرة». وعارض راين كروك في تصريحاته للصحافيين في اسلام اباد تصريحات وردت في شريط فيديو أذيع في موقع على الانترنت في الأسبوع الماضي على أن قال فيها أيمن الظواهري الرجل الثاني في القاعدة أن بن لادن ما زال يقود الحرب على الغرب. وقال كروكر «أعتقد أن أسامة بن لادن لم يعد رئيس القاعدة عمليا لأنه يخضع داخل الجبال وليس لديه اتصال بغضباء القاعدة». وفي إشارة إلى الظواهري أضاف قائلا «لا أعلم ما إذا كان الظواهري يقود القاعدة أم لا ولكن ما هو أكيد بالنسبة لي هو أن القاعدة في محنة خطيرة في هذه الفترة».

ويقول مسؤولون أمريكيون منذ فترة أنهم يعتقدون أن بن لادن المتهرب بتدبير هجمات 11 ايلول/سبتمبر يخبئ في الحدود الجبلية الوعرة بين أفغانستان وباكستان منذ غزو القوات الأمريكية لأفغانستان في أواخر عام 2001 وعدم قدرتها على الاسماك به.

استطلاعات: الفرنسيون يرغبون في مغادرة شيراك الحكم

باريس - يوي بي أي: لا يعد الرئيس الفرنسي جاك شيراك غريبا عن أروق النعي السياسية، فقد ورد اسمه فيها عدة مرات في السابق، لكن نعيه لم يكن واضحا كما هو عليه اليوم. وفي استطلاع نشرت نتائجه صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الأسبوعية فإن شعبية الرئيس البالغ 73 عاما لم تتدهور إلى أدنى مستوياتها فحسب، فهذه أخبار قديمة. بل تبين أن 1% فقط من الفرنسيين يريدون من شيراك أن يترشح لولاية رئاسية ثالثة في العام 2007. وفي معظم الأحوال، لقد طويت هذه المرحلة، فمن النادر أن يذكر اسم الرئيس شيراك في الجدل السياسي الفرنسي هذه الأيام. وعوضا عن ذلك، فإن الوجود الجديدة داخل حزبه «الأيمن» من أجل الحركة الشعبية - أمثال رئيس الوزراء دومينيك دو فيليبان وزير الداخلية نيكولا ساركوزي - هي من تصورات غناويين وسائل الاعلام. وعندما اجتاحت فرنسا موجة الجدل الواسعة حيال الوجه «الإيجابية» للاستعارة في المدارس العامة الأسبوع الماضي، اتخذ دو فيليبان وساركوزي موقفين متناقضين تماما. وكما يقول المعلق السياسيون فإن أعينهم مركزة على الانتخابات الرئاسية القادمة بعد 17 شهرا من أعيانهم.

بنغلادش ترأب المكالمة الهاتفية ضمن حربها على «الارهاب»

داكا - رويترز: قال مسؤولون اسس الاثنيان ان بنغلادش ستسمح للشرطة بمراقبة المكالمات الهاتفية المثيرة للريبة في إطار حملتها للقضاء على المتشددن الاسلاميين والمجبرين الانتحاريين. وقال مخلص الرحمن تشاودهوري المتحدث باسم الشرطة ان اجاب الدين احمد ان الرئيس وقع لادع امر يسمح بذلك، وسرى الامر فور توقيعه. وقال وزير الدولة للشؤون الداخلية لطف الزمان بانر الاسبوع الماضي ان الحكومة صممته على سحق قضية اسلامية تدار بدرجة كبيرة عن طريق

اتهم ثلاثة رجال بدعم الارهاب في بريطانيا قائد شرطة لندن: عمليات مكافحة الارهاب ارتفعت بنسبة 75% منذ الصيف الماضي

لندن - يوي بي أي - اف ب: كشف قائد شرطة لندن ايان بيلر ان عمليات مكافحة الارهاب التي نفذها سكوكتل يارد ارتفعت بنسبة 75% منذ تفجيرات لندن في تموز/يوليو الماضي. وقال ايان بيلر ان ضباط مكافحة الارهاب «يصلون الآن على تقارير استخباراتية عالية القيمة ويعدل يومي وليس شهريا منذ تفجيرات 7/7» التي راح ضحيتها 56 شخصا من بينهم الانتحاريون الاربعة. وحذر قائد شرطة لندن في كلمة القاها اسس الاثنيان من ان تهديد الارهاب في بريطانيا يزداد، مشيرا الى ان شرطته «أحبطت ثلاث مؤامرات لنش هجمات ارهابية منذ تموز/يوليو الماضي». طبقا ما اوردته صحيفة «يفينغ ستاندر» وقال بيلر ان «الهابيين يقيمون حاليا في المملكة المتحدة يخاطون للقيام بعمليات ضخمة ويستعدون للانتكاس لقتل الناس». وشدد على ضرورة «اليجاد الطريقة الصحيحة من خلال العمل الوثيق مع الجاليات والاطار الصحريعي لدرسر الراهبين». في غضون ذلك أعلنت الشرطة البريطانية (سكوتلنديا) مساء الاحد ان ثلاثة رجال كانت اعتقلتهم الاثنيان الماضي في وسط انجلترا اتهموا بدعم الارهاب. واوضحت الشرطة ان الرجال الثلاثة يبلغون من العمر 39 و39 و42 عاما، وقد اتهم احدهم وهو البالغ من العمر 39 عاما بارتكاب اعمال ارهابية لم تحدد طبيعتها.

برلين تسعى للتوصل الى نص ادانة اوروبية لتصريحات احمدي نجاد وزير خارجية ايران يزور باكستان لمناقشة البرنامج النووي الايراني

وكانت المحادثات الأوروبية الإيرانية قد انتهت في اب/اغسطس الماضي عندما انتهت طهران تعليقها لعمليات تحويل اليورانيوم التي تعد الخطوة الاولى على طريق تخصيب اليورانيوم. وكانت باكستان أرسلت في ايار/مايو قطعا من أجهزة طرد مركزي نووي مستعملة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكي تقارن الوكالة الأتار الدقيقة العالقة بها مع تلك التي تم العثور عليها في أجهزة في إيران.

وكانت المحادثات الأوروبية الإيرانية قد انتهت في اب/اغسطس الماضي عندما انتهت طهران تعليقها لعمليات تحويل اليورانيوم التي تعد الخطوة الاولى على طريق تخصيب اليورانيوم. وكانت باكستان أرسلت في ايار/مايو قطعا من أجهزة طرد مركزي نووي مستعملة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكي تقارن الوكالة الأتار الدقيقة العالقة بها مع تلك التي تم العثور عليها في أجهزة في إيران.

وكانت المحادثات الأوروبية الإيرانية قد انتهت في اب/اغسطس الماضي عندما انتهت طهران تعليقها لعمليات تحويل اليورانيوم التي تعد الخطوة الاولى على طريق تخصيب اليورانيوم. وكانت باكستان أرسلت في ايار/مايو قطعا من أجهزة طرد مركزي نووي مستعملة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكي تقارن الوكالة الأتار الدقيقة العالقة بها مع تلك التي تم العثور عليها في أجهزة في إيران.

المانيا حاولت من دون جدوى مطالبة «سي آي ايه» بمعلومات حول خالد المصري



برلين - اف ب: ذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية ان السلطات الألمانية حاولت من دون جدوى الحصول من واشنطن عام 2004 على معلومات حول قيام وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) بخطف الالمني خالد المصري المشتبه بانتمائه الى القاعدة. واوردت هذه الصحيفة الواسعة الانتشار انه «منذ صيف 2004 طلبت الشرطة الجنائية الألمانية واجهزة الاستخبارات الألمانية توضحات حول القضية عبر السفارة الألمانية في واشنطن، من دون جدوى». وأضافت الصحيفة انه «بسبب عدم الرغبة في التعاون، وتوجيه وزير الداخلية الألماني السابق اوتو شوليه في الثاني من شباط/فبراير الى مقر السي آي ايه في لانغلي طلب مساعدة مديرها بورت غوس لكن هذا الأخير رفض».

قتيلان في انهيار سقف سجن في موسكو

موسكو - اف ب: اعلن مسؤول محلي ان شخصين قتلوا وجرح عشرة آخرون بينما ما زال ثلاثة مفقودين في انهيار سقف سجن الاحد في جنوب شرق موسكو. وقال مساعد حاكم منطقة موسكو الكسبي بانتيليف للصحافيين ان «ثلاثة سجناء ما زالوا مفقودين وعثر على جثتين». وتكررت وسائل الاعلام الروسية ان الحوادث وقع في قاعة استخدمها السجناء ورشة للعمل وانهار سقفها بسبب تراكم الطلوج عليه. وقال مدعي موسكو اناتولي زوبييف في تصريحات نقلتها وكالة الانباء «ريافو فوستي» انه «ليس هناك ما يدعو للاعتقاد بان الذين شيذوا المبني في 1956 خالفوا قواعد البناء».

بنغلادش ترأب المكالمة الهاتفية ضمن حربها على «الارهاب»

داكا - رويترز: قال مسؤولون اسس الاثنيان ان بنغلادش ستسمح للشرطة بمراقبة المكالمات الهاتفية المثيرة للريبة في إطار حملتها للقضاء على المتشددن الاسلاميين والمجبرين الانتحاريين. وقال مخلص الرحمن تشاودهوري المتحدث باسم الشرطة ان اجاب الدين احمد ان الرئيس وقع لادع امر يسمح بذلك، وسرى الامر فور توقيعه. وقال وزير الدولة للشؤون الداخلية لطف الزمان بانر الاسبوع الماضي ان الحكومة صممته على سحق قضية اسلامية تدار بدرجة كبيرة عن طريق

بنقل سجناء عبر الاراضي البريطانية

لندن - اف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس الاثنيان ان حكومته لم تعثر على اي اثر لطلب من الولايات المتحدة بالسماح بنقل اشخاص مشتبه في تورطهم في اعمال ارهابية عبر الاراضي البريطانية. وقال في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «بعد البحث الدقيق، تبين (...) اننا لم نتسلم اي طلب من الولايات المتحدة للسماح بنقل (اشخاص) عبر الاراضي او المجال الجوي البريطاني».

سترو: لا وجود لطلبات امريكية للسماح بنقل سجناء عبر الاراضي البريطانية

لندن - اف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس الاثنيان ان حكومته لم تعثر على اي اثر لطلب من الولايات المتحدة بالسماح بنقل اشخاص مشتبه في تورطهم في اعمال ارهابية عبر الاراضي البريطانية. وقال في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «بعد البحث الدقيق، تبين (...) اننا لم نتسلم اي طلب من الولايات المتحدة للسماح بنقل (اشخاص) عبر الاراضي او المجال الجوي البريطاني».

بوتين يدعو في غرورني الى مكافحة الخطف ويؤكد تمسك روسيا بالاسلام

غورزني (روسيا) - اف ب: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الاثنيان في غرورني الى الاسراع في اعادة اعمار العاصمة الشيشانية ومكافحة عمليات الخطف كائنا من كان منفذوها، مؤكدا تمسك روسيا بالاسلام ومنددا في الوقت عينه بالاسلاميين. وادلى بوتين بهذه التصريحات امس الاثنيان امام مجلس النواب الشيشاني خلال زيارة خاطفة قام بها الى غرورني بحضور اول جلسة للبرلمان المحلي الجديد الذي انتخب اعضاؤه في 27 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ودعا الى اتخاذ «جميع الاجراءات» الضرورية لوضع حد لعمليات الخطف.

بوتين يدعو في غرورني الى مكافحة الخطف ويؤكد تمسك روسيا بالاسلام

غورزني (روسيا) - اف ب: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الاثنيان في غرورني الى الاسراع في اعادة اعمار العاصمة الشيشانية ومكافحة عمليات الخطف كائنا من كان منفذوها، مؤكدا تمسك روسيا بالاسلام ومنددا في الوقت عينه بالاسلاميين. وادلى بوتين بهذه التصريحات امس الاثنيان امام مجلس النواب الشيشاني خلال زيارة خاطفة قام بها الى غرورني بحضور اول جلسة للبرلمان المحلي الجديد الذي انتخب اعضاؤه في 27 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ودعا الى اتخاذ «جميع الاجراءات» الضرورية لوضع حد لعمليات الخطف.

سترو: لا وجود لطلبات امريكية للسماح بنقل سجناء عبر الاراضي البريطانية

لندن - اف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس الاثنيان ان حكومته لم تعثر على اي اثر لطلب من الولايات المتحدة بالسماح بنقل اشخاص مشتبه في تورطهم في اعمال ارهابية عبر الاراضي البريطانية. وقال في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «بعد البحث الدقيق، تبين (...) اننا لم نتسلم اي طلب من الولايات المتحدة للسماح بنقل (اشخاص) عبر الاراضي او المجال الجوي البريطاني».



مقتل جنديين امريكيين في العراق وسبعة عراقيين وجرح 32 آخرين في هجمات في بغداد

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: اعلن الجيش الامريكي في بيان امس الاثنين مقتل جنديين امريكيين في العراق الاول الأحد في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري في غرب العراق والثاني في انفجار عبوة ناسفة امس الاثنين جنوب بغداد.

واوضح البيان الاول ان «جنديا من مشاة البحرية (المارينز) قتل احدى في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري خلال مشاركته بعملية قتالية مفخخة يقودها الرمادي» التي تبعد مئة كيلومتر غرب بغداد.

واكد البيان الثاني ان «جنديا امريكيين من قوة (تاسك فورس بغداد) قتل امس الاثنين في انفجار عبوة ناسفة بعربته جنوب بغداد».

وتفيد ارقام وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) ان 2138 جنديا امريكييا و 14 امليين امريكيين في الجيش الامريكي قتلوا في العراق منذ غزو قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة هذا البلد في آذار (مارس) 2003.

واعلنت مصادر في وزارة الداخلية العراقية ان سبعة عراقيين بينهم عدد من عناصر الشرطة قتلوا وجرح 32 آخرون في هجمات امس الاثنين في بغداد.

وقال مصدر في الوزارة طلب عدم الكشف عن هويته ان «ثلاثة عراقيين اصيبوا بجروح في انفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة على جانب الطريق بالقرب من نقطة تفتيش في منطقة النهروان»، جنوب شرق بغداد.

واضاف ان «الشرطة العراقية تمكنت من اعتقال احد المشتبه بهم في المنطقة للتحقيق معه في الحادث».

من جهة اخرى، عثرت الشرطة العراقية على جثث اربعة اشخاص مجهولي الهوية في منطقة هور رجب بالقرب من الدورة جنوب بغداد، حسبما افاد المصدر ذاته.

وقال ان «الضحايا رجال قتلوا رميا بالرصاص».

واكد المصدر سقوط قذيفتي هاون في محيط اكااديمية الشرطة في وسط بغداد لكن من دون وقوع اضرار بشرية او مادية.

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: اعلن الجيش الامريكي في بيان امس الاثنين مقتل جنديين امريكيين في العراق الاول الأحد في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري في غرب العراق والثاني في انفجار عبوة ناسفة امس الاثنين جنوب بغداد.

واوضح البيان الاول ان «جنديا من مشاة البحرية (المارينز) قتل احدى في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري خلال مشاركته بعملية قتالية مفخخة يقودها الرمادي» التي تبعد مئة كيلومتر غرب بغداد.

واكد البيان الثاني ان «جنديا امريكيين من قوة (تاسك فورس بغداد) قتل امس الاثنين في انفجار عبوة ناسفة بعربته جنوب بغداد».

وتفيد ارقام وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) ان 2138 جنديا امريكييا و 14 امليين امريكيين في الجيش الامريكي قتلوا في العراق منذ غزو قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة هذا البلد في آذار (مارس) 2003.

واعلنت مصادر في وزارة الداخلية العراقية ان سبعة عراقيين بينهم عدد من عناصر الشرطة قتلوا وجرح 32 آخرون في هجمات امس الاثنين في بغداد.

وقال مصدر في الوزارة طلب عدم الكشف عن هويته ان «ثلاثة عراقيين اصيبوا بجروح في انفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة على جانب الطريق بالقرب من نقطة تفتيش في منطقة النهروان»، جنوب شرق بغداد.

واضاف ان «الشرطة العراقية تمكنت من اعتقال احد المشتبه بهم في المنطقة للتحقيق معه في الحادث».

من جهة اخرى، عثرت الشرطة العراقية على جثث اربعة اشخاص مجهولي الهوية في منطقة هور رجب بالقرب من الدورة جنوب بغداد، حسبما افاد المصدر ذاته.

وقال ان «الضحايا رجال قتلوا رميا بالرصاص».

واكد المصدر سقوط قذيفتي هاون في محيط اكااديمية الشرطة في وسط بغداد لكن من دون وقوع اضرار بشرية او مادية.

600 معتقل حجزوا في قبو ضيق.. و13 منهم نقلوا للمستشفى الكشفي عن سجن سري جديد لتعذيب المعتقلين في بغداد



سجناء عراقيون بانتظار الدور للدلالة باصواتهم في الانتخابات جنوب مدينة الساموة امس (ا ف ب)

لندن - «القدس العربي»: تم الكشف عن سجن سري آخر، تابع للحكومة الانتقالية العراقية، وذلك في عملية مدممة قام بها الجيش الامريكي والقوات العراقية. وعثر في داخل السجن على 600 معتقل تم حجزهم في مكان ضيق، وظهرت اثار التعذيب الشديدة على 13 منهم. وتعتبر عملية المدممة الثانية منذ الشهر الماضي، حيث تم فتح ملف فضائح التعذيب في السجون والاقضية التابعة للحكومة الانتقالية، ووزارة الداخلية التابعة لها. وكانت قوات امريكية من الفرقة المدرعة قد داهمت قبوا في موقع وزارة الداخلية في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ووجدت 169 سجيناً تعرضوا للتعذيب الشديد، فيما اصيب احدهم بالشلل، ومعظمهم من العرب السنة. وبالنسبة لمركز الاعتقال الجديد الذي تمت مدممته، فهو تابع لوحدة كومانو وزارة الداخلية، ويقع في شرق نهر دجلة. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن القائد العسكري الامريكي الذي اشرف على العملية، ان وحدة السجون الكوساكو العراقية تقوم بإدارة الشرطة، وقال انه عندما دخل الجنود المركز وجدوا سجنا مصورين، مما دعاهم الى البدء في تفهم لوقوع اوسع. وتم نقل 13 شخصا منهم لاسباب صحية. والمستشفى، ولكن المسؤول رفض تقديم معلومات عن طبيعة الجرح والاصابات التي تعرضوا لها جراء التعذيب، وكانت القيادات السنية قد شجبت الانتهاكات في سجون الحكومة، و اشاروا باصابع الاتهام لوزير الداخلية، بيان جبر صولاح الذي فتح الوزارة ليليشيات بدر، وهي

الوحدات العسكرية التابعة لحزب عبد العزيز الحكيم، المجلس الاعلى للشورى الاسلامية في العراق. ويقول مسؤولون ان الوزارة لا تقلل موظفين الا من هذه المجموعة، واحزاب شيعية اخرى. وكشفت «واشنطن بوست» في موقعها على الانترنت عن الانتهاكات الجديدة، حيث قالت ان اثنين من المعتقلين الذين ارسلوا للمستشفى تعرضوا للتعذيب وقيل اظفارهم.

ويحسب للعلومات فان 56 من السجناء في السجن الذي تم تفتيشه يوم الخميس جرى الافراج عنهم في الحال بعد التفتيش كما نقل 75 الى سجن اخر. ورفض كية المتحدث باسم الحكومة العراقية التعليق على الزاعم بان بعض السجناء في السجن الذي تديره القوات الخاصة بوزارة الداخلية تعرضوا للتعذيب.

وكان ابراهيم الجعفري، رئيس الوزراء الانتقالي، قد امر باجراء تحقيق في الانتهاكات السابقة، بعد ضغوط من السفير الامريكي، زلمان خليل زاد، وقائد القوات الامريكي جورج كيسكي. وقال المتحدث باسم الجيش الامريكي ان الامريكيين كانوا واعين بوجود المعتقل الذي دهم يوم الخميس الماضي، مع انهم اكتشفوا القبو الاول بالصدفة. واكدت الحكومة انها تقوم بالتحقيق في الانتهاكات، الا انها قامت الاسبوع الماضي بعزل مسؤول حقبة حقوق الانسان ثوري توري بدون اداء توصيات، ويتهم السياسيون السنة، ووزارة الداخلية بفتح مراكز اعتقال تجري فيها انتهاكات، فيما قالت واشنطن ان محققين من الاستخبارات العسكرية، ومكتب التحقيقات الفدرالي يساعدون

في التحقيقات، ويعتقد ان عدد مراكز الاعتقال في العراق يصل الى الف مركز. وجاء الكشف عن مركز الاعتقال الجديد، في الوقت الذي سبوتوجه في استرليني لتوزيع ملفاته الانتخابية، ليكشف فيما بعد انها مرقمة، وتم قتل 16 من العاملين في الحملات الانتخابية في الاسبوعين الماضيين وجرح عشرة آخرين، ولجأ القائمة الشيعية الموحدة التي تعاني من التشرذم الى عدد من الحيل الدائرية، حيث وزعت مفكرات مكتب عليها شعار القائمة، واصدرت شريطي سي دي، فيه اغنية «يوب» تدعو

للتصويت للتحالف. ويتوقع المرابطون ان يتم التصويت بناء على الخطوط الطائفية، الشيعية للشيعة، والسنة للسنة والاكرد للحزبين الرئيسيين، البازراني وطالباني. مع ان قوائم مثل قائمة علاوي تحاول مخاطبة السنة والشيعية غير المتدينين، وحذر علاوي في تصريحات نقلتها عنه «ديلي تلغراف»، البريطانية انه في حالة وصول الجماعة التي تسيطر على الحكومة الان للسلطة من جديد فانها ستحكم اربعة اعوام مما يعني الاضرار بكل الاطراف وتجييد المعارضة.

الدوري عضو قيادة قطرية في حزب البعث زمن صدام يتزعم قائمة انتخابية ويتوقع الفوز الاقتراع بدأ امس في السجون والمعسكرات واليوم في الدول العربية والاجنبية



بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: توفع قيادي بعثي سابق كان عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث العراقي ايان فترة حكم صدام ان يحقق فوزا في الانتخابات المقبلة بعد ان تقدم بقائمه للمنافسة في الانتخابات التي ستجري الخميس المقبل.

وقال خضير الدوري عضو القيادة القطرية السابق في حزب البعث المنحل ان لديه ثقة كبيرة في فوز قائمته التي تحمل اسم «مجلس العموم الوطني العراقي»، مضيفا ان قائمته تضم 168 مرشحا وتشمل 14 أعضاء.

واشار الى ان أعضاء قائمته لا يرتبطون بأي جهة حزبية او سياسية وان «قراره خوض الانتخابات البرلمانية تابع من ايمانه بالمشاركة في العملية السياسية»، معتبرا الذهاب الي صناديق الاقتراع واجبا وطنيا هاما.

ونفى الدوري انه «يحظى بدعم كواد حزب البعث المنحل» مشفيرا الى انه يحظى بتأييد كل الوطنيين العراقيين في داخل وخارج العراق في اشارة فيما يبدو الى العراقيين المتواجدين في سورية والاردن والذين يمثل البعثيون السابقون جزءا كبيرا منهم.

وكان الدوري تقلد عدة مناصب ادارية وحزبية في النظام السابق منها مسؤول الحزب في مناطق شمال العراق ومديرا عاما لكتبة امانة سر قيادة حزب البعث واعفي منها عام 1993 بعد ان ابعد عنها الرئيس السابق صدام حسين، وهو يقدم نفسه كمتحضر من النظام السابق.

واوضح الدوري ان سبب عدم شموله بقرارات اجتثاث البعث ياتي استنادا الى فترة في الدستور العراقي الجديد تعفي من ترك الحزب فترة عشر سنوات من قوانين الاجتثاث وتمنحه الحق في الترشح والانتخاب.

من جهة اخرى بدأ العراقيون عطلة رسمية تستمر خمسة ايام تبدأ من الثلاثاء يتخللها حظر تجوال المركبات والتنقل بين المدن استعداده للانتخابات في وقت اقترح فيه آلاف المعتقلين والسجناء والرؤى في المستشفيات العراقية والمعسكرات العراقية حيث سيدلي اكثر من 200 ألف من رجال الشرطة والجيش والبيشمركة باصواتهم على قوائم الانتخابات المنافسة يوم الاثنين وقد بدأ الاقتراع في مدينة واسط جنوب العراق، فيما استمر يوم الاثنين وصباح الثلاثاء استكمال عملية الاقتراع.

استطلاع للرأي: العراقيون يريدون انسحاب القوات الاجنبية.. وحكومة مركزية قوية

لندن - يو بي آي: اظهر استطلاع للرأي نُشر نتاجه امس الاثنين ان العراقيين رغم تقاضاهم بمستقبل بلادهم.

وجاء في الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة اعلامية بينها هيئة مؤسدة اربعة اعوام مما يعني الاضرار بكل الاطراف وتجييد المعارضة.

المشاركين اكدار ان الامور حاليا جيدة جدا، او جيدة نسبيا في الامور التي تتعلق بحبستهم الشخصية بالمقارنة مع 29 % قالوا انها سيئة، مشفرا الى ان 64 % من المشاركين في حين رأى 12 % من المشاركين انها ستسوء.

ولاحظ الاستطلاع ان العراقيين لديهم نظرة اكثر سلبية حيال الوضع العام في بلادهم، حيث قال 53 % ان الوضع سيئ، في حين رأى 44 % منهم انه جيد، لكنه اشار الى ان العراقيين يدوا اكثر املا في المستقبل حيث توقع 69 % منهم ان

المشاركين اكدار ان الامور حاليا جيدة جدا، او جيدة نسبيا في الامور التي تتعلق بحبستهم الشخصية بالمقارنة مع 29 % قالوا انها سيئة، مشفرا الى ان 64 % من المشاركين في حين رأى 12 % من المشاركين انها ستسوء.

ولاحظ الاستطلاع ان العراقيين لديهم نظرة اكثر سلبية حيال الوضع العام في بلادهم، حيث قال 53 % ان الوضع سيئ، في حين رأى 44 % منهم انه جيد، لكنه اشار الى ان العراقيين يدوا اكثر املا في المستقبل حيث توقع 69 % منهم ان

خمس مجموعات اسلامية مسلحة مرتبطة بالقاعدة تعتبر الانتخابات العراقية «محرمة»

باريس - اف ب: اكدت خمس مجموعات اسلامية عراقية مسلحة مرتبطة بالقاعدة من بينها جماعة الاسلامي الاردني الوهابي الانشيعي لا تزال تشغل بال شبكة الانترنت ان الانتخابات التشريعية العراقية المقررة الخميس «محرمة شرعا»، واكدت مواصلة القتال في العراق لاقامة دولة اسلامية.

وقال البيان الذي وقعته خمس مجموعات تصف نفسها بانها «جماعات جهادية سلفية» ان «الدخول في ما يسمى بالعملية السياسية وخوضها والمشاركة بانتخابات الردة محرمة شرعا وتتفاي مع السياسة الشرعية التي اقرها الله».

واكدت المجموعات وهي «تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين» وجيش الطائفة المنصورة، و«كتائب ابو بكر السلفية» و«سرايا الجهاد الاسلامي» و«كتائب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر»، مواصلة العمل الجهادي في سبيل الله (..) واقامة دولة اسلامية تحتمك بالكتاب والسنة».

وهولندا واستراليا اكبر حملات الاقتراع لوجود غالبية عراقية كبيرة فيها.

فيها مع الصادق الاخرى التي ستبدا يوم اعمالها يوم الاثنين واعتبرت شبه منحلة الى حين وقد أعلن ناظم من المفوضية العليا للانتخابات العراقية ان عملية الاقتراع في دول الخارج تبدأ الثلاثاء بهدف جمع الصناديق ونقلها الى مراكز الاقتراع ويعتقد ان تشهد سورية والاردن وايران طابقي وبرزاني في الاقتراع، وقد نقلت الصناديق الى مراكز الفرز لجمعها وفرز الاصوات فيها مع الصادق الاخرى التي ستبدا يوم الجمعة المقبل.

وقد أعلن ناظم من المفوضية العليا للانتخابات العراقية ان عملية الاقتراع في دول الخارج تبدأ الثلاثاء بهدف جمع الصناديق ونقلها الى مراكز الاقتراع ويعتقد ان تشهد سورية والاردن وايران

وكانت وزارة الدفاع والداخلية العراقية قد بدأت حملة الاقتراع في معسكراتهم فيما يعتقد ممثلون ان تكون معظم اصوات الجيش والشرطة للقوائم التي تمثل مرشحين يتولون سلطة الحكومة حاليا، فيما شهدت مدينة السليمانية الكردية اعلى نسبة للمصوتين من قوات البيشمركة الكردية حيث شارك قرابة 20 الفا من عناصر البيشمركة التابعة لحزبي

موسى يدعو العراقيين الى المشاركة في الانتخابات

القاهرة - يو بي آي: دعا عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية اسم للجامعة العربية السياسية والفاعة في العراق الى المشاركة في الانتخابات التي تبدا الخميس المقبل.

وقال موسى في بيان ان الانتخابات حق لجميع العراقيين «للمشاركة في بناء العراق الجديد ودعم العملية الدستورية ولتحقيق التوافق عليها».

واكد موسى ضرورة التزام جميع الاطراف بنتائج الاجتماع التحضيري لمؤتمر الجعاق الوطني العراقي الذي عقد في القاهرة والذي طالب بعدم اعاقة العملية السياسية.

كما دعا موسى الى وقف كامل للعمليات العسكرية ومختلف انواع العنف في العراق «بما يسهم في عقد الانتخابات في مناخ مناسب لانجاحها وتأكيد مصداقيتها».

وقال موسى ان من الضروري وقف عمليات الاغتيال وحملات المدامات والاعتقالات ووقف المدن التي شهدتها العراق مؤخرا «وذلك توفيرا لاطر من الهدوء وحتى تتسهم الانتخابات بالحزبية والنزاهة والشفافية».

موسى الامين العام لجامعة الدول العربية اسم للجامعة العربية السياسية والفاعة في العراق الى المشاركة في الانتخابات التي تبدا الخميس المقبل.

وقال موسى في بيان ان الانتخابات حق لجميع العراقيين «للمشاركة في بناء العراق الجديد ودعم العملية الدستورية ولتحقيق التوافق عليها».

واكد موسى ضرورة التزام جميع الاطراف بنتائج الاجتماع التحضيري لمؤتمر الجعاق الوطني العراقي الذي عقد في القاهرة والذي طالب بعدم اعاقة العملية السياسية.

كما دعا موسى الى وقف كامل للعمليات العسكرية ومختلف انواع العنف في العراق «بما يسهم في عقد الانتخابات في مناخ مناسب لانجاحها وتأكيد مصداقيتها».

وقال موسى ان من الضروري وقف عمليات الاغتيال وحملات المدامات والاعتقالات ووقف المدن التي شهدتها العراق مؤخرا «وذلك توفيرا لاطر من الهدوء وحتى تتسهم الانتخابات بالحزبية والنزاهة والشفافية».

عدنان الدليمي رئيس قائمة التوافق العراقية: سنطالب في حالة فوزنا بتعديل الدستور او الغائه

بغداد - من وليد ابراهيم: قال عدنان الدليمي رئيس قائمة التوافق العراقية امس الاثنين انه اذا ما قدر لقائمه السنية الفوز بالانتخابات البرلمانية المقبلة فانها ستطالب باجراء تعديلات على الدستور العراقي او قد بدأ الاقتراع في مدينة واسط جنوب العراق، فيما استمر يوم الاثنين وصباح الثلاثاء استكمال عملية الاقتراع.

وبرر الدليمي المعارضة التي ما تزال تبديها العديد من القوى وبالذات السنية للدستور العراقي بالقول في مقابلة مع رويترز «ان كل مادة في الدستور تشير او يفهم منها انها تريد ان تقسم العراق... وعدم توزيع ثرواته على جميع العراقيين بالتساوي... واضعاف هوية العراق العربية والاسلامية يجب ان يزال».

واستنكر الدليمي دعوات اطلاقها ساسة عراقيون كجزء من حملتهم الانتخابية من انهم لن يسمحوا باجراء تعديلات على الدستور العراقي وقال «الامر ليس بيد رجل يريد ان يفرض نفسه دكتاتورا جديدا للعراق... وانه الرجل الوحيد في العراق ومن يتحكم بسياسته».

ومضى يقول «ان زمن الطغسيان انتهى»، والشعب العراقي يرمته هو الذي يتحكم بمصر العراق ودستور العراق».

ورفض عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للشورى الاسلامية في العراق ورئيس قائمة الائتلاف العراقي الشيعي الموحد الذي يهيمن على الحكومة الحالية بمشاركة الاكرد الدعوات التي تطلقها بعض الاطراف والتي تدعو الى مراجعة بنود الدستور في البرلمان المقبل.

وقال الحكيم يوم السبت الماضي في لقاء مع

وقال عدنان الدليمي رئيس قائمة التوافق العراقية اكبر القوائم السنية المشاركة في الانتخابات البرلمانية انه في حالة فوزهم فيها «سنطالب باجراء تعديلات على الدستور بل قد نطالب بغائه الدستور وكتابة دستور جديد بديل عنه».

وقال عدنان الدليمي رئيس قائمة التوافق العراقي التي تضم القوائم السنية المشاركة في الانتخابات البرلمانية انه في حالة فوزهم فيها «سنطالب باجراء تعديلات على الدستور بل قد نطالب بغائه الدستور وكتابة دستور جديد يحقق للعراقيين الوحدة والاخوة والحفاظ على ثروة العراق».

ويرأس الدليمي (73 عاما) الذي يحمل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية قائمة التوافق العراقي التي تضم الحزب الاسلامي العراقي ومجلس الصوار الوطني ومؤتمر اهل السنة وهي قائمة يخلب عليها التوجه الديني السني رغم وجود عدد من القوى الوطنية غير الدينية. والدليمي هو الامين العام لمؤتمر اهل العراق وهو تجمع كبير يضم العديد من القوى الدينية والسياسية والاجتماعية العراقية اضافة الى عدد كبير من رؤساء العشائر.



ملصق انتخابي لجبهة التوافق العراقية في احد شوارع كركوك (ا ف ب)

مشاركة القوى السنية في العملية السياسية «و ضمان وجود قوي لنا في الجمعية الوطنية... سيضع الكثير من ابناء المناطق (المتردة) الى المشاركة في العملية السياسية... وبمكسه فان عرقلة مساعينا لن تخدم الاستقرار ولن تخدم الامن بل قد تؤدي الى زيادة العنف والاضطراب في العراق».

ومضى يقول «والترؤير ياتي على راس عرقلة مساعينا».

وتوقع الدليمي ان تحصد قائمة التوافق العراقية التي يترأسها ما لا يقل عن ستن مقعدا وقال «اذا لم يحدث تزوير فان كل القراءات تشير الى ان قائمتنا ستكون الاولى... واعتقد ان قائمتنا ستحصل على 60 مقعدا على الاقل».

وشدد على ان تلك التوقعات ليست افراطا تلاعب او تزوير».

وقال الدليمي انهم في حالة تشكيل حكومة مقبلة ووجود تأثير كبير لهم في البرلمان المقبل فانهم «سيبدعون الى خروج القوات الاجنبية بالتدرج على ان تفرق معها اعادة تشكيل الجيش العراقي القديم وتشكيل مؤسسات امنية وبالشكل الذي لا يؤدي الى ولادة فراغ امني يمكن ان تستغله الجهات المعادية للعراق» (رويترز)

توقع اجراء تغييرات في القوات الامريكية بالعراق بعد الانتخابات



طلقة عراقية امام منزلها ترقيب دورية امريكية راجلة في كركوك امس

وقال البريجادير جنرال أوجستوس كولينز قائد لواء مؤلف من 4200 جندي في المنطقة ان القوات الامريكية تركت قاعدتين عسكريتين في النجف وتعمل الان من موقع على بعد 30 دقيقة بالسيارة من وسط المدينة. وتتمتع النجف بهدوء نسبي الان بعد ان شهدت قتالا شرسا في عام 2004 بين القوات الامريكية والمليشيا التابعة لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر انتهى بالاتفاق على هدنة بوساطة من رجال الدين في المدينة، وأضاف كولينز «في الوقت الراهن تقع مسؤولية الامن في النجف على عاتق الشرطة والجيش العراقي» مشيرا الى ان دور القوات الامريكية هناك الان ينحصر في تقديم المشورة الى جانب اجراء تدريبات يومية معهم. وشكك بعض المحللين العسكريين فيما اذا كان بالإمكان حدوث الامر ذاته في المناطق السنية وفي معالق الجماعات المسلحة، وقالت لورين تومسون من معهد لسنينجتون «ما تريد ادارة بوش عمله مع القوات الامريكية مختلف عما سخططر الى عمله، اذا ارسي السلام في المدن فسنخفض عدد قواتنا في المدن، اذا استمر العنف فسنستمر قواتنا في التواجد هناك». ولقي أكثر من 2100 جندي حتفهم في الحرب فيما أصيب نحو 16 الفا آخرين. وقالت وزارة الدفاع ان عدد افراد الامن العراقي الذين تلقوا تدريبات على يد القوات الامريكية وصل الى 214 الفا.

ولا تزال هناك أسئلة ملحة بشأن مدى كفاءة هذه القوات وطبيعة انتمائها والتي الى مدى استطاع المحللون اختراق صفوفها. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع بريان ويتمان ان من بين 110 قواعد عسكرية في العراق اغلق الجيش الامريكي سبعا

واشنطن - من ويل دنهام:

تحمل الانتخابات التي ستجرى هذا الاسبوع في العراق تغييرات مهمة للقوات الامريكية في عام 2006 بينها اعادة تمركز الجنود وخفض عددهم الى جانب ايجاد اطر قانوني لاستمرار وجودهم. وبعد مرور 33 شهرا على الغزو الذي قادته الولايات المتحدة واطاح بالرئيس العراقي صدام حسين يتوجه الناخبون العراقيون يوم الخميس الى مراكز الاقتراع لاختيار جمعية وطنية (برلمان) جديدة تتشكل منها الحكومة الدائمة الجديدة، وتضع الاستراتيجية الوطنية لتحقيق النصر في العراق التي كشف البيت الابيض النقاب عنها في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) تصورا للتغيير الذي سيجري على وضع القوات الامريكية التي ستنقل من لعب دور رئيسي في محاربة جماعات مسلحة الى «الاور مساعدة في معظم المناطق» فيما تتولى القوات الامنية العراقية مزيدا من المسؤولية.

ومع تراجع التأييد الشعبي الامريكي للحرب وتزايد الدعوات من بعض النواب لسحب القوات يقول مسؤولون امريكيون انهم سيبحثون بعد الانتخابات حجم القوات في المستقبل بما في ذلك خيار خفض عددها الحالي وهو 155 الفا الى 100 ألف بحلول الصيف المقبل، وجاء في وثيقة البيت الابيض «مع تحسن الوضع الامنية في (العراق) ومع تحسن قدرات القوات الامنية العراقية على تامين الوضع في بلادهم ستستسحب قواتنا بشكل مطرد من المدن وسنخفض عدد القواعد التي تعمل منها وسنسحب دوريات وقوافل للقيام بمهام بصورة أقل». واستشهد مسؤولون في وزارة الدفاع (البنتاغون) بمدينة النجف المقدسة لدى الشبحة والتي تقع على بعد 160 كيلومترا جنوبي بغداد كمثال على خطتهم.

البرلمان الاوروبي يعدل عن ارسال وفد لمتابعة الانتخابات العراقية

وكان الوفد سيتألف من ثلاثة نواب اوروبيين دون التمتع بسلطات بعثة مراقبة انتخابية. وكان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الذي تفرس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي حتى نهاية العام الجاري، طلب ارسال بعثة مراقبة لكن هذا القرار لم يتخذ بسبب صعوبات بشأن حرية التحرك في العراق. وفي 15 كانون الاول (ديسمبر)، يتوجه أكثر من 15 مليون ناخب عراقي الى صناديق الاقتراع لاختيار نوابهم.

السلطات السعودية تقدم تفاصيل عن السعوديين المقبوض عليهم في العراق

وقال المتحدث الامني باسم وزارة الداخلية السعودية في تصريح اورده وكالة الانباء السعودية «ان دوريات حرس الحدود (السعودية) العاملة في قطاع الشبحة قد لاحظت مساء الجمعة الماضي آثار تجاوز سيارة لخط الحدود باتجاهه الأراضي العراقية». وأضاف «تم على الفور ابلاغ الجانب العراقي الذي تمكن من القبض على سيارة وافاد انه يسقطها شخصان سعودي الجنسية وبعوزتهما عشرة غرامات من الحشيش الخمر». واكد المتحدث الامني ان الجانب العراقي «لم يتطرق في حينه الى ضبط اسلحة بجوزتهما او خلافا»، مضيفا ان

المليشيات الشيعية تعتبر علاوي العدو في الانتخابات العراقية

تسوية سمعة المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق قبل الانتخابات، واستشهدوا باكتشاف القوات الامرية الشهر الماضي لنحو 173 سجيناً سنيا في قبو تابع لوزارة الداخلية يعاونون من سوء التغذية وبيت على بعضهم آثار التعذيب، وتشرف المزيد من الانتهاكات امس الاثنين عندما صدر بيان من مكتب رئيس الوزراء يقول ان 13 من بين 625 متعتلا عثر عليهم خلال تفقيش احد السجون تعرضوا لسوء معاملة، وأضاف ان هؤلاء الاشخاص في حاجة الى رعاية طبية. وقال تنظيم ان التعذيب شيء مقبول في بعض الحالات، وأضاف «اذا كنا نعرف ان احد السجناء الذين تحتجزهم قتل 30 شخصا واحرق 50 منزلا فمأذا سنفعل.. هل سنقدم له قدا من الشاي؟». واعترف زميله الذي قال انه امضى اربع سنوات في سجن ابو غرب سني السمعة اثنا حكم صدام بان عمليات التعذيب مستمرة حتى اليوم لكنه اصر

الرياض - اف ب: نشرت السلطات السعودية امس الاثني تفاصيل عن السعوديين اللذين علنت شرطة الحدود العراقية لاحد اعتقالها باعتبارهما «ارهابيين» دخلا العراق بهدف تنفيذ اعتداءات مناسبة للانتخابات العراقية الخميس القادم.

واوضحت السلطات السعودية ان احد المعتقلين الاثني كان يعمل في قطاع السجون التابع لوزارة الداخلية السعودية ويعاني من عدة امراض نفسية دفعت الى ترك العمل بعد ان تقدم طلب الاستقالة»، في حين ان السعودي الثاني لا ينتمي الى اي من الاجهزة العسكرية بل كان يعمل في سلك التدريب.

بغداد - من مايكل جورجي:

يشن حزب اسلامي شيعي عراقي بارز حملة ضد رئيس الوزراء السابق ابياد علاوي في الانتخابات التي ستجرى هذا الاسبوع لكن بعض رجال الميليشيات التابعين للحزب يتخونون على ما يبدو الفرصة للقتال وليس فقط التنافس في صناديق الاقتراع. ويقوم علاوي بحملة على اساس لائحة غير طائفية في الانتخابات البرلمانية التي ستجرى الخميس حيث يجتذب اصواتا من الاقلية العربية السنية ومن العلمانيين الشيعة امثاله ويتعهد بحظر الميليشيات الاسلامية التي يقول انها قد تجر العراق الى حرب اهلية.

ويتم علاوي الذي يامل ان يراس حكومة ائتلافية الميليشيات بمحاولة اغتياله، ويقول انهم ايضا وراء عمليات الخطف والتعذيب التي كشف النقاب عنها

بغداد - من مايكل جورجي:

بعد اكتشاف سجون سرية تابعة للشرطة، ونشرت احداث التقارير المتعلقة بتلك الانتهاكات امس الاثنين، وتلقى الحكومة اتهامات علاوي متلما بنفيها احد الاعضاء الرئيسيين بها وهو المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق التي تعد منظمة بدر المسلحة التابعة له الحور الرئيسي للاثامات. ومع هذا فان المزاج السائد لدى بعض رجال الميليشيات الشيعيين المنظمة يتسم بالعنف على ما يبدو، فهم يقولون انهم مستعدون لقتال علاوي والقلية العربية السنية.

وقال احد افراد الميليشيات ويديع عماد نظم لرويتزر «علاوي تكية على العراق فهو ديكاتور سيدير البلاد متلما فعل صدام حسين تماما». وكان ثلاثة مسلحين آخرين يومثون برؤوسهم دليلا على اتفاقهم معه في الراي بينما كانوا يجرسون احد الداخل المؤدية الى مقر منظمة بدر في بغداد.

بغداد - من مايكل جورجي:

فيما يلي ارقام وحقائق عن الانتخابات التشريعية العراقية المقرر ان تجرى الخميس المقبل:

الناخبون: يبلغ عدد الناخبين المسجلين 15544428 شخصا، من بينهم اربعة ملايين في بغداد.

صوت الناخب في المحافظة التي يقيم فيها. خلال الانتخابات كانون الثاني (يناير) انشئت مراكز اقتراع خاصة في بغداد لسكان مدينة الفلوجة السنية حيث كان الجيش الامريكي يشن عملية واسعة النطاق. اما هذه المرة، فلم يحظ اي استثناء محافظة الانبار (غرب بغداد) حيث تقع الفلوجة.

عملية الاقتراع: العراق مقسم الى 18 دائرة انتخابية تعادل عدد المحافظات.

من اصل 275 مقعدا نيابيا، يوزع 230 على هذه المحافظات الـ18، اما المقاعد الـ45 الباقية فتقسم «مقاعد وطنية» وهي مخصصة للحزاب التي لا تفوز بأي مقعد على مستوى المحافظة انما تحصل على عدد اصوات كبير على المستوى الوطني.

يتنافس سبعة الاف مرشح على مقاعد مجلس النواب العراقي الـ275 في 18 محافظة عراقية.

مركز الاقتراع: فتح مراكز الاقتراع ابوابها عند الساعة 07.00 (04.00 ت غ) وتغلق عند الساعة 17.00 (14.00 ت غ).

ارقام وحقائق عن الانتخابات التشريعية في العراق

هيئة اجتثاث البعث رفضت نحو 160 اسما لشمولهم بقرار الاجتثاث. ويستبعد قرار اجتثاث البعث الاعضاء السابقين في الفئات الاربعة الاولى من الهرمية الحزبية اى اعضاء المكاتب والفروع والشعب الانتخابية.

سيبلغ عدد المراكز الانتخابية في عموم العراق 6300 وكل مركز سيحضر على ما بين اربع الى ست محطات (مكاتب) ما يعني وجود 31 الف محطة انتخابية في العراق.

تم اد 170 الف متربر عراقي للعمل في الانتخابات.

سيحضر نحو 800 مراقب دولي للانتخابات.

تم تخصيص ستة مراكز اقتراع فقط يسمح للاعلاميين والصحافيين بزيارتها في بغداد.

تم تعليق 7 ملايين ملصق اعلاني في العراق لمختلف القوائم الانتخابية.

تلقت المفوضية العليا للانتخابات 85 شكوى تتعلق بتزوير صور المرشحين.

ارقام وحقائق عن الانتخابات التشريعية في العراق

ستفتتح محطات الاقتراع لهؤلاء في الساعة السابعة صباحا (04.00 ت غ) وتبقى مفتوحة حتى ينتهي الناخبون من التصويت وباستطاعة الناخبين الذين يتخونون ضمن برنامج اجراء التصويت الخاص من الحوزيين مرضى المستشفيات وتنسبي قوى الامن تقديم شكاواهم خلال يوم الانتخابات بملء نموذج الشكاوى او على ورقة بيضاء.

جميع مراكز الحجز والمعسكرات او مخافر الشرطة او المستشفيات في مكاتب المحافظة.

الانتخابات في الخارج: حددت المفوضية العليا للعراقيين المقيمين في الخارج 33 مدينة في 15 دولة عربية واجنبية.

والدول التي ستجرى فيها الانتخابات الخارج 15 دولة هي: الاردن، ايران، سورية، لبنان، كندا، النمسا، استراليا، المانيا، تركيا، الولايات المتحدة، السويد، الدنمارك، بريطانيا، هولندا والامارات العربية المتحدة.

تم تخصيص 109 مراكز اقتراع في الخارج و بواقع 12 مركزا في

أبرز الكتل والكيانات السياسية للانتخابات العراقية القادمة

تحتول الى مؤسسة مدنية. حركة الديمقراطيين العراقيين -الاتحاد الإسلامي لتركمان العراق بقيادة عباس البياتي -حركة الوفاء التركمانية (تنظيم تركماني شيعي آخر)

حركة حزب الله -العراق -حركة سيد الشهداء -جماعة العدالة -حزب تجمع الوسط -مفتلي الإصلاح والبناء -حزب احرار العراق -حزب الفضيلة الإسلامية بقيادة تديم عيسى الجابري

كما يضم الائتلاف عددا من الشخصيات الشيعية الأخرى، وكان الائتلاف نال مباركة المرجع الديني على السيستاني في انتخابات كانون الثاني (يناير) الماضي، وفاز بـ140 مقعدا من أصل 275 مقعدا هي عدد مقاعد الجمعية الوطنية.

ورغم أن الائتلاف قد لا يحقق نفس النجاح الذي حققه في السابق بسبب إخفاق أدائه الحكومي، إلا أنه من المتوقع حصوله على عدد كبير من مقاعد الجمعية الوطنية القادمة.

وكانت أبرز تحديات هذا الأمر في الاستفتاء على الدستور والذي شهد فتورا في اقبال الشيعة عليه.

أبرز الكتل والكيانات السياسية للانتخابات العراقية القادمة

بسبب ما يعتقد المرابون أنه الإحباط من أداء السياسيين الشيعة في الحكم، كما أن الإعلان عن عدم مباركة السيستاني لأي لائحة قد يؤثر هو الآخر على حظوظ الائتلاف.

التحالف الكردستاني

- القائمة العراقية الوطنية؛ وتتألف من 15 حزبا وكيانات وشخصية يقودها رئيس الوزراء الحالي الانتقالي السابق غازي الياور، نائب الرئيس الانتقالي الحالي، كما تضم رئيس الجمعية الوطنية الحالي حاجم الحسيني، وزير التخطيط الانتقالي السابق مهدي الحافظ، ووزير شؤون المحافظات في الحكومة الانتقالية السابق وائل عبد اللطيف وآخرين.
- جبهة التوافق العراقي
- جبهة التوافق العراقي؛ وتتألف من ثلاث قوى سياسية سنية يقودها الأمين العام لمؤتمر أهل العراق الدكتور عدنان محمد سلمان الديلمي هي:

التحالف الكردستاني

- مؤتمر أهل العراق
- الحزب الإسلامي العراقي بزعامة الدكتور محسن عبد الحميد
- مجلس الحوار الوطني الذي يقوده الشيخ خلف العليان
- الجبهة العراقية الموحدة؛ بقيادة الأمين العام السابق لجلس الحوار الوطني الدكتور صالح المطلق (سنة).
- هناك لائحة أخرى سنية تحمل اسم (وطنيون)
- بزعامة أنور الهيبيي.
- قائمة المؤتمر الوطني العراقي؛ وتتألف من 10 كيانات يقودها أحمد الجبلي نائب رئيس الوزراء الذي انسحب من الائتلاف العراقي الموحد لخلاف حول الحصص وابرزها:
- أحمد الجبلي زعيم قائمة المؤتمر الوطني العراقي
- حزب المؤتمر الوطني بقيادة الجبلي
- الحركة للملكية الدستورية بزعامة الشريف علي بن الحسين
- حزب القرار التركماني
- تجمع العراق الديمقراطي
- الحزب الديمقراطي الأول
- جبهة العمل المشترك الديمقراطي
- كتلة الأمانة العامة لإقليم جنوب العراق
- القائمة المستقلة
- وزير العدل والتعليم بالحكومة الحالية: عبد الحسين شندل وعبد الفلاح حسن إضافة الى شخصية

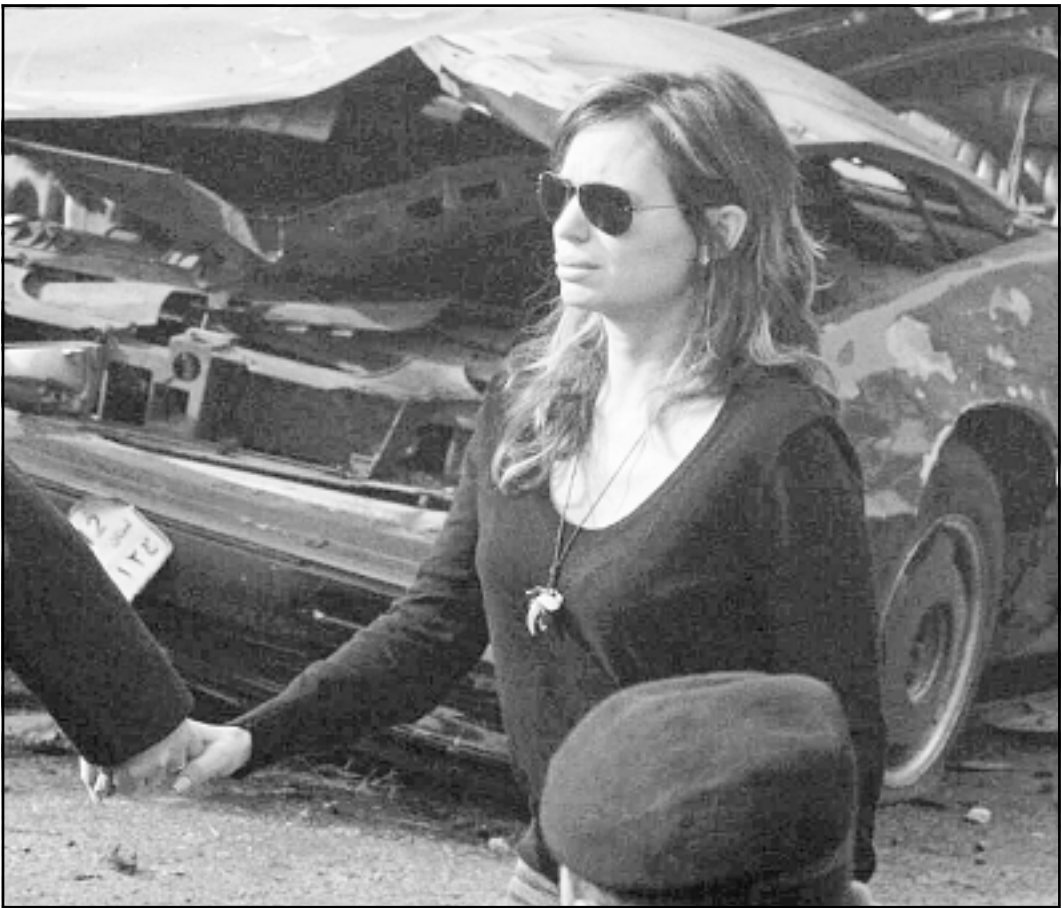
أبرز الكتل والكيانات السياسية للانتخابات العراقية القادمة

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق عن مشاركة 228 كيانا سياسيا في الانتخابات العامة المقررة في الخامس عشر من كانون الأول (ديسمبر) الجاري، من بينها 21 ائتلافا. وفيما يلي أبرز الكتل والتحالفات الانتخابية:

الائتلاف العراقي الموحد

- الائتلاف العراقي الموحد؛ يضم هذا الكيان 17 كيانا وحركة تتميز بكونها كلها شيعية المذهب وهي: المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بقيادة عبد العزيز الحكيم وهو أكبر وأقوى الكيانات التي يضمها الائتلاف.
- حزب الدعوة (المقر العام) بقيادة رئيس الحكومة الانتقالي الحالي ابراهيم الجعفري ويلي المجلس الاعلى في الفتوى.
- الكتلة الصردية وهي الكتلة التي تعود برمجعتها السياسية للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر. وتلك هذه الكتلة حاليا عددا من النواب بالجمعية الوطنية الحالية ضمن قائمة الائتلاف.
- حزب الدعوة الإسلامية - تنظيم العراق - بقيادة عبد الكريم العزدي.
- منظمة بدر وهي النزاع العسكرية للمجلس الاعلى للثورة الإسلامية، والتي يقول المجلس إنها الآن



زوجة الشهيد جبران التويني في موقع الانفجار

آخر اطلالاته الاعلامية هجومه على سورية ومقاربهها الجماعية تويني كتب مقالته الاخيرة بدمه وليس بقلمه وانضم الى قافلة شهداء الصحافة بعدما برز رمزاً في انتفاضة الاستقلال

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد ساعات على عودته من العاصمة الفرنسية وقبل ساعات على صدور تقرير رئيس لجنة التحقيق الدولية القاضي ديتليف ميليس، انضم رئيس تحرير صحيفة (النهار) النائب جبران تويني الى قافلة شهداء الكلمة الحرة والسيادة، حيث كان تويني أحد رجالات انتفاضة الاستقلال في 14 آذار (مارس) وابرز معارضي النظام السوري ومعارضاته في لبنان وأكثر الصحافيين اللبنانيين جرأة في مهاجمة الاخطاء السورية وقرار التمديد للرئيس اللبناني اميل لحود.

وأخر مقال كتبه تويني وجه فيه انتقاداً شديداً لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع، بعدما كان إعتلى منبر مجلس النواب الاسبوع الماضي للحديث عن المقابر الجماعية التي اكتشفت قرب مقر الاستخبارات السورية في عنجر وفي ملعب وزارة الدفاع حيث حمل بشدة على القوات السورية التي دخلت لبنان كقوات ردة عربية ولحفظ السلام كما قال ويكتشف تحت مراكزها مقابر جماعية.

وقد كتب تويني اسم آخر مقالة له موقعة بدمه بعد بدلاً من حبر قلمه، ومع رحيله تخسر الصحافة في لبنان علماً بارزاً من

اعلامها وصاحب قلم شجاع، وتدفغ صحيفة «النهار» مجدداً تمناً باهظاً وهي التي أفلقت قسراً أكثر من مرة وسجن صاحبها الاستاذ غسان تويني دفاعاً عن الحرية والديمقراطية.

وكان النائب تويني الذي فاز في الانتخابات النيابية بالتحالف مع رئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري في حزيران (يونيو) الماضي قد غادر لبنان لفترة قصيرة قبل اشهر بعدما تلقى تحذيرات عن محاولة استهدافه بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، لكنه عاد وفضل العودة الى بيروت علماً أن «النهار» سبق لها ان خسرت الصحافي سمير قصير بانفجار استهدف سيارته.

وقد كتب تويني مقالة مطولة الخميس الفائت تحت عنوان «نعم... المقابر الجماعية جريمة ضد الإنسانية» حمل فيها على وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والنظام السوري الذي ارتكب الجرائم ويمتنع عن ارسال وثيقة تعترف بلبنانية مزارع شيعا وجاء في المقالة «ليت الوزير فاروق الشرع يفهم ويقتنع بان عهد الوصاية السورية على لبنان قد ولى، وحيداً لو يفسر لنا مفهومه للتوطين بعدما أبدي معارضته لما وصفه بتدويل القضية اللبنانية... فليفسر لنا هذا الوزير الحكّ «حكنته وفذلكته» في

أكدت ان الانفجار يهدف لتحويلها

دمشق تدين اغتيال جبران تويني وتحذر من خطر الفوضى في لبنان والمنطقة

دمشق - من رويدا مباردي:

دانت دمشق اغتيال النائب اللبناني جبران تويني من خطر الفوضى في لبنان والمنطقة عشية اجتماع مجلس الامن الدولي المناقشة للتقرير الاخير للجنة الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري.

فقد دان مجلس الشعب السوري «جريمة اغتيال» المدير العام لجريدة «النهار» جبران تويني الذي قضى في عهده على سيارة مفخخة استهدف موكبه في منطقة الكلس بضاحية بيروت، فيما اعتبر وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله ان «السلام بدأ يتزعزع في لبنان مع التخلل الاعلامي».

وقد اعربت لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب عن استنكارها الشديد لثقل هذه الاعمال الارهابية التي تستهدف امن لبنان واستقراره والسلم الاهلي فيه، وشددت على حرص سورية الدائم والداعم للسلم الاهلي والامن والاستقرار في لبنان، مشيرة الى ان «من يقف وراء هذه الاعمال الاجرامية وينفذها هم اعداء لبنان».

واكد بوروه وزير الاعلام مهدي دخل الله في حديثه لتلفزيون «المؤسسة اللبنانية للإرسال» (ال بي سي ان) سورية «تدين اعمال الارهاب» و تؤكد انها «مهما اختلفت مع هذا الشخص او ذاك لا يمكن ان توافق على هذا الاسلوب الذي

يستخدمه اعداء لبنان وهم ليسوا قلة» اضافة الى نوع من انواع الفوضى التي يسونها بناء وهي هامة».

وقال بوروه ان اعداء لبنان لن يسمحو للبنان بالاستقرار وان يحافظ على سلمه الاهلي، مضيفاً ان «السلام بدأ يتزعزع في لبنان مع التدخل الاجنبي».

وقال الاسد ان «الشرق الاوسط في قلب العالم وسورية الان في قلب الشرق الاوسط وسورية مع العراق ان لم يكن الوضع جيداً ستضطرب كل المنطقة والعالم كله سيدفع الثمن».

واعتبر الرئيس السوري ان سورية «اعلنت بشكل مستمر رغبة في التعاون مع لجنة التحقيق لان اللجنة منبثقة من الامم المتحدة وان التحقيق ان كان احترافياً فهو يخدم سورية مباشرة لان لدينا قضية كبيرة وشبه مطلقة ان لم نقل مطلقة ببراءة سورية».

كوفي عنان على ان يجتمع مجلس الامن غدا الثلاثاء لمناقشته، واستبقا لاجتماع مجلس الامن، حذر الرئيس السوري بشار الاسد مساء الاحد في حديث لشبكة تلفزيون روسية، من فرض عقوبات على سورية قد يؤدي الى زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال الاسد ان «الشرق الاوسط في قلب العالم وسورية الان في قلب الشرق الاوسط وسورية مع العراق ان لم يكن الوضع جيداً ستضطرب كل المنطقة والعالم كله سيدفع الثمن».

واعتبر الرئيس السوري ان سورية «اعلنت بشكل مستمر رغبة في التعاون مع لجنة التحقيق لان اللجنة منبثقة من الامم المتحدة وان التحقيق ان كان احترافياً فهو يخدم سورية مباشرة لان لدينا قضية كبيرة وشبه مطلقة ان لم نقل مطلقة ببراءة سورية».

سعد الحريري يدعو الى «التحرك فوراً لوضع حد لمسلسل الارهاب» في لبنان

بيروت - اف ب: دان رئيس الغالبية النيابية اللبنانية سعد الحريري في تصريح له من باريس الاعتداء الذي اودى بحياة النائب العضو في كتلته جبران تويني في اغتيال، وطالب «بالتحرك فوراً لوضع حد لمسلسل الارهاب» في لبنان.

وقال نجل رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في 14 شباط (فبراير) في بيروت في ظروف مشابهة، ان «حقيقة من الاضرار التي ارتكبت جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري والتي اشار اليها تقرير لجنة التحقيق الدولية، هي نفسها التي تقف وراء هذه الجريمة الجديدة وسائر الجرائم الارهابية التي ارتكبت ضد لبنان منذ محاولة اغتيال الوزير مروان حمادة».

وكان التقرير المرحلي للجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في الندوة النيابية كما في الحقل الاعلامي.

وقال «ان بيروت التي خسرت اليوم نائبا فذا وصوتا حرا من ابناءها لان تسمح للقذلة الارهابيين الجبناء بان يكرسوا معادلة الهروب الى الامام، وتظل تلاحقهم حتى يدفعوا ثمن ما اقترفت ايديهم».

نبذة عن حياة الصحافي الشهيد جبران تويني

في مستشفى الحايك، طارق علي (عراقي)، مصباح الاحمر (سوري)، حسين أبو زهرة (سوري)، فادي مزهر، علي الحق، شوقي احمد، احمد حافظ، سامي عدلي، يوسف كامل، فادي زرق، ربيع اوبوش، جوزيف الهوي، منى حنا، جوزيف ابو سليمان، محمد زوق، فادي زيني، طارق علي، شوقي احمد (مصري)، محمد حصاري، سامي فرح، كلوديا حداد، شادي ايليا ويوسف بشري (مصري)، وهناك اشلاء عائلة لجنة في كل من مستشفى اوتيل ديو والمستشفى اللبناني - الكندي.

وهنا نبذة عن حياة النائب الشهيد جبران تويني:

ولد في 15 ايلول (سبتمبر) 1957 - متاهل من السيدة سهام عسيلي وله اربع بنات: نايبة، ميشال، غابريلا وناديا.

- حاز شهادة ببرنامج «فوتوتيلو» فرنسا، عام 1992.

- حاز شهادة في الصحافة من المدرسة العليا للصحافة عام 1980.

- حاز شهادة في العلاقات العامة من المدرسة العليا للدراسات الدولية عام 1980.

- رئيس مجلس ادارة المدير العام (يناير) 2000.

- حاز شهادة «نون» الشهيرة باللغة الفرنسية 1997 - 2002.

- المدير العام ورئيس تحرير المجلة الاسبوعية «النهار العربي والدولي» 1979 - 1990 وكتب الافتتاحية فيها.

- محاضر وضيف دوري لبرنامج في الاذاعة والتلفزيون (حلقات سياسية) - اعد وقدم برامج تلفزيونية سياسية - عضو في نقابة الصحافة اللبنانية.

- عضو في الاتحاد الدولي لتأشيري الصحف منذ العام 1990.

- عضو في «صندوق دعم حرية الصحافة في العالم».

- مستشار رئيس الاتحاد العالمي للصحف لقضايا الشرق الاوسط.

- عضو في المؤسسة الدولية للاعلام العربي والدولي، 1979 - 1990 وكتب الافتتاحية فيها.

- الامين العام للجنة اللبنانية 1990.

- مؤسس حركة دعم التحرير، 1989.

- عضو في «الجمعية اللبنانية» 1989.

- عضو في لقاء قرنة شهبان 2000 والمعارة اللبنانية.

- انتخب في عام 2005 نائبا عن المقعد الاتونكسي في بيروت.

-رق سيارة النيابية 33.



عامل اطفاء يحاول اخماد الحريق نتيجة انفجار سيارة الشهيد جبران التويني

الارهاب والعمليات الاجرامية مهما كانت ووافعها واسبابها» مؤكدة «بقائهما التامة بصورته ان تؤول التحقيقات الى الكشف عن هوية المجرمين الذين نفذوا هذه العملية التي استهدفت امن واستقرار لبنان الشقيق ومعاقبتهم».

من جهة اخرى اتصل رئيس الوزراء الاردني معروف البخيت هاتفيا امس برئيس الوزراء اللبناني فؤاد الازهري ليعبر له عن «ادانته واستنكاره للشهيديين لعداءه الارهابي» الذي اودى اليوم بجياة جبران تويني كما افاد مصدر رسمي.

واكد البخيت المسنورة «وقوف الاردن الى جانب الحكومة والشعب اللبناني الشقيق لتجاوز آثار هذا الحادث الاجرامي الذي باتي في اعقاب سلسلة الاعتداءات الارهابية التي استهدفت لبنان الشقيق مؤخرا والتي اسفرت عن سقوط رموز لبنانية وبنات حبيبة ومواطنين الارباء».

وعبر البخيت «باسم الحكومة والشعب الاردني عن اصدق مشاعر العزاء والمواساة للحكومة وللشعب اللبناني الشقيق ولذوي الفقيد».

ومن جهتها اعربت الكويت عن ادانتها واستنكارها للتفجير الذي وقع في شرق بيروت وادى الى مقتل النائب اللبناني جبران تويني، واعلنت عن تأييدها لأي اجراء يتخذه لبنان لمواجهة «الاعمال الارهابية».

وقالت وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) ان رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الامد الجابر الجعفي الجعفي تعزية الى نظيره اللبناني فؤاد اعرب فيها عن «استنكار دولة الكويت وبجدة لحدوث الحادث انفجار السيارة المفخخة الذي اودى بحياة النائب جبران غسان تويني رئيس مجلس ادارة صحيفة (النهار) اللبنانية».

وشدد الصباح على «تعاطف دولة الكويت مع لبنان الشقيق وتأييدها لكل ما يتخذه من اجراءات لمواجهة هذه الاعمال الارهابية الجبانة والمنافية لكل القيم والشرائع السماوية والتي استهدفت زعزعة امن واستقرار البلد الشقيق».

كما بعث الصباح ببرقية تعزية الى والد واسرة النائب تويني، وادانت دولة الامارات العربية المتحدة بشدة الجريمة التكرار، وقال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ان دولة الامارات تستنكر كل قوة هذا العمل الاجرامي الجبان الذي لم يستهدف فقط حياة اعلامي لبناني بارز بل انه جزء من مسلسل من الجرائم التي بدأت باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري والتي ترمي الى زعزعة الاستقرار والامن في لبنان.

ستقوم بها الحكومة اللبنانية من اجل وضع حد لهذا المسلسل من الاعتداءات».

وتابع «ان الشعب اللبناني قد عبر بقوة كبيرة عن تمسكه بالديمقراطية وعن رغبته في العيش في سلام وامان» (-) ويحب ان يسمع».

وقال المسؤول الاوروبي ايضا «ادين بانشاء العبارات الاعتداءات بالنسبة للصحافي اللبناني جبران تويني».

وذكر عدة اشخاص آخرين، اوجه الى عائلات الضحايا وكذلك الى حكومة لبنان باصق تحازي وكل تعاطفي».

ومن المعهد الدولي للصحافة «بشدة» اغتيال تويني ووصفه بأنه صحافي من الدرجة الاولى عرف بتدبيره الغنثي للنفوذ السوري في لبنان».

واضاف الذي يدافع عن الصحافيين وحرية الصحافة في بيان نشر في فيينا ان جبران تويني «كان احد اول المسؤولين في الصحافة اللبنانية الذي دنا علنا النظام الموالي لسوريا سواء في افتتاحتها او بصريحاته الغنثية».

وقال مدير المعهد الدولي للصحافة جوهان فريش «ان مقتله يقدم دليلة اضافيا على ان الوضع يصبح اكثر فاضح خطيرا «اجراء تحقيق عملي لكي لا يبقى مقتل جبران تويني دون عقاب».

ومن نقلت وكالة الانباء القطرية عن مصدر مسؤول في الخارجية القطرية قوله ان دولة قطر «تعتبر عن ادانتها واستنكارها لحادث التفجير الذي وقع في بيروت وراح ضحيته النائب اللبناني جبران تويني وعيد من القتل والجرحي».

واكد المصدر «تضامنا» بلاده مع لبنان والتعاطف مع موقعها «النابيت من رفضها واستنكارها لكل الاعتداءات التي تؤدي الى توتر الاوضاع في لبنان والمنطقة».

وعدت قطر «حافة ابناء الشعب اللبناني والقوى السياسية لتكريس الوحدة الوطنية والحفاظ على امن لبنان وسلامته».

كما ابدت الحكومة الاردنية ب«سدة» اغتيال النائب والصحافي اللبناني جبران تويني معربة عن «ادانتها ورفضها الملحق لكل من اشكال الارهاب».

وجاء في بيان «ادانت الحكومة الاردنية الحادث الاجرامي الذي ذهب ضحيته الصحافي اللبناني المعروف والسياسي البارز المرحوم جبران تويني وعدد من المواطنين الارباء» صباح هذا اليوم في بيروت».

كما عبرت الحكومة عن «ادانتها ورفضها الملحق لكل اشكال

الحكومة اللبنانية.. وكوني اكيدة انني ساستنفرأ ومصرا على تحقيق هذه الاهداف».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية وزعت امس تصريح الوزير فيليب دوست بلازي على هامش اعمال مجلس وزراء الخارجية الاوروبيين في بروكسل الاتي «ريد ان ادين بقوة الاعتداء الذي حصل في ضاحية بيروت ووقع عد ضحايا على ايدي النائب جبران تويني، وفي مواجهة كل الذين يعملون على هز استقرار لبنان اجدت تضامنا وصادقة وثلاثة اشخاص لبناني، ان الأسرة الدولية موحدة وحازمة على جانب لبنان في هذه الفترة العصيبة من اجل مستقبله».

ومن جهتها ادانت بريطانيا بشدة اغتيال النائب اللبناني والصحافي جبران تويني، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ«يوناييتد برس انترناشيونال»، ان حكومة بلاده «قلقة جدا من الاغتيال الاخير في لبنان وتشجب بقوة هذا النوع من الارهاب»، واضاف ان الحكومة البريطانية تأمل بان يتم اعتقال السبؤولين عن الاغتيال الاخير واحضارهم الى العدالة، مشيرا الى ان وزير الخارجية اوجية جاك سترو سيصدر في الساعات القليلة المقبلة بيانا حول اغتيال النائب اللبناني، واستهدفت سيارة مفخخة موكب تويني اثناء مروره في طريق منطقة الكلس ما ادى الى مقتله وثلاثة اشخاص فضلا عن اصابة عشرة اشخاص آخرين بجروح.

وادان وزير الخارجية الاتاني فرانك فالتر شتاينماير امس الاثنين «بحزم شديد» اغتيال تويني في بيروت، معتبرا ان هذه الجريمة تهدف الى «تسيف عمليا قيام لبنان مستقل وسيد».

وقال وزير الخارجية في بيان «ان اعتداء اليوم يمثل بشكل واضح محاولة جديدة لتسيف عملية التوصل الى لبنان مستقل وطالب شتاينماير بالكشف عن ملبسات الجريمة ومعاقبة المذنبين».

واكد الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا اليوم الاثنين ان الاتحاد س يدعم كل الجهود الحكومية اللبنانية من اجل وضع حد لمسلسل الاعتداءات، التي تستهدف الاشخاص «المتمسكين باستقلال وسيادة لبنان» مثل النائب جبران تويني، وكتب سولانا في بيان «ان هذه السنوات شهدت في مرات كثيرة كيف استهدف بكل جنين اولئك الذين يتعسكون مثل جبران تويني باستقلال وسيادة لبنان وبامكانية التعبير بكل حرية».

واضاف سولانا «ان الاتحاد الاوروبي سيدعم كل الجهود التي

بيروت - عواصم - وكالات: توالت الادانات العربية والدولية على اغتيال النائب جبران تويني امس الاثنين ودعوا الى انشاء محكمة دولية بهدف «محاكمة المجرمين» و«حماية لبنان».

وصف البيت الابيض مقتل النائب تويني امس الاثنين بأنه «عمل من اعمال الارهاب» يهدف الى اخضاع لبنان للهيمنة السورية.

ولم يلق بيان من المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ميلكان بالسبؤولية على سورية بصورة محددة عن انفجار سيارة المفخخة الذي اودى بحياة تويني في بيروت.

وقالت منظمة حقوق الانسان «نحن ندين بشدة اغتيال السيد توني، قتله عمل اخر من اعمال الارهاب يهدف لحالة اخضاع لبنان للهيمنة السورية».

ووصف سفير الولايات المتحدة في لبنان جيفري فيلتمان اغتيال تويني بأنه «جريمة وحشية» ضد «واحد من اعظم ابطال الحرية» مكررا دعمه للمسيرة الديمقراطية الحالية في لبنان.

وجاء في بيان سلمه السفير فيلتمان الى وزير الخارجية اللبناني وخرج على الاثر من السفارة داعم العيش ان «سفارة الولايات المتحدة تدین باقوى العبارات الهجوم الوحشي الذي استهدف النائب جبران تويني».

واضاف البيان ان «قوى القمع والتطغيان يارتكب هذا العمل الحاقق حرمت الشعب اللبناني من واحد من اعظم ابطال الحرية وقتلت مدافعا شجاعا عن استقلال لبنان وسيادته» مشيدا بجبران تويني ووروه في رفع الوصاية السورية عن لبنان بعد ثلاثة عقود.

واوضح ان الذين ارتكبوا هذه الجريمة «يسعون الى عرقلة مسيرة تقدم لبنان نحو الاستقلال والسيادة التامة» المهاجمن الجبناء يسعون الى هز ثقة الشعب اللبناني في مسيرته الشجاعة نحو الديمقراطية».

واضاف ان «الولايات المتحدة ستبقى واقفة بحزم الى جانب الشعب اللبناني بالتدبير بالفعال الربع والعنف هذه وتكرر دعمها للحكومة اللبنانية التي تعمل على تعزيز سيادة لبنان والتي بدأت اصلاحات حيوية تهدف الى تعزيز مؤسساتها الديمقراطية».

ومن جهته اعلن سفير الاتحاد الاوروبي في بيروت باتريك رينو امس الاثنين في تصريح لاذاعة «راديو فرانس» انترناشيونال» انه يؤيد انشاء محكمة دولية بهدف «محاكمة المجرمين» و«حماية لبنان».

وقال «يجب انشاء محكمة دولية لمحاكمة المجرمين» انه الحل الوحيد، ان يجب حماية اللبنانيين ليتمكنوا من محاكمة بقوة القانون ويكف قلق اولئك الذين اغتالوا رجسا السياسة (لبنانيين)، رجال الحرية».

وقال سفير الاتحاد الاوروبي في بيان «كان جبران تويني يمثل روح الحرية» (-) واولئك الذين اغتالوا ممثل الشعب هذا اغتالوا مرة اخرى روح الحرية».

واضاف «وجدها وحده اللبنانيين، كل اللبنانيين، تتضع حدا لارهاب المتعاض مع القوانين اللبنانية والدولية».

ويروغ رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة في انشاء محكمة دولية لمحاكمة منغذي عملية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري في شباط (فبراير) في ضوء التقرير النهائي للجنة التحقيق الدولية.

واوضح وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي امس الاثنين ان الحكومة توي الجوه الى المحكمة الدولية لمحاكمة المذنبين المتورطين ليس فقط في اغتيال الحريري لكن ايضا في سلسلة الاعتداءات التي استهدفت شخصيات لبنانية اخرى، ومن بينها النائب جبران تويني.

شيراء، يريدون عرقلة مسيرة تحرير لبنان

كما بعث الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاثنين برسالة تعزية الى السيدة سهام تويني زوجة مدير عام صحيفة النهار النائب جبران تويني قال فيها «انهم بعملية اغتياله ارادوا عرقلة مسيرة تحرير لبنان».

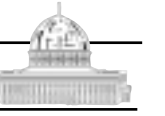
وقال شيراك في رسالة وزع نصها قصر الاليزيه «تلقيت باسف عميقا لتباعدات زوج جبران تويني ومرافقيه».

انها مناساة للبنان، وفرنسا تدين بقاصي انواع الشدة هذه الجريمة التي تغير الهول والاستنكار».

ويجسد جبران تويني معركة لبنان من اجل الديمقراطية والحرية وهو صوت ارادوا ان سكتوا.

انها مسيرة التحرير التي ارادوا عرقلتها».

واضاف لبنان ليس لوحده، واصفاه معباون الأسرة الدولية تعرف مسؤولياتها، وودعا جبران تويني في مناسبة لخصافة الجوه من اجل التنديف الكامل لقرارات مجلس الامن والسلطات الفرنسية مستعدة لتقديم العون والاستجابة لطلباتها



جبران التويني يتحدث في مؤتمر ببيروت في آذار الماضي



لبنانيون يحملون جثمان الشهيد جبران التويني

وقوع ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى وتدمير 10 سيارات بالكامل.. وتظاهرات احتجاجية في الاشرفية وبيروت اغتيال النائب جبران تويني بانفجار سيارة في بيروت.. جنبلاط يلمح الى مسؤولية الاسد وحماة وجمع يلوحان بالانسحاب من الحكومة اذا لم تفتح تحقيقاً دولياً

يد الغدر والجريمة عبر تفجير ارامي. انغيبه صوتاً كان يصرخ في برية الوطن والعالم بمواجهة كل استبداد وتسلط وقمع وكبت واحتلال. كما انعي الى الشعب اللبناني والعربي والعالم الحر مناضلاً لبنانياً عربياً وغرسه طيبة في ارض النهار الطيبة وضع حبر الحرية وتسلح بقلمها وحررت اوراق كرومها بريشة الصبر من اجل لبنان سيداً حراً عربياً مستقلاً.

واكد «ان مجلس النواب سيخضع في هذه الجريمة كما في الجريمة الراهية المماثلة التي استهدفت دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه صفة الادعاء وسيتمحور مسؤولية ملاحقتها لكشف النقاب عن هذه الجريمة الراهية».

واعتبر رئيس الجمهورية العماد اميل لحود «ان يد النائب جبران تويني الذي جعل من الكلمة رسالته للغدر والاجرام التي تستهدف لبنان برجالته ومقوماته منذ اشهر، امتدت من جديد لتفتل هذه المرة وجهاً من الوجوه السياسية والاجتماعية البارزة النائب جبران تويني الذي جعل من الكلمة رسالته للغدر والاجرام عما أمن به من رسالة للبنان، قائمة على الحق والحرية واحترام الآخر، فكان الاعلام بالنسبة اليه ساحة حوار، فيه الرأي والرأي الآخر مصانان. كما جعل من الالتزام السياسي منبراً تخاطب اساسه خدمة الوطن الذي يمتاز بالتنوع والحق بالاختلاف».

ان يكون تحت مراقبة الحكومة، وبدون معرفة ذلك لا يمكن ان تصل الى حل.. وتوجه وفد من حزب الله الى مبنى «النهار»، وراى النائب على عمارته «من الخطا الجسيم التسرع في اصدار الاحكام والاتهامات، داعياً الى انتظار التحقيق».

وعن موقف الوزير حمادة من الحكمة الدولية قال «بداية نحن نحترم رأي الزميل مروان حمادة، مع العلم ان الوزير غازي العريضي اصدر منذ قليل موقفاً مغايراً للزميل مروان حمادة وأكد حضور وزراء اللقاة الديمقراطي، في الحكومة وأكد استمرار هذه الحكومة لواجبات تحديات المرحلة».

واضاف «موضوع الحكمة الدولية الآن امام حرارة الدم بعيداً عن الحوار والتوافق الذي يحسن ضرورة كشف الحقيقة في ما يتعلق بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وهذا الموضوع يكون في لغة الحوار والتوافق».

واعلان رئيس مجلس النواب نبيه بري الغاء جلسة الاستئلة والاجوبية التي كانت مقررة اليوم بسبب اغتيال النائب تويني.

وجاء في نعي الرئيس بري «انعي الى الشعب اللبناني النائب الزميل جبران تويني الذي استهدفته

سيزرع الاستقرار في الشرق الاوسط. بدأت الزعزعة، لكن سنجيبهم، سنستمر في المطالبة بالحقبة».

وشدد على الحكمة الدولية قائلاً «اننا لم نطالب بحكمة دولية عندها نفقد كل حصانة».

واستنكر النائب سعد الحريري الموجود في الخارج الاغتيال، كما استنكره النائب العماد ميشال عون الموجود في ايطاليا، ودعا الى تدابير استثنائية تأخذها الحكومة، وسأل الحكومة «اين يقع الخلل الامني واين الجزر الامنية ومن لديه السلاح غير الشرعي، ومن لديه امكانيات التفجير؟ كل هذا يجب

ماذا نفعل نحن كحكومة؟ كيف نتحمل نحن المسؤولية؟ هذا موقف طبيعي ان يطرح من حيث المبدأ، لكنه ليس موقفاً بالتاكيد للاطلاحة بحكومة هي تتحمل المسؤولية وستبقى تتحملها، وعلى هذا الاساس قلت سنبقى في هذه الحكومة اليلية وسنشارك في الاجتماع وستستمر في جهاتها ونضالنا وخوض معركتنا داخل الحكومة وخارجها للوصول الى ما نصوب اليه، وغير ذلك تكون قد سلمنا بكل النتائج التي خطط لها الآخرون وهذا امر لا يمكن ان نسله به».

وفي ردود الفعل على حادث الاغتيال اعلان رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع موقفاً مشابهاً لموقف الوزير حمادة داعياً الحكومة الى الحزم في قراراتها والا لن يبقى في الحكومة كما قال. ومن أبرز ردود الفعل ما علنه رئيس اللقاة الديمقراطي النائب وليد جنبلاط «ان رسالة

الاشرفية وقطعوا الطريق احتجاجاً على الاغتيال في وقت فرحت اجراس الكناش في بيروت حداداً، وتفقد وزراء ونواب مكان الانفجار وبيتهم خال تويني الوزير مروان حمادة الذي نجا قبل ستة من محاولة اغتياله اضافة الى خبراء عسكريين وقاضي التحقيق، وكان حمادة اطلق موقفاً حاداً اثر زيارته رئيس الحكومة فؤاد السنيورة هذ في بانسحاب وزراء اللقاة الديمقراطي من الحكومة اذا لم يدع مجلس الوزراء خلال الساعات المقبلة الى فتح التحقيق الدولي في كل حوادث الاغتيالات التي جرت في لبنان ابتداء من استهدافه وصولاً الى الجريمة التي وقعت امس، وقال «اننا بالاضافة الى اتخاذ القرار الفوري وابلاغ مجلس الامن بمطالبتنا بحكمة ذات طابع دولي فوراً للتحقيق في الاجرام المتحادي للنظام السوري ضد لبنان، فان كحلنا ستترك الحكومة».

وقد اثار تصريح حمادة قلق حزب الله الذي يرفض إنشاء محكمة دولية، وما لبث وزير الاعلام غازي العريضي ان اوضح كلام زميله بقوله «عندما يرى الزميل الناس والصحافة والاعلام والقريب بالنسبة الى مروان حمادة شهيداً في السلسل ذاته، فالامر الطبيعي ان يقول اننا لم نتخذ قراراً قد نتجه الى خطوة،

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

استشهد امس رئيس تحرير صحيفة «النهار» النائب جبران تويني بانفجار سيارة مفخخة استهدف سيارته عند الساعة التاسعة من صباح امس. وتكرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي «ان السيارة المفخخة من طراز (رينو) متوقفة الى جانب الطريق في محلة الكلس قرب افران بني استهدفت سيارة من نوع «لاند روفر» عائدة للنائب التويني. ونتج من الانفجار وقوع ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى وتدمير حوالي 10 سيارات بالكامل».

وقرر شيوخ خبز الاغتيال انتهت تظاهرة طلابية عفوية في مبنى جريدة «النهار» في وسط بيروت ضمت شباناً من «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي والتيار الوطني الحر» والكتائب اطلقوا

اشتافات ضد سورية ورئيسه بشار الاسد وضد الرئيس اميل لحود، وشارك في التظاهرة اهالي المعتقلين في السجون السورية الذين كانوا يتعصمون قرب مقر الامم المتحدة.

كما تجمع انصار تويني في ساحة ساسين في

بيروت - من نجيب خزاعة:

خلت شوارع بيروت من المارة والسيارات واقلت المتاجر والمدارس ابوابها ونظمت تجمعات مناهضة لسورية اثر الصدمة التي خلفها اغتيال النائب والصحافي اللبناني جبران تويني امس الاثنين في بيروت.

وردد نحو الف شاب تجمعوا امام مبنى صحيفة النهار الليبرالية التي تملكها عائلة تويني في ساحة الشهداء في وسط بيروت «ستبقى حيا فينا الى الابد».

ويعد ساعات قليلة على الاعتداء الذي اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى آخرين، خلقت شوارع العاصمة والكثير من الطرقات المؤدية الى بيروت من المارة في حين اقلت المتاجر ابوابها على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

واعلن رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة في بيان تلاه قبل اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء «لن نرضخ، لن نرضخ، المجرمون ماضون في قتلنا واحدا بعد الآخر ونحن لن نرضخ مهما اسابت يد الاجرام الحاقق راندا من روادنا وعلمنا من اعلامنا الشهيد المناضل جبران تويني الذي انضم الى قافلة شهداء الاستقلال الثاني في مواجهة محاولة قهر اللبنانيين».

وردد المظاهرون هتافات منددة بسورية ومطالبه الرئيس اللبناني الموالي لدمشق اميل لحود بالاستقالة.

ودعا طران ببيروت للورم الاوثونكي السياسي عبودة الى اغلاق المدارس الثلاثاء كذلك دعت جمعية تجار بيروت الى اضراب عام.

وتقول نادين وهي صحافية «انها رسالة قطعية، يريدون قتل الصحافيين لمنعهم من الكتابة لكنهم لن ينالوا ان تصميبتنا».

وتجمع مئات الشباب يحملون اعلام

صدمة وغضب وتجمعات مناهضة لسورية لاسرته اثر اغتياله



تظاهرات مناهضة لسورية بعد عملية اغتيال التويني

جلسة طارئة لمجلس الوزراء لمناقشة اغتيال تويني.. والسنيورة يعلن المطالبة بمحكمة ذات طابع دولي.. والطلب من مجلس الامن النظر بكل الجرائم

تهديد مصرير شعبي ومستقبله، هذا الشعب المصمم على التمسك بمراد الحياة بوحدته وتضامنه ابناً».

وكان الرئيس السنيورة التقى عدداً من الوزراء والقادة العسكريين وطلب منهم مضافة الجهود التي من شأنها اعادة الطمأنينة الى النفوس من خلال العمل على اكتشاف المجرمين والاقتصاص منهم وملاحقة كل مشتهي.

واعلن «اننا لن نرضخ لن نرضخ.. فالجرمون ماضون في قتلنا واحداً بعد الآخر ونحن لن نرضخ مهما كان الثمن».

بيروت - «القدس العربي»: اعلن رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة انه سيطلب الى مجلس الامن الدولي النظر في الجريمة الراهية التي استهدفت النائب الصحافي جبران تويني ومخاطرها والجرائم الاخرى منذ محاولة اغتيال الوزير مروان حمادة واتخاذ الاجراءات المناسبة في هذا الشأن.

كما كشف قبل وقت قليل على انعقاد جلسة مجلس الوزراء استثنائياً للبحث في الاغتيال عن توجهه للمطالبة بتشكيل محكمة ذات طابع دولي للنظر في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري «لان الامر تجاوز حدود الاغتيال الشخصي ليصل الى

التي كان تويني يراس تحريرها ضد الوجود السوري بلبنان «كانت الانفجار الذي دفع بسلسلة ردود فعل ولدت انسحاب سورية من لبنان».

وقال انه في ما كانت التوقعات ان تحدث «عقوبات شخصية» ضد مشتبهين بهم سوريين وليس عقوبات عامة ضد سورية، «فان التوجهات نحو سورية الاكثر صرامة».

قال رئيس قسم الشرق الاوسط في

السفيران الامريكى والفرنسي نوها بشجاعة تويني.. وشيراك أبرق معزياً مبنى صحيفة «النهار» غص بالزوار والسفراء... والدموع.. وأبناء عن اعتداء على وزير الخارجية



تجمعات حاشدة امام مبنى جريدة النهار في بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

غص مبنى صحيفة «النهار» امس بحركة الزوار الذين اعربوا عن تضامنهم مع رئيس تحريرها غسان تويني باستشهاد نجلة النائب تويني علماً ان تويني الاب الموجود في باريس بسبب مشاركته في حفل تكريمي له سيعود على من طائرة خاصة لرئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري.

وزارت «القدس العربي» مبنى «النهار» الذي انتشرت في محيطه قوى الجيش اللبناني والامن الداخلي وقطعت الطريق المؤدية الى ساحة الشهداء في وقت كانت المناسبات الشبانية لحركة 14 آذار (مارس) تلوح المبنى تضامناً وتطلق الشتائم ضد دمشق ورئيسها، وتردد ان احد الشبان تعرض لوزير الخارجية فوزي صلوح لدى وصوله الى المبنى.

كل لبنان حضر امس الى مبنى الجريدة لإلا رئيس مجلس ادارتها جبران تويني الذي سقط شهيداً ونقل جثته عصر امس الى مستشفى الروم في الاشرفية حيث دعا متروبوليت بيروت للورم الاوثونكي المراسن امس باليوم وعلان الاضراب في الاشرفية.

وقد وافقت الدموع كل العاملين في الصحيفة الزميلة التي ما كادت تنسى جرحها باغتيال احد افرادها سمير قصير حتى اصيبت بمأساة كبيرة اودت بحياة كبير الزملاء.

وقد تقبلت زوجة تويني سهام عسيلي وخاله الوزير مروان حمادة وخاله الصحافي علي حمادة التعازي.

وانعقدت في المطابقين السادس والسابع اجتماعات جانبية للتشاور في القرارات المناسبة، وقام وفد بزيارة بركي للاجتماع بالبطريك الماروني نصرالله صفيير وضم الوفد رئيس

جامعة تل ابيب والخبير في الشؤون السورية واللبنانية ايل زيسر ان السوريين «خططوا للسن بتويني من دون شك».

واضاف زيسر في حديث لاذاعة الاسرائيلية العامة ان «السوريين سيقولون بالطبع ان هذه مؤامرة ضدهم والرئيس (السوري) بشار الاسد يؤمن فعلاً ان هناك مؤامرة كهذه.. لكن المنطق ليس الجانب القوي في الشرق الاوسط في احاديث كثيرة».

لكن زيسر كرر اقواله التي نشرها في «يديوت

الديمقراطية».

ببرناد امييه تويني بانه «احد ابطل ربيع بيروت»، وسلم امييه الى زوجته برقية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تدين التفجير المروع وفيها «ان جبران تويني جسند معركة لبنان من اجل الجبناء حاولوا مرة اخرى تقويض ثقة اللبنانيين بالخطوات التي اتخذوها نحو الحرية والديمقراطية، ان الولايات المتحدة تقف بعزم الى جانب اللبنانيين في التبرؤ من اعمال الارهاب والعنف هذه كما تشدد على دعمها للحكومة اللبنانية في جهودها للتأكيد على سيادة لبنان والعمل على الاصلاح من اجل تعزيز مؤسسسات لبنان

جدد المهلة لدمشق ستة أشهر أخرى.. ودعاها الى القاء القبض على مشتبه بهم

تقرير ميليس: لجنة التحقيق تريد من سورية «تعاوننا كاملا وغير مشروط»



تظاهرة طلابية مناهضة لسورية في بيروت امس

ان لم يكن الوضع فيهما جيدا ستضطرب كل المنطقة والعالم كله سينفج الثمن». وأكد الرئيس السوري مجددا ان «كل من يبيث ان له علاقة في عملية الاغتيال من سورية فهو حسب القانون السوري يعتبر خائنا والخائن عقوبته شديدة جدا وإذا كان هناك شخص متورط فيجب ان يحاسب».

سلبية على باقي العالم، وقال الاسد ردا على سؤال حول احتمال فرض عقوبات على سورية «يجب دائما ان تستعد للاسوأ (...)

وعلى الاقل ان كنت ستخسر عليك ان تخفف الخسائر». الا انه اضاف ان «الدول التي تسعى الى فرض عقوبات على سورية لن ترحل بل ستخسر»، مضيفا ان «الشرق الاوسط في قلب العالم وسورية الان في قلب الشرق الاوسط وسورية مع العراق

التحقيق الدولية على امل المساهمة في مهنية التحقيق وسريته ولتطبيق الامم من يحاول استخدام هذا التحقيق لغراض سياسية تستهدف استقرار سورية والمنطقة».

من جهته، قال الرئيس السوري بشار الاسد في حديث مع التلفزيون الروسي الاحد ان فرض عقوبات على سورية قد يؤدي الى زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط مما ستكون له تداعيات

تبنى مجلس الامن الدولي بالاجماع القرار 1636 الذي يطالب دمشق بالتعاون الكامل مع التحقيق ويهدد بفرض عقوبات دولية عليها ما لم تحقق ذلك.

وستحدث ميليس الذي اعلن انه سيتخلى عن مهمته مع انتهاء تفويضه الذي استمر ستة اشهر الخميس ليعود الى عمله في ألمانيا، امام مجلس الامن اليوم الثلاثاء.

وقال مسؤولون في المنظمة الدولية ان التقرير سينشر فور تسليمه الى مجلس الامن بينما سيقدّم ميليس مؤتمرا صحافيا بعد حديثه في المجلس اليوم الثلاثاء.

وكان ميليس صرح في مقابلة نشرتها صحيفة «الاستقل» السبت انه يؤيد طلب لبنان تمديد مهمة لجنة التحقيق ستة اشهر، موضحا ان فريقه حقق تقدما في التحقيق لكنه يحتاج الى فترة اطول للعمل.

وقال ميليس لصحيفة التي تملكها اسرة الحريري «اجزنا حتى الان جميع نصف اللغز-البازل».

واضاف ان «ما يهم الحريصين على اكتشاف الحقيقة هو ان يعرفوا انه على الرغم من بقاء زوايا غامضة يجري العمل على ايضاحها، فان التحقيق يتقدم نحو الامام ولا يتقهقر الى الوراء».

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي سيختبى على ما يبدو قرارا جديدا يؤيد طلب لبنان تمديد مهمة لجنة التحقيق، بعد الاستماع لميليس اليوم الثلاثاء.

من جهة ثانية، أكدت الامم المتحدة انها ما زالت تواصل البحث عن رئيس للجنة التحقيق الدولية خلفا لميليس بما ان مجلس الامن سيقرر تمديد مهمتها.

وكان ميليس استمع الاسبوع الماضي في فيينا لخمسة مسؤولين سوريين في الاستخبارات.

وقال في مقابله مع «الاستقل» ان «التحقيق في شقة السوري سيكتف خلال المرحلة الحالية وينكب حاليا مع الفريق القضائي الذي اجرى الاستجوابات في فيينا على دراسة الافادات التي قدمها الضباط السوريون الخمسة ليقرر في ضوءها ما اذا كان سيوصي بالتوقيف او سيقر اجراء جولة جديدة معهم».

وحول الانتقادات التي وجهتها سورية للتحقيق، قال ميليس «اذا كان الجميع مسرورا بتحقيق ما فهناك خطب واذا كان المشتبه فيهم مسرورا بنتيجة التحقيق فهناك خطأ. الالم هو ان يكون ذنوب الضحايا سعادة بالتحقيق ويعتقدون انه يجري بطريقة عادلة».

واكد ان التقرير الذي سلمه لعنان امس الاثنين «لن يكون النهائية» بل «سيكون تابعا للتقرير الاساسي ويظهر ما قلنا به في الاسبوع السبعة الماضية وكيف تطورت الادلة. اعتقد انه يتطلب الوقت نفسه حتى الوصول الى التقرير النهائي».

وكانت سورية التي تؤكد انها غير متورطة في الاغتيال، اضطرت لسحب قواتها من لبنان تحت ضغط دولي تلا مقبل الحريري.

واكد نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم السبت انه «لا يوجد اي مبرر لاتخاذ اجراءات من قبل مجلس الامن ضد سورية»، واضاف ان «سورية تعاونت تعاوننا تاما وبحسن نية مع لجنة

بيروت - اف ب- رويترز: قال القاضي اللبناني ديتليف ميليس في تقريره حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي حصلت وكالة فرانس برس امس الاثنين على نسخة منه ان لجنة التحقيق الدولية «تعول على تعاون كامل وغير مشروط من سورية» في المراحل المقبلة من التحقيق.

وجاء في احد استنتاجات التقرير ان «اللجنة تعول على تعاون السلطات السورية الكامل وغير المشروط في المرحلة المقبلة من تحقيقاتها حتى يتم تأكيد كل جوانب هذه القضية».

ووزع تقرير ميليس امس الاثنين على اعضاء مجلس الامن الذي سيديره اليوم بحضور القاضي اللبناني.

وسلمت نسخة عن التقرير امس الاثنين الى رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنورة في بيروت على ما افاد مصدر رسمي.

وقدمت الحكومة اللبنانية طلبا رسميا لتمديد مهمة لجنة التحقيق الدولية ستة اشهر بعد انتهاء مهلتها الحالية في 15 كانون الاول (ديسمبر).

واوضح انه تم استدعاء ستة سوريين اعتبروا من المشتبه بهم ولم تكشف اسماؤهم لاستجوابهم في فيينا الا ان خمسة فقط ارسلوا للاستجواب فيما ارجئ استجواب السادس.

وذكر التقرير انه «بالرغم من تمنعها ومماطلتها، فان السلطات السورية اتاحت استجواب خمسة ضباط سوريين تم استدعاؤهم بشروط اللجنة».

وذكر التقرير بانه بموجب بنود القرار 1636 يتحتم على سورية الامن اللبنانية والسورية في عملية الاغتيال، «بقي صالحه».

وجاء في التقرير «من المهم ان يتواصل التحقيق بشكل نشط (...) وان تحظى اللجنة في اي وقت بتعاون تام وغير مشروط من القوات السورية».

واستجوبت للجنة اكثر من 500 شاهد واكدت وجود لائحة بـ 19 اسما للجنة وهم وحلت كما هائل من المواد وجمعت 37 الف صفحة من الوثائق، وفق ما جاء في مقدمة التقرير.

ويعد يوم من عرض التقرير على الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، ستمتكن الدول الـ 15 الاعضاء في مجلس الامن من دراسة الوثيقة التي ستخدم ما اذا كانت دمشق ستواجه عقوبات في اطار هذه القضية.

وكان الحريري وعشرون شخصا آخرين قتلوا في انفجار هائل في بيروت في 14 شباط (فبراير) الماضي.

ونتيجة للتقرير الذي صدر في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي،

عمان - «القدس العربي»:

جرت خلال اليومين الماضيين سلسلة اتصالات مكثفة واسعة النطاق بين وزراء الخارجية العرب لاستعراض الأفكار الجديدة المتعلقة بمقنن حصريين هما الملف السوري وملف الانتخبات العراقية، وابلغت مصادر عربية مطلعة «القدس العربي» بان الاجتماع التشاوري بين وزراء الخارجية العرب الذي كان من المفترض ان يعقد السبت الماضي تم تأجيله الى نهاية الشهر الجاري بعد الاتفاق على ان عقد الاجتماع عبر مير قبل صدور التقرير الثاني للمحقق الدولي ديتليف

تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب لما بعد تقديم تقرير ميليس

عمان - «القدس العربي»:

جرت خلال اليومين الماضيين سلسلة اتصالات مكثفة واسعة النطاق بين وزراء الخارجية العرب لاستعراض الأفكار الجديدة المتعلقة بمقنن حصريين هما الملف السوري وملف الانتخبات العراقية، وابلغت مصادر عربية مطلعة «القدس العربي» بان الاجتماع التشاوري بين وزراء الخارجية العرب الذي كان من المفترض ان يعقد السبت الماضي تم تأجيله الى نهاية الشهر الجاري بعد الاتفاق على ان عقد الاجتماع عبر مير قبل صدور التقرير الثاني للمحقق الدولي ديتليف

الذي اجري الاستجوابات في فيينا على دراسة الافادات التي قدمها الضباط السوريون الخمسة ليقرر في ضوءها ما اذا كان سيوصي بالتوقيف او سيقر اجراء جولة جديدة معهم».

وحول الانتقادات التي وجهتها سورية للتحقيق، قال ميليس «اذا كان الجميع مسرورا بتحقيق ما فهناك خطب واذا كان المشتبه فيهم مسرورا بنتيجة التحقيق فهناك خطأ. الالم هو ان يكون ذنوب الضحايا سعادة بالتحقيق ويعتقدون انه يجري بطريقة عادلة».

واكد ان التقرير الذي سلمه لعنان امس الاثنين «لن يكون النهائية» بل «سيكون تابعا للتقرير الاساسي ويظهر ما قلنا به في الاسبوع السبعة الماضية وكيف تطورت الادلة. اعتقد انه يتطلب الوقت نفسه حتى الوصول الى التقرير النهائي».

وكانت سورية التي تؤكد انها غير متورطة في الاغتيال، اضطرت لسحب قواتها من لبنان تحت ضغط دولي تلا مقبل الحريري.

واكد نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم السبت انه «لا يوجد اي مبرر لاتخاذ اجراءات من قبل مجلس الامن ضد سورية»، واضاف ان «سورية تعاونت تعاوننا تاما وبحسن نية مع لجنة

التي اجري الاستجوابات في فيينا على دراسة الافادات التي قدمها الضباط السوريون الخمسة ليقرر في ضوءها ما اذا كان سيوصي بالتوقيف او سيقر اجراء جولة جديدة معهم».

وحول الانتقادات التي وجهتها سورية للتحقيق، قال ميليس «اذا كان الجميع مسرورا بتحقيق ما فهناك خطب واذا كان المشتبه فيهم مسرورا بنتيجة التحقيق فهناك خطأ. الالم هو ان يكون ذنوب الضحايا سعادة بالتحقيق ويعتقدون انه يجري بطريقة عادلة».

واكد ان التقرير الذي سلمه لعنان امس الاثنين «لن يكون النهائية» بل «سيكون تابعا للتقرير الاساسي ويظهر ما قلنا به في الاسبوع السبعة الماضية وكيف تطورت الادلة. اعتقد انه يتطلب الوقت نفسه حتى الوصول الى التقرير النهائي».

وكانت سورية التي تؤكد انها غير متورطة في الاغتيال، اضطرت لسحب قواتها من لبنان تحت ضغط دولي تلا مقبل الحريري.

واكد نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم السبت انه «لا يوجد اي مبرر لاتخاذ اجراءات من قبل مجلس الامن ضد سورية»، واضاف ان «سورية تعاونت تعاوننا تاما وبحسن نية مع لجنة

التي اجري الاستجوابات في فيينا على دراسة الافادات التي قدمها الضباط السوريون الخمسة ليقرر في ضوءها ما اذا كان سيوصي بالتوقيف او سيقر اجراء جولة جديدة معهم».

وحول الانتقادات التي وجهتها سورية للتحقيق، قال ميليس «اذا كان الجميع مسرورا بتحقيق ما فهناك خطب واذا كان المشتبه فيهم مسرورا بنتيجة التحقيق فهناك خطأ. الالم هو ان يكون ذنوب الضحايا سعادة بالتحقيق ويعتقدون انه يجري بطريقة عادلة».

واكد ان التقرير الذي سلمه لعنان امس الاثنين «لن يكون النهائية» بل «سيكون تابعا للتقرير الاساسي ويظهر ما قلنا به في الاسبوع السبعة الماضية وكيف تطورت الادلة. اعتقد انه يتطلب الوقت نفسه حتى الوصول الى التقرير النهائي».

وكانت سورية التي تؤكد انها غير متورطة في الاغتيال، اضطرت لسحب قواتها من لبنان تحت ضغط دولي تلا مقبل الحريري.

واكد نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم السبت انه «لا يوجد اي مبرر لاتخاذ اجراءات من قبل مجلس الامن ضد سورية»، واضاف ان «سورية تعاونت تعاوننا تاما وبحسن نية مع لجنة

التي اجري الاستجوابات في فيينا على دراسة الافادات التي قدمها الضباط السوريون الخمسة ليقرر في ضوءها ما اذا كان سيوصي بالتوقيف او سيقر اجراء جولة جديدة معهم».

وحول الانتقادات التي وجهتها سورية للتحقيق، قال ميليس «اذا كان الجميع مسرورا بتحقيق ما فهناك خطب واذا كان المشتبه فيهم مسرورا بنتيجة التحقيق فهناك خطأ. الالم هو ان يكون ذنوب الضحايا سعادة بالتحقيق ويعتقدون انه يجري بطريقة عادلة».

واكد ان التقرير الذي سلمه لعنان امس الاثنين «لن يكون النهائية» بل «سيكون تابعا للتقرير الاساسي ويظهر ما قلنا به في الاسبوع السبعة الماضية وكيف تطورت الادلة. اعتقد انه يتطلب الوقت نفسه حتى الوصول الى التقرير النهائي».

وكانت سورية التي تؤكد انها غير متورطة في الاغتيال، اضطرت لسحب قواتها من لبنان تحت ضغط دولي تلا مقبل الحريري.

واكد نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم السبت انه «لا يوجد اي مبرر لاتخاذ اجراءات من قبل مجلس الامن ضد سورية»، واضاف ان «سورية تعاونت تعاوننا تاما وبحسن نية مع لجنة

التي اجري الاستجوابات في فيينا على دراسة الافادات التي قدمها الضباط السوريون الخمسة ليقرر في ضوءها ما اذا كان سيوصي بالتوقيف او سيقر اجراء جولة جديدة معهم».

وحول الانتقادات التي وجهتها سورية للتحقيق، قال ميليس «اذا كان الجميع مسرورا بتحقيق ما فهناك خطب واذا كان المشتبه فيهم مسرورا بنتيجة التحقيق فهناك خطأ. الالم هو ان يكون ذنوب الضحايا سعادة بالتحقيق ويعتقدون انه يجري بطريقة عادلة».

واكد ان التقرير الذي سلمه لعنان امس الاثنين «لن يكون النهائية» بل «سيكون تابعا للتقرير الاساسي ويظهر ما قلنا به في الاسبوع السبعة الماضية وكيف تطورت الادلة. اعتقد انه يتطلب الوقت نفسه حتى الوصول الى التقرير النهائي».

وكانت سورية التي تؤكد انها غير متورطة في الاغتيال، اضطرت لسحب قواتها من لبنان تحت ضغط دولي تلا مقبل الحريري.

واكد نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم السبت انه «لا يوجد اي مبرر لاتخاذ اجراءات من قبل مجلس الامن ضد سورية»، واضاف ان «سورية تعاونت تعاوننا تاما وبحسن نية مع لجنة

التي اجري الاستجوابات في فيينا على دراسة الافادات التي قدمها الضباط السوريون الخمسة ليقرر في ضوءها ما اذا كان سيوصي بالتوقيف او سيقر اجراء جولة جديدة معهم».

وحول الانتقادات التي وجهتها سورية للتحقيق، قال ميليس «اذا كان الجميع مسرورا بتحقيق ما فهناك خطب واذا كان المشتبه فيهم مسرورا بنتيجة التحقيق فهناك خطأ. الالم هو ان يكون ذنوب الضحايا سعادة بالتحقيق ويعتقدون انه يجري بطريقة عادلة».

واكد ان التقرير الذي سلمه لعنان امس الاثنين «لن يكون النهائية» بل «سيكون تابعا للتقرير الاساسي ويظهر ما قلنا به في الاسبوع السبعة الماضية وكيف تطورت الادلة. اعتقد انه يتطلب الوقت نفسه حتى الوصول الى التقرير النهائي».

وكانت سورية التي تؤكد انها غير متورطة في الاغتيال، اضطرت لسحب قواتها من لبنان تحت ضغط دولي تلا مقبل الحريري.

واكد نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم السبت انه «لا يوجد اي مبرر لاتخاذ اجراءات من قبل مجلس الامن ضد سورية»، واضاف ان «سورية تعاونت تعاوننا تاما وبحسن نية مع لجنة

الفوز الكبير المتوقع لشارون يثير قلقا على الديمقراطية في إسرائيل

القدس - اف ب: عبرت شرائح واسعة من الطبقة السياسية في اسرائيل عن قلقها امس الاثنين من مخاطر الفوز الكاسح المتوقع ان يحققه حزب رئيس الديمقراطية.

كشفت الامين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والاراضي المحتلة السفير محمد صبيح النقبان عن اتصالات وجهود عربية جارئة حاليا بهدف تفعيل وتنشيط مبادرة السلام العربية التي تبنتها قمة بيروت واعادت التأكيد عليها قمة الجزائر.

وقال ان مبادرة السلام العربية لا زالت قائمة وان العمل جار لتفعيلها وتنشيطها باعتبارها الاستراتيجية التي وافقت عليها الدول العربية بالاجماع ودعتها لدى الامم المتحدة واشير اليها في خطة خريطة الطريق.

كما كشف السفير صبيح النقبان عن اتصالات تقوم بها الجامعة العربية وامينها العام عمرو موسى بهدف بلورة تحرك عربي جماعي لحماية القدس ومواجهة سياسة التهويد الاسرائيلية التي تتعرض لها المدينة.

وقال «المطلوب هو عمل جماعي بلورة تحرك عربي جماعي لحماية القدس ومنع تهويدها ورفع الخطورة على شعبيها واراضيها وان يكون هذا التحرك باتجاه اسرائيل اولا واللجنة الرابعية والولايات المتحدة تانيا وبعد ذلك الامم المتحدة».

وقال صبيح في حديث لوكالة الأنباء الأردنية بئرا ان مدينة القدس لم تتعرض في تاريخها كما تتعرض له اليوم «فتهويد المدينة والاجراءات الاسرائيلية بهذا الصدد واضحة واصبحت القدس مدينة مغلقة، كما ان المعابر الجديدة التي تقيمها اسرائيل في فلسطين والمستوطنات التي تمتد من بيت لحم والهدار العازل

تحتفظ الاحزاب الاخرى بحوالي 4 او 5 مقاعد.

ان يحصل كاديما على 41 مقعدا نايابا من اصل مقاعد الكنيست الـ 120، مقابل 17 حزب للعدل و11 للكيكود.

وتوقع ان يخلد حزب حزب المتشدد (سفارديم) 10 مقاعد مع تراجع حصة حزب شينوي (علماني وسط) من 15 مقعدا حاليا الى اربعة مقاعد، فيما يتوقع ان تحتفظ الاحزاب الاخرى بحوالي 4 او 5 مقاعد.

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

اكّد وزير شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية كيم هاولز في لقاء مع صحافيين عرب في لندن ان جريمة اغتيال الصحافي والثائب جبران تويني لا يمكن تفسيرها سوى با حقار القيام بمسيرة شجاعة نحو الديمقراطية والحرية وبعف حياته ثمنا لذلك.

وكان هاولز قد استقبل روده على الاستئلة في مؤتمر صحافي موضة عن العراق والانتخابات العراقية بالرد على سؤال لـ«القدس العربي» عن اغتيال تويني، وأشار هاولز الى ان جبران تويني رجل شجاع وهو تحدث باسم الشعب اللبناني الذي يتطلع نحو مستقبل تخيم عليه الحرية واغتياله

الذي اجري الاستجوابات في فيينا على دراسة الافادات التي قدمها الضباط السوريون الخمسة ليقرر في ضوءها ما اذا كان سيوصي بالتوقيف او سيقر اجراء جولة جديدة معهم».

وحول الانتقادات التي وجهتها سورية للتحقيق، قال ميليس «اذا كان الجميع مسرورا بتحقيق ما فهناك خطب واذا كان المشتبه فيهم مسرورا بنتيجة التحقيق فهناك خطأ. الالم هو ان يكون ذنوب الضحايا سعادة بالتحقيق ويعتقدون انه يجري بطريقة عادلة».

واكد ان التقرير الذي سلمه لعنان امس الاثنين «لن يكون النهائية» بل «سيكون تابعا للتقرير الاساسي ويظهر ما قلنا به في الاسبوع السبعة الماضية وكيف تطورت الادلة. اعتقد انه يتطلب الوقت نفسه حتى الوصول الى التقرير النهائي».

وكانت سورية التي تؤكد انها غير متورطة في الاغتيال، اضطرت لسحب قواتها من لبنان تحت ضغط دولي تلا مقبل الحريري.

واكد نائب وزير الخارجية السوري وليد المعلم السبت انه «لا يوجد اي مبرر لاتخاذ اجراءات من قبل مجلس الامن ضد سورية»، واضاف ان «سورية تعاونت تعاوننا تاما وبحسن نية مع لجنة

التي اجري الاستجوابات في فيينا على دراسة الافادات التي قدمها الضباط السوريون الخمسة ليقرر في ضوءها ما اذا كان سيوصي بالتوقيف او سيقر اجراء جولة جديدة معهم».



اكذوا بأن هناك مؤامرة لإنهاء الحركة وتفتيتها وبأنهم لن يسمحوا لأي كان بشطب تاريخها النضالي الطويل مسلحون من فتح يفلقون العديد من مكاتب الحركة احتجاجا على الاسماء المرشحة للانتخابات التشريعية وسط انشقاقات داخلية واسعة النطاق



سيدة فلسطينية تحمل صورة زوجها وعصن زيتون وتطالب بإطلاق سراحه من سجون الاحتلال الإسرائيلي

وأكدت تلك المصادر أن القائمة ستضم شخصيات أكاديمية واجتماعية وسياسية تحظى باحترام الشارع الفلسطيني، إضافة إلى بعض الذين تأكد فوزهم في الانتخابات التمهيدية للحركة في الضفة وغزة، وأن الأسير مروان البرغوثي وسيمر الشهرها وبوهارم وحلس ستصدرون.

ومن الجدير بالذكر أن اخر استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة قام به المركز الفلسطيني للبحوث

اسرائيل تتهم فلسطينيا بتنفيذ عمليات بتمويل من حزب الله

من جهة أخرى قال عامر بحسب مصادر الشاباك انه بسبب ورود اسمه في قائمة المطوبين التي سلمتها اسرائيل للسلطة الفلسطينية فإنه كان يحصل من السلطة الفلسطينية مبلغ شهري يتراوح ما بين 100 دولار و170 دولارا مقابل تعهده بعدم تنفيذ عمليات مسلحة ضد أهداف اسرائيلية. وقالت المصادر الاسرائيلية انتهية ان حزب الله اقام في الاشهر الاخيرة مقرا في قطاع غزة بشكل حلقة الاتصال بينه وبين نشطاء ميدانيين في الضفة الغربية لنقل اموال والعمليات لتنفيذ هجمات. وقال عامر في اثناء التحقيق معه بحسب المصادر الاسرائيلية ان حزب الله هو مصدر جيد للحصول على تمويل لتنفيذ هجمات ضد أهداف اسرائيلية. وأضاف انه بعد عشرة ايام من تقديم الطلب حصل عامر على مبلغ ألف دولار وبعد شهر حصل على 500 دولار أخرى.

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

السياح الاسرائيلي يعزل الفلسطينيين عن حقولهم وأعمالهم حارس - من عاطف سعد:

الى مخرج القرية الوحيد الذي هو عبارة عن بوابة حديدية تخضع لرقابة الجنود الاسرائيليين. ويدير الجيش الاسرائيلي بناء السياج العازل في الاراضي الفلسطينية بأنه يمنع عمليات انتحارية فلسطينية داخل اسرائيل. وقال قبل فجر شاب فلسطيني ينتمي الى حركة الجهاد الاسلامي تقسمه عند مدخل مركز تسوق في بلدة نتانيا الاسرائيلية مما ادى الى مقتل خمسة اسرائيليين واصابة عشرات.

لم يعد يستمتع عمر سمارة المزارع من بلدة حارس بالضفة الغربية الوصول بسهولة ويسر الى بستان الزيتون الذي يملكه بسبب السياج العازل الذي تبنيه اسرائيل في عمق اراضي الضفة التي احتلتها في حرب عام 1967. وقال سمارة لرويتزر «السياج ابعد كرمنا وزيتوننا عنا. لقد اصبحنا مضطربن للمشي عشرة اضعاف المسافة كي نعتني بالكرم الغروس فيه 500 شجرة زيتون». منذ عشرة ايام ونحت حراسة دوريات تابعة للجيش الاسرائيلي تواصل جرافات اسرائيلية عملا وتحفر في الطريق المسماة (عابر السامرة) فيما تقوم عربات صهاريج بتعبئة الحفر بحرسانة مسلحة لتصبح قواعد تبنى عليها اعداء السياج العازل بارتفاع مترين وثلاثة امتار ليتم من بلدة حارس وحتى مفرق زعتره الحوي الذي يستعمله الفلسطينيون من شمال الضفة الغربية للوصول الى مدينة رام الله ومدن أخرى تقع في جنوب الضفة الغربية.

واشكى فلسطينيون اخرون من سكان قرى مجاورة لحارس والعراقيل والقيود التي اوجدها السياج العازل الاسرائيلي. على مقربة من حارس يمكن مشاهدة مبنى صغير يقع داخل دائرة مسيجة بالكامل بأسلاك شائكة. ومن المفاصل ان تلت من شبكاته باقعة صغيرة كتب عليها «مركز مراد للتنمية المستدامة». وقال مدير المركز نصف الحفش لمراسل رويترز «السياج ألقط مركزنا لم نعد قادرين على الدخول الى المركز لزاولة عملنا. كنا نستخدم المركز لتنفيذ دورات وورش عمل تنموية تهدف الى تطوير قدرات المزارعين والنساء والطلاب الجامعيين من قرى المنطقة».

وتبني المركز الواقع بمحاذاة طريق عابر السامرة مؤسسة فلسطينية غير حكومية مقرها في رام الله. ويعتبر طريق عابر السامرة من أكثر الطرق التي بنتها اسرائيل في الضفة ويربط بين تل ابيب داخل اسرائيل ومناطق الأغوار الفلسطينية ويؤمن شبكة طرق في منطقة بعشرات المستوطنات اليهودية. وقال الحفش «لقد حصل السياج العازل القرية برمتها الى جزيرة معزولة تماما عن محيطها من البلدات والأخرى. لقد أصبحنا نحن ليلة وضحاها وانكنا في سجن. الاراعون لا يستطيعون الوصول الى اراضيهم الزراعية للعتاية بها أو لحرثها والطلاب الجامعيون لا يستطيعون مغادرة القرية للوصول الى جامعتهم الا بعد ان يشقوا سقافة للوصول

دائرة نابلس: غسان الشكعة، محمود العالول، عصام ابو بكر، عدنان سمارة، سرحان دوكتا وماهر الفارس. دائرة طولكرم: ابراهيم خريشة، عدنان الضمير، حكم بلعوي الذي أعلن انسحابه بعد ان اقتحم المسلحون مقر الحركة في المدينة واحتججا على هذه الاسماء المرشحة لخوض الانتخابات التشريعية باسم الحركة. وفي قلقيلية، رجحت بعض المصادر ان يكون، د. عبد الرحيم برهم، ووليد عساف، واحمد هزاع. دائرة اريحا: تم حسمها في وقت سابق بالتركية لصالح د. صائب عريقات. دائرة جنين: حكمت زيد، عزام الاحمد، حسين الاعرج وشامي الشامي. وعلى صعيد كتلة الوطن، قال زما هناك دم وجذ، واسماء تنثر هنا وهناك، والواضح ان اعلی السلطات داخل الحركة تتشاور لتعلن الاسماء في اية لحظة خلال الساعات المقبلة.

وفي اطار هذه الصراعات داخل فتح اكدت مصادر فلسطينية ان هناك بعض القوائم من عناصر فتح ستخوض الانتخابات بعيدا عن القائمة التي اعدها اللجنة العليا برئاسة عباس. وأشارت المصادر بان قائمة فتح التي اعدها اللجنة العليا سيتم محاربتها من قبل ابناء الحركة وبعض تياراتها غير الراضية عن الاسماء التي تم اختيارها. ومن جهته حذر اللواء جبريل الرجوب مستشار الرئيس الفلسطيني للامن القومي من سوء استخدام شرعية الحركة وتمزيق مرشحيه ليس لهم جذور نضالية وغير قادرين على تحمل متطلبات مرحلة بناء نظام سياسي قائم على التعددية والشراكة وتطوير العلاقة الداخلية الى مستوى التوافق الوطني والديني لواجهة السلطات المحلية الينها. واصاف الرجوب في تصريحات صحافية: ان بوصلة الاخبار يجب ان يتم ضبطها بمراعاة البعد الجغرافي والسياسي والنضالي والاجتماعي والاقتصادي ورفض فكرة الاقصاء للتحارب، بل توجيهها في اطار وحدة التنظيم بكل اجياله وتجاريه النضالية والنقابية والاتجاه المقاوم والاسرى ورفض فكرة ابقاء خلف مقاعد للجلس التشريعي من اصحاب اجندات شخصية. وقال اللواء الرجوب ان على قيادة فتح، ان تترك ان القائد الذي يطالب جنوده بالانضباط ان يقدم الصفوف بالنضحية والتفاني ومقاومة من يصورون على الاستنثار بشرعية الحركة للمحافظة على امتيازاتهم. وأشار اللواء الرجوب الى ان مرشحي فتح يجب ان يكونوا عوامل قوة في الاطار التنظيمي وفي المجتمع الفلسطيني وترشح من السياسي، ومن يريد لـ فتح الفوز في المجلس التشريعي القادم عليه ان يعطي المرأة حقها واللاجئ موقعه الحقيقي، ويعمل مشروع فتح، لجعل الشباب الواعد وينفض جسم الحركة ممن يصرون على خطف كل المواقع وفي كل الاوقات وكان الحركة مطية يستخدمونها متى توافقت مصالحهم ويتروكها في المراحل التي تقتضي التصحي.

وقال عامر في اثناء التحقيق معه بحسب المصادر الاسرائيلية ان حزب الله هو مصدر جيد للحصول على تمويل لتنفيذ هجمات ضد أهداف اسرائيلية. وأضاف انه بعد عشرة ايام من تقديم الطلب حصل عامر على مبلغ ألف دولار وبعد شهر حصل على 500 دولار أخرى.

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

أحد كوادر الحركة من المخيمات ضمن قوائم مرشحي الحركة للانتخابات، وبعد عودته من الاستجابة لمطالبهم قامت شهداء الأقصى بإطلاق مقر التنظيم في طولكرم وإطلاق الرصاص الكثيف في شوارع المدينة احتجاجا على ذلك. واقترح مئات من أعضاء حركة فتح، بينهم مسلحون المليئة قبل الماضية مقر الحركة في مدينة خانيونس بقطاع غزة بعد تسرب معلومات عن أسماء المرشحين للانتخابات للجلس التشريعي. وذكر شهود عيان أن عناصر فتح الغاصين اقتحموا مقر الحركة، وكسروا الأقفال، وغاثوا فيه خراباً. واعتلوا سطح مبنى التنظيم، وأطلقوا النار في الهواء بعد أن أسقطوا رايات فتح، الصغراء من فوقه وعلى من نوافذه. وقال نشطاء فتح، إنهم يرفضون بعض الاسماء التي وردت في قائمة الحركة للانتخابات، خاصة عدم ادراج اسم الدكتور عبد الحميد المصري أمين سر فتح، في خانيونس ضمن القائمة. وبحسب مصادر في فتح، فإن قائمة خانيونس التي عينت تضم كلا من: محمد دحلان، سليمان أبو مطلق، وليد خمير، سفيان آغا، نجاد الأسطل على الدائرة، أما على القائمة هم: ابراهيم أبو النجا، على شعت، رجائي بركة، عوض حجازي، وجواد الطيبي. وأغلق المحتجون مفرق بني سهيلا على شارع صلاح الدين، وأشعلوا إطارات السيارات، وشلوا الحركة تماما بعد أن جاؤوا شوارع المدينة يطلقون النار في الهواء ويهتفون «لا للخدمة»، معبرين عن رفضهم لبعض الاسماء التي وردت في القائمة. وهدد عناصر فتح، بمواصلة فعايلتهم الاحتجاجية إلى حين تراجع قيادة حركتهم عن قرارها بتعيين من لا يستحقون أن يطلقوا في القائمة، مؤكداً أنهم سيقومون بفعاليات أكثر تأثيراً على أصحاب القرار في الحركة. وعبر د. عبد الحميد المصري عن استهجانته لما وصفها بالمزلة في تعيين بعض الأشخاص الذين ليس لهم تاريخ نضالي، ولا يتمتعون بشعبية واسعة في أوساط الحركة، إضافة إلى أنهم لم يحققوا أي نجاح يذكر في استطلاعات الرأي التي أجرتها الحركة أو حتى في الانتخابات البرلمانية القادمة، مؤكداً أن ذلك التعيين سيعدو بالسلب على الانتخابات التشريعية المقبلة، ويضعف من فرص الفوز والنجاح للحركة. وقال إن الهيئة الجماهيرية في خانيونس والاحتجاجات التي جرت تأتي استنساباً عن أبناء الحركة بالخطر المحقق جراء هذا ذلك التعيين، داعياً أبناء فتح، إلى تلبية المصلحة العامة، وعدم تخريب المؤسسات العامة، ومقرات الحركة. وأشار إلى أن حالة الاحتقان والقلق تسود أوساط كبيرة من عناصر الحركة وقيادات العسكرية والتنظيمية بالمحافظة، معتبرين أن ما يحدث بمثابة التفاف على رأي ورغبة أبناء الحركة في ترشيح من يعظمهم في التشريعي، وأن ذلك من شأنه خلق انقسامات في الحركة ستؤثر سلباً حين إجراء الانتخابات التشريعية. وذكر أن الانتخابات التمهيدية الأخيرة لـ فتح، في خانيونس فشلت بعد إغلاق عناصر الحركة مقر التنظيم فيها، ومراكز اقتراع أخرى في المنطقة الشرقية، وإحراق الصناديق فيها. وتم تسريب أسماء مرشحي حركة فتح على دوائر المحافظات الضفة الغربية، حيث كانت الأسماء السرية التي لم يعلن عنها بشكل رسمي -كالثاني: دائرة الخليل: رفيع النشقة، جمال الشوكي، سليمان أبو سنية، جبريل الرجوب، موسى أبو صبحا، زهير منصور، نظام الجعبري، محمد تيسير عرجة وغازي أبو شرح. دائرة بيت لحم: فؤاد كوكي، عيسى قراق، فايز السقا وسليمان أبو مفرح. دائرة القدس: حاتم عبد القادر، طلال أبو عفيفة، الشيخ محمد نافع، احمد غنيم، محمد صوان واميل جرجوي في اوبيراتر سيبلا. دائرة رام الله: قدورة فارس، عبد الفتاح عاميل، ابو علاء منصور، مهيب عواد وجهاد طلملي.

وثيقة سرية اسرائيلية تتهم الاتحاد الاوروبي بخرق القانون الدولي بسبب اتصالاته مع مندوبين عن حماس وحزب الله الارهابيتين

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

ضمن وثيقة رسمية غير موقعة للبنك الدولي اسرائيل تتعهد خطيا بعدم فرض حصار اقتصادي على قطاع غزة

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

السلطات الاسرائيلية تصادر جميع الاراضي داخل مسطحات القرى التي تم الاعتراف بها مؤخرا في النقب

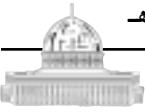
اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات

اتلاق نار ضد القوات الاسرائيلية في منطقة نابلس، وادعت مصادر الشاباك ان عامر اعترف أثناء التحقيق معه انه اقام اتصالات مع ناشط من حزب الله في لبنان يدعى «أبو ربيع» وحصل على تمويل لتنفيذ هجمات بالاشتراك مع احد قادة كتائب الأقصى في قرية خليل يدعى اسم الاثني عن المصدر ذاتها زعمها ان السلطة الفلسطينية دفعت اموال للموطن الفلسطيني من اجل وقف نشاطه المسلح. وأضافت ان المواطن الفلسطيني يدعى مجدي عامر (31 عاما) وينتمي الي كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح وانه تم تجديده لحزب الله بواسطة ناشط من قطاع غزة. وذكرت المصادر انتهية الاسرائيلية ان عامر كان مسجوناً في اسرائيل خلال العامين 1992 و1993 بتهم أمنية وبعد اطلاق سراحه شارك في تنفيذ عمليات



الخرطوم ترفض التقرير وتصفه بانه « سخيف»

هيومن رايتس ووتش: الحكومة السودانية مسؤولة على أعلى مستوى عن انتهاكات واسعة ومنظمة في دارفور

اجراء في هذا الصدد.

وقتل عشرات الآلاف من السودانيين منذ ان بدأ قريوبن غير عرب تمردا في دارفور في اوائل 2003 متهمين الحكومة بتجاهلهم وقمعهم.

وقال التقرير إن الخرطوم ردت على ذلك بتسليح ميليشيات عربية تعرف باسم الجنجويد والحقنم بالشرطة وقوات الأمن الأخرى بعد قيامهم بعصبيات سلب واغتصاب واجبار مليوني شخص على الفرار من منازلهم. ونفت الحكومة على نحو قاطع خلال العامين الماضيين اي صلة لها بالجنجويد وشكحت محاكم خاصة تابعة لها لحاكمية المشنجه بهم. لكن هيومان رايتس ووتش، قالت ان الحكومة لم تبذل جهدا حقيقيا، للتحقيق مع السووليين عن تلك الجرائم او معاقبتهم او مقاضاتهم.

وقال التقرير الذي يحمل عنوان «الحصانة الحمية..مسؤولية الحكومة عن الجرائم الدولية في دارفور، انه بحلول 2004 بات واضحا حتى بالنسبة للجنود ان المدنيين كانوا اهدافا.

ونقلت «هيومان رايتس ووتش» عن جندي سابق قوله لها انه عندما احتج الى قائده قبل له «يجب ان نتجاهم المدنيين».

وقال التقرير ان البشير الذي يتولى ايضا قيادة الجيش لعب دورا محوريا، بل ان تصريحاته العلنية كانت «مقدمات للدعوة للقتال وتصعيد وتيرة العنف وكانت تعكس دون شك الاوامر الخاصة المعطاة لادارة المدنية والجيش والاجهزة الأمنية». وتضم القائمة ايضا على عثمان بن نائب الرئيس الذي نال الثناء لتفادونه في اتفاق السلام في الشمال والجنوب والذي انتهى قبل عام قوعودا من الحرب الاهلية.

ويعترف التقرير بعدم وجود ادلة وثائقية ملموسة ضد طه، لكنه نقل عن قادة المجتمع المحلي قولهم انه رتب في عام 2003 لانهاء سجن موسى هلال وهو شخصية معروفة من الجنجويد.

ويقرون بان هلال وهو ايضا على قائمة الجماع الحوقية كان يتلقى الاوامر من طه دون غيرده، وكان وزير الدفاع اللواء عبد الرحيم محمد حسن ووزير الداخلية السابق هو مبعوث البشير في دارفور في عام 1994.

وقال التقرير انه لعب دورا مركزيا على ما يبدو في تنسيق حملة «التطهير العرقي» مع نائبه العقيد احمد محمد هارون الدرج ايضا

الخرطوم - «القدس العربي» -
من كمال حسن بخيت:

برزت دارفور مرة أخرى بصورة أكثر قوة لتأخذ مكانا مقدما بين الاخبار العالمية وذلك للظهورات الكبيرة في الاقليم المنهب والتي يصاحبها التناول العالمي لزامة في الاقليم بالاضافة للمفاوضات التي تدور في العاصمة النيجيرية ابوجا.

وقال تقرير صدرته منظمة «هيومان رايتس ووتش» ان الحكومة السودانية مسؤولة على أعلى مستوى عن انتهاكات واسعة ومنظمة في دارفور، وانه يتعين التحقيق مع الرئيس عمر حسن احمد البشير و20 عضواً آخر من الحكومة والجيش ومليشيا الجنجويد بتهمة اصدار اوامر بارتكاب اعمال وحشية في دارفور او تنفيذها او التفاوض عنها.

ويأتي التقرير من المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في 85 صفحة ويوثق من خلال روايات لشهود عيان وصحف حكومية عبر تحقيقاتها الخاصة في الدور المزعوم لهؤلاء الاشخاص في اكتشاف جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور منذ منتصف 2003.

وتابع التقرير «الهجمات المنظمة التي شنتها الحكومة السودانية على المدنيين في دارفور واكتبتها سياسة الافلات من العقاب لكل المسؤولين في الجرائم».

وأعد التقرير لتستعين به المحكمة الجنائية الدولية التي أوكل اليها مجلس الامن الدولي في آذار (مارس) مهمة توجيه الاتهامات

الى السووليين عن ارتكاب انتهاكات.
ومن المقرر ان يتحدث ممثل الادعاء بالحكمة لويس مورينو اوكاميو الى المجلس اليوم الثلاثاء لكنه لم يامر بعد بتوجيه اي اتهامات.

وعلاوة على ذلك قالت الجماعة ان على مجلس الأمن الدولي ان يضيف قائمة بهذه الاسماء في سجله الخاص باشيشه بهم الذين قد تطبق عليهم عقوبات تتعلق بالسفر وعقوبات اخرى، ووافق المجلس قبل 9 أشهر على فرض عقوبات لكنه لم يتخذ اي

متهم بمحاولة اغتيال السفير الأمريكي في اليمن يقر بالتهم المنسوبة إليه

■ صنعاء - يو بي آي: اقر المتهم اليمني حزام علي الماس امس الاثنين، في اول جلسة علنية امام محكمة متخصصة في قضايا الإرهاب بالعاصمة اليمنية صنعاء، بمحاولة اغتيال السفير الأمريكي السابق انوموند ديمس الماس.

وقال الماس، البالغ 17 عاماً، امام المحكمة أنه «أثناء تواجدي جوار مطعم في منطقة السبعين رايت سيارة تحمل لوحة هيئة سياسية وعلى متنها اجانب وترافقها سيارة شرطة، وعندما قمت بمتابعتها».

وأضاف انه أثناء توقف السيارة امام احد المحلات التجارية بمنطقة حدد، تسلقت سورا محل التجار البالغ طوله ستة أمتار من أجل تخجير قبيلة يدوية، من اثنتين كتت أحملهما بالإضافة الى مسدس، بالسفير، لكن أفراد الدورية الأمنية اشتبكوا معي قبل ان تنفجر القبيلة، ولم أتمكن من الفرار.

وقال ان «أجهزة الأمن ألقت القبض علي في شارع الستين أثناء محاولتي ركوب حافلة أجرة».

ونفى المتهم وجود من يقف وراء ما قام به، وقال انه مريض نفسيا وعصبيا إضافة الى ما أسماه «أعمال قذرة تقوم بها امريكا ضد المسلمين».

وبدأت المحكمة جلساتها العلنية امس برئاسة القاضي محمد البعداني للنظر في قضية المتهمين بمحاولة اغتيال السفير الأمريكي صنعاء وهما حزام علي حسن الماس وخالد صالح هادي حزام الحليلة، اللذان وجهت اليهما النيابة العامة تهمة الاتفاق على القيام بأعمال جنائية تستهدف مهاجمة الأجانب ومحاولة اغتيال السفير الأمريكي أثناء

دخوله محلا تجاريا بشارع حده بصنعاء اواخر العام الماضي.

وجاء في قرار أسباب الاتهام، الذي تلاه خالد الماوري وكيل النيابة، أن المتهمين قاما بالتجهيز لتنفيذ الجريمة عندما احضرا المتفجرات التي في سيارة المتهم الثاني، ومن ثم ملاحقة سيارة السفير ومحاولة ادهم القاء قبيلة عليه أثناء دخوله احد المحلات شارع حده بصنعاء حيث تظفن غالبية الدبلوماسيين الأجانب.

وأشار القرار الى ان المتهم الأول قام بتسليم سورا المحل بقصد التفجير وكشف أمره رجال الأمن وتمت مطاردته وملاحقته فسقام بإطلاق النار على رجال الأمن قبل أن يتم اعتقاله بجوار المستشفى الإيراني في شارع الستين بصنعاء وبحوزته القنبلتين والمسدس.

وانكر المتهم الثاني خالد الحليلة التهم المنسوبة اليه وقال انه صاحب تانكي قام فقط بتوصيل المتهم الأول الى منطقة حجانة، المكان الذي اشترى منه السلاح، ولم يكن يعرف أية نوايا للمتهم الأول.

وقررت المحكمة تمكين المتهم الأول من إثبات صحة دعواه بانته مريض نفسيا وعصبيا وعاطفه وثائقه الشخصية التي أخذت منه، وإتاحة الفرصة للمتهمين لتسمية محاميهم للدفاع عنهما في جلسة الأحد المقبل.

كما قررت المحكمة السماح للنيابة بطرح ادلتها في ما يتعلق بالمضيوبات واعتبار التسجيل المصور في هذه الجلسة جزءا من التحقيق القضائي.

مبارك يقرب «سليبات» شابت الانتخابات

القاهرة - ف ب: اقر الرئيس المصري حسني مبارك

امس الاثنين بان «سليبيات» شابت الانتخابات التشريعية المصرية، لكنه اعتبرها مع ذلك «خطوة مهمة الى الامام في مسيرة الإصلاح الديمقراطي» ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مبارك قوله ان لقاء مع اعضاء الةهيئة البرلمانية للحزب القومي الحاكم ان «الانتخابات البرلمانية التي انتهت بانتخاب مجلس الشعب في تشكيله الجديد هي انتخابات باحزاب شكل مجرياتها ونتائجها وحتى بما شابها من سلبيات خطوة هامة الى الامام في مسيرة الاصلاح السياسي والديمقراطي في مصر».

واكد مبارك ان «الانتخابات البرلمانية للنواب الجدد، لا بد ان تكون موضع دراسة مستفيضة ليس فقط من الحزب الوطني ولكن من باقي الاعزاب بهدف الاستفادة من رؤوسها في تطوير العمل الحزبي

صنعاء - «القدس العربي»- من خالد الحمادي:

أكد مصدر مسؤول في البنك الدولي أمس عن تخفيض الدعم الذي يقدمه البنك لليمن بنسبة 34 % وذلك خلال السنوات الثلاث الماضية، بسبب تفضي الفساد وجزع الحكومة اليمنية في خلق المناخ الاستثماري الجيد، بالإضافة الى قصورها في تحقيق الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة.

ونكر نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كرستيان بروتمان في مؤتمر صحافي عقده أمس بصنعاء ان قرار البنك الدولي في تقليص الدعم لليمن اتخذ بسبب عدم تحقيق الحكومة اليمنية للمؤشرات الاقتصادية المطلوبة والمتملة في سرعة تحقيق الإصلاحات، وتحسين البيئة الاستثمارية الجيدة وعدم جديتها في عملية مكافحة الفساد.

وأوضح ان البنك الدولي قرر تقليص مساعداته لليمن بـ420 مليون دولار في الوقت الحالي الى 280 مليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة.

وأكد ان السياسات الاقتصادية التي ينفذ البنك الدولي بها اليمن ليست مفروضة منه على هذا البلد، ولكنها نامل ان نرى البلد تحارب الفساد بنفسه، وإذا ما حصل العكس سيؤدي ذلك الى نقص حجم المساعدات ليس من البنك الدولي فقط وإنما من المانحين الآخرين».

وفي الوقت الذي حذر فيه من احتمالات توسع دائرة نفص الدعم من المانحين الاخرين ايضا، لم يستبعد إعادة الساعات لما كانت عليه سابقا من البنك الدولي، شريطة ان يحدث تحسن في المؤشرات التي يعتمدها البنك الدولي للتقييم الدولي، التي يقوم بها سنويا لمعرفة مدى ومستوى التطور في الأداء الحكومي للدول التي يدعمها البنك الدولي.

وطالب بروتمان الحكومة اليمنية على تحفي لوبوية لعملية مكافحة الفساد، في أجهزة القطاع العام، حيث ذكر ان الفساد المالي في اليمن «عدو الفقراء والتنمية».

وأكد ان البنك الدولي يساعد اليمن في محاربة الفساد، خصوصا في مجال تهيئة البيئة الاستثمارية الجيدة وكيفية استخدام الدولة لميزانيتها، والتعامل معها بشافية».

وأعرب عن عدم رضاه بإداء اليمن الاقتصادي خلال العام الماضي والعام الأول من العام الحالي وقال انه لم يكن بالشكل الذي كنا نتمنى ان يكون «مشيرا الى انه بلوغ انخفاض واضح في المؤشرات الاقتصادية، وهي مؤشرات يتم تطبيقها على كثير من البلدان».

وأكد ان الحكومة اليمنية تقدمت بمبادرة لتحسين مؤشرات الأداء الحكومي لكي تستعيد دعم البنك الدولي الى وضعه السابق، والبنك رحب بها، بشرط وفائها بالوعود بتتفيذ بنود تلك المبادرة اليمنية».

جلد و توتر بسبب ظهور نعش يحمل صورة مبارك

كفاية تعود للتظاهر.. والأمن يدفع بمئات المخبرين للشوارع



نشطاء من حركة كفاية يتظاهرون في وسط القاهرة امس (ف ا ب)

وقد اشتعل الموقف فجأة إثر قيام شباب الحركة بحمل نعش أسود عليه صورة مبارك وبعض الشعارات التي تطالب برحيله، وقد أدى ذلك لحدوث لبس في أوساط البسطة من المارة الذين شكوا في وفاة الرئيس

وقد تدخل المخبرون على الفور واكعدوا ان الحالة الصحية للرئيس على خير ما يرام وأنه يمارس عمله من أجل خدمة مصالح الأمة..
على صعيد آخر اطلق المتظاهرون العديد من الهشافات التي تنهم الرئيس وموز الحكم بتزوير الانتخابات و بين تلك الهشافات «امسحي عينك يا مبارك كفاية حنان.. جالك السعد باقي».. انتخبوا سيراميكاً.. كما هدف المتظاهرون بشعارات أشد جرأة من بينها يا بنوك سويسرا..! احنا اسرفنا.. عاوين فلوسنا.. موجودة عندك.. وحسابنا سري.. يا بنوك سويسرا».. وقد انتهت المظاهرة عند مبنى وزارة الداخلية بميدان لاطو على حيث قامت قوات الأمن بإغلاق جميع الشوارع المؤدية للميدان وطلبت من المتظاهرين الانصراف وبالفلع قام جورج إسحق منسق كفاية بدعوة الجميع للترقق كل الى حال سبيله.

جدير بالذكر أن كفاية توقيت عن الظاهر منذ شهر رمضان، ويعتزم شباب الحركة استئناف المظاهرات بكثافة في مختلف أحياء القاهرة بالتنسيق وفي محاولة الغرض منها الرد على شعار الإخوان لمسلمين «الاسلام هو الحل، رفعت الحركة شعار «وحدة الوطن في الحل، بالإضافة لأشعر «يا اهل الجامع يا اهل الندير شباب

القاهرة- «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

دفعت أجهزة الأمن المصرية في أول سابقة من نوعها بمئات المخبرين السريين للمترددين على شوارع وسط المدينة للحيلولة بينهم وبين المشاركة في مظاهرة كفاية التي انطلقت ظهر امس الاثنين للتغديد بالترزير الواسع الذي جرت وقائعه في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وقد قوبل المارة في شوارع 26 يوليو وشريف ومشيبيون وعلمي بالخبرين بتحدثون معهم حول نوايا حركة كفاية الخبيثة التي تريد على حد زعمهم تفكيك وحدة الوطن وتهيموا الحركات الوطنية المعارضة لها لتعمل لخدمة المصالح الأمريكية.

وبالرغم من التواجد المتكث للمخبرين إلا ان الحركة المصرية من أجل التغيير نجحت في تنظيم مظاهرة وأعات هتافاتها الشهيرة، وقد تحولت المسيرة التي بدأت بنحو ثلاثمائة من كوادر الحركة الى مظاهرة ضخمة حيث تجاوز عدد المتضمن إليها خمسة آلاف شخص.

وبالرغم من عدم تدخل قوات الأمن لفض المظاهرة إلا ان أحد المسؤولين من أجهزة الأمن أكد لـ«القدس العربي» بان التعليمات التي وجهت لفراد الأمن هي عدم الاحتكاك بالمتظاهرين واعتزف بقى المسؤول بائعيا أسلوب جديد يهدف الى الحوار مع المواطنين في الشارع من أجل حضهم على عدم الانضمام لكفاية.

في حفل للنواب الفائزين حضره ممثلون عن الأقباط والحكومة

إخوان مصر يتعهدون بمواصلة الإصلاح ومحاربة الفساد وتعديل الدستور

الانتخابات، كما اختاروا حسين محمد ابراهيم، نائب الإسكندرية، نائباً لرئيس الكتلة، والدكتور حمدي حسن، نائب الإسكندرية، متحدثاً رسمياً باسمها، والدكتور محمد البتاجي، نائب شبرا الخيمة، شمال القاهرة، سكرتيراً عاما للكتلة.

حضور سياسي متنوع

وقد حضر الحفل، الذي اقامه الإخوان، للتعريف بأعضاء البرلمان الجدد، حشد كبير من الإعلاميين والصحافيين، وأعضاء في الأحزاب السياسية المصرية، وأقباط، وممثل من الحزب الوطني الحاكم، هو الدكتور حمدي السيد، نقيب الأطباء، الذي نسق معه الإخوان في الانتخابات، وألقيت كلمات ترحيب بالنواب الجدد، ونصائح لهم، كما توثقت التجاوزات، التي وقعت في الانتخابات، والتي وصفها مرشد الإخوان بانها «تزوير». وفي هذا الإطار أكد الدكتور عزيز صدي، رئيس وزراء مصر الأسبق، والمنسق العام للجهة المصرية في أجل التغيير، على أهمية وعظ حجم المسؤولية الملقاة على عاتق نواب الإخوان المسلمين في مجلس الشعب الجديد في مصر، منوها بالدور الوطني، الذي تلعبه الجماعة.

وطالب صدي «نواب الإخوان وكل الوطنيين الشرفاء» بالقيام بأداء المرحلة القادمة، ومسؤولياتها في البرلمان الجديد، مشددا على قضيتي الإصلاح السياسي، ومواجهة الفساد في مصر.

كما أكد الفكر القبطي الدكتور رفيق حبيب، على ثقة الأقباط، وسائر المجتمع المصري في نواب الإخوان الجدد في مجلس الشعب المصري، في «النصدي لشكلات المواطنين ومطالبهم، في مواجهة

للسودان.

وأضاف ان الخلاف حاليا يتركز حول العودة بدارفور الى سابق عهده كإقليم موحد وليس ثلاث محافظات من خلال استفتاء شعبي، او الاعتراف بالمفاوضات الحالية كآلية مناسبة لإقرار هذه الصيغة. في الوقت نفسه ذكر مشاركون في الوفود المتفاوضة ان ممثلي الحكومة السودانية والمترددين بحوثا طوال اليومين الماضيين ادماج فقرة في البند الاول من جدول الاعمال حول تقاسم المسؤولية وتنص على تشكيل بعثة تقييم مشتركة للاحتياجات الانمائية وتكاليف اعادة الاعمار في دارفور.

ورفضت الحكومة السودانية تقرير «هيومان رايتس ووتش» ووصفته بانها «سخيف».

ورد السوؤل البارز في وزارة الخارجية مطرف صديق امس الاثنين قائلان ان هذا التقرير مسيس جدا «وسخيف»، ولا اساس له من الصحة ويعتد على دعايات وحملات الجماعات المتردة.

وليقي كبير المدعين العامين للمحكمة لويس مورينو اوكاميو خطايا امام مجلس الامن اليوم الثلاثاء.

وقال صديق ان جماعة «هيومان رايتس ووتش» ليس لديها مققون على الأرض وهي مختيرة ضد الحكومة السودانية وضد المسلمين بصفة عامة، وأضاف انهم يخمدون اهدافا تتناقض مع السلام وتعارض مع المؤسسات التي أنشأتها الامم المتحدة نفسها.. وامتنع عن القول بما اذا كانت الحكومة التي رفضت محاكمة اي سوداني في محاكم خارج البلاد سوف تسمح لحققي المحكمة الجنائية الدولية بدخول البلاد، ووقع السودان لكنه لم يصادق على اتفاقية انشاء المحكمة الجنائية الدولية.. ولقي

ريبكا قرني تصل

الخرطوم وتقود نشاطا اجتماعيا كثيفا

■ الخرطوم - «القدس العربي»؛ وصلت مساء أمس الى مطار الخرطوم السيدة ريبكا قرني وزيرة الطرق بحكومة الجنوب في أول زيارة لها للخرطوم عقب وفاة زوجها ج. جون قرني على متن طائرة خاصة ترافقها عدد من القيادات النسوية الجنوبية بالإضافة لاثنتين من أفراد أسرتها وقد تم استقبالها رسمياً بمطار الخرطوم.

وعلمت «القدس العربي» ان ريبكا سوف تمتد زيارتها لأسبوع لتلقي خلالها بعدد من المسؤولين كما تجري نشاطاً اجتماعياً موسعاً وأخذ داعماً لقضايا المرأة الجنوبية بشكل خاص والسودانية بصفة عامة.

البنك الدولي يقرر تخفيض دعمه لليمن بنسبة 34%

بسبب الفساد والقصور في تحقيق الإصلاحات الاقتصادية

وطالب اليمن بتحقيق نمو اقتصادي أسرع للحاق بركب الدول الأخرى، بحيث يصل الى 8 % لتجاوز مشكلة النمو السكاني في اليمن البالغ 3.02 % والذي يشغله نسبة النمو التي يحققها الاقتصاد اليمني حالياً. وقال ان «اليمن من بين البلدان القليلة في العالم التي نسبة النمو السكاني فيها 3.02 %، ووجود هذه النسبة لن يحصل تقدم للاقتصاد اليمني».

ودعا بروتمان الحكومة اليمنية والجمع المدني والصحافيين الى محاربة الفساد، بكل أشكاله والوانه للمساعدة في تحسين مؤشرات الأداء الاقتصادي لليمن. مضيفا «إذا تمكنت البلد من مكافحة الفساد بنفسها سيكون أفضل الحلول، وعلى الحكومة أن تقوم بذلك بمساعدة البنك الدولي او بعدم مساعدته».

وأكد ان ما يهم البنك الدولي هو مكافحة الفساد، مبديا استعداده لدعم الحكومة في هذا المجال «وعليها القيام بذلك من أجل شعبها».

كفاية جاي بالخبر».
وأكد أمين إسكندر أحد رموز كفاية في تصريح لـ«القدس العربي» ان الحركة مستفحولة خلال المرحلة الراهنة بالإعداد لتوعرها الأول والقرر أن يعقد خلال الشهر القادم.

أضاف إسكندر أن كفاية معنية في الوقت الراهن

اصدار الحكم في حق ايمن نور

في 24 ديسمبر

■ القاهرة. اف ب: اعلن القاضي عادل عبد السلام جمعة امس الاثنين ان الحكم في قضية زعيم حزب الغد المصري المعارض ايمن نور سيسدر في 24 كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

وجاء الاعلان في أعقاب جلسة أخرى من المحاكمة تقدم خلالها محامو المتهمين الستة الى جانب ايمن نور بمرافعاتهم النهائية. وتجمع عشرات المناصرين امام محكمة جنايات القاهرة قبل بدء جلسة محاكمة نور الموقف منذ اسبوع، وهتفوا بشعارات تنادي بالحرية لنور.

وصرح نور للصحافيين انه بدأ اضرابا عن الطعام احتجاجا على حبسه. وقال نور:«بدأت اضرابا عن الطعام قبل 48 ساعة ولن اوقف طالما بقيت داخل السجن»، مؤكدا ان «سجني نوع من الازهار انه اضهاد».

وكان نور وضع قيد الحبس الاحتياطي على ذمة التحقيق في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) الحالي. ويؤكد نور الذي يحاكم بتهمة تزوير توكيلات مؤسسي حزبه، انه تم تلغيف القضية ضد اسباب سياسية.

وكان نواب المناهس الأكبر في مواجهة الرئيس حسني مبارك خلال اول انتخابات رئاسية تعددية جرت في مصر في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وخسر نور مقعده في مجلس الشعب خلال المرحلة الاولى للانتخابات التشريعية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وكان اعتقال نور امتد من ثمانين من الولايات المتحدة ومنظمة «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية.



انباء عن اضطرابات تجتاح مدينة العيون للمطالبة باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب

منتصف السبعينات وما كان يتسم به من مواجهات سياسية بين الأحزاب والسلطة ما كان يسمح بتروك الأحزاب تنشط في صفوف الصحراويين دون محاذير. ويتعدّد المسؤولون المغاربة في الصحراء أو الناشطون مؤيدون لجبهة البوليزاريو أو المغربية والعلاقات التي يمكن أن تقوم بين السلطات المركزية اقليم المنطقة على ضوء مبادرة منح الصحراويين حكماً ذاتياً تحت اسيادة السيدات فالؤيدون المغربية الصحراء يرفضون أي مس بعلاوات السيدات المغربية في المنطقة ومؤيدو جبهة البوليزاريو يرفضون أي مس بحق الصحراويين بتقرير المصير وتحت رعاية الامم المتحدة، وما بين هؤلاء وهؤلاء عرف المدن الصحراوية توترات واجواء من الريبة والقلق في وقت تُؤكّد فيه الولايات المتحدة الامريكية دعمها بحل لنزاع الصحراء الغربية منقاهم عليه بن اطرافه.

ونقلت وكالة الانباء المغربية تصريحات للسفير الامريكي بالجزائر ريتشارد اردمان نشرته امس الاثنين صحيفة «الوطن» الجزائرية ان بلاده تفضل حلا سلميا ومقبولاً من طرف الجميع في إطار الامم المتحدة بخصوص النزاع حول الصحراء». وقال اردمان ان الامم يتعلّق بسهل يأخذ بين الاعتراف حقوق جميع الاطراف ويساهم في اقرار الاستقرار بالمنطقة، وقال «يجب ايجاد حل مقبول». ووضح الدبلوماسي الامريكي ان المشكل مع مخطط بيكر يكمن في كون طرف من النزاع لم يقبله يدعو مخطط بيكر الذي يتناه مجلس الامن الدولي في قراره 1495 الى منح الصحراويين حكماً ذاتياً مؤقتاً تحت اسيادة الغربية على ان تجري الامم المتحدة بعد ذلك استفتاء للصحراويين لتقرير مصيرهم الا ان المغرب رفض المخطط واتد دعمه لنح لصرهاويين حكماً ذاتياً دائما.

وقال اردمان ان بلاده «شدهو الى البحث عن حل يحظى بقبول جميع الاطراف ويحترم في الوقت ذاته حقوق الشعب الصحراوي». وقال «اننا نشجع في هذا الصدد التقارب بين المغرب والجزائر».

العلاقات مع الصحراويين بعد الانسحاب الاسباني من المنطقة في 1976 اتسم باخطاء كارثية حيث منحت امتيازات لشيوخ واعيان من جهة وحرمت آخرين منها من جهة اخرى مما ادى الى تباين الصحراويين بين مستفيدين من الامتيازات لا يقبلون وصفه بالاساءة في الامتيازات.

واعانت السلطات المغربية من الناحية الاقتصادية والعزيم زعيم الجبهة لختلاف الملاحظين وحسالة الاعلام الاجنبية للتوجه الى المدن الصحراوية بالصحراء الغربية من اجل اجراء تقييم ميداني للوضع السبئي لحقوق الانسان في هذه المنطقة» حسب وكالة الانباء الجزائرية

وصفت منظمة «هيومان رايتس ووتش» محاكمات الناشطين الصحراويين بـ«المحاكمات المشكوك فيها»، ودعت الحكومة المغربية الى ضمان حكم عادل في حق ناشطين صحراويين مدافعين عن حقوق الانسان في الصحراء.

وتعرف مدينة العيون وشوارعها هدوءا اثناء النهار والسير الطبيعي للحياة فيها الا ان القدس العربي لاحظت انتشارا متقفا لرجال الشرطة في شوارع المدينة وارتقاها اثناء الليل.

وقال مسؤول مغربي كبير في مدينة السمارة الصحراوية لـ«القدس العربي» ان التعليمات والوجهة لكافة رجال السلطة في المدن الصحراوية هي بطارح «الحد الاقصى من حقوق الانسان وعدم الاساءة للشباب الصحراويين مهما كانت درجة استفزازهم وتجنب اية مواجهات او اشتباكات معهم».

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان التعليمات «واضحة بعدم الاقتراب من أي تجمع او تظاهرة ما دام المظاهرهون والمحتجون ملتزمون بعدم المس بالامن العام وعدم تخريب المؤسسات العمومية واث المتعلكات الخاصة او عرقلة السير».

واكد ان رفع شعارات مؤيدة لجبهة البوليزاريو لا يشكل بحد ذاته للسلطات في المدن الصحراوية حالة يجب مواجهتها بالعنف ايمانا من السلطات ان هذه الحالة يتم الطراف معها بالحوار الذي يواجه مشكلة فقدان الطراف الحاور.

وقال صحراويون مؤيدون للمغرب ومناضليون لجبهة البوليزاريو ان تدبير السلطات المغربية

مادة دسمة لجبهة البوليزاريو في مواجهاتها الاعلامية مع المغرب على الصعيد الدولي نظرا لما لحقواق الانسان في هذه المرحلة من آثار على تكوين الرأي العام.

وشكل العنف ضد متظاهرين صحراويين واعتقالات لناشطين ومحاكماتهم التي تجري في هذه الايام اساس تحرك تقوم به جبهة البوليزاريو في عدد من العواصم الاوروبية مع دعوة من محمد عبد العزيز زعيم الجبهة لختلاف الملاحظين وحسالة الاعلام الاجنبية للتوجه الى المدن الصحراوية بالصحراء الغربية من اجل اجراء تقييم ميداني للوضع السبئي لحقوق الانسان في هذه المنطقة» حسب وكالة الانباء الجزائرية

وصفت منظمة «هيومان رايتس ووتش» محاكمات الناشطين الصحراويين بـ«المحاكمات المشكوك فيها»، ودعت الحكومة المغربية الى ضمان حكم عادل في حق ناشطين صحراويين مدافعين عن حقوق الانسان في الصحراء.

وتعرف مدينة العيون وشوارعها هدوءا اثناء النهار والسير الطبيعي للحياة فيها الا ان القدس العربي لاحظت انتشارا متقفا لرجال الشرطة في شوارع المدينة وارتقاها اثناء الليل.

وقال مسؤول مغربي كبير في مدينة السمارة الصحراوية لـ«القدس العربي» ان التعليمات والوجهة لكافة رجال السلطة في المدن الصحراوية هي بطارح «الحد الاقصى من حقوق الانسان وعدم الاساءة للشباب الصحراويين مهما كانت درجة استفزازهم وتجنب اية مواجهات او اشتباكات معهم».

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان التعليمات «واضحة بعدم الاقتراب من أي تجمع او تظاهرة ما دام المظاهرهون والمحتجون ملتزمون بعدم المس بالامن العام وعدم تخريب المؤسسات العمومية واث المتعلكات الخاصة او عرقلة السير».

واكد ان رفع شعارات مؤيدة لجبهة البوليزاريو لا يشكل بحد ذاته للسلطات في المدن الصحراوية حالة يجب مواجهتها بالعنف ايمانا من السلطات ان هذه الحالة يتم الطراف معها بالحوار الذي يواجه مشكلة فقدان الطراف الحاور.

وقال صحراويون مؤيدون للمغرب ومناضليون لجبهة البوليزاريو ان تدبير السلطات المغربية

مادة دسمة لجبهة البوليزاريو في مواجهاتها الاعلامية مع المغرب على الصعيد الدولي نظرا لما لحقواق الانسان في هذه المرحلة من آثار على تكوين الرأي العام.

وشكل العنف ضد متظاهرين صحراويين واعتقالات لناشطين ومحاكماتهم التي تجري في هذه الايام اساس تحرك تقوم به جبهة البوليزاريو في عدد من العواصم الاوروبية مع دعوة من محمد عبد العزيز زعيم الجبهة لختلاف الملاحظين وحسالة الاعلام الاجنبية للتوجه الى المدن الصحراوية بالصحراء الغربية من اجل اجراء تقييم ميداني للوضع السبئي لحقوق الانسان في هذه المنطقة» حسب وكالة الانباء الجزائرية

وصفت منظمة «هيومان رايتس ووتش» محاكمات الناشطين الصحراويين بـ«المحاكمات المشكوك فيها»، ودعت الحكومة المغربية الى ضمان حكم عادل في حق ناشطين صحراويين مدافعين عن حقوق الانسان في الصحراء.

وتعرف مدينة العيون وشوارعها هدوءا اثناء النهار والسير الطبيعي للحياة فيها الا ان القدس العربي لاحظت انتشارا متقفا لرجال الشرطة في شوارع المدينة وارتقاها اثناء الليل.

وقال مسؤول مغربي كبير في مدينة السمارة الصحراوية لـ«القدس العربي» ان التعليمات والوجهة لكافة رجال السلطة في المدن الصحراوية هي بطارح «الحد الاقصى من حقوق الانسان وعدم الاساءة للشباب الصحراويين مهما كانت درجة استفزازهم وتجنب اية مواجهات او اشتباكات معهم».

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان التعليمات «واضحة بعدم الاقتراب من أي تجمع او تظاهرة ما دام المظاهرهون والمحتجون ملتزمون بعدم المس بالامن العام وعدم تخريب المؤسسات العمومية واث المتعلكات الخاصة او عرقلة السير».

واكد ان رفع شعارات مؤيدة لجبهة البوليزاريو لا يشكل بحد ذاته للسلطات في المدن الصحراوية حالة يجب مواجهتها بالعنف ايمانا من السلطات ان هذه الحالة يتم الطراف معها بالحوار الذي يواجه مشكلة فقدان الطراف الحاور.

وقال صحراويون مؤيدون للمغرب ومناضليون لجبهة البوليزاريو ان تدبير السلطات المغربية

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

تحدثت صحف مغربية عن اضطرابات تعيقها مدينة العيون كمري حواضر الصحراء الغربية، وأشارت المصادر الى ان عدة مؤسسات في المدينة تعرضت للنسب والتخريب او الرشق بالحجارة واعتلقت طرقات كما وزعت منشورات تدعو لاستقلال الصحراء عن المغرب.

وقالت صحيفة «الاعداث الغربية» ان مجموعة من التلاميذ الصحراويين قاموا بتخريب مدرسة ثانوية وتحطيم النوافذ والابواب والطاولات بينما كانوا يرددون شعارات مؤيدة لجبهة البوليزاريو ودعو لانفصال الصحراء عن المغرب.

واعتلقت خمسة اشخاص من الثانوية المستهدفة دون ان تحدد ان كانوا تلاميذ او اساتذة او اداريين. وفي حي العودة بالمدينة هوجم مركز للشرطة وحطمت نوافذه وايوا به على يد اشخاص لم تحدد هويتهم كما قام تلاميذ بعدد من المدارس برشق قوات الشرطة بالحجارة واغلقوا احد شوارع المدينة وبالحجارة مما ادى الى عرقلة السير.

وكانت منشورات مؤيدة لجبهة البوليزاريو وانفصال الصحراء الغربية عن المغرب قد وزعت في عدد من الاحياء والمدارس بالمدينة تدخلت قوات الشرطة لجمع المنشورات دون ان تتحتم من القاء القبض على مؤيديها.

ويبدو ناشطون مغاربة تخوفات من استفحال وتعاقد المواجهات بين مؤيدي جبهة البوليزاريو والشرطة المغربية المتضررة في شوارع المدينة وقال هؤلاء للقدس العربي اثناء زيارة الاسبوع الماضي لمدينة العيون ان ناشطو جبهة البوليزاريو في مدينة العيون وغيرها من المدن الصحراوية يعرضون على التلاميذ والفتيان في استفزاز رجال الشرطة المغربية الذين يطلقون عليهم اسم الكوراث نسبة للعبة العسكرية التي يبتونها.

واضح هؤلاء الناشطون ان عدم تجربة قوات التدخل السريع او شرطة القرب يجعل استفزازهم سهلا وتنتج المواجهات جرحي ومعتقلين يتكلمون

الحكومة الفرنسية تفضل الحيطة والصمت وفد رسمي جزائري يزور بوتفليقة وصحف فرنسية تتكهن بـ«مرض خطير» اصابه

على مقاليد الحكم وكان يبدو هزليا في الصور النادرة التي التقطت له، وهو السبب الذي دفع في وقت لاحق للبرلمان الفرنسي الى تقليص العهدة الرئاسية من سبع الى خمس سنوات.

رسميا، توخت السلطات الفرنسية الخبر والحيطة، ولم تدل بأي تصريح من شأنه ان يزجج السلطات الجزائرية. واكتفي في هذا المنحى وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي، وهو طبيب ايضا، بالقول ان «احافيات وضرورات السرية الطبية تمنعنا من الكشف عن الملف الطبي» للرئيس الجزائري.

يذكر ان الصحافة الفرنسية تعابش عقدة «حريتها» منذ مرض الرئيس الراحل جورج بومبيدو الذي انهكه مرض السرطان طيلة عامين من حكمه. ورغم تسرب خبر المرض، فضلت وسائل الإعلام وقتئذ عدم نشر الخبر إلى أن تم الإعلان بشكل مفاجئ عن وفاته في كانون الاول/ديسمبر 1973.

وتكرر نفس السيناريو مع الرئيس فرنسوا ميتران الذي كان يعاني من سرطان البنكرياس اثنان من ايامه، لكنه لم يعلن عن مرضه حتى بعد وفاته في 1996.

باريس - «القدس العربي» من شوقي أمين:

علمت «القدس العربي» ان وفدا جزائريا رفيعا زار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في غرفته بالمستشفى العسكري فال دو غراس قرب باريس. وقال مصدر مطلع ان الرئيس الجزائري بدا هادئا وظهر مبتسما، مؤكدا انه سيعود الى الجزائر في غضون اشرة ايام على الارجح.

ولم يفسح ذات المصدر عن هوية الزوار مكتبيا بالقول انهم من «الاصدقاء المقربين» للرئيس.

وتساءلت وسائل الإعلام الفرنسية عما تخفيه السلطات الجزائرية بخصوص مرض الرئيس. وبعد صحيفة «البراسيون» (الفرنسية من اليسار) التي شككت في الحالة الصحية للرئيس الجزائري وتساءلت حول صدقية «النشرة الطبية» التي وزعتها لفرق الطبي المراقب، التي تحدثت يومسية «لوفيقار» (الفرنسية من اليمين) عن «مرض سريري» يكون وراء طول إقامة بوتفليقة في المستشفى الباريسي.

مساعد وزيرة الخارجية الامريكية يلغي زيارة له الى تونس والجزائر

محمد شكري غانم ومع وزير الخارجية عبدالرحمن سلّم، ويحت معها سيل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات خلال الفترة القادمة واستعراض الاوضاع في فلسطين والعراق، وكان الشك قد انهي قبل ذلك زيارة للافراضي الفلسطينية التي خلالها مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وعدد من المسؤولين الفلسطينيين.

وفي الجزائر قال مسؤول بالخارجية الجزائرية ان واشنطن ألغت الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها ولش إلى الجزائر. وقال المسؤول ان الشؤون الامريكي قرر تأجيل زيارته للجزائر إلى اجل غير محدد، مشيرها إلى ان الجزائر لا علاقة لها بقرار التأجيل.

تونس - يوبي أي: ألغى ديفيد ولش مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا زياره له كانت مقررة لتونس.

ولم توضح السفارة الامريكية بتونس سبب الغاء هذه الزيارة التي كانت اعلنت عنها في وقت سابق، واكتفت بالقول في بيان وزعته امس الاثنين انه «تعذر على ديفيد ولش القيام بزيارة تونس التي كانت مقررة من قبل بسبب تغير طارئ على برنامجهم». وكانت السفارة الامريكية بتونس قد اشارت في بيان سابق الى ان ولش سيصل مساء امس لتونس في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين التونسيين، وانه بعد الوصول الثلاثاء مؤتمر صحافيا.

يشار الى ان والش كان قد وصل امس الاول الى العاصمة الليبية في زيارة رسمية اجتمع مع خلالها مع رئيس الوزراء

الشرطة الفرنسية تلقي القبض على 22 شخصا بتهمة «الإرهاب»

مكافحة الإرهاب جون لويه بروغوير وسكاهد جون فرانسوا ريكارد. وعملت قوات أمن مشتركة مكونة من الدرك الوطني ورجال حماية التراب الفرنسي والمركز الوطني لفتح الاعتراف على تحفي آثار المشتبه فيهم منذ الاثنتين الماضي، حتى داهمت منازلهم تياغا فيما ترصدت آخرين يرتادون مقاهي الانترنت في اقليم واز بالاضاحية الباريسية.

ولم ترشح لحد الآن اية تفاصيل عن نوعية تورط افراد الغلوب عليهم في انتظار ما ستسفر عليه عمليات الاستطلاع لاستكمال التحقيق. ويسود الاعتقاد لدى القاضى بروغوير ان الخطر الإرهابي قد باتي هذه المرة من

باريس - «القدس العربي»: أعلنت الشرطة الفرنسية انها وضعت يدها فجر أمس على شبكة إرهابية، في باريس وضواحيها بعض اعضها كانوا محل بحث في السابق في قضايا تتعلق بهدالامن العام وتكوين مجموعة أشرار على علاقة بؤسوس إرهابية.

وتكون الشبكة، حسب مصادر الشرطة، من 22 شخصا بينهم امرأة، كلهم من جنسية فرنسية محسوس على الاسلاميين المشددين». وتذكر مصادر قضائية في باريس ان هؤلاء تلاحقهم تهمة الانتماء إلى خلايا متهمه بتصويل «مشروع إرهابية على التراب الفرنسي». وتتم القبض على أفراد الشبكة الزعومة بإذن من القاضي المختص في

اقليم كاتالونيا الاسباني يشترع في تدريس الأمازيغية وتعميمها تدريجيا

مطالب الأمازيغ وعلى رأسها تقديم مقترح الى البرلمان الاسباني في تموز (يوليو) الماضي بحث الحكومة الاسبانية على تعويض سكان الريف الذين ماتوا جراء استعمال الغازات السامة في حرب الريف خلال العشرينيات من القرن الماضي للفضاء على ثورة محمد بن عبد الكريم الخطابي، ومرض السرطان الذي تسببه بقايا الغازات لسائكة المنطقة حتى يومنا هذا.

ولا يمر القرار بدون جدل واسع وخاصة في صفوف الحزب الشعبي اليميني المعارض. بعض ردود الفعل لخصها مقال نشر في موقع «نوتو ديجيتل» المرتبط باليمين والمتعاطف معه: «السياسة اللغوية الغربية لحكومة كاتالونيا تهمش تعليم اللغة الاسبانية لصالح الكاتالانية. والآن يضاف الى هذه سياسة شي نادر في سياسة ادماج المهاجرين، فينبما تزد عدد من الدول الأوروبية المهاجرين بتعلم لغة البلد المتخضن لهم لتسهيل ادماجهم. واعتبر كاتالونيا تبن تبني سياسة عمسكية. فالمدارس الكاتالانية ستعطي دروسا في اللغة الأمازيغية. وكالة التعاون الكاتالاني تفكر في إنشاء مرصد للغة الأمازيغية وبتمويل من الضرائب التي يدفعها جميع الاسبان».

كاتالونيا بشأن إدماج المهاجرين متطورة مقارنة مع باقي الحكومات الاقليمية مثل الأندلس التي مارالت لتلجا الى نوع من الوبوية، بل ومتقدمة حتى على سياسة الحكومة المركزية في مدريد».

ومسؤول بالجمعية المغربية لإعلام ومسؤول باهتمام كاتالونيا بالأمازيغ يمكن تفسيره بكون حزب رئيسي في هذه الحكومة، وهو الحزب الجمهوري الكاتالاني، بزعامة كارود روفيرا «يعتبر سكان كاتالونيا بمثابة شعب يتمتع بمقومات خاصة، وله النظرة نفسها على الأمازيغ سكان شمال المغرب».

وتتكون الحكومة الكاتالانية التي يرأسها الاشتراكي باسكوال ماراغال من ثلاثة أحزاب الاشتراكي والحزب الجمهوري وحزب اليسار-مبادرة كاتالونيا.

ويتمتع الحزب الجمهوري الكاتالاني بوزن خاص، فهو عضو في حكومة كاتالونيا ويوفر النصاب القانوني لحكومة خوسيه لويس رورديغيت سبتيرو في البرلمان الوطني.

وتجسد الإشارة الى أن الحزب الجمهوري الكاتالاني رفقة بعض الأحزاب القومية الأخرى تبني الكثير من

الأمازيغية تدريجيا. وصرحت رئيسة مؤسسة بيت الثقافة تريسا لوسادا ان الأمازيغية لغة «شائعة الاستعمال في شمال افريقيا وخاصة المغرب، وكل مرة باتي الى كاتالونيا مهاجرون يتحدثون هذه اللغة مما استوجب تعليمها».

مصادر سياسية من كاتالونيا البلغت «التعليم للغة الأمازيغية لا يتعارض وقيم المهاجرين، لأن الأمازيغية «مكون اساسي للحضارة المغربية وتخطط الحكومة لتدريسها في المدارس، كما أننا ندرس العربية ويتسابق مع المغرب في مدارس كاتالونيا منذ 2003».

من جهته قال محمد أنوار هيدور، وهو مغربي يعمل في نقابة اللجان العمالية يأتي نامشيا مع مقترح سبق للبرلمان الكاتالاني أن أوصى به في قرار خاص.

ويوضح هذا المغربي الذي يحل في مجال الهجرة منذ عشرين سنة ان هناك «عاملا آخر يجب ان يعان على اعتبار 2947 في الشاوي. وسيتم تعميم

الديقراطي في اسبانيا سنة 1975 حكمه حزب الاشتلاف والوحدة الكاتالاني بزعامة السياسي المخضرم جوزدي بوجول، وهذا الحزب المحافظ وإن كان مفتحا على المغرب ومدافعا عن مصالحه في اسبانيا والاتحاد اوروبي، ويكفي أن بوجول يرى ان انضمام المغرب الى الاتحاد الاوروبي بدل تركيا، كان يحفظ دائما في موضوع الهجرة وخاصة المغربية التي يريد التحكم ببل ويعتبر التمازج والاختلاط خطرا على هوية كاتالونيا.

ومؤخرا مع مجيء حكومة جديدة يسارية، توصلت مستشارية التعليم والثقافة في حكومة كاتالونيا الحالية الى اتفاق مع مؤسسة بيت الثقافة لتعليم اللغة الأمازيغية في ثمان مدارس من ضمنها هي مؤسسة تعليم الأطفال روكافوندا في بلدة ماتارو بضواحي برشلونة، وثانوية نيكولا كوبيك في تيراسا.

وتفديد الاحصائيات ان عدد الأطفال المغربية من أصل أمازيغي الذين يدرسون في مدارس كاتالونيا يقوق 11 الفاً، وفق إحصائيات نشرتها وكالة اوروبا برس مؤخرا، حيث ان هناك 2824 في روض الأطفال 5426 في التعليم الابتدائي و2947 في الشاوي. وسيتم تعميم

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

أقدمت حكومة الحكم الذاتي في كاتالونيا شمال شرق اسبانيا على الترخيص والسماح بتعليم اللغة والثقافة الأمازيغية في بعض مدارس الاقليم لتلبية الحاجيات الثقافية للمهاجرين المغاربة من أصل أمازيغي. ويتزعم الحزب الجمهوري الكاتالاني بزعامة كارود روفيرا تلبية هذه المطالب والدفاع عنها علاوة على مطالب أخرى أبرزها مطالبة اسبانيا بتعويض سكان شمال المغرب من أضرار الغازات السامة في حرب الريف خلال العشرينيات من القرن الماضي.

فمنذ أكثر من ربع سنوات والكثير من الجمعيات المغربية العاملة في مجال الهجرة في اقليم كاتالونيا وعاصمتها برشلونة ترغم طلب تعليم اللغة الأمازيغية في مدارس هذا الاقليم الذي توجد به جالية مغربية كبيرة للغاية تتجاوز مئة وعشرين ألفا وغالب أفرادها من شمال المغرب أي منطقة الريف الأمازيغية.

ولم يكن تعليم الأمازيغية سهلا، فاقليم كاتالونيا ومنذ الانتقلال

بعد مداوات استمرت قرابة ساعتين محكمة ليبية تؤجل البت في قضية الإخوان إلى 22 الجاري

لندن - ق ب: أجلت محكمة ليبية خاصة انعقدت صباح امس الاثنين البت في قضية الإخوان المسلمين إلى يوم الخميس 22 كانون اول/ديسمبر الجاري بعد مداوات وصفت بالساخنة استمرت قرابة ساعتين.

وإلغ مصدر حقوقي في العاصمة الليبية طرابلس وكالة «قدس برس» ان أعضاء الجماعة البالغ عددهم 85 معتقلا ملثوا جميعا امام محكمة استئناف برأسها القاضي عبد الله عون وهو نفس القاضي الذي برأ الضباط التسعة المتهمين بتعذيب الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني. وأضاف المصدر بأن بعض أعضاء الجماعة «قامطعو قضاية في باريس ان هؤلاء تلاحقهم تهمة الانتماء إلى خلايا متهمه بتصويل «مشروع إرهابية على التراب الفرنسي». وتم القبض على أفراد الشبكة الزعومة بإذن من القاضي المختص في

وزراء دفاع مجموعة «5 زائد 5» يصادقون على جدول اعمال العام القادم أليو ماري تعلن تأجيل التوقيع على اتفاقية الصداقة بين الجزائر وفرنسا



الوزير الجزائري المنتدب للدفاع عبدالمالك قناينة مرحبا بوزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل أليو ماري في اجتماع الجزائر امس

مشتركة الهدف منها تمكين ضباط الصفين من التعرف حقيقة الدفاع، ان دراسة مختلف القضايا معا. وحضر الاجتماع، لأول مرة، وزراء دفاع ليبيا ومالطا وموريتانيا، واعتبر المشاركون ذلك بمثابة خطوة باتجاه تعزيز اسس التعاون بين دول ضفتي المتوسط في الجالين الأمني والعسكري. ويذكر ان رئاسة الاجتماع عادت للوزيرة الفرنسية أليو ماري التي ستعتم ببلادها رئاسة المجموعة خلال السنة القادمة بعد الجزائر في العام 2005.

وقال قناينة الذي يمثل الرئيس بوتفليقة الذي يتولى حقيبة الدفاع، ان التعهد الذي اتخذه وزراء الدفاع قبل ستة بالعاصمة الفرنسية لتعزيز الأمن في المتوسط الغربي بعد «مكسبا كبيرا» للدول المشاركة. وقال «اننا بفضل المصادقة على جدول الاعمال وبرنامج العمل نذكر ان مبادرة «خمس زائد خمسة» صادقة بهدف تسخير احسن لخلف التحديات في مجال المحافظة على الامن والاستقرار في حوض المتوسط».

ومن جهتها اقترحت وزيرة الدفاع الفرنسية إنشاء مدرسة عسكرية

واشرف عبد الملك قناينة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع على انطلاق الاجتماع بحضور وزراء دفاع كل من فرنسا واسبانيا وايطاليا والبرتغال ووزراء الدفاع والشؤون الخارجية والبرلمان المدير واعلان حسن النية وبرنامج العمل للسنة القادمة 2006.

يذكر ان مبادرة «خمس زائد خمسة» في الجال العسكري ولدت بعد اجتماع تحضيرى عقد في كانون الاول/ديسمبر 2004 بالعاصمة الفرنسية باريس الذي تمت فيه خلاله صياغة إعلان النوايا والقانون الداخلي.

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

قالت وزيرة الدفاع الفرنسي ميشيل أليو ماري في الاثنتين ان التوقيع على اتفاق الصداقة بين الجزائر وفرنسا مؤجل الى الاشهر القادمة دون ان تحدد تاريخا لذلك.

واوضحت أليو ماري على هامش اجتماع وزراء دفاع مجموعة «خمس زائد خمسة» المنتقد بالجزائر ان معاهدة الصداقة بين البلدين سيتم التوقيع عليها في الاشهر القادمة».

وقالت ان لديها اعتقادا ان هناك ترقيا من الجانب الجزائري مثل هذا النص والذي لم يسمح بتسوية كل المسائل العالقة بين البلدين.

وتعكس تصريحات وزيرة الدفاع الفرنسية حول معاهدة الصداقة بين الجزائر وباريس عمق الخلاف بين البلدين حول قانون 22 شباط/فبراير من العام الجاري المدجج للاستعمار.

وكان رئيسا البلدين عبد العزيز بوتفليقة وجاك شيراك اتفقا في اذار/مارس 2003 على التوقيع على المعاهدة قبل نهاية السنة الجارية، الا ان القانون المذكور الذي يقسول الجزائريون انه «مجدد الاستعمار» عجل ببروز خلافات بين الجانبين حول نص الاتفاقية.

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

قالت وزيرة الدفاع الفرنسي ميشيل أليو ماري في الاثنتين ان التوقيع على اتفاق الصداقة بين الجزائر وفرنسا مؤجل الى الاشهر القادمة دون ان تحدد تاريخا لذلك.

واوضحت أليو ماري على هامش اجتماع وزراء دفاع مجموعة «خمس زائد خمسة» المنتقد بالجزائر ان معاهدة الصداقة بين البلدين سيتم التوقيع عليها في الاشهر القادمة».

وقالت ان لديها اعتقادا ان هناك ترقيا من الجانب الجزائري مثل هذا النص والذي لم يسمح بتسوية كل المسائل العالقة بين البلدين.

وتعكس تصريحات وزيرة الدفاع الفرنسية حول معاهدة الصداقة بين الجزائر وباريس عمق الخلاف بين البلدين حول قانون 22 شباط/فبراير من العام الجاري المدجج للاستعمار.

وكان رئيسا البلدين عبد العزيز بوتفليقة وجاك شيراك اتفقا في اذار/مارس 2003 على التوقيع على المعاهدة قبل نهاية السنة الجارية، الا ان القانون المذكور الذي يقسول الجزائريون انه «مجدد الاستعمار» عجل ببروز خلافات بين الجانبين حول نص الاتفاقية.

بعد مداوات استمرت قرابة ساعتين محكمة ليبية تؤجل البت في قضية الإخوان إلى 22 الجاري

لندن - ق ب: أجلت محكمة ليبية خاصة انعقدت صباح امس الاثنين البت في قضية الإخوان المسلمين إلى يوم الخميس 22 كانون اول/ديسمبر الجاري بعد مداوات وصفت بالساخنة استمرت قرابة ساعتين.

وإلغ مصدر حقوقي في العاصمة الليبية طرابلس وكالة «قدس برس» ان أعضاء الجماعة البالغ عددهم 85 معتقلا ملثوا جميعا امام محكمة استئناف برأسها القاضي عبد الله عون وهو نفس القاضي الذي برأ الضباط التسعة المتهمين بتعذيب الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني. وأضاف المصدر بأن بعض أعضاء الجماعة «قامطعو قضاية في باريس ان هؤلاء تلاحقهم تهمة الانتماء إلى خلايا متهمه بتصويل «مشروع إرهابية على التراب الفرنسي». وتم القبض على أفراد الشبكة الزعومة بإذن من القاضي المختص في

اتفاق بين جمعيتين ليبية وبلغارية على آلية دولية للتعويض عن الاطفال المصابين

طرابلس - اف ب: تم الاتفاق امس الاثنتين خلال اجتماع في طرابلس ممثلين عن جمعية الاطفال الليبيين في بنغازي والجمعية الاهلية لتعسين العلاقات بين بلغاريا وليبيا على مبدأ «انشاء آلية تمويل دولية» للتعويض عن الاطفال الليبيين الذين اصيبوا بالايض كما اعلن الطراف.

ويعتبر هذا اللقاء اول اجتماع تمهيدي يطر فيه «كل ما يتعلق بالنواحي الطبية والنفسية والاجتماعية للاطفال المصابين في بنغازي وعلاقتهم»، كما اعلن بيان مشترك عن الطرفين.

وجرى هذا الاجتماع تحت رعاية مؤسسة القذافي العالمية وعضو المنصوري عون ومحمد ابراهيم العلافي وصالح عبد الجواد وأنور الطشان قد انبروا

ويحسب البيان، تم الاتفاق على «قبول مبدأ إنشاء آلية تمويل دولية لتقديم الدعم اللازم للوصول إلى حل عادل ومرض لكل الاطراف».

كما تم مواصلة الاجتماعات بين الطرفين للوصول إلى حل عادل ونهائي لكل الجوانب المتعلقة بالاطفال المصابين والمسائل المتعلقة بالطواقم الطبي البلغاري والطبيب الفلسطيني.

واعلن المدير التنفيذي مؤسسة القذافي صالح عبد السلام ان الطرفين اتفقا على عقد اجتماع ثان في 18 كانون الاول/ديسمبر سيكون «مهما جدا للتوصل إلى حل» للقضية الاطفال الليبيين المصابين بالايض.

وكان وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شاقم أكد في تصريحاته عن الحكوم عليهم.



ردنا على احمدي نجاد: نحن لم نطرد الفلسطينيين.. لقد هربوا!



إن للشعب اليهودي حقا لا نظير له في السيادة على ارض اسرائيل، فسنستطيع الاستمرار في الوجود هنا.

عادي ميتس
من رؤساء مجلس «يشع» للمستوطنين
(معاريف) 2005/12/12

تقبل هذه الدعوى، الجواب الاخلاقي الوحيد على مزاعم الفلسطينيين واحمدي نجاد هو أن ارض اسرائيل تعود لشعب اسرائيل بحسب قانون الشعوب، من العجب أن نقرأ بريارة توخمان (مسيرة الغيابة) تصف في كتابها «الكتاب المقدس والسيف» عمق فهم اللورد بلفور، الذي اصبح بعد ذلك وزير الخارجية في حكومة لويدي جورج، التي نشرت «تصريح بلفور»، بلفور، وكان آنذاك رئيس الحكومة، لقي وايزمن الشاب في عام 1906 وسأله «ما سبب كون معارضة الصهيونية الاقترح الاوغندي مُرّة جدا؟»، «حكومة بريطانيا»، قال، «كانت متحمسة لفعل شيء ما للتخفيف من الضيق على اليهود»، وفي رده، سأله وايزمن: «يا سيد بلفور، لنفرض أنني كنت اقترح عليك باريس بدل لندن، هل كنت تقبل؟»، انصبت في مقدمه اجاب: «ولكن، يا دكتور وايزمن، لندن لنا»، هذا صحيح»، اجاب وايزمن، «لكن القدس كانت لنا عندما كانت لندن مستنقعا».

كتب بلفور، الذي استوعب الرسالة استيعابا عميقا: «يجب على العالم أن يعيد لليهود موطنهم القديم، ارض اسرائيل، لأن وضع اليهود فريد في نوعه، وتوجد لهم صلة متبادلة بين العنصر، والدين والارض لا مثل لها في أي دين آخر وفي أي ارض اخرى فوق البسيطة»، (ص 267).

أورث اللورد بلفور تصوره هذا في البدء حكومة جلالة الملك، وبعد ذلك أصبح هذا التصور قرار عملي الأمم: «ستكون الحكومة المعنية مسؤولة عن تعبئة الاعلان الصادر في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) 1917 «أن تبني من جديد الوطن القومي لليهود في ارض اسرائيل».

إذا ما وعينا فقط كيف تعود لنقول في العالم كله،

دولة اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تتعرض جوهر وجودها للخطر، يتمي الفلسطينيين بنجاح أسطورة «الكتيبة»، و «الشميتة الاخلاقية»، في اقامة الدولة اليهودية، وهي دولة قامت على انقاص عشرات القرى التي طرد مئات الآلاف من سكانها. عظمت الأسطورة بين العرب، صدورها من ثقة بانهم اضطروا لدفع ثمن الكارثة، الناطق الجديد الفصح عن هذه الأسطورة هو احمدي نجاد، رئيس ايران، الذي أعلن أنه لا يوجد تسوية اخلاقي لوجود اسرائيل، وطلب الى ألمانيا والنمسا استقبالا راجعين اليهما. لا يجوز أن نتأثر بقاوال التتديد التي نتبها بعدد من القادة في الغرب، علينا أن نعلم، أن هذه الأسطورة احتلت لها مكانا جليلا عند كبار المثقفين في العالم ايضا، وأنها تغلغلت الى الخطاب الاسرائيلي، بواسطة «المؤرخين الجدد».

إذا ما فحصنا عن زعم احمدي نجاد على نحو قويم، فسندرك أنه بحسب تصوره للتاريخ، فانه مُحق حقا، لقد كان للاحاساس بالذنب عند دول العالم، حيال إبادة ثلث الشعب اليهودي على أيدي النازيين، وزن كبير في قرار الامم المتحدة اقامة دولة اسرائيل، يسأل الفلسطينيون، بقدر غير قليل من الصدق: إذا كان العالم يريد تعويض اليهود عن معاناتهم، فلماذا يكون ذلك على حسابنا؟

جواب دولة اسرائيل التقليدي من هذه الأسطورة كان: نحن لم نطردهم، لقد هربوا من ذلك أنفسهم، وهو شيء غير صحيح تماما من جهة الحقائق، ولكن هل ادركت اسرائيل كيف تضع بدلا اخلاقيا عن هذه الأسطورة؟ الجواب عن ذلك لا! بدل ذلك تطلب اسرائيل الى العالم أن يدافع عن أمنها وأن يعترف بحقها في بناء جدار، لكن المحكمة الدولية في لهاي لم

استعدوا: في السنة القريبة توشكون على سماع الكثير من القاهرة الحكومة تكثر من التصريحات التي تحذر من خطر سورية وايران.. والعدو قريب منا: مصر



جندي مصري يحرس شاطئ رفح من الجانب المصري

والقانون، ويبتون جيشا كبيرا أكثر عصرية، يوجد في اسرائيل من يقول انه لا يوجد لهم أي عدو يسوغ تسلحا كهذا، صحيح، تفصل الصحراء بيننا وبينهم، وفي حرب اليوم ستكون هذه الصحراء ميدان قتل لكل قوة تحاول المتحرك صوب اسرائيل، صحيح، يشترى المصريون طائرات امريكية عن الرف، أما اسرائيل فخسفتها وتجعلها شيئا مخالفا تماما، وصحيح، في سنوات سلطة مبارك الـ 24 رفض أن يدخل للاتفاق مع اسرائيل حتى عندما غرقت لبنان وضربها الفلسطينيون، ولكن - كما يحدثون تذكيرا - قد تتغير السياسة في النظم العربية برصاصه وافتحنا عن ذلك، يوجد لدينا

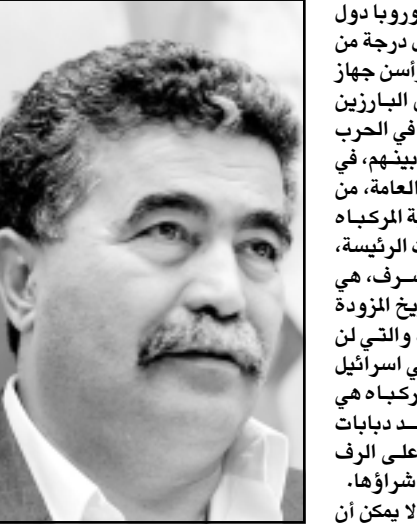
ويتقنون، ويبتون جيشا كبيرا أكثر عصرية، يوجد في اسرائيل من يقول انه لا يوجد لهم أي عدو يسوغ تسلحا كهذا، صحيح، تفصل الصحراء بيننا وبينهم، وفي حرب اليوم ستكون هذه الصحراء ميدان قتل لكل قوة تحاول المتحرك صوب اسرائيل، صحيح، يشترى المصريون طائرات امريكية عن الرف، أما اسرائيل فخسفتها وتجعلها شيئا مخالفا تماما، وصحيح، في سنوات سلطة مبارك الـ 24 رفض أن يدخل للاتفاق مع اسرائيل حتى عندما غرقت لبنان وضربها الفلسطينيون، ولكن - كما يحدثون تذكيرا - قد تتغير السياسة في النظم العربية برصاصه وافتحنا عن ذلك، يوجد لدينا

توشكون في السنة القريبة أن تساموا الكثير من مصر، بالرغم من الصداقة الفاجئة التي انعقدت بين رئيس الحكومة شارون والرئيس مبارك (وربما عند جزء من الناطقين بسبب ذلك خاصة)، وبالرغم أن مصر كان لها جزء حاسم في الاتفاقات غير المكتوبة بين اسرائيل والنظماء الفلسطينية، والتي مكثت من الهبوء النسبي الحالي، وبالرغم من أن اتفاق السلام مع مصر يصمد في استقرار تام منذ أكثر من ربع قرن- بالرغم من كل ذلك توشكون على سماع الكثير من كلمات التحذير من مصر.

لماذا الأعداء التقليديون، وعلى وجه اليقين اولئك الذين كانوا مسلحين بجيش كان يمكن عرضه كتهدية حقيقي لاسرائيل، أخذون في الغياب، إن القليل جدا من الاسرائيليين يقلبون الحيل في مجالات الوعي فيما يتعلق بسورية، اصبح واضحا للجميع أن لسوريا خيارات لتتحلل على اسرائيل من خلال حزب الله (وهي تدفع عن ذلك ضئلا باظنا ايضا) ولديها قدر من صاوخية تستطيع الإضرار بالجبهة الداخلية الاسرائيلية، لكنها لا تملك لا قوة ولا قوات ولا دافعا لهاجمة اسرائيل أو حتى لتهديتها، سيكون بشار الأسد منشغلا بالدفاع عن ذيله المشتعل في وجه الهجوم الدولي.

رويدا، رويدا، بالرغم من كل الامور الجلية عند جهاز الأمن، أخذ في التغلل ايضا وعى أن التهديد الإيراني موجه، لكن الجواب عليه لن يكون عسكريا، يستطيع وزير الدفاع أن يتحدث عن الحاجة الى الحفاظ على القدرات، ويستطيع قائد سلاح الجو أن يقول شيئا ما يذكر بالايام المنسية لعملية «أوفرا»، وفي سماء بغداد، لكن أكثر الاسرائيليين يدركون أن البرنامج النووي الإيراني تهديد يجب محاربهته بالقوة كلها - ولكن لا يتحدث عن قوة الجيش، ما الذي بقي؟ السعودية؟ بالرغم من أن كل طلبة جوية تتنقل في قاعدة سلاح الجو في توك تشجسل بحرس في الكتب، يصعب تجنيد العلم باشان السعودي، تهدد السعودية يولدون والعالم بالراهبين الذين يودون فيها أكثر مما تهددهما سلاح جوها أو بقواتها البرية، «التهديد السعودي» - لا يستطيع.

في اسرائيل: اذا كانت لديك بزة عسكرية فلن تكون ضابطا فقط ولكن زعيما سياسيا عمير بيرتس مخطيء عندما يناقش جنرالات الجيش في قضايا تعزيز الامن القومي



عمير بيرتس

يصبغ أن تذكر، وتوجد في أوروبا دول بيجن جنونها تماما، وتقدك كل درجة من السؤولية، وتغيب النساء ليرأسن جهاز الأمن فيها. إن أفراد الجيش البارزين هم، كما تعلمون، خبراء كبار في الحرب السابقة، لهذا لن يوجد بينهم، في الحكومة أو في هيئة القيادة العامة، من سيخلق مصانع إنتاج دبابة الركباة مثلا، بالرغم من أن التهديدات الرئيسة، الآن وفي المستقبل المستشرق، هي تهديدات الارهاب والصواريخ المزودة برؤوس غير تقليدية، والتي لن تستطيع حتى دبابة صنعت في اسرائيل احباطها، في الحقيقة أن الركباة هي الدبابة الأفضل، ولكن توجد دبابات اخرى هي الأفضل، وهي على الرف لتباع، وبحسب الحاجة يمكن شراؤها. الانسان الاسرائيلي فقط لا يمكن أن يتنازع في أي مكان، يجب أن يكون من هذا الانسان الأكثر شياشيا من الدبابة والطائرة والمدفععية الحواسيب يجب تسلمه كإكراتنتي رتية منخفضة جدا في نفس الريباضات، والعلوم وفهم المقروء، على ذلك، من الذي سيقتنا من الشعب اذا ما جاء؟ لن يكن بيرتس يعلم اطلاقا أنه كذلك، وكثف له الامن: لأن من جميع المدعوين المشاوره، وبخاصة يتمك معطبات ثلاثين ليقصروا من المعارضضة، هل سيغرض طوق أو مجرد اطلاق أو عدم اجباط مركز اقل وبين اغتيال مركز أكثر.

الاستقرار السطوي ومستوى تربي، وبحث وثقافة وتوعية علمية وتقنية وتكافل اجتماعي وتوعية العلاقات بالعالم واشياء اخرى كثيرة من المركبات الحيوية. اسرائيل هي الدولة المتقدمة الوحيدة التي لا تميز في الحقيقة بين السنوي العسكري والسنوي المدني السياسي، داخل السياسة يجلس الكثير جدا ممن كانوا جنرالات في السابق، ويجلس داخل هيئة القيادة العامة الكثير جدا من السياسيين في المستقبل، مجال الزمن بين الماضي والمستقبل هو كطرفة عين: فما أن تُخلع البزة العسكرية حتى تُرتدى الحلة. هؤلاء هؤلاء وبالبرزة العسكرية وبغيرها، يتأتون من نفس الاطار الترتيبي، ومن نفس القسم، والفاهيم وقواعد التصرف، التي نشكوا عليها ونشأوا لعشرات السنين، اذا كان العالم كله قرية واحدة، فان قادتنا وزعماءنا من نفس القرية يقينا، نحن الدول السنوية أن نسود ضباط متقاعدين وان تترك لهم شؤون أمنها. فليس عرضا أن يحدثوا عن اصابع يد واحدة لجميع الجنرالات الامريكيين الذين تولوا ذات مرة الرئاسة في البيت الأبيض أو وزارة الدفاع في البنتاغون. وهكذا الحال في أوروبا ايضا: فمن الذي كان هناك الجنرال - الوزير الاخير الذي اطاعه الامم القومي؟

هذه القائمة تستحق أن تصنف في تصنيف امني رفيع-سري للغاية؛؛ فهي تشمل على أسرار دولة خفية، وهي تطلب في الأساس أن تكشف شيئا لمعير بيرتس؛ وأن الضباط في الجيش وأن اكبر كبار المسؤولين ايضا لا يفهمون في الأكثر في الأمن القومي. في اسرائيل فقط وفي دول العالم الثالث يساؤون بين «الامن» والحياة المهنية العسكرية المتطورة، وكأنا يقولون- اذا كانت لديك بزة عسكرية، فلن تكون ضابطا فقط، بل ستكون زعيما سياسيا عندما تتخلع عنك برتك العسكرية. الدول السنوية خاصة تترك، في اوقات السلم كما في اوقات الحرب، أن الخبرة العسكرية والخبرة السياسية امران مختلفان: فالامن القومي مسألة مركبة وجديدة على نحو يجل عن تركها لأفراد الجيش، مهما كانوا ذوي اوسمة ونجاح- لا تُرفض زعامتهم الأمنية، كما قد تعلمون، لكن واجب البرهنة عليهم؛ لكل واحد منهم يجب عليه أن يبرهن، أنه ليس الجاني فقط تحرم منه بل هو تحرم من الجيش ايضا، صحيح، ليسوا مجبرين على أن يكونوا مسؤولين بانهم سيحسون، وهم ايضا منظفون ومستورون، في الحافظات المختلفة نشرت قوائم مرشحي حماس للانتخابات، معظمهم معلمون في الكليات، وآخرون ذوو مهن حرة، اطباء، مهندسون، محاسبون، وهم يسمون قوائمهم باسم «الخفيصر الواضحة لفتح اليوم هي ببساطة عدم اجراء الانتخابات في موعدها. كيف؟ ببساطة جدا، كلما تصاعدت ردود الفعل العنيفة وعمليات العقاب الاسرائيلية لن يكون ممكنا اجراء انتخابات، وعندما تكون ابيات اسرائيلية في الشوارع وكلون حواجز، اعتقالات، تصفيات وحصار اقتصادي (كل عدد وزير الدفاع شاؤول موفاز) - لا توجد امكانية لاجراء الانتخابات، على هذه الخلفية، ربما ليس صدفة أن معظم العمليات في الفترة الاخيرة، نفذت ليس فقط من الجهاد الاسلامي بل وايضا من كتائب شهداء الأقصى و«لجان المقاومة الشعبية» التي هي عصابات معظم رجائها مرتبطون بفتح.

عوفر شليخ
كاتب دائم في الصحيفة
(يديעות احرونوت) - 2005/12/12

الحركة معنية بالانتخابات واثقة من النجاح في اسرائيل التصعيد يخدم اليمين وفي غزة والضفة التهدة تخدم حماس

الانتخابات، احيانا تكون حاجة الى فرق العيني كتي تصدق حين ننظر بالشكل الذي يطالبون فيه نشطاء حماس بكل قوتهم بالامتناع عن العنف والحفاظ على الهدنة، في حماس معينين بالتشويش في القوائم مؤسسون بانهم سيحسون، وهم ايضا منظفون مستورون، في الحافظات المختلفة نشرت قوائم مرشحي حماس للانتخابات، معظمهم معلمون في الكليات، وآخرون ذوو مهن حرة، اطباء، مهندسون، محاسبون، وهم يسمون قوائمهم باسم «الخفيصر الواضحة لفتح اليوم هي ببساطة عدم اجراء الانتخابات في موعدها. كيف؟ ببساطة جدا، كلما تصاعدت ردود الفعل العنيفة وعمليات العقاب الاسرائيلية لن يكون ممكنا اجراء انتخابات، وعندما تكون ابيات اسرائيلية في الشوارع وكلون حواجز، اعتقالات، تصفيات وحصار اقتصادي (كل عدد وزير الدفاع شاؤول موفاز) - لا توجد امكانية لاجراء الانتخابات، على هذه الخلفية، ربما ليس صدفة أن معظم العمليات في الفترة الاخيرة، نفذت ليس فقط من الجهاد الاسلامي بل وايضا من كتائب شهداء الأقصى و«لجان المقاومة الشعبية» التي هي عصابات معظم رجائها مرتبطون بفتح.

رجال الجهاز حاولوا اجراء انتخابات سبقت لتحديد من المرشحين الأكثر قبولا من رفاقهم بشكل ديمقراطي، في بعض الحافظات الغيت نتائج «البرامير» بدعوى التزييف والتشويش في القوائم، في اوساط قيادة فتح يسود فرح. في كل يوم خرج اقتراحات جديدة لكيفية التخلل على الخصومات وتشكيل قائمة مرشحين مثقف عليها، واليوم أو غدا ستقرر اللجنة المركزية لفتح القائمة نهائيا، ولكن من الشكوك لجهة أن تنجح، الجميع يقول أن الضلعة الواضحة لفتح اليوم هي ببساطة عدم اجراء الانتخابات في موعدها. كيف؟ ببساطة جدا، كلما تصاعدت ردود الفعل العنيفة وعمليات العقاب الاسرائيلية لن يكون ممكنا اجراء انتخابات، وعندما تكون ابيات اسرائيلية في الشوارع وكلون حواجز، اعتقالات، تصفيات وحصار اقتصادي (كل عدد وزير الدفاع شاؤول موفاز) - لا توجد امكانية لاجراء الانتخابات، على هذه الخلفية، ربما ليس صدفة أن معظم العمليات في الفترة الاخيرة، نفذت ليس فقط من الجهاد الاسلامي بل وايضا من كتائب شهداء الأقصى و«لجان المقاومة الشعبية» التي هي عصابات معظم رجائها مرتبطون بفتح.

التدهور الأمني في الايام الاخيرة آثار هامة على السياسة الاسرائيلية والفلسطينية على حد سواء، دولة اسرائيل والسلطة الفلسطينية توجدان في ذروة حملتين انتخابيتين دراماتيكيتين، وعليه فان العملية الانتحارية في ثنائيا، استثنافا والتصفيات وتوسيع الحواجز والاعتقالات، نار الصواريخ والخصومات، وغزة، وقتل الجندي في حاجز قلنديا هي ذات تأثير هام على الراي في اسرائيل وفي الناطق.

داني روبنشتاين
مراسل الصحيفة للشؤون الفلسطينية
(هآرتس) - 2005/12/12

داني روبنشتاين
مراسل الصحيفة للشؤون الفلسطينية
(هآرتس) - 2005/12/12

يحيى في اسرائيل، كل تدهور أمني يخدم اليمين المستطعة ميثا تسيمح، على مدى القصير على الأقل، والتصعيد الالتهك الأخيرة عمل في صالح ارييل شارون وربما ايضا في صالح الليكود، وفي طالع حزب العمل، انظروا ذلك جيدا في استطلاعات نهاية الاسبوع الماضي، عندما يقبل الناس على يد حزب انتخابي في مجمع تجاري - ينسبون الفراق والحد الأدنى للاجور، اما لدى الفلسطينيين، فان الشاؤل في العمليات وفي الرد الاسرائيلي فيخدم اساسا حركة فتح، ليس بسبب تعاطف التأييد العام لفتح ولكن لانه تكثر علامات على الاستفهام في امكانية أن تجري الانتخابات على الاطلاق، فتح، حزب السلطة الفلسطينية، غير مستعد للانتخابات، فمنذ وفاة رئيس الحركة ياسر عرفات تنتمزق الحركة في صراعات قوى لا تتوقف، والمشكلة هي أن قيادتها لا تتمكن من تشكيل قائمة مرشحين.

دعم شارون موديل 2005 يشير الى رغبة مؤيديه فك الارتباط عن الفلسطينيين لن يعترف المجتمع الدولي بحدود فرضها طرف واحد وحتى امريكا لن تنقل سفارتها من تل ابيب

العملية في ثنائيا؟ أي هدوء سيضمنه سور في قلب القدس الشرقية لسكان القلمون، أي حرب/ انتفاضة مستعمر بفضل نظام جديد، ستفرسه حكومة كديما على الفلسطينيين؟ ان الاتفاق نحو شارون موديل الارتباط يشير الى الامنية المتعاظفة لفق الارتباط عن الفلسطينيين، ولكن شارون وعين الفلسطينيين، من مؤيديه الجدد يرون أمام ناظرهم الجرافات من غوش قطيف على حطام مستوطنات يهودية في الضفة، سفارتها الى عاصمة اسرائيل الى أن تتحقق التسوية في الامكان المقدسة. وحده اتفاق سلام، اتفاق يتحقق بالفاوضات مع اعدائنا الذين يريدون وضع حد للحرب سيسحب المشكلة الفلسطينية من ايدي اعداء يستغلونها لتخليد وضع الحرب، وحده اتفاق سلام يمنع اسرائيل تسوية اخلاقيا ودوليا للعزل توجد في قلب النزاع، وحتى الولايات المتحدة لن تنقل سفارتها الى عاصمة اسرائيل الى أن تتحقق التسوية في الامكان المقدسة. وحده اتفاق سلام، اتفاق يتحقق بالفاوضات مع اعدائنا الذين يريدون وضع حد للحرب سيسحب المشكلة الفلسطينية من ايدي اعداء يستغلونها لتخليد وضع الحرب، وحده اتفاق سلام يمنع اسرائيل تسوية اخلاقيا ودوليا للعزل توجد في قلب النزاع، وحتى الولايات المتحدة لن تنقل سفارتها الى عاصمة اسرائيل الى أن تتحقق التسوية في الامكان المقدسة. وحده اتفاق سلام، اتفاق يتحقق بالفاوضات مع اعدائنا الذين يريدون وضع حد للحرب سيسحب المشكلة الفلسطينية من ايدي اعداء يستغلونها لتخليد وضع الحرب، وحده اتفاق سلام يمنع اسرائيل تسوية اخلاقيا ودوليا للعزل توجد في قلب النزاع، وحتى الولايات المتحدة لن تنقل سفارتها الى عاصمة اسرائيل الى أن تتحقق التسوية في الامكان المقدسة.

وسطا، وعن ذلك قيل - فرحة شيوخوختنا، التعريف السياسي لا يقاس بالمسافة مع الأشخاص الآخرين، رجل اليسار الصهيوني كان وبقي هو من مقابل السلام والترتيبات الأمنية يوافق على العودة الى حدود 1967، مع تعديلات حدودية، تقسيم القدس وحل مشكلة اللاجئين، اما رجل اليمين فكان ولا يزال من لا يتنازل عن معظم الناطق، غور الاردن وشرقي القدس حتى يضمن التخلي عن الاحتمالات السلام، كل ما تبقى - الصديت عن خريطة الطريق (باطبيع، بعد تصفية كل البنى التحتية للارهاب) والطمأنعت (النفثية) عن انسحابات اخرى من طرف واحد- هي مناورات سياسية لاغراض داخلية ومحاولات لصد الضغوط الخارجية. حتى لو أخلت حكومة كديما مستوطنات معزولة في الضفة واستمكنت جدار الفصل، فأذا لهذا كله والسلام؟ حسب قاموس بن سوسان، فان السلام معناه «الطمأنينة، الراحة، الهدوء»، وضع دون حرب»- فسأي اقامه هذا بين شارون واليهين، وبالعلم، باقيا على باقي ايام وآرية الاداف فان شارون وتسيب لغني يمكنهما أن يعتبرا

شعار الانتخابات سلام؟ شعار الانتخابات هي ايطاقت كديما يعد منذ ان «شارون - زعيم قوي للسلام»، هنا وهناك يمكن رؤية السيارات وعليها ملصقات الليكود: «يوجد لي ثقة بسلام شارون»، وهذه بقيت هناك منذ الانتخابات السابقة، قبل قتل الارتباط والشرخ الكبير الذي اقامه هذا بين شارون واليهين، وبالعلم، باقيا على باقي ايام وآرية الاداف فان شارون وتسيب لغني يمكنهما أن يعتبرا

قرار المحكمة العليا الداعم للحكومة الاسرائيلية في اغتيال ناشطين فلسطينيين قانوني

الأمم هو من أسس سلطة القانون في سلطات الحكم، وهو حكم اعتراف محكمة العدل العليا بحق الأفراد والنمطت في الناطق أن يستأنفها اليها (حق المرافعة). على نحو عام، الاعتراف بحق مرافعة شعبي الس بسلطة القانون هو علامة واضحة على وجود سلطة القانون في السلطات في سياقات كثيرة، كل ذلك صدر عن فهم أن قابلية الحكم والاعتراف بحق المرافعة لا يعينان بالضرورة التدخل في جوهر الأمر، وهكذا يمكن رفض استئناف يتصل بوسائل قتالية ما تكونها مشروعة وضرورية لمحاربة ارهاب مسلح، وكذلك ايضا يمكن رفض استئناف بتقرير أن من المناسب في موضوع كهذا الاعتراف بتقدير واسع على نحو خاص لسلطات الأمن.

الأمم هو من أسس سلطة القانون في سلطات الحكم، وهو حكم اعتراف محكمة العدل العليا بحق الأفراد والنمطت في الناطق أن يستأنفها اليها (حق المرافعة). على نحو عام، الاعتراف بحق مرافعة شعبي الس بسلطة القانون هو علامة واضحة على وجود سلطة القانون في السلطات في سياقات كثيرة، كل ذلك صدر عن فهم أن قابلية الحكم والاعتراف بحق المرافعة لا يعينان بالضرورة التدخل في جوهر الأمر، وهكذا يمكن رفض استئناف يتصل بوسائل قتالية ما تكونها مشروعة وضرورية لمحاربة ارهاب مسلح، وكذلك ايضا يمكن رفض استئناف بتقرير أن من المناسب في موضوع كهذا الاعتراف بتقدير واسع على نحو خاص لسلطات الأمن.

الأمم هو من أسس سلطة القانون في سلطات الحكم، وهو حكم اعتراف محكمة العدل العليا بحق الأفراد والنمطت في الناطق أن يستأنفها اليها (حق المرافعة). على نحو عام، الاعتراف بحق مرافعة شعبي الس بسلطة القانون هو علامة واضحة على وجود سلطة القانون في السلطات في سياقات كثيرة، كل ذلك صدر عن فهم أن قابلية الحكم والاعتراف بحق المرافعة لا يعينان بالضرورة التدخل في جوهر الأمر، وهكذا يمكن رفض استئناف يتصل بوسائل قتالية ما تكونها مشروعة وضرورية لمحاربة ارهاب مسلح، وكذلك ايضا يمكن رفض استئناف بتقرير أن من المناسب في موضوع كهذا الاعتراف بتقدير واسع على نحو خاص لسلطات الأمن.

زئيف سيغال
(هآرتس) - 2005/12/12

زئيف سيغال
(هآرتس) - 2005/12/12

زئيف سيغال
(هآرتس) - 2005/12/12

عكيفا دار
المراسل السياسي
(هآرتس) - 2005/12/12

عكيفا دار
المراسل السياسي
(هآرتس) - 2005/12/12

عكيفا دار
المراسل السياسي
(هآرتس) - 2005/12/12

حوار مع الروائي خيرى الذهبي [2.1]

أنصاف المتعلمين في الستينات نشروا الخواء بلا تراث ولا معاصرة

دمشق - «القدس العربي» -

فاطمة عطفة:

كنت أعرف خيرى الذهبي من خلال عدد من أعماله الروائية وخاصة «ملوك البسماء» و«حسيبة» و«ديال عربية» في الماضي.. وأخيرا «لوم لم يكن اسمها فاطمة»، وكاتب من خلال الأعمال جماليا ومكانتها في رسم ملامح المرحلة التاريخية التي نشأ فيها وعاشها الروائي الواضح في شخصه الملتصقة وهو أوهام ومصالحه المختلفة إضافة إلى لغة أدبية متميزة وأسلوب جذاب يزيد قارته حبا بلعته العربية. وفي هذا اللقاء، تبين لي أكثر فأكثر جمال هذه اللغة من خلال تدفقه بالحديث ووضوح أفكاره ومدى تمكنه من أدواته التعبيرية مما يجعل حديثه لا يقل جمالا وسلاسة عن كتابته. وهذه الزايات تتكرر بالسنوات العديدة التي أمضاها الأستاذ خيرى الذهبي في تدريس اللغة العربية، وهو يتمتع بذاكرة قوية ومتابعة للتاريخ القديم والحديث، كما يتمتع كثيرا بالعادات والتراث أو التمننات الصغيرة التي يتداولها المجتمع السوري، والشامي بالذات، مثل نباتات الزينة، أنواع الفصافير، وأنواع الأطعمة، وحتى أسماء الأضحية والنسوجات التي تدخل في تصميم الأزياء. ومن ممتع إذ حديثه يشعر أن هذا المبع يتملكه فخر وثقة بنفسه، وهو لغة تلاقح بصاحبها وتظهر واضحة ببنوت صوته. وهو يتمتع بصوت المنعز في الساحة الأدبية العربية، إنه يبدو نسيج وحده، لا يستعمل أقلام الآخرين ولا يقلد تجاربهم إلا ما مشروعه هو الروائي الخاص والكثير الذي يتمتع فيه التاريخ بالجغرافيا والجمع، تذكيرات الماضي بوقائع الحاضر وأحلام المستقبل.

خيرى الذهبي ابن دمشق وابن المجتمع الديمقراطي الحميم، وهو المبدع الدمشقي والأهم في كتابة الرواية العربية، في خصوصيتها السورية.

■ استأذنت خيرى، كيف ترى الحركة الأدبية في الوطن العربي وخاصة في سورية. بعد هزيمة الزوم التي كانت في الستينات؟

في نوبة تغلغز يومية لي، كنت قد اقتفيتها في التلفزيون العربي السوري وكان شريكى فيها رئيس تحرير الجريدة تشرين الدكتور جواد الحوراني، كنت قد تعرضت إلى قضية أساسية موجودة في عالم الثقافة السورية، وهي أنه في بداية الستينات من القرن الماضي طرد جيل كامل من مثقفي سورية من الساحة الأدبية والإعلامية والأكاديمية، وهي سجيل جديد من حملة الثانوية وما وراء المعلمين وفرصوا على الساحة الإعلامية والثقافية والفكرية فصاروا هم المثقفين.. هؤلاء المثقون الجدد كان واحدهم يجلس ويضع سفاقا على سقاى ثم يقول: ساني بالرجوزايات، أما منذ سقوط الأديبة تلك التي كانت حكما، هذه المنقطة مثل «مصطفى باشا الحناص» ومثل «خالد العظم» ومثل «نورى السعيد» و«حما هذا الجيل من العسكريين الذين حجبوا هذه المنطقة وأصروا على تعريف المدينة وإخراجها من قانون المدينة، وتحول النظام العالمي الذي يقوم على نمين الريف في بلانا تحول إلى تعريف المدن، وهكذا لم يعد لدينا مدن في العالم العربي.

■ كنت قد كتبت رواية المدينة، دمشق أو المدينة.. كيف تبدأ فكرة الرواية عند خيري الذهبي، وما يدور خلفه في ذهنك هذه المدينة؟ وكيف كنت ترى المدينة من قبل؟ وكيف بدأت باليوم؟

■ هناك صلاحية صغيرة هو أنك تسائل عن المدينة، والغريب أننا الآن نحن في سورية لا نعيش في مدينة، ولم يعد هناك في سورية من مدن، نحن نعيش في قرى كبيرة، في البصرة العربية أصلا وكان الاستقرار البشري كان يسمى قرية، وقرية مشتقة من فعل قرى (جمع) أو القرى (المضارع)، وأنا هو في المكان فهي قرية، أي مستقر، وأنا اعتقد أن أول قرية تحولت إلى مدينة حسب اللغة العربية هي يثرب، فهي أول قرية سميت بمدينة، ومدينة كالتصاقها من فعل دان، ودان يعني خضع للدين.. فدان ابن داثن وسدين ومدينة، فالمدينة هي المكان الذي خضع للدين الجديد أي القانون، والقرى ما بين القرية والمدينة هي أن القرية تتعامل مع الحياة حسب قوانين الطبيعة فهي تستعيط مع الشمس وتنام مع الشمس، تصفي للندى وتخاف من البرد الحطبة، تصفى للطرائح، أما المدينة تلك التي تخضع للقانون الجديد، ويرث ضعت لتخضع للقانون الجديد، الدين الحمدي، الدين الشيوعي، الدين الجديد أصبحت المخترعات الكبيرة التي استحدثها هذا الخضع للقانون الوضحي، ولكن للأسف الشديد نحن الآن في العالم العربي منذ سقوط ما أسموه بالرجوزايات، أي منذ سقوط الرجال الذين حكوا هذه المنقطة مثل «مصطفى باشا الحناص» ومثل «خالد العظم» ومثل «نورى السعيد» و«حما هذا الجيل من العسكريين الذين حجبوا هذه المنطقة وأصروا على تعريف المدينة وإخراجها من قانون المدينة، وتحول النظام العالمي الذي يقوم على نمين الريف في بلانا تحول إلى تعريف المدن، وهكذا لم يعد لدينا مدن في العالم العربي.

■ كنت إذ مضيت إلى القاهرة ستشرين كعبة هائلة من القرى تتعاضد في بعضها اسمها مدينة القاهرة، وإذا ما جئت إلى دمشق تعريش في كعبة كبيرة من القرى المتعاضد في بعضها كعبتي التي سميتها مدينة.. لا قانون، لا أعراف تحميها، لا شيء مما يمكن أن يعطي المدينة.

■ أنا أعيش الآن في حي يبلغ سكانه تقريبا ما لا يقل عن ثلاثمائة ألف نسمة، وهذا الرقم يسجل من كبريات المدن في القرن التاسع عشر، فباريس لم تكن تزيد عن ثلاثمائة ألف في القرن التاسع عشر، وقد تلك أنا أعيش في حي ليس فيه ناد ثقافي، وليس فيه ناد اجتماعي، وليس فيه سينما، وليس فيه مسرح، ولا شيء، أي كعبة التي كان للإنسان أن يقابل جاره ليحييه، المكان الوحيد المتاح للقاء الحيوان هو في المسجد، هذا المسجد هو المكان الذي اجتمعنا القرية الجديدة في اللقاء فيه، وبذلك تحولنا إلى هذه القرى المتعاضد، الناس تعرف بعضها في المسجد، وليس في المقاهي ولا النوادي ولا الكازينوهات ولا المسارح ولا

البيوتون فجأوا بالأدب الملتزم ليصبح الأب هو كيف نجت الثورة وانتصرت على الغفلة والرجوزايات والراسماليين والفاستدين كلهم ممن سبق الثورة.. الثورة البعثي الذي جاء في وقت الستينات، هذا الإرغام للأدب وتحويله أداة إعلامية، بالإضافة إلى ما قلناه سابقا في انقطاع الصلة ما بين التراث وما بين الأدباء الجدد، وانقطاع الصلة ما بين التيارات العالية وما بين الأدباء الجدد، وأصنفا إلى هذه الحالة التي تجعل من كتابنا وأدياننا يدورون في دوامة، وأنا نحن قرأت سواك هذا أحسست بانني أحاسر الآن كاتبة سورية عاشت في سورية العظيمة فيما المختلة، إضافة إلى لغة أدبية متميزة وأسلوب جذاب يزيد قارته حبا بلعته العربية. وفي هذا اللقاء، تبين لي أكثر فأكثر جمال هذه اللغة من خلال تدفقه بالحديث ووضوح أفكاره ومدى تمكنه من أدواته التعبيرية مما يجعل حديثه لا يقل جمالا وسلاسة عن كتابته. وهذه الزايات تتكرر بالسنوات العديدة التي أمضاها الأستاذ خيرى الذهبي في تدريس اللغة العربية، وهو يتمتع بذاكرة قوية ومتابعة للتاريخ القديم والحديث، كما يتمتع كثيرا بالعادات والتراث أو التمننات الصغيرة التي يتداولها المجتمع السوري، والشامي بالذات، مثل نباتات الزينة، أنواع الفصافير، وأنواع الأطعمة، وحتى أسماء الأضحية والنسوجات التي تدخل في تصميم الأزياء. ومن ممتع إذ حديثه يشعر أن هذا المبع يتملكه فخر وثقة بنفسه، وهو لغة تلاقح بصاحبها وتظهر واضحة ببنوت صوته. وهو يتمتع بصوت المنعز في الساحة الأدبية العربية، إنه يبدو نسيج وحده، لا يستعمل أقلام الآخرين ولا يقلد تجاربهم إلا ما مشروعه هو الروائي الخاص والكثير الذي يتمتع فيه التاريخ بالجغرافيا والجمع، تذكيرات الماضي بوقائع الحاضر وأحلام المستقبل.

■ كنت قد كتبت رواية المدينة، دمشق أو المدينة.. كيف تبدأ فكرة الرواية عند خيري الذهبي، وما يدور خلفه في ذهنك هذه المدينة؟ وكيف كنت ترى المدينة من قبل؟ وكيف بدأت باليوم؟

■ هناك صلاحية صغيرة هو أنك تسائل عن المدينة، والغريب أننا الآن نحن في سورية لا نعيش في مدينة، ولم يعد هناك في سورية من مدن، نحن نعيش في قرى كبيرة، في البصرة العربية أصلا وكان الاستقرار البشري كان يسمى قرية، وقرية مشتقة من فعل قرى (جمع) أو القرى (المضارع)، وأنا هو في المكان فهي قرية، أي مستقر، وأنا اعتقد أن أول قرية تحولت إلى مدينة حسب اللغة العربية هي يثرب، فهي أول قرية سميت بمدينة، ومدينة كالتصاقها من فعل دان، ودان يعني خضع للدين.. فدان ابن داثن وسدين ومدينة، فالمدينة هي المكان الذي خضع للدين الجديد أي القانون، والقرى ما بين القرية والمدينة هي أن القرية تتعامل مع الحياة حسب قوانين الطبيعة فهي تستعيط مع الشمس وتنام مع الشمس، تصفي للندى وتخاف من البرد الحطبة، تصفى للطرائح، أما المدينة تلك التي تخضع للقانون الجديد، ويرث ضعت لتخضع للقانون الجديد، الدين الحمدي، الدين الشيوعي، الدين الجديد أصبحت المخترعات الكبيرة التي استحدثها هذا الخضع للقانون الوضحي، ولكن للأسف الشديد نحن الآن في العالم العربي منذ سقوط ما أسموه بالرجوزايات، أي منذ سقوط الرجال الذين حكوا هذه المنقطة مثل «مصطفى باشا الحناص» ومثل «خالد العظم» ومثل «نورى السعيد» و«حما هذا الجيل من العسكريين الذين حجبوا هذه المنطقة وأصروا على تعريف المدينة وإخراجها من قانون المدينة، وتحول النظام العالمي الذي يقوم على نمين الريف في بلانا تحول إلى تعريف المدن، وهكذا لم يعد لدينا مدن في العالم العربي.

■ كنت إذ مضيت إلى القاهرة ستشرين كعبة هائلة من القرى تتعاضد في بعضها اسمها مدينة القاهرة، وإذا ما جئت إلى دمشق تعريش في كعبة كبيرة من القرى المتعاضد في بعضها كعبتي التي سميتها مدينة.. لا قانون، لا أعراف تحميها، لا شيء مما يمكن أن يعطي المدينة.

■ أنا أعيش الآن في حي يبلغ سكانه تقريبا ما لا يقل عن ثلاثمائة ألف نسمة، وهذا الرقم يسجل من كبريات المدن في القرن التاسع عشر، فباريس لم تكن تزيد عن ثلاثمائة ألف في القرن التاسع عشر، وقد تلك أنا أعيش في حي ليس فيه ناد ثقافي، وليس فيه ناد اجتماعي، وليس فيه سينما، وليس فيه مسرح، ولا شيء، أي كعبة التي كان للإنسان أن يقابل جاره ليحييه، المكان الوحيد المتاح للقاء الحيوان هو في المسجد، هذا المسجد هو المكان الذي اجتمعنا القرية الجديدة في اللقاء فيه، وبذلك تحولنا إلى هذه القرى المتعاضد، الناس تعرف بعضها في المسجد، وليس في المقاهي ولا النوادي ولا الكازينوهات ولا المسارح ولا

لغويون يعتبرون العربية «أم اللغات»

عمان - «القدس العربي» -

أكد لغويون أردنيون أن اللغة العربية هي (أم اللغات) التي أتسعت وانتشرت في الأرض شرقا وغربا وأصبح لها تأثيرها عبر العصور فأخذت عنها بعض الأمم مفردات وحروفا، وقال خبراء في اللغة أن الأدلة والنبراهين تثبت أن اللغة العربية هي سابقة لكل اللغات.

وقال استاذ اللغويات في الجامعة الأردنية الدكتور جاسر أبو صفية لوكالة الأنباء الأردنية بترن أن الأدلة والنبراهين تفيد أن اللغة العربية هي سابقة لجميع لغات العالم، مبينا أنها تعنى كلام خرج على اختلاف شعوبهم وقبائلهم بقرون طويلة، وأدب اللغويين العرب قبل كتابة التاريخ بقرون طويلة، ولغة كان آخرها خروجهم يحملون الدين الإسلامي واللغة القرآن الكريم، وهذه الشعوب هي.. الأسيوط والحيشون والقبطيون والسوريون والعبرانيون بالإضافة إلى اللغويين واليهوديين والآشوريين والعمونيين والآراميين، والاشوريين.

وأشار أبو صفية إلى أن العديد من لغويي العالم تناولوا العربية كلغة أصلية معتبرين أنها أم اللغات.. فأباحث الفرنسي بيير روسي ذكر صراحة أن اللغة العربية هي أم اللغات، والباحث الهندي كرامت حسين الكنتوري أكد بآلة كثير من اللغات العربية هي الأصل.. وقال الباحث



خيرى الذهبي (القدس العربي)

البيوتون فجأوا بالأدب الملتزم ليصبح الأب هو كيف نجت الثورة وانتصرت على الغفلة والرجوزايات والراسماليين والفاستدين كلهم ممن سبق الثورة.. الثورة البعثي الذي جاء في وقت الستينات، هذا الإرغام للأدب وتحويله أداة إعلامية، بالإضافة إلى ما قلناه سابقا في انقطاع الصلة ما بين التراث وما بين الأدباء الجدد، وانقطاع الصلة ما بين التيارات العالية وما بين الأدباء الجدد، وأصنفا إلى هذه الحالة التي تجعل من كتابنا وأدياننا يدورون في دوامة، وأنا نحن قرأت سواك هذا أحسست بانني أحاسر الآن كاتبة سورية عاشت في سورية العظيمة فيما المختلة، إضافة إلى لغة أدبية متميزة وأسلوب جذاب يزيد قارته حبا بلعته العربية. وفي هذا اللقاء، تبين لي أكثر فأكثر جمال هذه اللغة من خلال تدفقه بالحديث ووضوح أفكاره ومدى تمكنه من أدواته التعبيرية مما يجعل حديثه لا يقل جمالا وسلاسة عن كتابته. وهذه الزايات تتكرر بالسنوات العديدة التي أمضاها الأستاذ خيرى الذهبي في تدريس اللغة العربية، وهو يتمتع بذاكرة قوية ومتابعة للتاريخ القديم والحديث، كما يتمتع كثيرا بالعادات والتراث أو التمننات الصغيرة التي يتداولها المجتمع السوري، والشامي بالذات، مثل نباتات الزينة، أنواع الفصافير، وأنواع الأطعمة، وحتى أسماء الأضحية والنسوجات التي تدخل في تصميم الأزياء. ومن ممتع إذ حديثه يشعر أن هذا المبع يتملكه فخر وثقة بنفسه، وهو لغة تلاقح بصاحبها وتظهر واضحة ببنوت صوته. وهو يتمتع بصوت المنعز في الساحة الأدبية العربية، إنه يبدو نسيج وحده، لا يستعمل أقلام الآخرين ولا يقلد تجاربهم إلا ما مشروعه هو الروائي الخاص والكثير الذي يتمتع فيه التاريخ بالجغرافيا والجمع، تذكيرات الماضي بوقائع الحاضر وأحلام المستقبل.

عبد الرحيم الخصار*

■ عادة ما ينسج الكائن علاقة غريبة وغامضة مع نصوص الآخرين، ربما لهذا السبب كان علي أن أنزل من جديد إلى المياه العميقة التي تبثت فيها قصائد مبارك وساط، القصائد التي تتضح بالجمال والحب والنبل والألم الذي لا يخلو من لغة.

فتحت الكتاب على الساعة الثانية بعد منتصف الليل وأغلقت في الصباح، ليس من السهل أن تقرأ مبارك وساط، فنهائيات الأسطر والمقاطع الشعرية غالبا ما تنحدر إلى اللامتوق (المفارقة)، والدوال المتفارقة غالبا ما تتجاوز في سطر واحد (التشاكل)، وتبدو الصورة أحيانا كأنها منتزعة من متعدد، ثم أن القصائد لا يسلم من تلك المناورة التي يخلفها السرد داخل النصوص عبر المروحة بين ضمير المتكلم وضمير المخاطب وضمير الغائب مفردا في كل الأحوال، ولا شك أن الذي يجوس أراضي النص سيدج نفسه من حين لآخر داخل بعض السراييب الشعرية التي ليست معتمة بالضرورة، أو على الأقل تستشعر قدماء بالشراك التي ينصباها الشاعر حين يعدد إلى الكتابة عن موضوعه ما بحقل معجمي يخص موضوعة أخرى.

■ عنوان المجموعة هو عنوان القصيدة الرابعة، وهو أيضا شبه جملة داخل هذا المقطع الشعري: على درج المياه العميقة تمشين تتقدمت مصابيح شتاء قارس وعلى الرمل اتعددت مفتحا جراح نسر - ص 21

■ يستفيد مبارك وساط من توظيف بعض الرموز التي توشح على وضعتين متقابلتين (المياه كرمز للخصوبة والرمل كرمز للحالة)، ثمة تقابل على مستوى آخر، الحركة (تمشين) تتعاقب وأنت حية، أكسبت غبار الساعات وأملتي جحراي يبقى الشاعر مددا على الأرض بدون حراك مشخا بجراحه التي لن تل بالضرورة على الضعف والهزيمة ذلك أنها جراح نسر. على الرغم من ذلك فإنها جراح تتبدو المسافة البعيدة وأضحة بين الشاعر وأثناء إذ تفصل بينهما الأمكنة والأحاسيس المتناقضة.

■ في المجموعة نص عميق يقف عند تلك العلاقة القائمة بين الشاعر والأثني، الأثني الغائبة، يحمل النص عنوان أسيرة الورد الأذيل، كما يحمل تلك الشاعر العظيمة التي يكنها عاشق كبير لأثناه ويتالم بنيل الفرسان دون عتاب رغم الحجر والخذلان، ويبدو الورد الأذيل كمدامد موسوعي الجمال الذي احتفى، للشرب الكبير الذي لم يعد، للمرأة التي غابت وغربت لتشرق بعد غيابها أوجاع خالدة وليتجلى الفراغ شاعرا ومؤلما.

■ لشيء تغير بعد أن هجرت هذه النافذة حيث يضحك العصفور والآنية مقلقة بسهامها المعندي لا تزال نظرتك المنكسرة ورئين أساورك شاك ولغفتك على من ينسج في منثورة على الشراشف المتكئة بذيوك وفق النضد البقعة بالبحر الحالك. 9.

■ يوم الشاعر نفسه بالآ شيء تغير، وبأن المكان هو المكان، وبأن المرأة لا تزال حاضرة رغم غيابها، كأن عصفور امرأة لا يزال يضحك جراء الشاهد والتفاصيل التي تمر أمامه، وكان لاله لا يني يشارك الشاعر حياته وتفكيره، بل إن رزين الأساور لا زال يصل سمعه، غير أن هذا الوهم لا يدوم، فالواقع سرعان ما يزل ملاء السواد على المكان، ذلك أنه بالرغم من كون الشاعر يتطلع بعينه إلى سموات الخيال العالية إلا أن قديمه تغرقان في وحل واقع ما انفك يهوب منه، سيقى الشاعر موصوما تحت تأثير النافذة غير قادر على ترتيب مشاعره وترجمة انفعالاته، أن تلك الانفعالات وحتى التي تجمدت في صلبه قفص هول الغياب:

لاستف لم أستطع أن أبدو يا شاك مثل تشيد ناضب مثل جدولة هرم لأن تفاصيل الدهشة تمت خارج حياتي لأن أنفاسي تتلعثم في العراء رغم السحابة التي تتفتح فيها أبحان دامية والتج والحي تنساقط من خلف الغرفة ويلعب في حضني كقطف - ص 10

■ غير أن الزمن كخيل يتعميق الجراح مثلما هو كخيل أيضا برأيها، ففي نهاية النص وبعد البقعة من الخبر تغير الأشياء في الغرفة، فلا عصفور بعني، ولا ماء يفكر، ولا رزين للأساور المقتعدة، سيدور المشعدين والشكاة بما هما رمزان للضوء والإشراق والبهجة في حالة غير التي كانا عليها، ويوسع مد طعم الألم ويشيا إلى فم الشاعر مثلما تصعد أعشاب متوحشة على جدران بيت مهجور، بيت كليل توقف فيه الزمن زمن من: خوك عيني يسند على جبيني وأنا أبتكر أسيرة للورد الأذيل أكسها المشكاة الفارقة للشمعان المكسور قبل أن أضغ يد على مفتاح العتاجية ورأس خال رواق البهجة قبل أن أعفس عيني في لعاب الوسادة المرصعة بنبوك وعطرك وأنصت لحباب المسقطات وهي تنمو بين ضلوعي في هذه الغرفة الكئيبة كاستماعة القليل حيث الوقت دائما منتصف الليل - ص 11

■ قلبية جدا هي النصوص الشعرية بالغرب التي استطاعت أن تتناول موضوعة الحب بهذا النبل وبهذا العمق وبهذه

«على درج المياه العميقة» لمبارك وساط:

اغتيال المصايح التي اقترفت جريمة الضوء

الرؤية الشعرية الشامقة، «سيرة اللورد الذابل» نص كبير يتقاطع مع الثقافات العالمية ومرة النصوص الكبيرة التي يعشقها الكبار لعشوقات خرافية، شأن يابلو نيرودا وهو لويس أراغون وهو يدفع أمامه حشدا من القصائد من أجل إزاء، شأن جيرار دو نيرفال أيضا، وشأن شاعر فرنسا الأفظع آرثر رامبو وهو يهذي تحت وقع الألم ويتهمك على القمر الذي ظل الشعراء على اختلاف كتاباتهم يتغنون به منذ البداية السخيفة للشعر:

فقد بكيت كثيرا
لأستحار محزنة
وكل قمر شمس وحل
وقد ملأني الحب الجاف بخدر ثقيل (رامبو)
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا بركان
يستهل مبارك وساط نصه الثامن «مراة» ذا العنون المفرد والمثلل بالذلات القاصدة بهذا المقطع:
إنه الليل، أفتني آخر المصايح كي تولدي
وتعطي تحت لسانك الأضخ شاب الرياح
وأحلامي المدفونة في الحدائق
ويختمه بهذا القطع:
ها أنا أشعل الانتظار الأخير
أعلق تيمية من الضحك على قفا



أنا والمدينة والبحر: أصيلة بلدة هشة ببساطتها استعصت على مجازات الشعراء وتآويل المفكرين

عائشة البصري*

■ كنت دائما أؤجل الكتابة عن مدينة أصيلة - وجهتي الصيفية لسنوات طويلة ومتتالية - لأنني اعتبرتها دائما مسقط رأسي الثاني. بها نقحت أولى قصائدي القديمة، ونفضت الغبار عن ذاكرتي الشعرية لأول مرة أخرى في ديواني الأول «مساءات»، إنها المكان الذي وجدت فيه نفسي بعد ضياع سنوات، وبدأت مرحلة ثانية وحاسمة في حياتي، لهذا فالكتابة عن مدينة أصيلة - بالنسبة لي - أشبه بكتابة سيرة ذاتية. وهي كتابة أفضل أن تكتب في آخر العمر، بعد اكتمال التجربة، لكنني، في هذا الصيف بالذات، لم أستطع مقاومة إغراء البوح بعشقي لهذه المدينة، ونحن نتحفل - أنا وهي والبحر - بذكرى لقلنا الأول الذي كان منذ ستة عشر سنة.

فتنة المكان

المكان إما أن تعبُرهُ أو يعبرُكَ: تعبُرهُ سائحا أو مقفيا لفترة، تأخذ ببعض من معالته أو بعض من وجوه أناسه، لذلك تنسأه بجسرد ما تجانب السحاب في طائرة أو تركب قطارا في اتجاه آخر، أو يعبرُكَ، يخترق جسدك وروحك ويسببُك، كلما فكرت في الهروب منه أو تغييره يتبعك أناسه وشوارعه وأصواته، فتحمله معك أينما رحلت. تعبير راحته في شرايينك، مع الوقت يتحول إلى رف من رفوف الذاكرة تشربه كلما أشد الحنين إليه وإلى ذلك.

المكان هو الأثر نبضا في الذاكرة، أما المثيرات الأخرى كالتراخية مثلا فلها المرتبة التالية. شخصيا، لم يقصر المكان في كتاباتي على كونه خلفيا للمشهد، بل كان هو المشهد في كليته، جسدا ينتفض، يحس، يكره ويعشق. لدي اعتقاد مجنون، بأن الأمكنة تعيد إليها إن أنت احتفظت بقطعة حية منها: غرقة شجر أو زهرة أو حبة تراب أو محارة... ما من مكان أحبته إلا واستعداني إليه ولو بعد حين. لهذا فمدينة أصيلة - بالنسبة لي - منذ تهيئة واحدة تلخص زمتنا طويلا من الألم والمعاناة والبتسامة دائمة تحمل كل لحظات الفرح التي اقتطفتها عنوة من هذه الحياة.

حصارة المحيط

تقع مدينة أصيلة، «زيبليس» قديما، عند خلعنا صغيرة ساحل المحيط الأطلسي، ظلت مدينة الصيد والسمك الطازج - سميت سابقا قرية الصيادين - إلى حدود السبعينيات حيث تحولت إلى مصيف لذوي الدخل المحدود والمتوسط، نظرا لمعقولية تكاليف العيش بها. تنتهض المدينة شهري نومز (يوليو) وأب (أغسطس) لتتلقى ما يقرب من أشهر السنة. لم يغير مهرجانها الثقافي السنوي - الذي انطلق سنة 1978 - من حياة سكانها إلا القليل (حلمة نظافة كلما اقرب موعد المهرجان، جداريات تزين جدران القصبية...)، فالإشعاع الثقافي لم يترك سكان المدينة شغف العيش والبطالة. فقد ظلوا بعيدين عن النقاشات التي يحضنها مركز «الحسن الثاني للملتقيات الدولية»، هذه المدينة الهشة ببساطتها استعصت على مجازات الشعراء وتآويل المفكرين. كما استعصت تاريخيا على الغزاة القادمين من الشمال، فهي من الشغور التي استهدفتها الغزوة الأوروبية باستمرار. استطاعت أن تحصن بساطتها وطابعها الإسلامي ضد كل ما هو دخيل عن أصلتها، وإلى وقت قريب، لم يكن بالمدينة غير فندق واحد صنف في أربعة نجوم، القادمون إليها يقضون كراء البيوتات والاندماج في حياة سكانها البسيطة والعفوية.

القصبية، ذاكرة المدينة

أهم معلمة في مدينة أصيلة هي القصبية، المدينة القديمة، وهي عبارة عن متحف كبير لجداريات رائعة أبدعها تشكيليون مغاربة وأجانب، أرقفتها ضيقة جدا، تغلق أمام السيارات في أغلب الأحيان. زقاق يفضي إلى آخر يشبهه، شروء لحظة قد يودي إلى متاهة لا يسعف فيها إلا السؤال، بيوتاتها واطفة طين حيطانها بلابجر الأبيض، أما النوافذ والأبواب فياللون الأزرق السماوي، خلف بساطة الأبواب وتحتها معمار راقٍ، غرف واسعة بزخارف تعتمد الفسيفساء في أغلب الأحيان، تتوسطها باحة

أهم معلمة في مدينة أصيلة هي القصبية، المدينة القديمة، وهي عبارة عن متحف كبير لجداريات رائعة أبدعها تشكيليون مغاربة وأجانب، أرقفتها ضيقة جدا، تغلق أمام السيارات في أغلب الأحيان. زقاق يفضي إلى آخر يشبهه، شروء لحظة قد يودي إلى متاهة لا يسعف فيها إلا السؤال، بيوتاتها واطفة طين حيطانها بلابجر الأبيض، أما النوافذ والأبواب فياللون الأزرق السماوي، خلف بساطة الأبواب وتحتها معمار راقٍ، غرف واسعة بزخارف تعتمد الفسيفساء في أغلب الأحيان، تتوسطها باحة

ليلة أسطورية فنلندية» في أبوظبي وتدشين «حكايات كالفالا» بالعربية!

أبوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة :

شهد المجمع الثقافي أمسية ثقافية امين بعنوان «ليلة أسطورية فنلندية»، تم خلالها عرض فني قدمته فرقة تسمى الفلوكورية، كما تم تدشين الطبع العربية التي اصدرها المجمع من كتاب (حكايات كالفالا) الفنلندية، إضافة الى معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان (غابتي) ومعرض للمجوهرات المستوحى من (حكايات كالفالا) وهي ملحمة أدبية في فنلندا.

وحضر الأمسية خلفان مصبح الوكيل المساعد للمجمع الثقافي ورايمو أنتو السفير الفنلندي لدى دولة الامارات، ويارنو فيلاتونين مدير ادارة المعارض الخارجية والتساحف في فنلندا وعدد من الدبلوماسيين العرب والأجانب وحشد من الجمهور.

وقال مترجم الكتاب، السفير محمود مهدي عبدالله ان حكايات كالفالا هي خلاصة نظرية موجزة من «كالفالا»، للملحة القومية الفنلندية الرائعة التي تضم الآلاف من الاسطر في توليفة من اشعار اسطورية قديمة وقصائد غنائية وتعاويد وحكم وامثال.

وتعرض حكايات كالفالا نثرا من تاليف مارتتي هافيو (Martti Haavio)

مفتوحة على زرقة السماء ونافورة ماء. أقواس لا تتجاوز قامة إنسان تضطر الزائر إلى الانحادة ببساطة لهيبة المكان. معمار مغربي أصيل استخقت عليه المدينة جائزة «الأغا خان» للعمارة الإسلامية.

تصادفك بين دروبها رائحة خبز منبعثة من فرن تقليدي قديم أو رائحة أوراق التين، فأكهة مسافة أربعة وأربعين سنة. كان المكان في أول أمره فرنا يزود معسكر الجيش الإسباني بالخبز، خلال فترة الوجود الإسباني بالمنطقة. ثم مقهى لاستجماع الجنود، ليصبح سنة 1958 مطعما مخصصا في السمك ومعلمة من معالم المدينة فاستهوته ولم يغادرها، المر يجمل

إسم «الطيقان» وهي الكوات الموجودة على السور المشرف على البحر. يحلو للمازني أن يتوقفوا عندها ليأتموا الزرقة، والمر هو الطريق الصاعد نحو «القرقيبية»، شرفة مغلقة تطل على أحد أجمل مشاهد الغروب في العالم، وعلى أعرب مقبرة، المقبرة عبارة عن ضريح أصيلة فاطمها في الظهيرة لأن ليها مستباح لزوارها إلى حد الاختناق.

يفضي الباب الشرقي للقصبية إلى سوق «أخفبر»، متجه هواء الخردوات والأشياء القديمة، بما فيها الملابس المستعملة والمستوردة من أوروبا. كذلك المواد الغذائية والأواني والأثاث الإلكتروني المهرية عبر مدينة سبعة المحتلة. في الصباح تنجم القرويات القادمات من القرى الجاورة بلباسهن التقليدي وقبعات القش المزركشة «الترازة»، يعرضن منتجاتهن الفلاحية (خضرا وأجبانا وغطائر تقليدية...)، في مساء، ومباشرة بعد الغروب وعود المصطافين، يصل احتفاظ السوق ذرته، فيصبح خلية نحل لا تهدأ إلا بعد منتصف الليل.

على جنبات السوق وعلى الأرصفة رست طاولات لاحتساء الشاي المنعنع، المشرب الذي تعرف به المدينة.

مطعم بيبي

ما من زائر لمدينة أصيلة، لا يعرف مطعم «بيبي» التخصص في أكات السمك، وخاصة «البايلا» الإسبانية لصاحبه الإسباني جوزيف الذي أصبح اسمه يوسف بعد زواجه من خديجة المغربية والتي لا تكاد ترى إلا خلف ماكينة



منظر جانبي لمدينة أصيلة

يكون لك شاطئك الخاص، يكفي أن تبتعد قليلا عن المدينة لتفاجأ بشواطئ عذراء لم تحدها على بعد كيلومترات، وبعد قطع طريق غير بارافع الفاتورة، وأطلق محمد شكري إسم «الأمازويجات» على نادته السوروات الثلاث.

ليست أكات السمك الطازج وحدها سبب شهرة هذا المطعم، بل تاريخه الطويل كذلك، على مسافة أربعة وأربعين سنة. كان المكان في أول أمره فرنا يزود معسكر الجيش الإسباني بالخبز، خلال فترة الوجود الإسباني بالمنطقة. ثم مقهى لاستجماع الجنود، ليصبح سنة 1958 مطعما مخصصا في السمك ومعلمة من معالم المدينة فاستهوته ولم يغادرها، المر يجمل

إسم «الطيقان» وهي الكوات الموجودة على السور المشرف على البحر. يحلو للمازني أن يتوقفوا عندها ليأتموا الزرقة، والمر هو الطريق الصاعد نحو «القرقيبية»، شرفة مغلقة تطل على أحد أجمل مشاهد الغروب في العالم، وعلى أعرب مقبرة، المقبرة عبارة عن ضريح أصيلة فاطمها في الظهيرة لأن ليها مستباح لزوارها إلى حد الاختناق.

يفضي الباب الشرقي للقصبية إلى سوق «أخفبر»، متجه هواء الخردوات والأشياء القديمة، بما فيها الملابس المستعملة والمستوردة من أوروبا. كذلك المواد الغذائية والأواني والأثاث الإلكتروني المهرية عبر مدينة سبعة المحتلة. في الصباح تنجم القرويات القادمات من القرى الجاورة بلباسهن التقليدي وقبعات القش المزركشة «الترازة»، يعرضن منتجاتهن الفلاحية (خضرا وأجبانا وغطائر تقليدية...)، في مساء، ومباشرة بعد الغروب وعود المصطافين، يصل احتفاظ السوق ذرته، فيصبح خلية نحل لا تهدأ إلا بعد منتصف الليل.

على جنبات السوق وعلى الأرصفة رست طاولات لاحتساء الشاي المنعنع، المشرب الذي تعرف به المدينة.

للبحر رائحة الموت

أكثر ما شدني لمدينة أصيلة، بحرما ذو الزرقة المتوشة، صباحاته المقفرة، طحالبه التي كلما أعياها غوص الليل، ارتعت على الشاطئ كسلى تتحطط للنهار، نورسه المسالة... وهو البحر الذي يشعرك بامتلاكه وأنت تتنق على موجه أو تخط أسرارك على صفحته.

فيما مضى من السنوات كان من الممكن أن

انطباعات أولى عن مهرجان دمشق السينمائي الدولي

دمشق - «القدس العربي»

من صلاح سرميني:

حالمنا وطات قديمي أرض مطار دمشق الدولي، استقبلنا فريق الضيافة، ومعهم رافت شركي. سكرتير عام المهرجان. وتوجهت مع بعض الواصلين من ضيوف الدورة الرابعة لمهرجان دمشق الدولي الى قاعة الشرف الثانية بانتظار الانتهاء من اجراءات الدخول، وقضيت ذلك الوقت القصير أفكر بما ينتظرنني من فعاليات مهرجان سينمائي أتابعه كمحترف للمرة الأولى في حياتي، وأراقب إحدى القنوات التلفزيونية السورية تبت مسيرات شعبية تتجول في شوارع دمشق، عرفت فيما بعد بأنها تظاهرات يومية تنتظم نهارا، وليليا في جميع المدن السورية دعما للرئيس بشار الأسد في الأزمة الحالية التي يعانيها الوطن.

منذ تلك اللحظة، اختلطت أجواء المهرجان بتلك التي تعيشها سورية على المستوى المحلي، العربي، والعالمي.

لا أنكر أنه ارتابني بعض القلق من فوضوي (مختلة) تعودتها في مهرجانات عربية أخرى، وكنت أستعد لتحمل بعضها، سرعان ما زالت تلك الأوامر بركوبنا سيارات رسمية، ووصولنا الى

فندق الشام) حيث يقم كل الضيوف بدون استثناء، من أقلمهم شأناً إلى أكثرهم نجومية.

وفي الوقت اللازم لتحية البعض، كانت تنتهي اجراءات توزيع الغرف على الضيوف الواصلين لتوهم، وفي تلك الليلة التي سبقت اليوم الرسمي لاتعداد المهرجان، كنت قد استلمت مسبقاً حقيبة ثقيلة تحتوي على أضخم كتالوغ حصلت عليه من أي مهرجان عربي، أو أجني تابعت منذ أقامت في فرنسا، بضات اليه ملحقات نجدها في حقائب مهرجانات أخرى، وخلال الثواني التالية، وصلتنا بطاقات الطعام مصحوبة

بأخري للمشروبات الغير كحولية، فتأديا لنفقات وفرها الضيوف، وتبحرت في أسواق دمشق القديمة، والحديثة، وبذلك ساهم المهرجان بتنشيط اقتصادي للمدينة.

الحقيقة، لقد أذهلني ذلك الكتالوغ الضخم، كما التنظيم الذي لم أتوقسه، والهدوء الذي يسيطر على كل فعاليات المهرجان، وعروضه، واختفالياته للتعريف بالجانب السياحي للمدينة، وسورية معاً.

خلال فترة المهرجان لم أشعر بتذمر أحد من الضيوف العرب، أو الأجانب، ولا حتى اختلاف



المهرجان بعد غيابات طويلة. هنات قليلة سوف أتحدث عنها في وقت لاحق كي لا يتهمني البعض بمحاياة مجانية للمهرجان، والقائم عليه، وعلى رأسهم الناقد السينمائي (محمد الأحمد)، مدير المهرجان، والمؤسسة العامة للسينما، (ورافت شركي) السكرتير العام، ولجنة الاختيار، وفريق التنظيم، وأعضاء المكتب الصحفي... وكما كرم الضيافة، والأفلام، والثقافة السينمائية، فإن مهرجان دمشق السينمائي الدولي يستحق كراماً مماثلاً في الكتابة عنه.



لقطة من فيلم «الجنة الان» (القدس العربي)

«الجنة الان» يفتتح مهرجان دبي السينمائي

دبي - من اندرو هاموند:

افتتح الاحد الماضي مهرجان دبي السينمائي الدولي الذي يجمع بين كبار نجوم السينما في هوليوود وبين اقربهم من العرب بفيلم يتناول سبب تنفيذ الفلسطينيين هجمات انتحارية. وفي مراسم الافتتاح تم تكريم نجوم فيلم «الجنة الان» والممثل الأمريكي الشهير مورجان فريمان ولورنس فيشبورن بطل فيلم ماتريكس والنجم العرب عادل امام وليلى علوي والشاب فاضل مغني الراي الجزائري - الفرنسي.

ويستعد المهرجان لخروجين جدد يعرض افلام على مشاهدين من اجناس مختلفة في دبي التي تضم اناسا من مختلف بقاع الارض. وسوف يعرض الفيلم الكفائي المثير لشركة وارنر براذرز. (رويترز)

الثقافي له اهمية قصوى في الشرق الاوسط فدور الغرب العربية ان تصنع افلاما تعطي السرب فكرة عن طبيعتنا بانطقه. ويدفع فيلم «الجنة الان» الذي لقي استحبالا جيدا في الولايات المتحدة واسرائيل ان العنف العشوائي للتفجيرات الانتحارية سببه الاحتمال الاسرائيلي وليس فقط الاصولية الاسلامية. وقال على سليمان الذي لعب دور بروس دور ممثل كوميدى ارسلته وزارة الخارجية الامريكية الى الهند وباتستان للبحث عما يجعل المسلمين يضحكون حتى يمكن ان يتوافق كل شخص مع الاخرين بشكل افضل في عالم ما بعد الحادي عشر من سبتمبر. ومن المقرر ان تعرض الفيلم في الولايات المتحدة في يناير كانون الثاني شركة وارنر اندرندنت وهي وحدة عرض الافلام الجادة التابعة لشركة وارنر براذرز. (رويترز)

قصص كالفالا، للأطفال:

شهد عام 1843 قراءة «كالفالا» في المدارس لأول مرة، عندما أصبحت اللغة الفنلندية مادة دراسية، ومنذ ذلك الحين طبعت عشرات النسخ المختلفة من ملحمة «كالفالا». وفي بداية القرن العشرين ظهر الاصدار الاول من قصص «كالفالا» المخصصة للأطفال الصغار. وتعد قصص ملحمة «كالفالا» هي شخصية فاينا مويين، وهو كاهن عجوز قوي وزعيم روحي لاهل «كالفالا» ولديه قدرة سحرية غنائية، ومن الاطفال الآخرين «سيبو الماريين»

كالفالا

«كالفالا» هي الملحمة الوطنية الخاصة بالفنلنديين والشعب الفنلندي، وتعد أشهر الملاح في الأدب العالمي وهي تتناول سردا لسيرة الخلق من خلال مغامرات الأبطال والصراع بين الخير والشّر. وأضاف قائلا: «ستستيقن ان نطلق على ملحمة «كالفالا» بحق «لمحمة الشعب» حيث تم جمع القصائد والأغاني بكلمة من أفواه الناس العاديين أنفسهم، وفي العديد من دول العالم تم جمع التقاليد الشفهية في شكل قصة محلية موحدة بواسطة أحد الشعراء أو الكتاب. ولقد تم جمع قصائد ملحمة «كالفالا» بواسطة إلياس لورنوت الذي ألف بنفسه ثلاثة بالمائة فقط من تلك الابيات الشعرية. وطبعت النسخة الأولى من الملحمة عام 1835 ولكن «لوروت» - الذي يتمتع بشغف للقصص التقليدية الشفهية - استمر في جمع القصائد وأضاف فصولا أخرى للكتاب عام 1849. واليوم غوص الليل، ارتعت على الشاطئ كسلى تتحطط للنهار، نورسه المسالة... وهو البحر الذي يشعرك بامتلاكه وأنت تتنق على موجه أو تخط أسرارك على صفحته.

في أسلوب ممتع لتنافس بين قبيلتين الأولى قبيلة «كالفالا»، وهي متحل قبيلتان والأثنية «بوهيولا» (Pohjola) وهي ملكة اجنبية من الغلام وقوى الشجر، وتقص «الحكايات كالفالا» اجمل ما ورد بالملحمة من اساطير تثير خيال العقل البشري مثل اسطورة خلق العالم، وكثير من الحكايات عن التعاويد والرقى التي تجسد العقائد القديمة التي شاعت بالنسبة لقوى الطبيعة وتأثيرها على الحياة الانسانية.

وقال ان الترجمة العربية مثل هذه الاعمال الفالدة من شأنها ان توفر للقارئ العربي نافذة يطل منها على الشعب الفنلندي ويلمس وجدانه ويشبع تطلعه الى معرفة المزيد عنه ويتيح له التواصل مع ثقافته وتقاليده ويديم التعاون المشترك في سبيل التقدم والنمو لكليهما.

واعتبر يارنو فيلاتونين مدير المتحف القومي في فنلندا ان حكايات «كالفالا» هي صياغة نظرية للملحمة الفنلندية بقوله: لقد عرفت كل شعوب العالم تقريبا تقاليد الغناء المحمي،



مكتبات كالفالا

المطرب السعودي بعد تكريمه في مهرجان القاهرة للموسيقى العربية

محمد عبده: رفضت أن أكون سفيرا لكل اللاجئين لأنهم استثنوا الفلسطينيين منهم!

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر الصادق:

عبر عندليب الجزيرة الفنان محمد عبده عن امتنانه بعد تكريم مهرجان القاهرة للموسيقى العربية في دورته الـ 14 التي اختتمت منذ أيام.. وقال إن التكريم وسام على صدري أعز به بعد مشوار حافل مع الأغنية استمر لمدة 40 عاما.

بعد التكريم يطير محمد عبده إلى السعودية لخوض انتخابات البلدية خلال أيام.

«القدس العربي» حاورت الفنان الكبير في شتى القضايا الفنية والسياسية خاصة فيما يتعلق برفضه منصب سفير لكل اللاجئين الذي عرضته الأمم المتحدة ورأه في الخلافات التي نسبت بينه وبين كاظم الساهر وعبد المجيد عبد الله والموجة الشبابية الموجودة حاليا بالسعودية.. فكان هذا الحوار:

■ سألته في البداية عن أسباب رفضه المنصب لسفير لكل اللاجئين رغم إلحاح المسؤولين بالأمر المحدد لقبول المنصب.. يقول:

■ سبب رفضي أن المنصب لن يضيف لي.. أما السبب الرئيسي للرفض هو أنهم أسندوا لي منصب سفير لكل اللاجئين ما عدا اللاجئين الفلسطينيين وأنا إنسان عربي من حقي الدفاع عن قضايا الشعب الفلسطيني وبالتالي بادر بالفرض.

■ ما حقيقة الخلافات التي تناولتها الصحافة وبين كاظم الساهر وعبد المجيد عبد الله ورأى المندمج؟

■ لا توجد خلافات.. بالنسبة لي كل من كان له شأن في الأغنية برفضه وهذا يمثل عقبة له في

الاشتراك في مهرجان الجندارية وطلبيته بمراجعة موقفه لأنه صوت محترم ويجب أن يفتح الباب على مصراعيه لاكتشاف مساحات جديدة في صوته.. وأنا شخصيا بدأت مشواري بطلحين أغنياتي في بداية حياتي ولكن عدلت عن الفكرة وتعاونت مع ملحنين آخرين.

■ وعبد المجيد عبد الله ورأى المندمج؟

■ عبد المجيد والمندمج هما صوتان محترمان أنا شخصيا أعشق أغانيهما ولكنهما اتجاها لأغنية الشبابية السائدة على الساحة الآن.. وطلبت أن يكون هناك توازن بين هذه الأغاني وبين أغاني الكبار في السن من جيلي القديم ويجب أن يكون لهم نصيب أيضا فيما يقدمه.

■ ما حقيقة ما تناولته الصحافة من أبناء عن اعتزالك ثم عدولك عن القرار؟

■ أنا لم اعتزل.. وإنما أمضيت 6 سنوات محتجبا فيها عن الظهور على المسرح فاعتقد البعض أنني اعتزلت رغم أنني قدمت خلال هذه الفترة تسجيلات بعنوان شعبيات وهو المشروع الذي قمت فيه بتوقيع التراث السعودي بصوتي.

■ وحقيقة ترددك على مسجد قريب من منزلك؟

■ هذا المنزل كنت حريصا على أداء الصلاة فيه بانتظام ولكن ليس له علاقة بمسألة الاعتزال.

■ ما رأيك في نية عدد من المطربين المصريين اعتزال الغناء أكرمهم محمد الطور؟

■ هناك ضغوط على الأصوات المحترمة ولكن لا أحيذ قرار الاعتزال طالما أن الفنان قادر على العطاء وبالمناسبة هذه الظاهرة ليست جديدة على الوسط الغنائي حيث سبق لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب الاعتزال عام 1941 ولكنه عاد وسجل أغنيات بصوته واستمر موكبه جيلا حتى النهاية.

■ كيف ترى الأغنية العربية في الوقت الراهن؟

■ الأغنية العربية بخير.. وكل زمن وله ظروفه.. وزمان أيضا كان يوجد في محترم

وأخرون المستوى..

■ ما حقيقة ما تردد عن احتكار روتانا لصوتك مدى الحياة؟

■ روتانا لم تحسرت أعمالي.. ولكن الاتفاق على تقديم 5 ألبومات فقط بحصول اليوم واحد كل عام ومن هنا فهو عقد محدد بمدة زمنية معينة وليس احتكارا نهائيا.

■ ما رأيك في موجة الأغاني الشبابية في السعودية؟

■ هذه الموجودة في السعودية كما هي في مصر والعالم كله وما تراه من أغاني حاليا هو امتداد للغناء الغربي.. ليس فيه أصالة شرقية ولكن تقليد للغرب.

■ كانت أمنية حياتك أن تصبح بحارا مثل والدك.. لماذا تحولت إلى الغناء؟

■ أنا التحقت بالمعهد الصناعي لدراسة صناعة السفن وخطبت لأكون بحارا مثل والدي لكن جذبني تيار الغناء وأخذني بقوة نحو النغم وتخليت عن أحلامي السابقة لعشقي للغناء.. فانا بدأت الرحلة مبكرا جدا وعمري 6 سنوات وتغلقت موهبة الغناء على كل التيارات الأخرى بما فيها تيار البحر.

■ كنت أتعارض الفيديو كليب؟

■ أنا لست ضد الفيديو كليب لأن هناك أعمالا جيدة في هذا المجال.. لكن أنا متحسك ومازلت مصرا على موقفي بعدم تصوير أعمال الفيديو كليب خوفا من إضافة أي مشاهد لا تعجبني.. ولكن أسمح فقط بتصوير حفلاتي على المسرح وهذا حقى كفنان ولن أتنازل عنه.

■ أنت ضد الغناء السياسي وتفضل عليه الألبوم الأخرى فما السبب؟

■ أنا بالفعل أرفض الغناء السياسي.. لأنني أرى أن الفنان ليس دورا مؤثرا للغاية أكبر خاصة فيما يتعلق بالنواحي الإنسانية التي فنحن مقصرون تجاه القضايا الإنسانية والاجتماعية وأقصد عمليات الإغاة مثل الزلازل والجاعات والحروب وغيرها.. ومن الممكن أن يتناولها الطربون في أعمالهم.. أما بالنسبة للسياسة فانا أتساءل هل هناك نوع من الموضوع فيما يجري مثلا بالعرض أو



محمد عبده

التحديات الأخيرة لسورية ولبنان والسودان وغيرها لأسلاف لا توجد مواقف سياسية.

■ ما حقيقة خوضك لانتخابات البلدية في السعودية.. ولماذا الإقدام على هذه الخطوة؟

■ وجدت ترحيبا شعبيا في المملكة بترشيح نفسي في هذه الانتخابات التي تجري خلال

أيام والهدف من خوض التجربة مواكبة المتغيرات نحو تشكيل المجتمع المدني.

■ تكريمك في مهرجان القاهرة للموسيقى العربية هل هو التكريم الأول لك؟

■ لا.. سبق أن كرمني المهرجان عام 1999.. وهذه الدورة 2005 تعد المرة الثانية.

فضائيات

اسكات اذاعة معارضة كلف قمرين صناعيين والقمة ستدعم حقوق شعب جامو!

توفيق رياحي*

■ على ذمة منظمة «مراسلون بلا حدود» المهمة بالصحافة العالمية والتي تتخذ من باريس مقرا لها، في بلاغ الأربعاء الماضي: بغرض اسكات قناة اذاعية معارضة، عطلت ليبيا يوم 19 ايلول (أيلول) الماضي عمل قمرين صناعيين دوليين. الاذاعة حديثة العهد اسمها «صوت الامل» وتبث من لندن، عاصمة «الراهبين» والمغضوب عليهم، و«الضالين»، حسب أكثر من تعريف رسمي عربي (هذا كلامي أنا).

وفي طريقه، اوقف التشويش ارسال كل من «بي بي سي وورلد» (العالمية)، «سي ان ان انترناشيونال»، «القناة الخامسة» البريطانية، قنوات رياضية أمريكية و24 قناة اذاعية، اضافة الى «قنوات دبلوماسية وعسكرية أمنية أمريكية» منها «اف بي آي» (ماذا تفعل قنوات دبلوماسية - ضع خط تحت دبلوماسية - وعسكرية في حزمة قنوات تلفزيونية واذاعية!).

وبحسب «مراسلون بلا حدود»، توقف ارسال «صوت الامل» بعد عشر دقائق من اول بث (هذه الخبرات ولا بلاش)، لكنها استجندت بالقمر الصناعي الأمريكي «تلستراك 12»، وقد تلقت الاذاعة في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي رسالة من حليف تجاري توضح أن السلطات الليبية هي التي شوشت عليها من موقع بجنوب العاصمة طرابلس، في آخر التطورات، اشكتي سفيرا امريكا وبريطانيا بليبيا الامر الى المسؤولين الليبيين، وان «او فوم»، وهي شركة اتصالات بريطانية، تعترض رفع دعوى امام الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

عندنا يقولون «جاء يكحلها اعماها»، لا احد كان منتبها لهذه الاذاعة، ولا احد كان سينتبه لها لو استمرت في البث (ما جدوى اذاعة في سما تغزوها القنوات والاقمار الصناعية). وكيف كانت ستصير ليبيا لو ان هؤلاء المعارضين انشأوا قناة فضائية بالصورة والصوت؟ ربما بالقصف!

نجاح باهر!

■ انتهت القمة الاسلامية في الرياض بنجاح باهر تاريخي تحت القيادة العظيمة والحكيمة لخادم الحرمين الشريفين، (التقريون السعودي).

بحسب البيان، فإن القمة:

■ شددت على ان «انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشرقية والجزر السورية، يعتبر مطلبيا حيويا لامة الاسلامية قاطبة»، طيب، وبعدين؟

■ دعت الى «ميدان الجهود من اجل استعادة مدينة القدس والمحافظة على طابعها الاسلامي والتاريخي» (..) والتصدي لسياسة تهويد المدينة المقدسة (..) والعمل مع المجتمع الدولي من اجل حمل اسرائيل على وقف الاستيطان وتفكيك المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة (..). جميل، وبعدين؟

■ اعربت عن دعمها لحقوق شعب جامو وتكثيف في تقرير الصير..

■ اكدت تضامنها مع «الشعب القيصري التركي المسلم وحقه المشروع من خلال دعم الجهود الدولية في اطار الامم المتحدة للوصول الى حل عادل وشامل لهذه القضية على اساس المساواة السياسية».

■ هذا بعض مما جاء في البيان الختامي للقمة، اضافة الى كلام اخر عن مكافحة التطرف و«الذين يستغلون سماحة الدين الاسلامي في تبرير الارهاب» الخ.

■ سؤال ساج: هل كان ضروريا حضور ذلك العدد الهائل من الرجال وتلك الهالة والهيمان من اجل بيان كان يمكن لاسي كرتيرة ان تعيد تحيينه طالما انه هو نفسه جاهز منذ عقود؟

■ سؤال اكثر سذاجة: ما رأي فخامتهم وسموهم وجلالتهم ودولتهم في البرامج التلفزيونية الكثيرة المخصصة للافتاء؟ عشرات البرامج بعشرات الفتاوى بين امة احترت في الاتفاق على هلال رمضان.

■ هذه البرامج الموجودة في كل قناة عربية بذكىة حكومية وكتانها برامج مسابقات.. البرامج التي وانت تتابعها يخيل اليك ان الاسلام نزل الاسوع الماضي ككثرة ما يرد فيها من اسئلة تتكرر دون ملل، وتعتمد من الاسخف الى الاكثر تعقيدا.

■ لا عرف ان كانت الشعبية التي تحظى بها هذه البرامج (بعضها في قنوات بالمشرق او الخليج لا تنقطع عنها مكاتم من المغرب العربي رغم ان الهاتف وكلفته ليس شيئا سهلا، ورغم طول مدة الانتظار التي يضيها المتصل، منتظرا منحه الكلام على الهواء) دليلا على صحوة دينية ام العكس؟

■ هل الصحوة (والحرص) هي التي تدفع الناس الى كثرة الاهتمام باصغر تفاصيل دينهم، ام العكس والاستلثة دليل على جهل وابتعاد عن الدين؟

مع هكذا جيران...

■ دلتني اصداق وزملاء على مواقع الكترونية (اعلامية) عدة بها مقالات وتعليقات تروح منها الراححة السعودية، او ما يسمى «التوجه الليبرالي»، رغم ان اصحابها يتبعون الاستقلالية وبعضهم ينصح قراءه ان «لا تسألوا من نحن».

■ يبدو ان حرب التنافس التي تضاهدها في القنوات الفضائية العربية تصحبها حرب اخرى الكترونية، صامتة ولكن كبرى، يحرم من تفاصيلها وبعض متعتها الذين ليس في متناولهم الانترنت.

■ وبما ان الانترنت أكثر انتشارا في الخليج قياسا بالمشرق والمغرب بسبب ارتفاع مستوى العيشية والتقدم العلمي، فان موضوعات الحرب والتعليقات والردود خليجية باغلبية ساحقة.

■ القاسم المشترك في احدث حلقات الحرب الصامتة، هو رفض قصة قصف قناة «الجزيرة» التي تداولتها وسائل الاعلام العالمية مؤخرا.

■ الطريف ان الاغلبية الساحقة من وسائل الاعلام الدولية تعاطفت مع القناة القطرية بينما اتفردت السعودية بموقف مناض. أكثر من ذلك، راحت تطعن في القصة وتتهم آل «الجزيرة» باختلافها وتبذل جهودا لاقتناع الناس بكذب ما يصدر في قطر.

■ ورغم ان العالم تجاوز سؤال هل فعلا اقترح بوش على بلير ما اقترح، الى اسئلة اخرى اخلاقية وقانونية، تصر الآلة الاعلامية السعودية على تكذيب القصة من اساسها والاساءة لاصحابها.

■ كان رفض القصة سيكس مفهوم لو توقفوا عنده، فالخبر ذاته اكبر وخطر من ان يصدقه عقل. ورد الفعل الاول عليه هو ان يقف المرء تاملا ساكنا كيف تدور فكرة بهذا الخطورة في رأس رئيس اقوى دولة.

■ هذا شيء، لكن ان يزايد بعضهم بالظعن في اصحاب القصة وحقهم في ان يجعلوا منها مناخا و«يشبعوا فيها لطم»، فهذا يدخل في نطاق المواجهة والحرب المفتوحة التي ليست بريئة وليست بين قناة فضائية مقفرا قطر واسمها «الجزيرة»، والة اعلامية موزعة بين دبي والرياض ولندن وقبائلها السعودية.

■ انها حرب بين نظامين سياسيين ودولتين جارتين لا تطبق احدهما الاخرى.

■ في ماذا سيضرب السعوديين، حكومة ما واعلاما، ان نصح «الجزيرة»، مثلا «اغيثوني.. بوش يبني قصف مكاتبتي؟»، حتى ولو كان هذا الصراخ كذبا وبحثا عن شهرة ومجد.

■ افترضوا ان جارا راح يصرخ بليل «اغيثوني»، لنصص وقتله اقتحموا بيتي» فلا يكتفي جاره بعدم التضامن معه، بل يشن حملة مضادة تلجيمه بالالك والكذب؛ هل يستعجبون هذا رد فعل طبيعي؟ الا يذم عن حقد فدين وخلاف بين الجارين عميق وغير طبيعي؟

■ وبينما يعمل العالم نحو تصديق القصة لانها اكتشفت في عاصمة خليفة لوانشطن، من الاحسن للآلة الاعلامية السعودية ان تلتزم اصغف الامان: الصمت. فالعالم بلع القصة، كذبة كانت ام حقيقة.

■ الجزائر التي البسيط: حشاوهولكم.. ردخوكم!

من وجهة نظرنا

■ في واقعة مشابهة تقريبا للواقعة الليبية المذكورة بداية هذه الزاوية، اوقف مجهول نظام بث قناة فضائية روسية دولية أمس الاثنين بعد يومين من بدء البث، فبعد كثير من الدول، متقدمة ومتخلفة، جاء دور روسيا لاطلاق قناة فضائية دولية باللغة الانكليزية واسمها «روسيا اليوم».

■ الهدف معروف لا يحتاج الى ذكاء، «تقديم الاخبار من وجهة نظر روسية»، لان الاخرين لا يفهمون الحالة الروسية وقل ذكاء من ان يتفهموا ظروفها وديمقراطيتها الاعرق من الديمقراطية اليونانية القديمة.

■ لكن الحقيقة هي تلعب صورة نظام فاسد ومجرم خسرس كل الناس وكل شيء: حلفاءه الغربيين بسبب الفساد الداخلي وقضايا شركات النفط، والشرفيين بسبب الارهاب الذي ترتبه قواته في الشيشان.

صارحونا

■ يا اخواننا، احد فيكم يخبرنا عن صحة الرئيس بوتفليقة؟ طمئنتونا وصارحونا عن احواله، يرحمكم الله. هذا نداء صادق موجه للجميع باستثناء التلفزيون الجزائري ورئيس الوزراء احمد واويحي.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.com.ek

وارضيات

تقول ان تفوق فيفي عبده ولوسي عليها لأن خبرتهما اكبر

دينا: لست «سيدة» لأحد وظهوري بجوار سمية الخشاب لا يعني التقليل من مكانتي

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

انتاب الفنانة دينا حالة من الغضب الشديدة بسبب ما يقال في الوسط الفني أنها ظهرت في أعمالها الفنية الأخيرة بادوار صغيرة رغم أنها حققت نجومية في التمثيل بجانب الرقص ولعبت بطولات سينمائية ومسرحية.

أكثر الأقالو التي رفضتها تماما وضايقتها لغاية ما قيل أنها ظهرت سنيده للفنانة سمية الخشاب في المسلسل الأخير «ريا وسكينة».

علقت دينا على هذا الكلام قائلة: لا أشكر في أي عمل.. بل أنقضي مشاركتي بعناية فائقة وانظر الى اسم وتاريخ المخرج، ولذلك وافقت على مسلسل ريا وسكينة عندما عرض على المخرج جمال عبد الحميد وهو اسم كبير كما يعلم الجميع والذي أكد لي ان الدور الذي جسده في ريا وسكينة انا الاصلح له بين الممثلات الموجودات حاليا على الساحة، وهو دور مهم جدا.

قيل لك قبيل الدور لقله المعرض عليك، وقالت دينا: المعرض كثير جدا، وليس معنى أنني قدمت دورا صغيرا ان هذا يقلل من مكانتي الفنية، ألم يشاهد هؤلاء الفنان فحفي عبد الوهاب وهو بطل سينمائي يقدم شخصية وكيل النيابة في آخر المسلسل كضيف شرف وجسده بمهارة فائقة.

عن مقولة ظهورها سنيده بجوار سمية الخشاب قالت: لست سنيده لسمية الخشاب أو لغيرها، ولن أعمل تحت هذا الاسم لو لدعوا لي ملايين، أنا أعمل بالتمثيل احبي الخبرات سابقة للفنانين عليها، وترد دينا: والافاض للفرقة قليلات للغاية، وأنا في مرحلة حشد العدد المطلوب للبدء في تنفيذ الموضوع بكل جدية ولن أتنازل عنها طالما أنفاسي تخرج وأعيش في الحياة.

في التمثيل ويقدمان بطولات مطلقة في السينما والتلفزيون والمسرح، وانت لم تلحقي بهما رغم شهرك مثلهما في الرقص، ترد دينا قائلة: فيفي عبده ولوسي يسبقاني في التمثيل ولهما خبرة طويلة في هذا المجال وهما اكبر مني في السن، وعندما أصل الى عمرهما ان أتنازل عن البطولات المطلقة، إنني اعاني بالفعل من مشكلة بعض النقاد الذين ينتقدونني في أعمالا ويتحدثون عني في هجوم عنيف تحت مسمى العمل الذي لا يقربون كثيرا منه بل المهم لديهم انتقاد دينا بأي شكل حتى يلفت الجمهور الى كتاباتهم، أما من يوجه لي نقدا خاصا بعملي عن رؤية فائتي احترمه جدا واقترب فيما يكتبه وكيف أصل إلى الأفضل.

يلاحظ عسدم اهتمامك بمكانة اسمك على أفشيات أعمالك، ويراه البعض قليلا منك وهو ما يدعوا المخرجين لاسناد الأدوار الصغيرة اليك، وتقول دينا: لست مريضة بموضوع اسمي على أفشيات أعمالتي ولا أخضع لنظرية العقد التي يقع تحتها بعض النجوم، أنا أحب الفن واختار ما يروق لنفسي من أدوار بعيدا عن المشاكل التي يحاول البعض إحكام النجوم فيها وبعضهم يخضع لها بالفعل وينتج عنها أزمات عديدة لهم وفي أعمالهم.

هل مازلت تحلمين في إقامة نقابة للراقصات وتقول: إنه حلم لي ولأجبال مختلفة في هذه المهنة، وكنا على وشك البدء فيها لكن المرة السابقة لم يهتم القانوني فتنازل الموضوع.

يقولون إن عدم اكتمال النصاب القانوني لعدم افتتاح معظم الراقصات بإنشاء نقابة خاصة بهن سوف تحدث بها خلافات وأزمات عديدة لعدالة الفكرة وعدم وجود خبرات سابقة للفنانين عليها، وترد دينا: والافاض للفرقة قليلات للغاية، وأنا في مرحلة حشد العدد المطلوب للبدء في تنفيذ الموضوع بكل جدية ولن أتنازل عنها طالما أنفاسي تخرج وأعيش في الحياة.



دينا

نقاش حول «ذاكرة معتقلة» في مسابقة مهرجان طنجة

فيلم «الراقد» يفوز بالجائزة الكبرى للمهرجان الوطني المغربي الثامن

■ طنجة (المغرب) - (أ ف ب): أعلنت لجنة

تحكيم الأفلام الروائية الطويلة للمهرجان الوطني المغربي الثامن للمسئمة الوطنية بطنجة فوز فيلم «الراقد» لياسمين قوصري بالجائزة الكبرى للمهرجان التي تنافس عليها 21 فيلما روائيا طويلا أنتجت خلال العامين الماضيين.

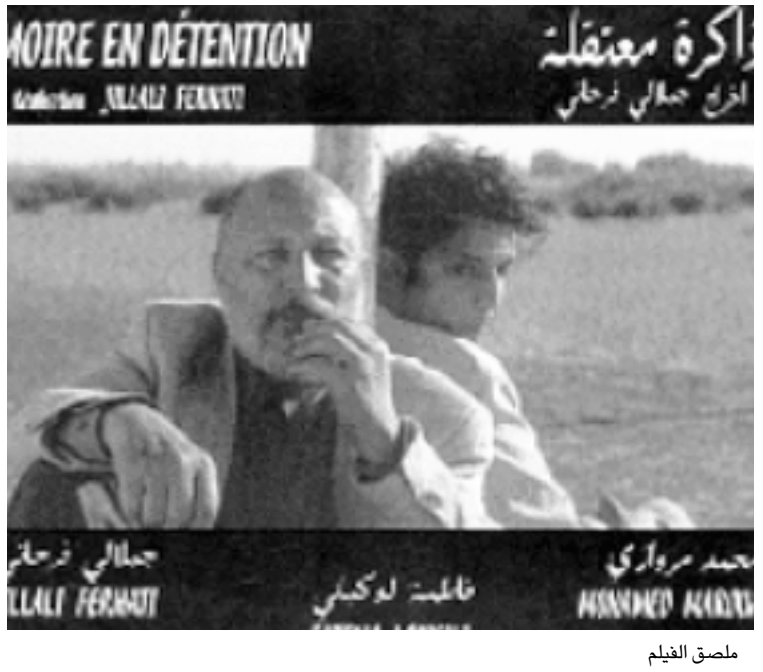
وتبلغ قيمة الجائزة الكبرى التي حصل عليها فيلم الراق 70 ألف درهم (7500 دولار)، وقيمة جائزة اول دور نساتي للفنانة رشيدة البراكي من اصل جزائري وهي 20 ألف درهم وجائزة افضل صوت وقيمةتها 15 ألف درهم، واحسن تصوير لتيرى لويغرفر في فيلم «باب البحر» لدواد اولاد السبي.

وكان المغربي الوحيد الذي فاز من بين التقنيين المحرك الموسيقي محمد كراب في فيلم «باب البحر».

وفي مسابقة الافلام الروائية القصيرة فاز فيلم «ويك اند» لرشيد حمان بالجائزة الكبرى وقيمةتها 15 ألف درهم متنافسة مع فيلم «قصة الجنين» لمحمد مفكر الذي فاز ايضا بجائزة احسن سيناريو فيلم قصير وقيمةتها 10 آلاف درهم.

وعلى هامش المهرجان منح اعضاء لجنة جمعية النقاد المغاربة جائزة الفيلم «مقطة» لمحمد زين الدين في الافلام الروائية الطويلة، متنافسة بين فيلمي «عثرة» للحنس زينوون و«مادام، الليلى التريكي».

في حين منحت لجنة الصحافة جائزة افضل فيلم روائي طويل لفيلم «ماروك» لليلى ماركيشي الذي انتقدت عالمية نقاد السينما المغربية وانتقدت مع لجنة جمعية النقاد في اخبار الفيلم الروائي القصير «عثرة» كاضل فيلم قصير.



ملصق الفيلم

ان تساهم في تغيير الصورة السلبية التي ما تزال حول الاعتقال السياسي وتغييرها وتحويلها الى صورة ايجابية وذلك بتوسيع هذه الصورة وتعميمها على الجميع وحتى المسؤولين انفسهم حتى يعرفوا انه يجب ان لا يتكرر ذلك وانه يجب ان يسود القانون. لقد سبق لجموعه من السينمائيين العالميين ان تناولوا الموضوع اول مرة قبل ثلاثين سنة، امثال فرناندوس وسورس من أمريكا اللاتينية الذين وظفوا الصورة السينمائية ومدى قدرتها وفعاليتها امام الانظمة

الإماراتيون أكثر العرب استثمارا بالمغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: قال دبلوماسي امراتي ان بلاده تحتل المرتبة الاولى بين الدول العربية المستثمرة بالمغرب مؤكدا ان حكومة بلاده تدفع باتجاه المزيد من هذه الاستثمارات. وقال عيسى حمد ابو شهاب سفير دولة الامارات العربية المتحدة في المغرب ان حجم استثمارات بلاده في المغرب بلغت حتى الآن ما يقو 4,8 مليار دولار وان ذلك يشكل اكبر حجم استثمار لدولة عربية في المغرب. وأوضح ابو شهاب ان هذه الاستثمارات تهدف الى دعم الاقتصاد المغربي وخلق فرص شغل جديدة من اجل تعزيز الأمن والاستقرار المغربي. وأشار الدبلوماسي الامراتي الى ان هذه الاستثمارات تتركز حاليا في قطاع العقار وبناء المنتجعات السياحية والراكز التجارية والبنية التحتية من موانئ وطرق ومطارات، فضلا عن قيام الثقات من الشركات الخاصة ورجال الاعمال بضيخ استثمارات جديدة في السوق المغربي. وقال ان عدد العمال المغاربة في الامارات الذي يصل حاليا إلى 12 الفا سوف يشهد خلال المرحلة المقبلة نموا مضطربا بعد توقيعها على عدد من اتفاقيات التعاون بين البلدين.

تخفيض سعر السكر في السودان

■ الخرطوم - «القدس العربي»- من كمال حسن بخيت: اعلن وزير الصناعات السودانية الدكتور جلال يوسف الدفير امس الاثنين عن تخفيض سعر السكر الى 900 جنيه للبرطل وتوخيض رسوم الاتناج وطرح كميات كبيرة منه في الاسواق. وكان سعر الرطل قد وصل في شهر رمضان الى 1500 جنيه، ولكنه هبط بعد طرح كميات منه في الاسواق الى الف ومئتي جنيه. وقال الوزير ان مصانع السكر في السودان تعمل بكامل طاقتها حيث يبلغ انتاجها مليون طن في العام واطاف ان وزارته الان اكملت دراسة ثلاثة مصانع جديدة خلاف مصنع سكر النيل الابيض الذي بلغ شوطاً طويلاً. وأكد الوزير صلاحية تربة معظم مدن السودان لزراعة قصب السكر. لكنه قال ان مصنعا بولاية الجزيرة بوسط السودان سينتج السكر من البنجر وهي اول تجربة من هذا النوع في السودان. وقال الوزير ان سعر السكر السوداني ارخص من أي بلد آخر وان الاستهلاك الان قد قارب للبلون طن في العام. ومعلوم ان الشعب السوداني من اكبر المستهلكين للسكر في المنطقة حيث يشكل السكر مادة اساسية في حياة المواطنين الذين يستعملون كميات كبيرة منه لشرب الشاي.

57 مليار دولار فائض الميزانية السعودية ب2005

■ الرياض - رويترز: قالت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم امس الاثنين ان فائض الميزانية للعام الحالي زاد لاكثر من ثلثه ليلبلغ 214 مليار ريال (57,1 مليار دولار). وتوقعت فائضا يبلغ 55 مليار ريال في العام المقبل. وبلغ الفائض في العام الماضي 98 مليار ريال. وقد يربح لوزارة المالية نمو الناتج المحلي الاجمالي هذا العام بنسبة 6,45 في المئة بالاسعار الثابتة. وقال البيان ان من المتوقع ان ينخفض الدين العام في نهاية العام الجاري الى 415 مليار ريال أي 41 في المئة من الناتج المحلي الاسعار الحالية. وفي نهاية العام الماضي كان الدين السعودي العام يقدر ببلغ 614 مليار ريال.

امريكا تتوقع زيادة الطاقة الانتاجية لسعودية

الى 12,5 مليون برميل نفط يوميا عام 2009

■ واشنطن - رويترز: قال رئيس ادارة معلومات الطاقة الامريكية امس الاثنين ان من المتوقع ان تحقق المملكة العربية السعودية هدفها الرامي الى زيادة طاقتها الانتاجية من النفط الخام الى 12,5 مليون برميل يوميا بحلول اواخر عام 2009. وقال رئيس الادارة جاي باروزو ان الادارة ادرجت بالفعل الانتاج السعودي المستهدف ضمن توقعاتها لامد البعيد والتي تتضمن ارتفاع انتاج اوبك ككل بنسبة 23 في المئة الى 36,9 مليون برميل يوميا في عام 2010.

تراجع الدولار بفعل جني الارياح وتعليقات صينية

■ لندن - رويترز: انخفض سعر صرف الدولار أكثر من نصف نقطة مئوية مقابل اليورو امس الاثنين اذ قلص المستثمرون مراكزهم بالدولار قبل اجتماع مهم يعقده مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الامريكي هذا اليوم. وساهم في هبوط الدولار أيضا تعليقات من مستشار للبنك المركزي وساهم في هبوط الدولار ان يمكن معرفة بشكل خطير لخسائر بالدولار وتحتاج للعمل على دفع أخرى في شرق اسيا لاطعاء معدل زيادة ما يجوزتها من دولارات. وقال يو نتغينغ لتشره مارك تيوبز انترناشيونال ان على الصين ان تقلص ما تملكه من دولارات. وانخفض الدولار عقب هذه التصريحات مما كان سببا في تنفيذ سلسلة من اوامر البيع الممددة سلفا من قبل المستثمرين لدى المتعاملين الى نحو 1,1840 دولار مقابل اليورو الاوروبي. ارتفعت العملة الاوروبية الموحدة أكثر من واحد في المئة الى 1,1930 دولار كما ارتفعت نحو نصف نقطة مئوية مقابل العملة اليابانية الى 143,16. وفي وقت سابق من جلسة التداول سجل اليورو الاوروبي مستوى قياسي اموال للعبة اليابانية عند 143,27 ين. وتوقع السوق ان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة للمرة الثالثة عشرة على التوالي الى 4,25 في المئة في الاجتماع الذي يعقده اليوم الثلاثاء، لكن الاسواق تتكهن بان البنك المركزي سيصدر تلميحات جديدة بشأن وثيرة رفع الفائدة مستقبلا. وكان رفع الفائدة هو السبب الرئيسي في صعود الدولار هذا العام.

سعر الذهب يواصل الارتفاع

مع اقبال المستثمرين اليابانيين

■ لندن - رويترز: انتشرت حمى الذهب لتجذب مستثمرين جديدا اليه امس الاثنين وسط موجة جديدة من الاقبال الشديد على شرائه في اليابان مما ساعد في ارتفاع الاسعار عن مستوى 540 دولار لالواقية (الواقعة) لتسجل أعلى سعر منذ قرابه ربع قرن. واتخذ الاقبال على الذهب في معادن أخرى نفيسة قرفع البلايوم الى أعلى مستوياته منذ آذار (مارس) عام 1980 والفضة الى أعلى سعر منذ ايار (مايو) عام 1987. ومنذ بداية العام الجاري بلغ الارتفاع في قيمة الذهب أكثر من 20 في المئة. وأقبل مديرو صناديق الاستثمار على شراء الذهب في اطار استراتيجية لتتنوع محافظهم بينما اقبل مستثمرون اخرون على المضاربة لتوقعا لاقبال بعض البنوك المركزية على شراء الذهب. وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية الى 538,00 - 538,70 دولار لواقية بحلول الساعة 1105 بتوقيت غرينتش بعد ان بلغ في وقت سابق 540,90 دولار ليسجل بذلك أعلى سعر منذ آذار عام 1981. لكنه مازال أعلى من سعره في اواخر المعاملات في نيويورك يوم الجمعة وهو 526,00 - 526,20 دولار للاقوية. وقال جيريمي ايبست رئيس قسم المعادن النفيسة في كوميرستينك «بعض الصناديق الامريكية تجنئ الارياح الان لكن اليابانيين مازالوا يشترون». وسجل الذهب أعلى مستوياته على الإطلاق عند 850 دولار للاقوية في 21 كانون الثاني (يناير) عام 1980 ثم تراجع نحو 90 دولارا في اليوم التالي. وبنهاية ذلك الشهر انخفض الذهب الى 653 دولارا. وارتفع اللاتين الى 1010 - 1014 دولار للاقوية من 1000 - 1004 دولارا في نيويورك يوم الجمعة بعد ان سجل في وقت سابق 1015 دولارا. وزاد البلايوم الى 294 - 298 دولارا من 286 - 289 دولارا. وارتفعت الفضة الى 9,14 - 9,17 دولارا لاعي مستوى منذ مايو عام 1987 من 9,01 - 9,04 دولار.

اوبك تمهد لخفض انتاجها النفطي بالدعوة الى الالتزام بالحصص

نناقش اجراء خفض في المستقبل». والمخ وزير الطاقة القطري عبد الله العطية الى ان خفضا اكبر ربما يكون في الطريق. وقال «اننا نهمد الطرق للاجتماع في نهاية يناير. واعتقد ان هذا الاجتماع سيكون مهما جدا». واطاف «ستتخذ خطوات لخفض الانتاج اذ ارأينا ان السوق متشعبة. وازا ترى الان ان السوق بدأت تنتعش». وارتفع سعر النفط الامريكي عقب الاتفاق الى 60,28 دولار للبرميل ثم تراجع قليلا الى 60 دولارا بزيادة طفيفا عنها 61 سنتا. وقال مايك وثمان المحلل النفطي لدى مجموعة اى اس اى «السوق تتمحور حول كلمة خفض لكن اوبك محققة تماما في ان تقلق بشأن الربع الثاني».

وقال وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي قبيل الاجتماع «لم يطلب احد بريلا واحدا من المليونري برميل المعروفين ما يثبت انه لا توجد حاجة حقيقية لهذا النفط». وعادة فان ارتفاع درجات الحرارة في النصف الشمالي من الكرة الارضية يؤدي الى انخفاض كبير في الطلب بالرغم من ان حجم الاستهلاك الصيني غير بشكل كبير المعطيات في العامين الماضيين. وتتخوف اوبك من تراجع حاد للطلب في تلك الفترة خاصة وان قدرات الانتاج في الدول النفطية خارج اوبك (روسيا ودول افريقية وامريكا اللاتينية) يمكن ان تشهد نموا كبيرا قد يصل الى 1,5 مليون برميل يوميا في 2006.

العراق يتوقع العودة لمستوى انتاجه النفطي قبل الغزو

على اسس تجارية افضل واجتذاب الاستثمارات الاجنبية الضرورية لزيادة الانتاج في جميع انحاء البلاد. وقال انه يتوقع الانتهاء من اعداد سورة قانون بائناء الشركة لرفعها الى البرلمان العراقي الجديد ربما بحلول اواخر الشهر المقبل. من جهة ثانية قال بحر العلوم ان العراق يعززم خفض وارداته من المنتجات النفطية المتكررة بما في ذلك البترين العام المقبل لانه رفع طاقة التكرير المحلية. وقطال ان العراق يكرر الان 14 مليون لتر من البترين يوميا ارتفاعا من تسعة ملايين لتر في ايار (مايو) الماضي. واطاف الوزير العراقي ان الطلب على البترين في العراق يتراوح بين 22 مليون و23 مليون لتر يوميا. وقال بحر العلوم ان بلاده ستورد حاليا منتجات نفطية من تركيا وايران والكويت.

الكويت - من هيثم حدادين: الاقتصاد. واطاف «نحن نعتمد على الجهد الوطني ونفكر في العملية الاستثمارية من اجل زيادة الطاقة الانتاجية الى ما بين خمسة وستة ملايين برميل يوميا في نهاية عام 2010». وتابع «هدفنا ان يحصل مستوى الانتاج في بداية العام المقبل 2,2 مليون برميل يوميا يصدر منها 1,7 مليون برميل. وقال ان هذه الاهداف ستحقق من خلال خطة امتية جديدة في شمال العراق حيث تكثر الهجمات على خطوط تصدير النفط فضلا عن زيادة الخام الى والتصدير من الجنوب الذي ينهض حاليا بكل صادرات البلاد. وكان العراق ينتج أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا قبل ان يؤدي غزوه الكويت في عام 1990 الى فرض حظر على استمر 13 عاما وقوض اسس اقتصاده. وتصدر البلاد الان ما بين 1,2 و1,5 مليون برميل يوميا وهو تقريبا نفس

تواصلت امس الاثنين في عمان التحقيقات فيما يعتقد انه فضيحة مالية تتضمن ممارسات نصب وإحتيال. وتذكرت أو ساط قريبة من التحقيق لصحيفة «القدس العربي» ان الاموال التي يجري التحقيق بشأنها تتجاوز 30 مليون دينار اردني وقد تصل إلى 40 مليونا. وكان مكتب الادعاء العام قد اوقف امس الأول عددا من الاشخاص على ذمة التحقيق في هذه القضية التي اثاره إنتباه الراي العام. ومن بين الموقعين مدراء وموظفون في شركة ايبكس التي تعمل في مجال الوساطة في سوق الاسهم. وقد أصدر محامي عشرين متضررا على الأقل في القضية تصريحا أكد فيه ان موكله يدعون على شركة ايبكس التي استخدمت فيما يبدو كغطاء لتوظيف اموال بصورة غير شرعية. وقد بدأت حيوط القضية تتكشف عندما قام

الاردن: تحقيقات في فضيحة مالية جديدة تتضمن ممارسات نصب واحتيال بعشرات الملايين

وسيط شاب يعمل في سوق عمان المالي يدعى شريف حسين بالسيطرة على مبلغ مالي كبير وغادر البلاد بدعى انه سيقيم باستثمار هذه الاموال بالخارج لصالح مستثمرين شبان. وقال عبد الفهيم الجبور محامي المتضررين ان لديه حقيقات تؤكد ان المتهم الرئيسي في هذه القضية هو شركة ايبكس والقائمون عليها. واطاف «ان جوهر القضية هو ايقاع العملاء بالخداع وممارسة عمليات الايهام والتضليل والتغيير في المواقف المالية وتعديل اسعار البيع والشراء في حساباتهم دون علمهم». وامنس الأول اوقف مدعي عام عمان مدير شركة ايبكس ايمن عوينات وشريكه عبد القادر احمد الصالح لمدة 13 يوما على ذمة التحقيق. وتم الحجز على اربعة ملايين دولار في ارصدة الاول البنكية على خلفية الشكوى المقدمة ضد من سبعة رجال اعمال بسبب الفساد في التلاحقة التي لحقت بهم اثر تعاملهم مع الأوراق المالية الشركة.

عمان - «القدس العربي»: توصلنا لاتفاق بسرعة مع اوكسيدنتال... ولكن هناك بعض المشكلات التي لا تزال نناقشها مع مجموعة اوبيسز». وينتهي هذا العام أجل الامتياز الممنوح لآوايسيز في حقول النفط بليبيا وهو الامتياز المعلق منذ ذلك الحين بموجب «اتفاقية تجميد». وكانت انتاج آوايسيز من ليبيا قد بلغ نروته في عام 1969 عندما وصل الى مليون برميل يوميا. وتقلص الانتاج بعدها تخفرا بعدما استولت شركة النفط الليبية المملوكة للدولة على الامتياز. وكانت مجموعة اوبيسز التي تضم شركات اميردادا هيس وماراثون اويل وكوئوك فيليبس قد رحلت عن ليبيا في عام 1986 بعدما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على ليبيا. وهي الآن تتسوق للعودة ولكن لمدة أطول مما تريد ليبيا. وخففت الولايات المتحدة العقوبات في عام 2004. ومنذ ذلك الحين عادت شركة أمريكية أخرى للمعمل هناك وهي شركة اوكسيدنتال. لكن المصادقات بخصوص عودة مجموعة آوايسيز كانت اصعب بكثير. وقال بن شتوان لرويترز «ظننا اننا سنتوصل لاتفاق بسرعة.

اسرائيل صدرت للدول العربية سلعا بقيمة 170 مليون دولار بأول 9 أشهر من العام

الاردن بنسبة 120 في المئة وتجاوز حجمه 86 مليون دولار. وكانت معطيات نصف سنوية قد افادت بان زيادة ملحوظة قد طرأت على عدد الشركات الإسرائيلية التي تصدر منتجاتها إلى الأردن يقارب حاليا 1800 شركة. ويعمل في مصر حاليا 123 مؤسسة إسرائيلية بحسب المعطيات النصف سنوية. ويشكل ذلك ارتفاعا بنسبة 9 في المئة مقارنة مع العام الماضي. وقد ارتفع حجم التصدير الإسرائيلي إلى مصر بنسبة 140 في المائة بعد التوقيع على اتفاقية المناطق المؤهلة التي تعترف باسم «الكويو» والتي يتم التصدير من خلالها إلى الولايات المتحدة شريطة ان تكون نسبة معينة من المواد الخام إسرائيلية.

■ الناصرة - خدمة قدس برس: يستدل من تقرير لمعهد التصدير الاسرائيلي ان حجم الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية سجل ارتفاعا خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بنسبة بلغت ستة وعشرين في المئة ليتجاوز حجم الصادرات مئة وسبعين مليون دولار. وقال دافيد ارتزي رئيس معهد التصدير الإسرائيلي ان المعطيات تشير الى ان ستة وستين شركة إسرائيلية قامت بتصدير منتجاتها إلى العراق؛ حيث بلغ حجم هذا التصدير في النصف الأول من العام الجاري 2,5 مليون دولار. اما حجم التصدير إلى تونس فقد ارتفع بنسبة 145 في المئة. وزاد التصدير الاسرائيلي الى

ارتفاع قيمة الفاتورة النفطية للاردن الى مستويات قياسية

عمان - يو بي أي: ارتفعت قيمة الفاتورة النفطية للاردن خلال العام الحالي الى مستويات قياسية بلغت خلال الشهور العشرة الأولى من العام 1,3 مليار دينار. ويمثل هذا ارتفاعا يقدر بنحو 37,5% عن نفس الفترة من العام الماضي، حيث بلغت قيمة الفاتورة النفطية 854 مليون دينار اردني، او ما يعادل وذلك بحسب البيانات الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة الاردنية ونشرت اليوم. وساهمت الفاتورة النفطية بارتفاعها الى هذه المستويات القياسية بارتفاع العجز في الميزان التجاري للاردن. والذي وصل الى حوالي 3,6 مليار دينار خلال الشهور العشرة المتقدمة من العام الجاري. ويعزو المراقبون والخبراء هذا الارتفاع القياسي في الفاتورة النفطية الى الارتفاع الكبير لسعر برميل النفط في السوق العالمية. والذي تجاوز في بعض فترات العام 70 دولارا.

ولجأت الحكومة من أجل التغلب على العجز الذي أحدثه ارتفاع اسعار النفط عالميا الى زيادة اسعار المشتقات النفطية خلال العام الحالي مرتين. وتطبق الحكومة الاردنية خطة لتحرير اسعار المشتقات النفطية تنتهي عام 2007. يذكر ان الاردن كان يحصل على احتياجاته النفطية من العراق قبل عام 2003 باسعار تفضيلية تقل عن سعر البرميل في السوق العالمية، كما كان يحصل على منحة نفطية مجانية سنوية من العراق بقيمة 300 مليون دولار امريكي. وبعد العدوان الأمريكي على العراق حصل الاردن بشكل مؤقت على تسهيلات سعرية من السعودية والكويت انتهت في وقت سابق من هذا العام.

عودة آوايسيز الامريكية لحقول النفط الليبية معلقة بالميزان وسط استمرار تباين الشروط

الكويت - من رابربا لويس: تعثرت الآمال في سرعة عودة مجموعة شركات آوايسيز النفطية الامريكية الى العمل بحقول النفط الليبية بعد توقف دام قرابة عقدين من الزمان بسبب اختلاف الطرفين على الشروط. وقال وزير الطاقة الليبي فتحي عمر بن شتوان «نستطيع الاستعفاء عنهم». لكنه قال ايضا ان مناقشات لم تزل جارية لمحاولة التغلب على الخلافات. وكانت مجموعة اوبيسز التي تضم شركات اميردادا هيس وماراثون اويل وكوئوك فيليبس قد رحلت عن ليبيا في عام 1986 بعدما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على ليبيا. وهي الآن تتسوق للعودة ولكن لمدة أطول مما تريد ليبيا. وخففت الولايات المتحدة العقوبات في عام 2004. ومنذ ذلك الحين عادت شركة أمريكية أخرى للمعمل هناك وهي شركة اوكسيدنتال. لكن المصادقات بخصوص عودة مجموعة آوايسيز كانت اصعب بكثير. وقال بن شتوان لرويترز «ظننا اننا سنتوصل لاتفاق بسرعة.

الإتحاد الأوروبي اسهم بتنشيط 553 شركة جزائرية

الجزائر - يو بي أي: أكد مدير التنمية الأوروبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة لمفوضية الأوروبية بالجزائر أوليفييه دوفالبل ان 553 شركة جزائرية خاصة استفادت من برنامج تاهيل المؤسسات في إطار برنامج الشراكة الاوروبي المتوسطي (مجدا) الذي وضعه الإتحاد الاوروبي لدعم الشركات الاقتصادية. وقال أوليفييه دوفالبل الذي يشرف على برنامج تاهيل الوحدات الصناعية التابعة للقطاع الخاص والموجه لدعم الشركات الجزائرية ان برنامج التاهيل ساهم في تنشيط 553 شركة جزائرية من اصل 3800 شركة جزائرية أخرى معنية بالإصلاح. وأوضح المسؤول الاوروبي ان البرنامج ساعد في الكشف على مواطن القوة والضعف لدى الشركات الجزائرية، مشيرا إلى ان 68 بالمئة من هذه الشركات توظف أقل من 30 عاملا، و26 بالمئة منها تنشط في قطاع الزراعات الغذائية، و21 بالمئة في قطاع الصناعات الكيماوية والصيدية. وأكد على ان الشركات الجزائرية الخاصة تشكل من ضعف التسيير والتنظيم فضلا عن عجزها في تنمية الموارد البشرية إلى جانب ضعف التحكم في الإنتاج ومشكلة تسويق المنتوجات. وأوضح المسؤول الاوروبي ان مساهمة المفوضية الأوروبية في عمليات التاهيل جعلتها تصنف المؤسسات الجزائرية إلى ثلاثة أصناف، الأولى تخص الشركات الجزائرية التي أدخلت الإصلاحات اللازمة قبل دخول اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الاوروبي حيز التطبيق ويصل عددها الى 100 شركة ولها القدرة على

التغطية نصيب من السوق، والثانية ارتأى مسؤولوها الاكتفاء بالمستوى الذي وصلت اليه من المردودية ويصل عددها الى نحو 100 مؤسسة اقتصادية. أما النصف الثالث فهي المؤسسات التي يبقى مصيرها، حسب دوفالبل، «مجهولا» أمام استمرار اصحابها في تسييرها بدون تاهيل وتركها في مواجهة تداعيات انقاص السيولة الجزائري والأوروبي على بعضها. من ناحية أخرى كشف دوفالبل ان المفوضية الأوروبية وقعت مؤخرا مع الصندوق الجزائري على اتفاقية لضمان مروض الشركات الصغيرة والمتوسطة يقضي بفتح 20 مليون يورو لوزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لضمان ضمانات القروض البنكية التي يقدمها الصندوق لدفع البنوك إلى تمويل المؤسسات الاقتصادية الخاصة. وكانت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية وسياسة الجوار بينيتا فيريريو والندار كشفت خلال زيارتها الأخيرة للجزائر ان الإتحاد الاوروبي منح الجزائر 350 مليون يورو لدعم الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية خلال السبع سنوات الأخيرة. وقد زاد الاهتمام الاوروبي بالجزائر بعد الاستقرار السياسي والأمني الذي بدأت تعيشه البلاد منذ 1999 بالإضافة إلى مصادر الطاقة التي اكتشفت أخيرا، حيث تتوقع الجزائر إنتاج 85 مليار 3ة سونيا من الغاز مطلع العام 2010، ومن المنتظر ان تزداد هذه الأهمية بعد انعاج أنبوب جديد لنقل الغاز الجزائري نحو أوروبا يربط الجزائر بأوروبا عبر إسبانيا عن طريق البحر. وتصدر الجزائر حائزا 95 % من إنتاجها من الغاز نحو أوروبا.

بنك نوريا البحريني يعمل على تطوير معادل اسلامي لاتفاقات اعادة الشراء (ريبو)

المنامة - من يارا بيومي: يعمل بنك بحريني على تطوير المعادل الاسلامي لاتفاقات اعادة الشراء (ريبو) لتساعده البنوك الاسلامية على تحقيق السيولة في واحد من اسرع اسواق السندات نموا في العالم. ويامل بنك نوريا بتنشيط السوق الثانوية للسندات الاسلامية باتفاقات اعادة الشراء التي تسمح للمستثمرين بالاقتراف ببيع ما لديهم من اوراق مالية مع وعد باعادة شرائها بسعر أعلى في فترة محددة. ويرى كخبيرون من علماء الدين ان اتفاقات الريبو مخالفة للإسلام بطبيعتها. ويقولون ان سعر الريبو الذي يمثل الفارق بين صفقتي البيع والشراء يعارض مع تحريم الاقتراض والاقراف بغائده محددة. وقال اسماعيل دادبوي رئيس العمليات المصرفية للمؤسسات لدى بنك نوريا لتابع لمجموعة يو.بي.إس. السويسرية لرويترز ان اتفاقات الريبو مهمة اذا ما للبنوك ان تعيق السوق الثانوية للبنوك الاسلامية التي يمكن للمستثمرين الان للاحتفاظ بها حتى نهاية اجالها.



بيروت - من لين نويهض:

بعد حالة من الركود وصلت الى درجة ان يوما كاملا كان يمر احيانا دون ان يجري تداول سهم واحد، تمكنت بورصة بيروت من تنحية التوترات السياسية جانبيا لترتفع الى مستويات جديدة مع تدفق عائدات النفط عليها من دول الخليج العربية.

ومازالت بورصة بيروت تعتبر صغيرة بمعايير المنطقة. فعدد الاوراق المالية المدرجة بها 20 فقط والقيمة السوقية للاسهم المتداولة فيها تبلغ 3,5 مليار دولار. لكنها قطعت شوطا كبيرا منذ عام 2001 عندما كانت القيمة السوقية للاسهم المتداولة تبلغ 1,25 مليار دولار وكان ركود السوق والدين الحكومي الكبير وتعثر الاصلاحات الاقتصادية يبقي المستثمرين بعيدا عن السوق.

يقول فادي خلف رئيس البورصة «اذا نظرنا لعام 2001 وعام 2005 نجد أننا شهدنا زيادة في متوسط قيمة التداول اليومي من 220 الف دولار الى ثلاثة ملايين دولار، وهي زيادة بنسبة 1300 بالمئة».

وأضاف «العامل الذي ساعد على ذلك هو ارتفاع اسعار النفط في المنطقة العربية مما وفر لهم المزيد من السيولة. وهم يستثمرون في بلادهم لكن الاسواق شهدت ارتفاعا كبيرا جدا هناك الا لذلك فانهم يبحثون عن فرص استثمار اخرى». وقال متعاملون ان قيمة الاسهم اللبنانية تبدو مغرية بدرجة كبيرة بالمقارنة بشركات دول الخليج العربية حيث دفع ارتفاع عائدات النفط وزيادة السيولة لدى المستثمرين والتنتاج القوية لاعمال الشركات اسواق الاسهم الى مستويات مرتفعة قياسية. وتوقعوا ان تكون بورصة بيروت في وضع يؤولها لاجتذاب جزء من هذا النشاط.

ويلغ مؤشر بلوم الرئيسي نحو 1039 نقطة في اوائل

كانون الاول (ديسمبر) بالمقارنة مع 636,83 نقطة في نهاية عام 2004 وادنى مستوياته على الاطلاق البالغ 388,39 نقطة الذي سجله في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2001.

لكن المتعاملين والمحللين يقولون ان بإمكان البورصة عمل المزيد لاجتذاب عائدات النفط في الوقت الذي يبدي فيه الاقتصاديون قلقهم من ان اسعار الاسهم في الخليج أصبحت مقومة بأعلى من قيمتها الحقيقية. وقال طارق فرح رئيس الاسواق المالية في فاينانشال فنند ادفايزورز «سوق الاسهم كانت مقومة بأقل من قيمتها بالمقارنة مع اسواق المنطقة واسعار أسهمنا أقل بكثير». وأضاف «بالسيولة الخليجية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط هناك فائض من التدفقات النقدية لا يعرفون ماذا يفعلون به. نحن نحصل على القليل من هذه النقود لكن في بورصة صغيرة مثل هذه أي شيء نحصل عليه يحدث فرقا كبيرا».

وعلى الرغم من التفسيرات وعمليات الاعتيال والاضطرابات السياسية في بيروت يقول المتعاملون انه ليس هناك سبيل سوى الصعود أمام بورصة بيروت التي بدأت العمل عام 1996 بعد الحرب الاهلية اللبنانية بين عامي 1975 و 1990.

وانتعشت شركة سوليدير العقارية اكبر شركة لبنانية بعد خسارتها القياسية عام 2000 لتتحق ارباحا قدرها 23 مليون دولار في الربع الثالث من هذا العام. وتراجعت أسهم الشركة بنسبة 30 بالمئة بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق ومؤسس الشركة رفيق الحريري يوم 14 شباط (فبراير) الماضي. لكنها انتعشت وتتراوح حاليا قرب مستواها القياسي الذي سجلته في عام 1997 والبالغ 15 دولارا للسهم بالمقارنة مع أقل من خمسة دولرات في عام 2003.

ويقول المتعاملون ان سحب سورية لقواتها في نيسان

تعلق آمالها على الخصخصة والفوائض النفطية الكبيرة بورصة بيروت تفيق ببطء بعد أعوام من السبات والركود

(ابريل) الماضي منهية وجودها العسكري في لبنان الذي دام 29 عاما بعد احتجاجات اثارها اغتيال الحريري جدد الثقة في مستقبل البلاد السياسي.

ويلقى العديد من اللبنانيين باللوم على سورية في مقتل الحريري وهو ما تنفيه سورية بشدة. وارتفع سهم بنك بلوم حاليا الى مستوى أعلى من 50 دولارا أي ما يعادل مثلي قيمته في كانون الثاني (يناير). وتضاعفت قيمة شهادات الايداع الدولية لبنك عودة منذ كانون الثاني لتبلغ 48 دولارا. وقال خلف ان البورصة اجتذبت اهتمام صناديق استثمار اوروبيه وأمريكية لأول مرة هذا العام على الرغم من الاسواق المستثمرين الدوليين كانوا يحجمون عن الاسواق العربية فيما يرجع جزئيا لسمعتها المتلغطة بسوء الرقابة والقيود التي تفرضها على ملكية الاجانب. وأضاف انه يجري اعداد قانون لاقامة هيئة رقابية مستقلة للبورصة وتحسين الشفافية والقضاء على التعاملات التي تتم بناء على معلومات غير متاحة للجمهور وهي مشكلة تعاني منها اغلب الاسواق الناشئة. وقال نبيل شعيا المدير المالي في بنك عودة أحد البنوك الرائدة في لبنان «هناك افاق كبيرة أمام لبنان اذا تمكنت من مواجهة التحدي». وأضاف «هل نستفيد من ازدهار النفط.. نعم نستفيد لكن ليس بأقصى درجة».

وتابع أن بيروت يمكن أن تستفيد من قوانين جديدة ومن هيئة رقابية مستقلة ذات نفوذ. ومن أجل دعم التداول خلال حالة الهبوط في الفترة الاخيرة أخذت البورصة خطوات لدعم التداول واقامت نظاما حديثا للتداول.

وفي عام 2001 سمحت باستخدام أدوات مثل شهادات الايداع العالية والاسهم التفضيلية على اجتدب ثنائي عمليات تسجيل سهم جديدة. وتأمل البورصة حاليا في طرح التداول عن بعد خلال عام والتداول

صراع شديد في العام 2003.

وقال مندوب الامريكي للتجارة روب بورتمان ان «مفتاح التنمية موجود في دخول الاسواق والزراعة تشمل التحدي الأوسع ونعتقد انه علينا ان نحقق تقدما اكبر في هذا المجال».

واضاف ان «الولايات المتحدة قدمت عرضا زراعيا جريشا في تشرين الاول (اكتوبر) ما زال على الآخرين وبينهم الاتحاد الاوروبي، الرد عليه».

وتلقى مندوب الامريعي دعم وزير الخارجية البرازيلي سيلسيو غومز الذي قال في هونغ كونغ «اذا لم يحسن الاتحاد الاوروبي عرضه حول المنتجات الزراعية لا اعتقد انه سيكون هناك دورة دوحه» ناجحة.

وراه اسوريب «ان الزرعة في سوق هذه الدورة ودخول السوق هو في المرحلة الحالية الاداة لادارة المصدرة» -موضحا ان «النقطة الاصبغ هي مدى تخفيضات التعريفات»-واوضح انه ان لم يذهب الاوروبيون ابعد من الخفض الذي يبلغ وسطيا 39 ٪ «من يكون هناك دورة».

الالكتروني عبر الانترنت خلال 18 شهرا.

ويقول المتعاملون ان الوقت قد حان لان يستفيد لبنان من الودع التي طال انتظارها بشأن الخصخصة اذ ان ادراج المزيد من الشركات الكبرى هو ما سيدعم السيولة في الاجل الطويل. وتقول شركة طيران الشرق الاوسط التي يملك مصرف لبنان المركزي حصة 99 بالمئة فيها انها تعتزم ادراج أسهمها في البورصة الصيف المقبل وينظر لشركتا اتصالات الهاتف المحمولة في لبنان وجزء من شركة خدمة الخطوط الهااتفية الشابتة باعتبارها مرشحة للخصخصة رغم ان الاضطرابات السياسية عطلت العملية على مدى سنوات.

ويقول المصرفيون ان مؤتمرا للمناحين الدوليين من عقده في لبنان العام المقبل بمساعدة أمريكية سيكشف النقاب عن برنامج اصلاحي مكلف يعزز ثقة المستثمرين.

وقال خلف «اليوم يأتي المستثمرون ليجدوا أسهم في عدد محدود من الشركات والبنوك الكبيرة ويشترونها لكن اذا كان هناك مجال اكبر للاختيار فسيشترون أكثر». وأضاف «اذا اجرت الخصخصة سيكون لذلك أثر كبير على حجم وقيمة التداول في بورصة بيروت اذ ان الخصصصة دعمت بورصات العالم».

ومع ارتفاع الاسعار يتوقع المتعاملون ان تجتذب بيروت صادرات اولية عامة رغم انها ما زالت تجاهد لاغراء الشركات الكبيرة حتى اللبنانية منها. ومما أثار ضيق مسؤولي بورصة بيروت أن شركة انغستكوم التي تملكها عائلة ميقاتي اللبنانية تجاهلت بورصة بيروت وأدرجت أسهمها في بورصة دبي المالية العالمية الجديدة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وقال مكرم زكوم من ميرريل لينش في مؤتمر للاستثمار في الفترة الاخيرة «يجب ان نبذل المزيد لتعزيز الثقة في السوق اللبنانية».

تزايد الضغوط على الاتحاد الاوروبي لخفض التعريفات على الواردات الزراعية من الدول النامية

واكد رئيس اربطة منتجي القطن الافارقة فرديريك تراوري لوكالة فرانس برس «جمعنا 2705410 طن من القطن في غرب إفريقيا والسندھ الى هونغ كونغ مع هذه الوثيقة» وما تريد في هونغ كونغ، مؤكدا مع ذلك ان «هونغ كونغ ليس النهاية». وصرح المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي في مقابلة مع صحيفة (البراسيون) الفرنسية ان «السؤال الحقيقي يكمن في معرفة ما اذا كنا سننهي المفاوضات التي انطلقت في الدوحة في العام 2001، في العام 2006 كما هو متشود.

ويرغب الاتحاد الاوروبي وبشأن فتح الاسواق الصناعية والخدمات. لكن لامي اكد ان دورة الدوحة لا يمكن ان تؤدي الى نتيجة بدون تقدم بشأن الزراعة مع جهود جوهريه بشأن الاعانات الزراعية وخفض الرسوم الجمركية». الى ذلك اعلنت منظمات فلاحية ان عريضة ضد الاعانات التي تمنحها الدول المتطورة الى منتجي القطن لديها ستحل تو اوقع 2,7 مليون افريقي تتقدم الى مؤتمر هونغ كونغ.

المزارعون الفرنسيون يعتبرون تخفيض المساعدات ضارا بقطاعهم

الاوروبي التي اقترت عام 2003 وهي الاطار للدعم الزراعي الذي تعتبر فرنسا اكثر مبلغيه منه.

ونشأ شيراك في كوريز وهي منطقة في وسط فرنسا معروفة بمنتجاتها الزراعية. ولا يزال الرئيس الفرنسي الذي سبق ان تولى منصب وزير الزراعة يبطلا في نظر المزارعين حتى الذين لا يهودون حزرا. اليميني ويعتقدون على انه سيخذم موقفا متشددا خلال قه هونغ كونغ.

وقال غيلاس جيايدي ابن شقيق اميليان الذي يملك مزرعة صغيرة لتربية الابقار والدجاج والبيض «ماعد على وفدنا الفرنسي في هونغ كونغ بناء على شيراك ووزير الزراعة.. نحننا لحماية وتدكير المصدرين الفرنسيين بالمنتجات الزراعية التي كانت دائما متوفرة... الحبوب والتبنيذ والدجاج. بالمنتج للدجاج بصفة خاصة نواجه منافسين اقوياء جدا في السوق. تحدثت عن دول امريكا الجنوبية.. عن «البرازيل».

ومن شأن تخفيض التعريفية الجمركية على الواردات الزراعية ان يزيد الهوم التي ارتكمت على المزارعين الفرنسيين بالفعل خلال السنوات الماضية. وكانت المنطقة التي تسكن فيها اسرة جيايدي 12 مزرعة و65 شخصا قبل 25 عاما.. والان لم يبق فيها سوى مزرعة واحدة ولا يستهسا سوى سبعة اشخاص.

واندى تراجع اسعار اللحوم والحليب والحبوب الى تقليص ارباح المزارعين الذين يواجهون ارتفاعا للضرائب واسعار الوقود وتكاليف الابداع الزراعية بسبب نظام العمل في فرنسا الذي يقتصر على 35 ساعة اسبوعيا والمعايير الجديدة التي حددها الاتحاد الاوروبي وادت الي ارتفاع اسعار المعدات الجديدة. كما ان انضمام دول جديدة الى عضوية الاتحاد لم

اوراسكوم المصرية للاتصالات تبيع حصة في الكونغو

اصولنا الاساسية في الجزائر وباكستان ومصر وتونس والعراق وبنغلادش». وفي جوهانسبرغ قالت مجموعة ام.تي.ان اكبر مقدم لخدمة الهاتف المحمول في افريقيا ومقرها جنوب افريقيا انها اشترت وحدة ليبرتيز تليكوم في جمهورية الكونغو مقابل 102,5 مليون دولار.

وقالت ام.تي.ان في بيان «شراء ليبرتيز يأتي مواكبا لسياسة ام.تي.ان لتعزيز مكانتها كأكبر مقدم لخدمات الاتصالات في افريقيا وبنغلادش. وتونس والعراق وبنغلادش.

اقتصاد ومال القدس 19

3 مجموعات تتنافس على حصة الاهلي في البنك التجاري الدولي

■ القاهرة -رويترز: قالت صحيفة ان ثلاث مجموعات أبدت اهتماما بشراء حصة يبيعها البنك الاهلي المصري في البنك التجاري الدولي (سي.اى.بي) تبلغ قيمتها 1,45 مليار جنيه مصري (252 مليون دولار).

وقالت صحيفة (المال) الاسبوعية في عددها الصادر الاحد ان البنك الاهلي الحكومي صيفن من الذي سيحصل على الحصة يوم الخميس المقبل. ولم تورد الصحيفة مصدرا.

وقال البنك الاهلي في تشرين الثاني (نوفمبر) انه يسعى لاجراء مشتريين لحصته البالغة 24,3 مليون سهم في سي.اى.بي. وهي حصة تبلغ 18,7 بالمئة وقيمتها 1,45 مليار جنيه حسب سعر اقبال سهم سي.اى.بي. من الاس الاحد البالغ 59,64 جنيه.

وقال البنك في اعلانه في الشهر الماضي ان المشتريين يمكنهم التقدم بعروض لشراء ما بين 2,2 و12,75 مليون سهم لكل منهم. وقالت الصحيفة ان المجموعات الثلاث بدأت مراجعات مالية للبنك ولها خطة عادة ما تنسيق تقديم العروض.

وأضافت ان واحدة من المجموعات تقودها شركة ابراج كابيتال ومقرها دبي ومجموعة أخرى يقودها صندوق استثمار امريعي والثالثة يقودها صندوق استثمار بريطاني. ولم توضح ما اذا كانت عروض رسمية قد قدمت.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين من البنك الاهلي للتعليق. وقال البنك الاهلي ان المشتريين يجب ان يكونوا من صناديق الاستثمار الخاصة التي لا تقل استثماراتها عن مليار دولار.

وتعدت الحكومة باصلاح القطاع المالي المصري بما في ذلك بيع حصص تملكها البنوك الحكومية في بنك أخرى. وبيعت عدة حصص بالفعل وعرضت الحكومة كذلك أحد البنوك الحكومية الاربعة للبيع.

الدولار يساوي 5,75 جنيه مصري.

صندوق النقد يتوقع تباطؤ النمو الاسرائيلي

■ القدس -رويترز: قال صندوق النقد الدولي امس الاثنين في تقرير سنوي أولي عن اسرائيل ان من المتوقع ان يتباطأ النمو الاقتصادي قليلا في عام 2006 بسبب انخفاض متوقع في نمو القطاع الخارجي. وتشير التقديرات الى ان النمو في العام الجاري سيتجاوز خمسة في المئة.

وأشار الصندوق بالسياسات المالية والنقدية التي تتبعها اسرائيل ووصف انقراض الفائدة الحالية بأنها ملائمة وحث الحكومة على المواقفة دون ابطاء على ميزانية الدولة لعام 2006 بمجرد تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات المقرر اجراؤها في أواخر اذار (مارس) المقبل.

وقال الصندوق انه رغم أن التضخم محدود الان فسيعتبن على بنك اسرائيل المركزي رفع الفائدة بمرور الوقت.

وأضاف ان الجهاز المصرفي الاسرائيلي ازداد قوة مع انتعاش الاقتصاد لكن المخاطر الائتمانية ما زالت باقية وخاصة في قطعي الانشاء وال عقار وما طفا عن كان زوجهما من ركود استمر ثلاث سنوات ببطئا.

على صعيد آخر قال مكتب الاحصاء المركزي اس ان العجز التجاري الاسرائيلي انكمش الى 302,1 مليون دولار في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي من 943,8 مليون في تشرين الاول (اكتوبر) ومن 402 مليون قبل عام. وزادت الصادرات الى 3277,3 مليون دولار في تشرين الثاني من 2326,1 مليون في الشهر السابق ومن 2982,8 مليون دولار في تشرين الثاني من العام الماضي.

وارتفعت الواردات الى 3579,4 مليون دولار من 3269,9 مليون ومن 3384,8 مليون على الترتيب.

وقال المكتب ان العجز التجاري بلغ 7,1 مليار دولار في 11 شهرا من العام الجاري بالمقارنة مع 5,8 مليار دولار في الفترة المماثلة من العام الماضي.

الصين تضمن جيرانها بان نموها ليس خطرا عليهم

■ كوالالمبور -رويترز: قال رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو مطمئنا زعماء الدول المجاورة ان الاثنين قبيل قمة اقليمية ان النمو الصيني المتسارع يشكل فرصة وليس تهديدا لبقية دول شرق اسيا.

وويلع وين مؤخرا في اطار التحضير لقمة شرق اسيا التي ستعقد في العاصمة الماليزية يوم الاربعة والعشرون في الصين لا تنفيذ فقط شنقا البالغ عددهم 1,3 مليار رسملة بل توفر المزيد من الفرص الباقية شرق اسيا.

واقرب معدل النمو في الصين، اكبر دول العالم سكانا وسابع اكبر اقتصاد في العالم. من العشرة بالمئة سنويا على مدى أكثر من عشر سنوات، وتوقفت على الولايات المتحدة لتصبح اكبر شريك تجاري لعدة دول اسوية منها اليابان.

لكن النمو الاقتصادي الصيني المتسارع فضلا عن الحشد العسكري وزيادة الكلفة اللينة الاقتصادية آثار مخاوف من ان الصين قد تهين على الهند. وطمان وين زعماء الدول الاسيوية الاخرى أن يكن لا تعتزع ذلك. وقال «الصين ملتزمة بالتعاون في شرق اسيا لصالح تعزيز مناخ متناغم وأمن ومزدهر بين الجيران».

روش السويسرية تشرك 12 شركة أخرى بانتاج دواء تاميفلو الغاص بانفلونزا الطيور

■ زوريخ -رويترز: قالت شركة روش السويسرية لادوية امس الاثنين انها حددت 12 شركة كشركاء محتملين في انتاج الدواء تاميفلو وذلك في خطوة تهدف الى اسكات الاتهامات التي وجهت اليها بانها تباغخ في حمايتها لتريكية الدواء التي يعالج مرض انفلونزا الطيور.

وقالت روش انها وقعت اتفاقا رخصت فيه شركة صينية بانتاج تاميفلو أكثر الابدوية فعالية في مكافحة فيروس انفلونزا الطيور الذي قتل 70 شخصا منذ ظهر في اسيا في عام 2003.

ولم تذكر روش أسماء الشركات التي حددتها كشركاء محتملين لزيادة الانتاج العالمي من تاميفلو.

وكانت الشركة السويسرية التي ستزيد انتاجها من الدواء تعرضت لانتقادات واتهامات بانها لا تريد اطلاق شركات أخرى على تريكية الدواء أو السماح لآخرين بانتاج زيادة الطلب العالمي المتزايد عليه. وفي الشهر الماضي قالت روش انها ستترفع طاعة انتاج الدواء لتصبح قادرة على انتاج 300 مليون جرعة علاجية سنويا حتى عام 2007 بما يفوق الطلب.

بريطانيا تسعى لخفض التوقعات بشأن ميزانية الاتحاد الاوروبي

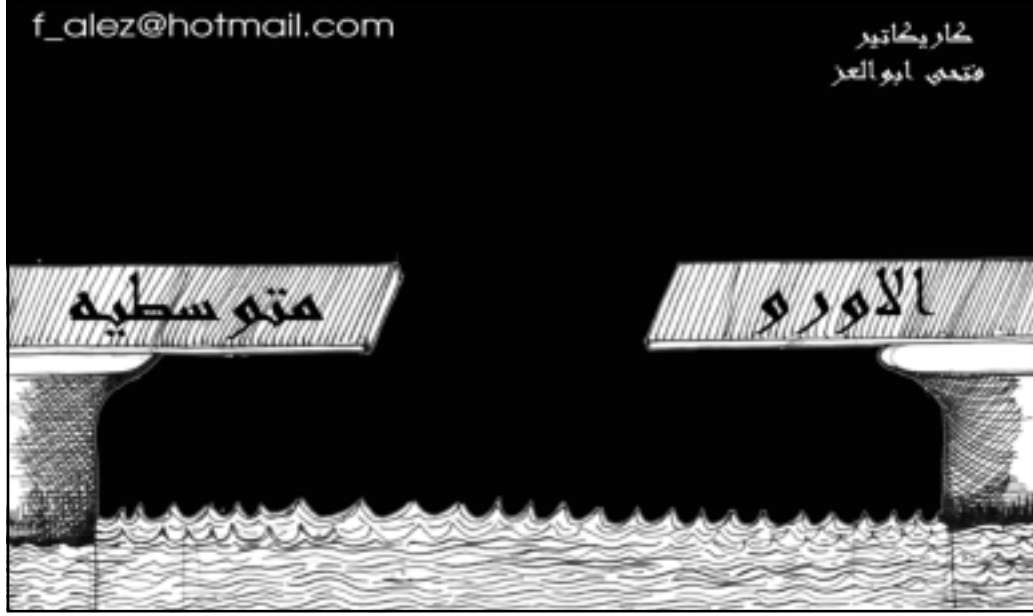
■ بروكسل -رويترز: سعت بريطانيا، التي ترأس الاتحاد الاوروبي حاليا، لخفض التوقعات بشأن تقديم تنازلات فيما يتعلق بميزانية الاتحاد في الاجل الطويل أثناء اجتماع وزراء دول الاتحاد وعددها 25 دولة لآخر مرة قبل قمتهم الخامسة هذا الاسبوع، وقال جاك ستور وزير الخارجية البريطاني امس الاثنين ان بلاده لن تدفع اي ثمن للتوصل الى اتفاق. ورد على سؤال عما اذا كان يتوقع التوصل الى اتفاق في القمة المقررة يومي الخميس والجمعة المقبلين قائلا «لا يمكنني القول».

وقال في الاشارة الى الضغوط القروضه على بريطانيا للتخلي عن المزيد من الخصم الذي تتعمع به على سلمهاتها في ميزانية الاتحاد لتسويل تقديم مساعدات للاضاعة الجدد من شرق اوروبا في ميزانية الاتحاد بين عامي 2007 و2013 قائلا «لا نريد اتفاقا بأي ثمن».

وقال دولوماسيون ان الوزراء ناقشوا الميزانية في أقل من دقيقة واحدة اذ لم يكن هناك عرض بريطانيا جديدا لمناقشته. وقال أحدهم «استمرت 45 ثانية»، وقال سترو ان لندن ستقدم مقترحات معدلة هذا الاسبوع.

وفي وقت سابق حث جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الاوروية رئيس الوزراء البريطاني توني بليير على بذل المزيد لكسر الجمود الذي عمق أزمة الثقة التي اثارها عرض صحيفة الفرنسيين والهولنديين لشروع في الاتحاد الاوروبي. وفي حديث مع صحيفة (ذي انديبنذنت) البريطانية قال باروزو «السيد بليير قال في بداية تفويضه انه يريد ان يضع بريطانيا في قلب اوروبا. اذا لم يتم التوصل الى اتفاق لن تكون هناك مصداقية». ورفض الاقتراح البريطاني الاول بالاجماع تقريبا الاسبوع الماضي، وكان من شأنه خفض المساعدات للاعضاء الجدد الاكثر فقرا من شرق اوروبا بمقدار 14 مليار يورو (16,4 مليار دولار) اي بنسبة 8,5 بالمئة من ضمان استثمار الخصم الذي تتمتع به بريطانيا لدم سبع سنوات اخرى.

وحذر سترو شركاء بريطانيا من توقع الكثير من المقترحات الجديدة. وقال نحن نفكر في تعديل المقترحات ووضع التعديلات اذا حدثت بالفعل ستعرض خلال هذا الاسبوع، هذه مفاوضات صعبة. ومجال المناورة ضيق».



العرب والغرب: الضعف والاستضعاف ورد المظالم

وتهديد إيران وسورية، والمبالغة في الحرب على الإرهاب والصاقها بالجماعات الإسلامية، ومن ثم عند البعض بالإسلام، مع أنه لا يخفى على منصف أن الإرهاب اليوم هو ظاهرة عالمية أنتجتها مظالم متنوعة.

وفي هذا السياق نقرأ حرمان العالم العربي من التكنولوجيا العلمية المتقدمة في مجالات الصناعة، عامة، وصناعة الأسلحة خاصة، وعمل كل ما من شأنه إبقاء العالم العربي في إطار التبعية، والسوق الاستهلاكية، وتفرجات هذه السياسة أكبر من أن يحصرها مقال موجز.

د. يوسف موسى زرقة
رسالة على البريد الإلكتروني

مؤتمرات الشراكة والتعاون في برشلونة، ومنتدى الدول الصناعية الثماني، ومنتدى باريس، وغيرها... ان ظلت السياسة الغربية تحافظ على نسبة التفوق التي تريدها، والتي تضمن لها مستقبلاً خالياً من تحدٍ عربي إسلامي حقيقي.

وفي هذا السياق أوجد الغرب إسرائيل وقدم لها من المساعدات ما يضمن به تفوقها على الدول العربية مجتمعة في المجالين العسكري والصناعي وأسند اليها وظيفة استراتيجية ما زالت تقوم بها منذ تأسيسها وحتى اليوم، ومنها تمييز العالم العربي واضعافه.

وفي هذا السياق نقرأ غزو العراق وتدميره،

■ إن حالة المدافعة والمغالبة بيننا كعرب ومسلمين وبين الغرب بثقافته الاستعمارية وتقدمه المادي في ظل قيم يراها هو مرجعاً له ولسائر دول العالم بعد أن كثفها في شعارات (الديمقراطية، ومشاركة المرأة، وفصل الدين عن الدولة) تجسد الامتداد الطبيعي لمرحلة الاستقلال المعاصر والكفاح ضد الاستعمار، وتحديداً في نصف القرن الأخير منذ 1952 وحتى تاريخه.

أو قل إن حالة الحوار والتعاون بين الحضارتين (الغربية والعربية الإسلامية) وما زالت غشائية أو متعشيرة، ولم تسجل الأحداث السياسية والاقتصادية على مدى نصف قرن تقريباً نجاحاً جوهرياً في مجال الحوار والتعاون رغم

إلى فضيلة مفتي القدس: ساهم في تخليص الرهائن

لنا علماً نُحِبُّه ونُحَرِّمُهُ ونُتَشَاوِرُ معه ونُهْتَدِي به.

تلمس فضيلتكم وتدعوكم للتدخل الفوري والجاد لتخليص الرهائن من الخطر المحقق، وليس ما بيننا وبينهم سوى ساعات. إن موقعكم الديني هو كفيلاً بأنجاح هذه الخطوة المباركة، فحالف سماعكم التماسنا نرجو توجيه نداء إلى الجماعة التي تدور عليكم وعلى دينكم وقدسكم الشريف، وما زلتم تواجهونها بـقيم دينكم الحنيف وحكمتمكم.

يشيده الحب والسلام وإشاعة القيم. فضيلة الشيخ 0 نحن حريصون على سماعه ديننا، وسُمة العراق، وكل قضاياها. لا نريد أن نخلق هكذا فوضى بينما نحن بحاجة إلى الهدوء والحكمة والحلم. لقد عرفنا فضيلتكم من الصابرين المحترمين، ومن المواجهين والمتصددين لكل المخاطر التي تدور عليكم وعلى دينكم وقدسكم الشريف، وما زلتم تواجهونها بـقيم دينكم الحنيف وحكمتمكم.

من هنا عرفناكم وعرفكم العالم أجمع حتى صرتم

فضيلة الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس الشريف المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: سَمِعْتُمْ وسمع العالم نبأ اختطاف أربعة من الغربيين الذين ينتمون إلى مؤسسات إنسانية في العراق من قبل جماعات مسلحة. الحقيقة ما فعله المختطفون ليس عملاً مبنياً على قواعد تركز عليها أهداف دينية سامية، أو فكرية، أو إنسانية، وهي أقرب إلى الفوضى واللامسؤولية، لأن بناء الوطن والعقيدة لا يمكن أن يشيده الرعب والأخطاف ما لم

بيان القمة الإسلامية: مثل ما رحتم مثل ما جيت!

■ لقد انصفت أستاذ عبد الباري أيما انصاف في توصيفك لنتائج القمة الإسلامية في افتتاحية «القدس العربي»، فاجدت وأصبت عين الحقيقة، ولكن الانظمة العربية المسكينة وشعبها ومثقفها عمل فيهم الارهاب الفكري الامريكي عمله، فاصبحوا امعة اذا الريح مالت مالوا حيث تميل تخلوا عن المبادئ واشتغلوا بالصراعات الداخلية، وهبطت قيمة المواطن عندهم الى درجة وضعية، واصبح دمهم ارضص السماء، وعرضه ارضص الاعراض، وامواله حلال، وارضه محتلة، فلا غرابة اذا ان ينتقل من مخبأ سرى الى آخر، وبيان قمة مكة المتواضع لم يشر الى هذه الانتهاكات، رغم الحشد الهائل من الرؤساء والملوك والايباطرة!

كيف يمكن لامة هذه قياداتها ان تتقدم الى الامام؟

لست ادري، لكن كل ما اعرفه ان هذه الامة وتاريخها المجيد وطاقتها الهائلة ستنتفض يوماً ما على كل من دنس ارضها وعرضها.

محمد القطاط
مواطن عربي

توضيح هام حول

المخطوفين في العراق

السيد رئيس تحرير «القدس العربي» المحترم،

تحية عربية طيبة وبعد:

جماعة C.P.T المخطوفين بالعراق، ومنهم الكندي جيمس لولتي وبخصوص الـ C.P.T ارغب في توضيح الاتي:
1- انها جماعة قامت بغرض الحرب الامريكية علي العراق من اليوم الاول.

2- انهم قاموا بغرض الظروف الانسانية للسجون العراقية وكانوا من اوائل من فضح ما يحدث في ابو غريب وساعدوا الاسر العراقية في العثور علي ابناءهم المفقودين.

3- قاموا بغرض الاحتجاز القسري والعشوائي للمسلمين في امريكا الشمالية، وذلك تحت ما يسمى او قاتون الاجراءات الاستثنائية.

4- اثار عملهم في فلسطين المحتلة الاحترام بين ابناء الشعب الفلسطيني ومنظلمهم التي طالبت بالافراج عنهم

5- C.P.T ليسوا اسرائيلين او مبشرين، ولكنهم بالاساس مناضلون من اجل العدل والتحرر ويفهمون المسيحية بوصفها اختياراً للفقره والمستضعفين، ويناضلون في اطار مفهومهم حتى ولو كان الثمن الدفوع هو حياتهم.

امير عزيز
مصري مقيم بكندا

للسيد الحيدري: من منح المحتلين تأشيرات الدخول؟

■ المتابع لتصريحات السيد الحيدري ممثل السيد السيستاني في بغداد يلاحظ مدى التناقض في الاحكام حول عدالة محاكمة الرئيس صدام حسين.

فهل لي ان اسأل السيد الحيدري ووزير العدل العراقي، من منح مئة وخمسين ألف امريكي وبريطاني فيزا قانونية لدخول العراق؟
واذهب ابعد فأسأل هل دخل ممثلو امريكيين والبريطانيين والاسرائيليين العراق بشكل قانوني، بل وهل دخل السيد السيستاني نفسه بفيزا الى العراق؟

ياسمين الطريحي
العراق

اعيدوا لنا حياتنا!

■ نريد ان يدرك العالم من خلال صحيفتكم ان العراق قد دمر من قبل الولايات المتحدة، سواء بشكل مباشر او غير مباشر. فأرقام القتلى تتراوح حول 100 قتيل كل اليوم. والحكومة العراقية باتت عاجزة تماماً عن فعل أي شيء، بل صارت عاجزة عن حماية نفسها وهي منهارة داخليا وخارجيا، والسبب ان القوات الامريكية تمسك بكل صغيرة وكبيرة في البلاد. انا اعيش داخل البلاد، وادرك حجم المعاناة والخراب والدمار الحاصل. لهذا اناشد المجتمع الدولي عبر صحيفتكم التدخل ليعيد لنا حياتنا الى طبيعتها، بعد ان شوهها الاحتلال وسرق طفولة ابناء العراق.

د. احمد ياسر
العراق

تحقيق مفقود وآخر مقصود

■ في باريس عاصمة الأنوار مات ابوعمار ودفنت معه الاسرار، وأسدل الستار بدون تحقيق، وفي لبنان الشقيق شب حريق وسط الطريق مات فيه الغالي رفيق بدأ التحقيق. شيراك يتدخل وبوش يتوعد وميليس يترد ولا يخجل والعالم العربي لا يسأل: لماذا قُبر ملف الشهيد البطل ياسر عرفات وبدأ التحقيق في موت الشهيد رفيق الحريري، بسرعة مذهلة؟ هل في الامر سر، بل اسرار، اجيبوني يا عرب لو كتتم احراجا.

احمد حمودة
تونس

عواظهم واحبتهم واصدقاتهم وكل المغتربين من العرب والمسلمين الذين يعيشون في بلدانهم (بشكل عام) بشيء من الهدوء والأمان. فالعرب والمسلمون في كندا على الخصوص يتطلعون لعمل خطوة جريئة منكم وسيبارك بها الله تعالى إذا ما ابتعدنا عن التفسيرات وكل الشبهات عند قيامكم بهذه المهمة، من داخلنا والخارج. كي نوصد الباب على المغرضين والسيئئين لديتنا، وسنُحجج بأوقافهم، وسيعرف العالم حقيقتنا كمسلمين وعرب، وسيعرف صورة الإسلام على حقيقتها. إنه موقف إنساني لن ينساه التاريخ.

قاسم محمد الكفائي
كاتب عراقي - كندا

وللحد من الصراعات الدينية، والعرقية، على قاعدة عدم التمييز، لتوجد مجتمعاً متعدد الأعراق، فسلوامة لا تقبل المنح أو المنع، وليست مادة للمساومة.

فعلا إنها أزمة مواطنة حقيقية فأي مواطنة يريدونها لمسلمي أوروبا؟ اليسست هذه المواطنة المفقودة التي يريدونها للمسلمين تغذي العنف والإرهاب الذي يقوض السلم والاستقرار، ويؤدي إلى دوامة العنف والنفذ والمظالم. المعالجة الحقيقية تتطلب إيقاف الظلم والقهر والحيث الذي يمارس واستئصال الميز وتكريس العدالة الاجتماعية بين أبناء المجتمع الواحد، والكف عن إهانة هذه الفئة من المجتمع.

خميس قشة

مدير المركز الثقافي العربي في هولندا

ان الالاف من المتظاهرين الذين تجمهرها امام الكنيسة واحدثوا تلفيات بها لم يشاهدوا المسرحية وانما خرجوا حينما خرجت عليهم الصحف الصفراء والتي تصدرت عناوين صحائفها بعناوين مغرضة، وما كتبه اصحاب الاقلام المسمومة ضارابين بعرض الحائط النتيجة التي ستؤول لها الامور عند نشرهم خبرا كذا، وما هو كاتب هذا المقال يعيد نفس السيناريو بصحيفة «القدس العربي»، مع علم الجميع ان النيابة العامة المصرية قد قامت بالتحقيق وشاهدت المسرحية وثبت لها انها بريئة من تهمة الاساءة للاسلام.

يتحدث الكاتب عن الحرية التي يتمتع بها اقباط مصر وهو يتحدث عنهم وكأنهم سقطوا من كوكب آخر وليسوا ابناء هذا الوطن وهي الاراضي التي تمثل جذورهم فيها ومن هنا اطلب ان يتقي الله في ما يكتب وان يكون صادقا وامينا وان يبتعد عن الزيف وان لا يكتب عشوائيا وانما تكون كتاباته مستودة بادلة اثبات حتى تثبت مصداقيته.

مخائيل شنودة
سوداني قبطي

والخاص، أما اليوم فلم تعد مثل هذه التصريحات تمثل شيئا أمام الاستفراء الأمريكي بالثقافة العربية والعالم، بل أمام الضروح العربي والإسلامي شبه الكامل أمام إرادته.

ولنا ان نتساءل عن جدوى هذه التصريحات؟ وبمن تستقوي؟ وما المقصود منها؛ فليس من مصلحة سورية ان تلح من هذه التصريحات شيئا يمكن أن يفيدها، وليس من مصلحة حزب الله كذلك أن يرفع وتيرة التحدي، مالم يتبادئ به إيران الدولة المستهدفة أولا وأخيرا، جربت إيران سابقا ولم تكن على مستوى التجربة، بل إنها فشلت فيها فشلا ذريعا.

صحيح أنه إذا أخذت إيران صار أخذ سورية ولبنان حزب الله من بعدها هينا، وسهلا، ولكن ما يجب التنبيه إليه في هذه المرحلة أن موقف سورية ولبنان وسورية الله، بعيدا عن الارتهاق للتصريحات الإيرانية هذه سيكون أكثر صعوبة أمام العدو، بل إن حسن التفكير يفرض عليهما حسن اختيار الطريق الذي يفرضي إلى الخروج من هذا المازق الذي تدفع باتجاهه القوى الغاشمة.

د. فريد العمري
الأردن

لقد كان من الأولى بهؤلاء المسؤولين ان يستعينوا بخدمات الاخوة العرب من مصريين وسوريين الذين لهم باع طويل في مجال السينما وتنظيم المهرجانات. فكفانا هرولة تجاه فرنسا في كل صغيرة وكبيرة وكأنا اطفال قاصرون ما زالوا يعيشون تحت الانتخاب. اننا نناشد السيد وزير الثقافة الأديب والشاعر محمد الأشعري للمغرب ولا لتاريخه خصوصا ان المغاربة يعيشون هذه السنة الذكرى الخمسين للتوقيع على وثيقة الاستقلال والذكرى الثلاثين على الاسترجاع اقاليمنا الصحراوية. فلم يتم عرض اي شريط ذي علاقة بهذه المناسبة.

اننا لنناشد كيف قبل المسؤولون المغاربة بتوكيل فرنسيين بتنظيم هذا المهرجان في بلد يزخر بالطاقات والكفاءات في كل الميادين؟

اسامة مغفور

باريس

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هو رأيك؟

أحمد الصديق *

■ تابع العالم وقائع جلسة محاكمة الرئيس الشرعي للعراق صدام حسين على شاشات التلفزة في بث مسجل تكفلت به شركة أمريكية تحت الرعاية والإشراف المباشرين لوكالة الخبايارات الأمريكية وقد كشفت الوقائع التي سمح ببثها مرة أخرى الإنعدام الكامل لأدنى شروط المحاكمة العادلة وفضحت زيف الإدعاءات التي طلائ وجئتها الآلة الإعلامية الأمريكية والغربية المتصهينة واكدت من جديد عدالة قضية الرئيس الشرعي للعراق صدام حسين ورفاقه والسقوط السياسي والأخلاقي للإحتلال الأمريكي وعمالته في العراق.

لقد حاول رئيس الجلسة القاضي الكردي زركاز محمد أمين أن يظن أمام شاشات التلفزيون بعطهر القاضي الرضا الذي يحاول إدارة الجلسة بكل سلاسة مبتسما ومصغيا لملاحظات المتهمين والمستعطف للدفاع حتى لا يقطع الجلسة بنبذات صوت هادئ متماسما مع ما ساءه بعض المتحدثين من أنصار الحكومة العميلة في العراق «تجاوزات المتهمين» مؤكدا في كل مناسبة على شرعية وإستقلالية المحكمة موسيا بصوت عال في بداية الجلسة بإدخال المتهمين بدون قيود أو أغلال وهو ما جعل العديد من المعلقين من خبراء وساسة يتنبرون للنتويه بحكمة وروصانة القاضي زركاز، إلا أن وقائع الجلسة الأخيرة كشفت أن ذلك القاضي لا يملك من أمر نفسه شيئا واكتشفت للعالم الحقائق التي حاول ذلك القاضي إخفاها عن وراء إبتساماته وملاج الهوى التي أنجهد نفسه لتسويقها، وبدى واضحا من الوقائع التي تم بثها مسجلة أن كل شيء قد تم ترتيبه لا لأمانة العدالة والقصاص من مجرمين وإضفاف ضحايا الجديل، بل لإستكمال حلقة جديدة من حلقات مسلسل بدأ بثه بإنتاج وإخراج أمريكي تولى فيه أداء الأدوار ممثلون فاشلون من عملاء الإحتلال تكفلت بتسويقه على السواء آلة الدعاية الغربية ومعها قنوات عربية اللسان نظمية التمويل أمريكية الهوى موضوعها الوحيد شيطنة نظام صدام حسين شخصوا وسياسة وعقيدة وهو التسلسل الذي بدأ بثه إعادة إسقاط المثقال ظهر يوم التاسع من ابريل عام ألفين وثلاثة.

لم تكن جلسة الخامس من ديسمبر مكرسة لسماع الشهود وملفا تبديي في أظاهار بل جلسة لسلخ نظام صدام حسين على الملا وأمام كاميرات التلفزيون من قبل ممثلين عن ثوع خاص مهم هذه المرة ليسوا خصومه السياسيين ولكنهم ضحايا من ابناء قرية مسكينة اسمها الجديل طالها عسف النظام وجبروتها ذات يوم قاض من شهر تموز (يوليو) لعام إثنين وثمانين وتسعمائة ألف والذي صادف شهر رمضان المبارك حتى يتكتم المشهد الماساوي، وما اصعب الا يتعاطف أي مسلم أو إنسان مع ذلك الشاهد الضحية التي صور لنا بجرارة الكتوي بنار الظلم كيف يسام الصائمون العذاب بل جرم مسهبها في تصوير المشاهد بشكل يرقى الى حرفية السينمائيين مستذكرا وقائع معركة الصف في كربلاء مستحضرا كثرات الشهداء مؤكدا على صور الربع الساكنة أصلا في مخيلة المستهلكين بالرغم عنهم لخطاب إعلامي تم حكيه بعناية، صور الربع التي اقسام الشاهد على أنه رافها ملطخة بالدم في إحدى طوابق مقر المخابرات العامة أو في حكاية ضرب أحد لصبي مراهق لم يفلح في نطق إسم الرئيس مقرونا بصفته على رأسه وحكايات عديدة عن أبو غريب ومعاناة النساء.

ليس من الغريب أن تروى تلك الحكايات وليس لأحد الحق في أن يلجم الأفراد من أن تتكلم عمسا يمكن أن يكون قد سئانوه أصحابها من تجاوزات أو عسف يرتقيي الى مستوى تنفيذ عمليات اغتيال جديدة ضد قادة فصائل المقاومة!!

عملية نتانيا: المقاومة لم تقبل بالتهدة عن ضعف

تفديذ عمليات اغتيال جديدة ضد قادة فصائل المقاومة!!
هنا هذا عن مصادرة الأراضي، والداهمات وهم المنازل، ومنع السفر والإذلال على الحواجز واستمرار بناء جدار الفصل العنصري.
ولذلك فإن الإجابة على ما يدور من أسئلة تتصحر حول العملية يتلخص بنقطتين رئيسيتين هما:
أن الاحتلال الإسرائيلي أرض فلسطين هو السبب المباشر في وجود المقاومة، وعلى هذا فإن استمرار الاحتلال يعني بكل بساطة استمرار الشعب الفلسطيني بالمقاومة بكل أساليبها وأشكالها مع احتلال يقتل الفلسطينيين ليلاً ونهاراً ولا يجد من يردعه أو يوقفه... فضلاً عن أن المقاومة حق مشروع كفلته كل الشرائع والمواثيق المساوية للوطنية... إن الاحتلال الإسرائيلي نفسه يقصد القوة والعتف، ولا يستطيع العيش بدونهما، ولا يستغني عنهما، وما مجازر كفر قاسم، ودير ياسين، والطظورة، وصبرا وشاتيلا، وقانا، والنبطية فوقا إلا أمثلة على ذلك، ويقوم أيضاً بإرتكاب المجازر بشكل يومي بحق الشعب الفلسطيني...

وإذا كان من الممكن إيجاد «المبررات» للسلطة الفلسطينية وقيادتها في إدانتهم للعملية الاستهدائية في نتانيا، فإن العجب العجاب من أولئك «الكتاب» الذين فور حصول العملية استحضروا ما وافق سابقه، وقولها جاهزة من «الإدانات» المختلفة وياबंध صورها للهجوم ضد الجهاد الإسلامي باعتبارها خرجت عن الإجماع الوطني! متناسين أنها كانت طرفاً أساسياً ومحمورياً في إنجاح إعلان القاهرة 2005/3/17، وهذا بشهادة الرئيس أبو مازن نفسه. ولكن يبدو أن سلطة الإعلام وواقف الجاهزة غلبت على الكثيرين فادققهم صوابهم.

ويبدو أن الجزائر البعيدة عن الواقع اليومي للفلسطينيين قد «فهمت» الظروف المحيطة بالعملية لكنها طالبت مجلس الأمن الدولي «بترح متوازن في التعامل مع المسألة وليس فقط التركيز على خسارة أرواح إسرائيلية عندما تكون هناك خسائر في أرواح فلسطينية برية»، وأذاعها أيضاً في تحقيق سبق على أمم الأرض في ذلك. فبعد عملية نتانيا الاستهدائية 2005/12/5 التي اعتبرتها الجهاد الإسلامي أنها رد على خروقات الجيش الإسرائيلي وعوانه المستمر، يبرز العجب العجاب من استعجاب البعض في اإدانة العملية، والتصل منها، واستنكار التوقييت الخاطئ والنتائج غير الدولية!

فالقراءة الموضوعية للأحداث والوقائع ينبغي أن تلحظ أن العملية بغض النظر عن قبولها أو رفضها تأتي بعد استسheading 144 فلسطينياً وجرح ألف برصاص الإسرائيليين خلال فترة التهدة، وهي الرابعة منذ بداية العام الجاري 2005، في أعقاب الاعتداءات الصهيونية اليومية والتكررة بحق الفلسطينيين، وخرق الإحتلال الإسرائيلي للتهدة، والتي انتهاكها أكثر من عشرين ألف مرة، كما أنها تأتي بعد ساعات قليلة من قرار وزير الدفاع الإسرائيلي

قراءة في وقائع جلسات محاكمة صدام ورفاقه

باسم هيئة الإنساد كترجم، ماذا تريدون أكثر أيها السادة.

نعم سمح للدفاع بالتصراف في شرعية المحكمة وسلامة وأمن الحامين ولكن فقط لدة ست عشرة دقيقة في المسألة الأولى وخمس دقائق في المسألة الثانية....

ياله من مكسب !!!

سعة صدر المحكمة هذه كفيلة بأن تكون مادة للبرهنة على سماحة المحكمة وعدلها خاصة عندما يتدخل الكتاب والخبراء والمتحذلقون من ذوي البشرات الناعمة والأوداج المنفخسة والبيدلات الأنيسة من أنصار الحكومة الجعفرية على قناة الحرة والعربية وغيرها.

لا بأس أن تلتق أي مرافعة مرتبحة ولو من قبل محامين ولو كانوا أجانب، ولا بأس أن تتعرض تلك المرافعة لسالة ثانوية جدا كمسألة الشرعية وهي على كل حال مسألة سياسية-يريدون بها تعطيل المحكمة ولكن ماذا نفعل أمام إصرارهم العنيد وإسحابهم من الجلسة المهم أن يعودوا ويصححوا الإجراءات، لنا الوقت الكافي والثقافي ودون تحديد لبقية الإجراءات... ما أكثر تريد القاضي زركاز لكلمة إجراءات....وهم هذه الإجراءات هو الاستماع للشهود، في نهاية المطاف لن تفسد واحد وعشرين دقيقة يتسارع فيها الدفاع بقية المسرحية.

بمسألة التبايعون للمحاكمة في تونس بمرارة واعتقد جازما تسال الألاف من المحامين وغيرهم: هل تستحق إحدى وعشرون دقيقة بمنحها القاضي زركاز للجلسة الدفاع كل ذلك العناء والمخاطرة من مقاطعة للجلسة ورفع للشعيرات وتلك المفاوضات العسيرة هل يكفي إحدى وعشرون دقيقة لتعوض الدفاع عن رمزية وقداسة حق الدفاع..هل يمكن القبول بذلك النتيجة الهزيلة (أحدى وعشرون دقيقة) أمام الترافع علنيا في مسألة المحكمة والشئمن البهاض الذي دفع دما من قبل الشهيدين عنتر الجناي وعادل الزبيدي، أيها السادة الزملاء المحامون يا محامي صدام حسين

سقطت المحكمة عندما إنسحبتم وسقطت قبلها عندما قتل الجناي والزبيدي في شوارع بغداد.لست ممن مناصري مقاطعة المطلقة ولكن حق الترافع في الشكل، في شرعية المحكمة حق لا ليس فيه والتمسك بأولييته قبل الخوض في الأصل لا يمكن أن يلومكم عليه عاقل و لا يتوجب التقريظ فيه.

مسألة شرعية المحكمة والترافع في شأنها علنيا وبشكل مهني وخطابي بحجم مرافعة تاريخية تستغرق الوقت اللازم لها هو الفرصة الأساسية للدفاع لتعريف المحكمة وفضح من يقف وراءها.
لكل تقارير الحكم ومذكرات أمير رجال القانون لا يمكن أن تعوض مرافعة علنية في شرعية المحكمة وإنعدام إستقلاليتها وإسحالة إعتسابها لشروط المحاكمة العادلة، فليس أوضاع من هذه المسألة في قضية محاكمة الرئيس صدام حسين ورفاقه ولا قيمة لتلك الطعون عندما تغيب مسن الصورة، بركم ماذا تعتقدون هل إنظلت علينا مسألة المذكرات والتقارير، كم مذكرة حررت من المتهمين ولم تصل، بل كم مذكرة حررت ووصلت ولم تتجشم المحكمة عناء الرد عليها.

كم نستوعب بعد أن قيمة هذه المحاكمة تنحصر في ما يشاهده الجمهور، صدام حسين إستوعب ما رثيه الإحتلال وعوانه الجبر على الصورة إستغل كل ثانية وكل رمز وكل لفظة لم تفته تقريبا شاردة أو واردة إلا ووظفها رغم الحيز الضيق للوقت ليبلغ رسائل

واضحة ومتكفة للجمهور، ايها السادة ليكن واضحا لن تكون هناك أي قيمة لا سكتخبون إذا لم يستمع الجمهور لحتوا.

كان من المفروض أن يتمسك الدفاع بمنحه الوقت الكافي لإلقاء مرافعاته في مسألة الشرعية وشروط المحاكمة العادلة وذلك قبل الخوض في الأصل، ما الذي أضافته عودة الدفاع لقاعة المحكمة، بصراحة لا شيء مطلقا و التعليق ومسائلة الشهود... هذه تكفل بها صدام ورفاقه والأساس، ما أما لا يمكن لغير الدفاع طرحه بالشكل المهني المطلوب فهم تعرية المحكمة من حيث إنعدام شرعيتها وإستقلاليتها وعدم توفر شروط المحاكمة العادلة وقد قبل المحامون مع الأسف من قبول الدفاع لتحديد وقت المرافعة أو التقسيد للحماة.

الإدفاع يخسر معركته في الدفاع عن موكليه لحظة قبوله بشروط وظوابط تضعها أي محكمة مخالفة بالكامل لبادئ وأصول قواعد الإجراءات الكافية لحق الدفاع، وليس هناك ما هو أسوء من قبول الدفاع لتحديد وقت المرافعة أو التقسيد بضوابط في تكيف المرافعة، معروف لدى رجال القانون عموما أن الإعاء العام والمحاكم غير العادلة وغير المستقلة تسعى دائما للحمق الدفاع وضبطه ولو إستوفيتي الأمر مخالفة القانون تحت عناوين مختلفة من قبيل اعتماد تأويل معين للقانون أو مستلزمات ضبط النظام داخل قاعة المحك، إلا أن الدفاع فليس له إلا التمسك بحقه المقدس في أن يؤدي دوره كما غير منقوص سواء تعلق الأمر بالوقت المتاح للترافع أو في محتوى المرافعة.

ومن الواضح بعد كل ما سبق ذكره أن الزملاء المحامين الذين لا يمكن أن نكن لهم إلا كل الاحترام والتقدير والمحبة واقعون لا محالة تحت ضغط رهيب وخاصة تحت الأستاذ خليل الدليمي الذي اضعه شخصيا في مقام الضالئين واعتقد جازما أن حرصه على مصلحة الرئيس صدام ورفاقه هي وحدها التي قادته إلى العودة لقاعة الجلسة بعد المقاطعة ولكني بكل صراحة لا يمكنني أن أستوعب قبول السيد رمزي وكرار والسيد التجمي لتحديد وقت المرافعة لغيرهم ونباهتهم وتمرسهم بالعمل السياسي واستفحاجهم لإطار المحاكمة ومزيمتها ومركزية المسألة الإعلامية فيها خاصة بعد إطلاعه على الرسم يبط وزير الاعلام من رئيس تحرير صحيفة العميين من أنه يدرس مسألة ترشيح الرئيس صدام لإنتخابات العراق المقبلة، لا يمكنني أن أفهم تفريطه في حق الدفاع في أخذ الوقت الكافي للترافع في شرعية المحكمة، ذلك أن الحرص على التوقيف الإعلامي خارج المحكمة من المفترض أن يصاحبه على الأقل حرص على علنية المرافعة في الطعون الرئيسية التي تعري المحكمة من شرعيتها وتفضح الإحتلال المنشأ لها والحرص على خطوها.

وعم ومع ذلك سقط ترتيب الإحتلال وخاب مسعى عملائه الساقطين، فسقطت مسرحيته الركبية وانقلب السحر على الساحر ولكن وبصراحة أيضا لا يمكن ذلك بفعل من كان من المفروض أن يتكشفا زيف المحاكمة بل بفعل الأداة العالي للرئيس صدام ورفاقه الأوفياء لو تم النظر إلى وقائع جلسة المحاكمة بعقل بارد بعيد عن الإنفعال وغير خاضع للمؤثرات التي يريد الإحتلال فرضها على المشاهد.

* منسق لجنة الدفاع عن صدام حسين بتونس

عملية نتانيا: المقاومة لم تقبل بالتهدة عن ضعف

الجهاد، وتعاملت حركة الجهاد مع الحرب الإسرائيلية المملعة ضدها وفق رد الأتداء وتوجيه الضربات للاحتلال، والعامل السياسي الذي يظهر أن الكيان العبري لا يحترم كلامه وهو الذي يستمر في اعتدائه ووقااته التهدة مما يضع الأطراف الراعية للتهدة أمام مسؤولية وقبول العوان الإسرائيلي المستمر. كما أن قيادتها السياسية تحركت وقد عفا محاور عبر اللقاء مع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس «أبو مازن» في غزة ودمشق، ولجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية التي أذانت ووزارة الداخلية الفلسطينية الهجمة الإسرائيلية ضد الله كما أن زيارة الأمين العام للجهاد، رمضان عبد الله شلح إلى مصر التي في سياق شرح أبعاد الاستهداف الإسرائيلي ضد الجهاد، ووضع الطرف المصري الراعي للتهدة، في إطار تفاصيل وسياق الهجمة الإسرائيلية المنظمة ضدها، ولما ستؤول إليه الأوضاع في حال الاستمرار في الهجمة الإسرائيلية الإرهابية.

ومن الواضح من خلال القراءة الثنائية لعلنية نتانيا الاستهدائية أن الجهاد أذات أن توصل عدة رسائل إلى جهات مختلفة:

- أن التهدة المملعة وفق إعلان القاهرة هي تبادلية وتلزم الدولة العبرية بوقف عدوانها ضد الشعب الفلسطيني، وأن الخوقات الإسرائيلية سيقابلها المقاومون برد فلسطيني.

- الإعلان للجميع أن التهدة التبادلية لا يجب أن تبقى حبرا على ورق فيما يمارس الإحتلال عدوانه المستمر ضد الفلسطينيين، وبالتالي وضع راعي التهدة «الطرف المصري»، والسلطة الفلسطينية أمام المسؤولية المباشرة عن تطور الأحداث وما ستؤول إليه الأوضاع إذا استمر العدوان الإسرائيلي.

كما أظهرت العملية أن المقاومة، وبشكل جلي وواضح، لم تقبل بالتهدة عن ضعف، بل عن قوة، واستجابة لظروف داخلية فلسطينية.

ومن هنا، يجب أن يتوجه النقاش حول كيفية وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وتعزيز الصمود الفلسطيني في مواجهة أنة الحرب الإسرائيلية التي تطحن الفلسطيني باستمرار بدل الكلام الممجج والشيوخ بإيدانة العمليات فيما آلة الحرب الإسرائيلية تطحن الجميع دون استثناء.

* كاتب وصحافي من فلسطين

السنة السابعة عشرة _ العدد 5147 الأثلاثا 13 كانون الاول (ديسمبر) 2005 _ 11 ذو القعدة 1426 هـ

اليمن والديمقراطية الكاذبة

عبد الصمد القليبي*

■ لا بد في البداية من اثبات ان الديمقراطية الرأسمالية خرافة غريبة فضحها غياب الطرف الآخر في المعادلة الكونية وهو منظومة الدول الاشتراكية.
وهذا ان الشعوب ترى النظام الرأسمالي يعود سيرته الاولى ظلما كما نشأ اول مرة وعلى سبيل المثال والثفكة على ممارساتنا العربية للديمقراطية، فقد استضافت الدكتورة هالة سرحان في برنامجها الفضائي «السينما والناس» مجموعة من المهتمين بالمسألة الديمقراطية بين صحافيين وسينمائيين لمناقشة الموضوع كما تعكسه الأفلام المصرية التي قدمت منها في البرنامج نماذج ايضاحية مركزة على انتهاك الحريات في عهد عبد الناصر؛ ولما اراد المشاركون الوحيد ذو الاتجاه الاشتراكي القوي ان يقدم مثالا للشمولية الرأسمالية وانتهاك الحريات التي تمارسها الولايات المتحدة في جميع في وجهه هبة رجل وامرأة واحدة وبصوت واحد: لا.. لا.. دا.. وتحولت الكاميرا من وجهه الى وجه الدكتورة هالة لتقول له باستغراب شديد: شمولية في امريكا؟ مش معقول! وكانت ملاح وجهها وحركات يديها تقول: عيب يا راجل ما يصحش الكلام ده؛ وكانها لم تر ولم تسمع عن «غوانتانامو»، وسجن ابو غريب والسجون التركية في اوروبا، وتهديد فضائية الجزيرة بالويل والتبوير وعظائم الامور، واختلاف جزئي بين راسمي السياسات الاعلامية التضليلية في البيت الابيض وبين القادة المذكورة، وبعد ان قصفت كتابتها فعلا في كابول وبغداد وعلى الرغم من ان هذه القناة قدمت خدمات جليلة للولايات المتحدة في مجال التطبيع مع الكيان الصهيوني وتسويق مشروع الشرق الاوسط الكبير، وبقر مساو او يزيد من الدرس الذي قدمته للاعلام العربي الرسمي عما ينبغي ان يكون عليه الاعلام الحر، وعن جرعة الوعي التي قدمتها للمواطن العربي في مجال تعريفه بحقوقه، ومدى فساد حكامه!

وفي نوبة تلفزيونية اخرى كان الحديث يدور عن مأساة الصراع المفاعل بين ابناء مصر من الاقباط والمسلمين، والتي بلغت حد ما لم يكن صادرا ولا منصورا في عهد عبد الناصر، وعندما اراد قبطي ان يقول ان المسلمين والاقباط والشيوخيين والقوميين كانوا اخوة في اطار تنظيم واحد اسمه الاتحاد الاشتراكي، صاح محدثو الديمقراطية بصوت واحد: هذا تفكير شمولي يريد العودة بنا الى سوء الاحوال التي كنا عليها ايام الاتحاد الاشتراكي والنظام الناصري؛ والحق ان العرب لا يحبون الشمولية عندما لا يكونون ضمن الاطر السياسية والادارية للنظام الحاكم، يغرغون مع الغافرين من المال العام، ويفسدون مع الفاسدين في جباية الرشاوى و العمولات، لكنهم يعشقون الشمولية حتى الجنون عندما يصلون الى سدة الحكم، ذلك ان الحكم في بلاد العرب ليس- في اغلب الاحوال- خدمة ووظيفة عامة، بل امتيازات ومغانم كثيرة لا تحتمل الضسارة، تماما كما هو الشأن في البرجنس، والسمسررة العربية.

على كل ليس هذا موضوعنا، وما لتك سوى مقدمة للحديث عما تور به الساحة اليمنية من تحرك سياسي وحوارات ساخنة في مختلف الاحزاب والتيارات السياسية والاجتماعية منذ ان اطلق الرئيس هي عبد الله صالح محيا مبادرته بعدم العزم على تجديد مدة رئاسته فترة جديدة رغم ان ذلك ما يزال من حقه دستوريا.

لقد وضعت تلك المبادرة جميع العاملين في الحقل السياسي في «حيص بيص» سواء الحزب الحاكم الذي هو حزب الرئيس، او احزاب المعارضة، فالؤتمر الشعبي العام لا يريد حتى ان يتصور ان الرئيس صالح سيخلى عن الحكم، ويتركه في مهب الريح، لانه يدرك ان قوة الحزب تستند اساسا الى قوة الدولة، وقوة الدولة تستند الى رئيسها شخصيا، وحتى ان اولئك الذين يجدون في ما عزم عليه الرئيس خطوة وطنية ايجابية بناءة لم يجرؤوا على مساندتها خشية ان الرئيس يخفي في نفسه شيئا غير ما أعلن؛ وتذكرني هذه الحالة برس كاريكاتوري نشرته إحدى المطبوعات المصرية بعد مبادرته السادات المشهورة والشؤومة؛ وفي الرسم يبط وزير الاعلام من رئيس تحرير صحيفة حكومية ان يكتب زاوية في المبادر، فيجيب الرئيس قائلا: بالطبع يا فندم، انا لازم اكتب زاوية، بس نفسي اعرف من سيادتك انا راوي ايه؟

اما احزاب المعارضة فانها على حال من الارتباك والشككت بسبب الموروث التاريخي السلبلي، فالقوميون قوبيات، والحركة الاسلامية وهامة في كبح جماح المتشددين في ليصبح بييما امبيا او يلتحق بالاحزاب القاشمة في السلطة والمعارضة؛ والفقاعات الحزبية التي ظهرت بعد الوحدة على انها احزاب جديدة انطلقت قبل ان تثرى النورا على ان هناك حزبا غير محزن وهو «القوات المسلحة» التي يسميها الرئيس حزب الوطن كله؛ ويفترض فيه الحياد بحيث لا يكون مع النظام ولا مع المعارضة، ولا يكون ايضا ضدها او ضد احدهما، حتى يحدث ان يكون الاقتراض شيئا والوقف شيئا آخر. المهم ان عددنا من المعارضة والجماعيا بالطبع «التجمع اليمني للإصلاح» والحزب الاشتراكي اليمني» شكلت فيما بينها تجمعا اطلقوا عليه اللقاء المشترك، لكن قطبي التحالف يحاولان بصعوبة بالغة بناء الثقة فيما بينهما بسبب الصراع الدموي التي وراثه منذ سبعينيات القرن الماضي حين كان اليمن يمتين (من صراع العسكريين) وحتى عام 1994 اي بعد تحقيق الوحدة اليمنية. والعلاقة بينهما على قدر من الازدواجية عجيب وغريب، ففي الوقت الذي تراهما يقتربان من بعضهما البعض نسمع ونقرأ لبعض المتصنين الاشتراكيين (بلا اشتراكية بطبيعة الحال) تعويضا بعض رموز الحليف الاكبر «التجمع اليمني للإصلاح» بل تحريضا للدولة وللسفارات النافذة في البلاد عليهم، ذلك انهم شاركوا بفعالية في افضال المحاولة الانفصالية التي كانت تعني لبعض قادة الاشتراكي حلما او بالأصح وهما باستعادة دولة واسترجاع ارض. وما كان الامر- في رأيي-سوى نوازع تآر قبلي بلبوس حديثة لا علاقة لها بالوطنية، او مجرد غصه شخصية من الشعور بالتهميش والانتقال من الصف الاول الى الصف الثاني في واجهة الحكم.

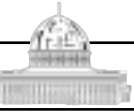
وعلى الجانب الآخر نجد المتصنين الذين ارضعتهم الاستخبارات الأمريكية والغربية سؤومها عندما اتخذتهم دروعا في الخط الامامي لمواجهة اعداء الرأسمالية الالءاء في الاتحاد السوفييتي وكل من يمت اليه والى فكره بصلة، وما كان قاتل جار الله عمر سوى بالاسلام.

ولعل توافق التجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي على صيغة مشتركة اطلقوها مع شركائهم تحت اسم «برنامج المشترك للإصلاح، كل ذلك يدل افضل ما يدل على ان الصديقين اللدوين قد قدما خطوة ايجابية وهامة في كبح جماح المتشددين في هياكلها التنظيمية، لكن ذلك لن يعني انه سيكون من السهل عليهما ان يتفقا على مرشح واحد للرئاسة اللهم ان يكون شخصية مستقلة او من طرف ثالث ضمن «اللقاء المشترك» تتوافق عليه اطرافه، وفي حال ان يكون المرشح من احد الحزبين الرئيسيين فان ذلك سيغني انهما قد خرجا من عنق الزجاجة وان رب العالين قد حل عقدهما الزمنا! ولقد تضمن برنامج المشترك للإصلاح طلب إعادة هيكلة الدولة بما يجعل النظام فيها كذلك فائني اراه مطلبا موضوعيا وعمليا قابلا للنقاش في تفاصيله بين المشترك والمؤتمر. ولست ادري سببيا للرفض الحاد لهذا المقترح من قبل البعض حيث علت صراخاتهم بأن هذا يستهدف الرئيس على عبد الله صالح من صالحياته، وكان رئاسة الجمهورية ثوبا البسه الله زيدا او عمرا ولا يجب لبشر ان يترزه منه؛ واي مععن في نص الشروع لا يمكنه ان يرى هذا البعض «اللتزامان الرئاسي والبرلماني» فريقيين رايضيين يتعصب اعضاؤهما لبعض بريقة بالحق وبالباطل، وهو لا يستهدف الاخ الرئيس شخصيا بل يستهدف اعادة النظر في هيكلية النظام الجمهوري اليمني في الحال وفي المستقبل بما يجنب الولاة شرور التصراع الدموي على الكرسي الابلي في البلاد، وهو سبب المصائب في أكثر من بلد عربي وغير عربي، فان كان النظام الرئاسي هو الذي يجنب الوطن شرور الصراعات فليكن، وإذا كان النظام البرلماني هو الكفيل ببلوغ ذلك الهدف فليكن.

واننا نعلم جميعا ان الدولة لا يمكن ان تدار في هذه المرحلة الراهنة دون ان يكون الرئيس الحالي عنصرا فاعلا في النظام. وإذا كانت النوايا صادقة في اجراء اصلاحات حقيقية، فان وجود عبد الله صالح على رأس الدولة سيضمن رعايته للاصلاحات التي يفترض ان يتوافق عليها الجميع، حين يكون قد تخفف من اعباء المسؤوليات الجسمية التي تحملها على مدار جدارة على تنفيذ ما امكته منها، وبعد الاصلاح السياسي فان معظم البرامج ستتركز على مكافحة الفساد المالي والاداري، ويمكن القول باختصار انه لا اصلاح يرتجى بدون مشاركة المؤتمر الشعبي العام، ولا وحدة وطنية تؤمل دون مشاركة تجمع اللقا المشترك، فالاصلاحات والوحدة الوطنية جزء واحد لا يتجزأ. وتربقى الى ملاحظة على تراجع الرئيس صالح عن عدم ترشيح نفسه، وقد اعلمه اول مرة على شبكة التلفزة اليابانية عند زيارته لطوكيو قبل ان يصل الى البيت الابيض؛ ثم اكده حين اقترح على الرئيس على ناصر محمد ان يكون منافسا له في انتخابات الرئاسة، والملاحظة هي ان الرئيس كان مدمكا تماما للساة السياسية، فحزبه سيضغط عليه واللقاء المشترك سيقف حائرا امام هذه الاشكالية، ولا يبقى سوى الاعلانات بالترشح يطلقها اتاس لا حضور حقيقيا لهم في ساحة العمل السياسي الوطني، وللبعض منهم حضور في الساحة لكنه حضور سلبي، فالرئيس لا يملك في هذه الحالة الا التراجع حيث انه قصد- كما قال- فتح شوية «الشعبيين» منافسته على كرسي الرئاسة؛ وهو معلوم لدى العالم ان اي مناسف لرئيس عربي حاكم يمكنه ان يحكم سكان المريخ بايسر مما يصل الى كرسي الحكم في بلاده، ما لم يكن بمقدوره ان ينتزع ذلك الكرسي من صاحبه بال قوة.

^[1] * كاتب من اليمن

^[2] . نحن نصرّف في اليمن اسم «أشعب» الشهير بطعمه فنصف الطامع بالـ«مشعب»!



رأي القدس

قتلة تويني لن يرهبونا

هو الإرهاب يصل الى اصحاب الراي المختلف لاسكانتهم بطرق همجية بشعة. الكلمة الحرة باتت الآن مهددة باستبداد امي تقوده الولايات المتحدة القوة الاكبر في التاريخ، واستبداد محلي فاجر تمارسه أنظمة القمع والديكتاتورية العربية، لأن هذه الكلمة هي مفتاح التطور والخروج من حال التكلس والتخلف التي تعيشتها مجتمعاتنا العربية.

اختلفنا كثيراً مع الزميل جبران تويني، اختلفنا معه في كل طروحاته، باستثناء امر واحد، وهو تمسكه بأب الاختلاف، وحرصه على حرية الكلمة، وافساحه مجالاً للرأي الآخر في الصحيفة «النار» التي يتربع على عرشها، وكانت وما زالت احدي العلامات الفارقة في مسيرة الصحافة العربية. ان هذا الإرهاب الأعمى الذي حصد ارواح الزميلين تويني وقصير وكاد ان ينهي حياة الزميله مي شدياق، لن يثنيانا عن مواصلة مسيرتنا المهنية والأخلاقية في التمسك بقم الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية.

فمطلما قفلت المسدسات الكاتمة الصوت في اسكانتنا بعد اغتيال سليم اللوزي ورياض طه وناجي العلي وطارق ايوب، ومازن الدعنه، وميشيل النمري، ستفتشل مرة أخرى بعد وصولها الى جبران تويني.

فنحن في هذه المهنة المقدسة مثل التينين الاسطوري كلما قطعوا رأساً نبتت ثلاث بل خسس رؤوس أخرى. فطريق الحرية مفروش دائماً بالدماء والشهداء.

صريحة «النهار» هي نسخة أخرى، ربما أكثر فداحة، لحرية التعبير في الوطن العربي اقدمت عليها اجهزة قمعية ما زالت تعيش في كيوف التخلف السياسي والفكري، وترفض ان تتعلم لغة العصر ومفرداته وثقافته التي تخترم التعددية السياسية والثقافية.

الإعلام اللبناني الحر مستهدف، وكذلك اهله وفرسانه، وجبران تويني هو احدهم دون جدال، فالرجل كان شجاعاً في موقفه، جريئاً في طرح افكاره، مؤمناً بكل كلمة يكتبها، حتى لو اختلف معه الكثيرون.

المطلوب ان يتحول الاعلام اللبناني الى «اعلام خدمات» اي ان يكون تابعاً لأرادات خارجية، ومن المؤسف ان معظمه اصبح كذلك، وظلت صحف قليلة من بينها «النهار» هي الأكثر مقاومة لمثل هذا المصير البائس، ولهذا دفعت ثمناً باهظاً باغتيال سمير قصير ولا احد كتاب اعمدتها، وجبران تويني مديرها العام، ويعلم الله من سيكون الثالث والرابع والخامس.

الإعلام اللبناني هو الأكثر استهدافاً، لانه اعلام في دولة بلا سيادة، ولا امن، ولا حكومة، تسيطر عليه خفاشيات الظلام والتخلف صاحبة النزعات الانتقامية من كل شي يرمز للحضارة والتقدم.

فبعد تهديدات الرئيس جورج بوش بخصف مقر قناة «الجزيرة» الفضائية، واغتيال العديد من مراسلي القنوات الفضائية العربية، في العراق، ها

القمة الاسلامية الطارئة التي انعقدت في مكة المكرمة في السابع والثامن من كانون الاول (ديسمبر) الجاري حملت دالات رمزية هامة بانتقادها في النديّة التي كانت مهبط الوحي ومهد الرسالة الاسلامية، وقد جاءت هذه القمة في فترة استسهاها بهذه الظروف كمبرر للدعوة لهذه القمة الاستثنائية في الزمان والمكان، وفي كلمته التي افتتح بها المؤتمر حضره العاهل السعودي الملك عبد الله ابن عبد العزيز على الطريقة التي تداعت بها «حضارتنا الجديدة من مراقي العلي سفوح الوهن وكيف عاثت في العقول الجرمية مفسداً في الأرض وكيف تحولت امثا الواحدة بشموخها وكبريائها الى كيانا مستخففة»، وأضاف الملك عبد الله قائلاً: «لنتي اطلاع على امة اسلامية موحدة وحكم يقضي على الظلم والقهر، والتمسك بمسألة شاملة تتعلق الى القضاء على النعوز والفقر كما اتفقت الى الوسيلة التي تيسد سماحة الاسلام، واتطلع الى مشروعين وتوحيد مسلمين وثقافة مسلمة متقدمة والى شباب مسلم يعمل لندنياه كما يعمل لأخرته دون افراط ولا تقريط».

والمتف في هذا الخطاب وفي القمة التي دعا لها هو الاعتراف من القامئين على امور الامة بأن حصاد مسؤوليتهم كان ترمق الامة ووقوعها ضحية العوز والفقر والتخلف والهيمنة الانجيلية، واهم من كل هذا اعتراف الحكام بان حكمهم ظلم وقهر، واعرابهم عن الأمل في ان يتجلى الظلم، وينقذ الظرف.

وكان من العظم ان يدرس مثل هذا المؤتمر الذي جمع كل النظار من الغزاة وتدير السبب في هذا التدهور، وتصيدا المسؤولية عنه من اصحاب المسؤولية الاولى عن شؤون الامة، ويخرج بقرارات تغير الحال، ولعل اضعف

الظروف الدولية والاقليمية تؤكد على ان العلاقة المتنامية بين الاتحاد الأوروبي ودول المتوسط حيوية ليست فقط للتطابق بل لتوافق الاستقرار السياسي والاقتصادي العالمي، ويروج ذلك إلى الأساس الذي يحكم العلاقة والمنطق الذي ينطلق منه الأوروبيون في التعامل مع الشركاء والتي يمثل توجهها مختلفاً عن توجهات الادارة الأمريكية ذات الطبيعة المتشعبة والتي لا تتوافق مع السياسة الدولية، بالرغم من ابرك جميع الاعراف لأهمية العلاقة وضرورة تسريع عملية التكامل إلا أنه من السهل على المراقب للشارح اليورومتوسطي أن يقرر ان الشراكة الأوروبية المتوسطية في ازمة وأنه بعد مضي عقد من الزمن على التوقيع على إعلان برشلونه فإن القليل قد تم إنجازه ما جسد أهداف الشراكة وأنه أمام العلاقات الأوروبية المتوسطية مشواراً ليس باليسير لتقلعه وتحديات ليست باليسيرة لتجاوزها حتى تصل إلى ما تضمنه إعلان برشلونه من أهداف.

الموقف العربي من الشراكة عقب إعلانها هو عينة للموقف العربي المتشرد منذ تأسيس الجامعة العربية، ويمكن تقسيمه إلى مجموعات ثلاث: الأولى ترى في الشراكة فرصة كبيرة لتحيين علاقاتها بالاتحاد الأوروبي وتعطي اهتمام كبيراً للجان الاقتصادية ولا تجعل من القضايا السياسية والاقتصادية عائقاً لتفعلها، ويشترك في هذا الموقف المغرب والجزائر وتونس، المجموعة الثانية تضم الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وترتيبها معاهدات مع تل أبيب وموقفها ايجابي من الشراكة مع رغبتها في إيجاد موازنة بين المكاسب الاقتصادية والسياسية، أما المجموعة الثالثة والتي تمثلها سورية ولبنان فإنها تعطي للجان السياسية في الشراكة - خاصة تسوية النزاع العربي الإسرائيلي وقرق قرارات الأمم المتحدة - الأوية وتطالب بأن يكون هو محورها الأساسي وتصر على الربط بين الأبعاد الاقتصادية والثقافية وبين البعد السياسي، أما ليبيا فقد استثنيت من الشراكة بسبب المقاطعة التي فرضها مجلس الأمن عقب أحداث لوكربي، وكان رد طرابلس الأولى رفض الشراكة واعتبارها أداة استعمارية جديدة لتسطير على الخلفه العربية ونهب ثروتها، ثم ما لبث أن تغير الموقف الرسمي بعد التقارب الليبي الغربي على إثر تسوية ملف لوكربي وتسليم ليبيا ما بجزوتها من معدات وبرامج لصناعة اسلحة فتاةك ليصبح الانضمام إلى الشراكة هدفاً حيوياً، وما يمكن التأكيد على ان الدول العربية المتوسطية كانت الطرف السلمي في الاعداد للمبادرة وافترقت الى التنسيق الجيد في الرحلة التي سبقت اعتماد إعلان برشلونه وبعده وشارك في قمة برشلونه الأولى وفي الاجتماعات التي لحقت وقامت في جميع كل منها أولويات مختلفة وأهداف في بعض الأحيان متضاربة.

من يصعد على المنبر؟؟



انتخابات حرة ونزيهة، بل بالعكس ان الشعوب ترفض هؤلاء الحكام، وهم بالمقابل يتعاملون معها بحكومة احتلال، تشبته في كل نشاط حر مهما كانت دوافعه ومنطلقاته، وتعتبر ان الأصل في اي نشاط تعليمي او خيري او تنموي -ناهيك عن النشاط السياسي- هو انه مؤامرة ضد السلطة حتى تشبث العكس، وبالتالي تقف الشرطة والأجهزة الامنية بالمرصاد لأي نشاط شعبي، وتجرم اصحابه وتعرض الشلل على الامة.

والأمر لا يختلف كثيراً في الدول الاسلامية خارج العالم العربي، حيث لا يكاد يوجد بين زعمائها من انتخب بحرية الا في حنفة من الدول، مثل مالي والنيجال او (بكتير من التحفظ) اندونيسيا وبنغلاديش - واذ كان جل الزعماء هم في واقع الأمر في حالة حرب مع شعوبهم، فانه كان لا بد مؤتمر مثل هذا ان يكون مجلس حرب ضد الامة الاسلامية وشعوبها - واذ كان هذا هو الحال، فانه ليس مستغرباً ان يتجه بعض الشباب الذين يعانون من الاحباط الى العنف والارهاب، بل المستغرب هو قلة من سلكو هذا الطريق.

زعماء الامة الاسلامية اتبعوا سنة اخوانهم العرب في النهز من مسؤولياتهم عبر عقد القمم، مثل قمة تونس حول اصلاح قبل عامين، والتي اعلت الانتطباع بان الزعماء العرب يتاجون على انن الجامعة العربية قبل ان يكفوا عن انتهاك حقوق مواطنيهم، وفي حقيقة الامر فان معظم الاصلاحات الضرورية لا تحتاج لعقد اجتماع قمة، بل بالعكس لن يكون هناك نجاح لأي قمة ما لم تتم المعالجات التي تجعل من يحضرون القمم يعكسون آراء ومطامح شعوبهم، وما لم يحدث هذا فلن يكون الفرق لو رأس القمة شارون او من ينوب عنه.

✽ كاتب وباحث سورياني مقيم في لندن

وحقوق الانسان في المدى القريب متأثرة بخيارات واشنطن تجاه هذه القضايا وتسير في ركابها. فيما يتعلق بالمحور الاقتصادي والذي يهدف إلى تحقيق الازدهار وياجى منطقة التجارة الحرة بحلول عام 2010 فقد تعثر وتأخر كذلك ويعتقد معظم المراقبين أن هدف السوق الحرة صعب التحقيق خلال الخمس سنوات القادمة ويتطلب جهوداً كبيرة لزرع الثقة بين الشركاء وتقديم تنازلات مهمة. فالتطرف الأوروبي يتفصل على الشركاء المتوسطيين بفتح الابواب للمنتجات الصناعية القادمة من الجنوب دون وضع اي قيود تجارية امامها وذلك منذ التوقيع على الاتفاقيات الثنائية بين المجموعة الاقتصادية الأوروبية والعديد من الدول العربية والمتوسطية في الستينات والسبعينات من القرن الماضي ويعتبر ذلك كافياً في جانبه لحفز اتفاق التجارة الحرة، بينما تعترض الدول العربية على القيود التي تحتفظ بها الدول الأوروبية أمام منافسة المنتجات الزراعية المتوسطية وكذلك اصرارها على الخفي في اتفاقية الغات وقرارات منظمة التجارة الدولية والتي تتنازع في الدول العربية بسبب موقف دول الجنوب. هذا بالإضافة الى ما تشكله الهوة بين الاقتصاد الأوروبي والاقتصادات العربية المتوسطية الأمر الذي يجعل من منطقة الشراكة الحرة كسباً للاتحاد الأوروبي وليس للعربية.

الاستقصاء يؤكد على أن القليل جدا تحقق من أهداف الشراكة والتكثير المهم تقف أمام تحقيقه عقبات كبيرة تتحمل الدول العربية جزءاً منها بسبب غياب الرؤية الموحدة والموقف الموحد والمجزع عن تحقيق التكامل العربي وكذلك العزوف عن تحقيق إصلاحات سياسية تعزز من موقعها داخليا وخارجيا والأهم من ذلك استخدام ما يتاح لها من امتكيات للمضغط على الشرك الأوربيين من أجل شراكة عادلة لأجل اتخاذ خطوات أكثر فاعلية فيما يتعلق بالقضايا العربية. أما الفرق الأكبر من الاخفاق فيعود إلى الشرك الأوربي الذي يدر أهمية استقرار المنطقة وحيوية تطوير أوجه التعاون والتكامل بين طرفي المتوسط ويبدى تفهما للموقف العربي يتميز بشكل واضح عن السياسة الأمريكية إلا أنه ينجح من الخروج من الفك الأمريكي ويخفق في توظيف إمكانياته الهائلة لتدليل العقبات والتحديات التي تعترض نجاح الشراكة.

✽ كاتب من ليبيا

في مكة: قمة اسلامية في غياب ممثلي الأمة

د. عبدالوهاب الأفندي ✽

كبير، عنوانه هشاشة الأنظمة وفقدانها للشعيرة.

الاشكال انن لا يعالج باصلاح مجمع الفقه الاسلامي واطلاق الشعارات حول وسطية الاسلام، فاذا كانت الشكوى هي ان شباب في العشرينات من العمر اصبحوا ينضمون انفسهم للفقهاء في امور الدين، وتعجز المؤسسات الدينية الكبرى عن مفاععهم الحجة بالحجة هي دليل ان اقل من هذه المؤسسات والانظمة التي تقف وراءها، والق للعلماء والمؤسسات المضائق لانهم تولتوا بفساد الحكام، وشاركوا في تبرير واقع الفشل ودعم من خذلو الامة في كل ضمائر.

ان بداية الحل يكون في اصلاح حال الانظمة، ودعم شرعيها التي تتشكون من ارتباط الحكومات بالفشل في كل ميدان كما جاء في خطاب الملك عبد الله: الفشل في توحيد الامة والدفاع عن مقدساتها، الفشل في التنمية ومحاربة الفقر، الفشل في الحفاظ على سمعة الاسلام والمسلمين عالمياً، وفوق كل ذلك جعل العالم الاسلامي آخر حصون القهر والظلم والتخلف، فهل احتوت وصيات بلاغ مكنة على معالجة لهذه القضية على الأقل على مستوى القضايا؟

عقب يقف الباحث في البلاغ، وخاصة في المجال المعنون في «المجال السياسي» عن اي تعهد لايلاس لب هذه الازمة، وفي الحقيقة فان الذي يقرا هذا الجزء قد يتوهم ان هذه قصة لا تعلق المسلم، ففي هذا القسم توصيات موجهة الى

د. عبدالوهاب الأفندي ✽

الاسرائيليين والأرمن والقبليصة والولايات المتحدة، وحديث عن احتلال العراق وفلسطين الخ، وعن الارهاب وكل ما ليس له علاقة بالسؤولية السياسية للمجتمعين.

هذا التهرب من المسؤولية والتخفي وراء ظلمات المسلمين من غيرهم تمثل لب المشكلة، فليس هناك حديث هنا عن الفشل المدهش للدول الاسلامية امام دول اصغر واقل شاناً، مثل ارمينيا واسرائيل، ولا عن كون مصدر الظلم والقهر (وايضاً العجز) بالنسبة لمعظم المسلمين هو حكوماتهم، وليس الاجانب.

انه لمن الخيب للامال، وان لم يكن مستغرباً، ان تضع هذه الفرصة لتعصي لشاكل الامة من قبل قادتها، ذلك ان هذا الظرف الحرج الذي تمر به الامة كان ينبغي ان ينبه أكثر الناس غفلة التي ان استمرار الامور على ما هي عليه لم يعد ممكناً، ولكن الذي حدث لتدارك الحرج العكس، حيث ان هذه القمة تمثل على ما يبدو الوقفة الأخيرة للنظام القديم، بصورة تذكر بوقفة ملوك الاندلس الخاسرة ضد الزحف الكاثوليكي في غرناطة.

زعماء العالم الاسلامي، بدلا من ان تثير فيهم الازمة بيقظة ومحاوله لتدارك الامر، فانهم سعوا بالعكس الى استغلال الازمة لتثبيت الاوضاع على ما هي عليه، ووضم معارضي حكمهم بالارهاب والتطرف لركوب الموجة العاتية الآتية من امريكا، والهروب الى الامام من متطلبات الاصلاح والتغيير.

ولعل احد ابرز دلائل هذه الازمة المتفاقمة هو ان الجمع الذي احتشد في مكة الاسبوع الماضي كان يفتقد الصفة التمثيلية اللازمة للاسلامية، فليس هناك زعيم عربي واحد انتخبه شعبي في

الشراكة الأوروبية المتوسطية: تحديات صعبة ومعوقات كبيرة

النسوسي بيسكري ✽

فيما يتعلق بحصاد عقد من عمر الشراكة فإن تقارير المفوضية الأوروبية تتسم بالتفاؤل وترتكز على ما تم تحقيقه في جوانب تمهدت فيها العلاقات منذ فترة تسيق مؤتمر برشلونه الأول وذلك مثل اتفاقيات التعاون الاقتصادي حيث تم التوقيع على اتفاقات شراكة ثنائية بين الاتحاد الأوروبي ومعظم الشركاء ساعداً سورية، كما ان المعلومات التي تضمنها تقييم المفوضية تظهر ان هناك خطوات مهمة اتخذت تتعلق بالمحور الثالث في إعلان برشلونه وبالفعل ما انجز خلال العشر سنوات من عمر الشراكة على المستوى الثقافي أسرع وأكثر زخماً من الستينين الاقتصادي والسياسي، والتعهدات التي ترتبط بالعلاقات على الستينين الآخرين.

وبعكس ذلك رغبة النخبة ومزوم الاجتماع المدني لدى الشركاء للحوار والتقارب ولتطوير العلاقات بين الجانبين، واعتقد ان النجاح على المستوى الثقافي والانساني يمكن مع مرور الوقت وتراكم الجهود ان يمهّد للتقارب السياسي إذ تم تحط العقبات الكبرى، والمقصود ان نشوء اثار شعبي من المجتمع المدني متنامية ومتقارب ومتفاهم في منطقة المتوسط منذ ان يكون وسامه توجيه وربما ضغط على مؤسسات صناعة القرار لادحاث نقلة في سياسات ومواقف الشركاء تسهم في تجاوز الصعوبات التي تواجه التعاون والتكامل بين شمال وجنوب المتوسط.

غير ان الانجاز الأهم ينبغي ان يكون على مستوى المحورين الاولين السياسي والاقتصادي وذلك حتى يتضح بان الشراكة تحقق اهدافها، فبعد مضي عشر سنوات على إعلان برشلونه لا تزال القضايا الحورية في الجانب السياسي والاقتصادي عائقة وتجعل من الشراكة مجرد اتفاق كصانقيه يحتاج إلى اتفاقات جديدة لدعمه واليات فاعلة لتحقيقه، فالنزاع العربي الإسرائيلي مثل -ولا يزال- عائقاً أمام تقدم الشراكة وقد سيطرت تطورات الاحداث في الأراضي المحتلة خلال السنوات الخمس الماضية على اغلب الاجتماعات الزوارية للشركاء وحوالت دون الوصول إلى توافق أو انجاز مهم فيما يتعلق بأهداف الشراكة التي تضمنتها المحور السياسي والمحور الاقتصادي، ولقت أحداث ابول (سبتمبر) وما تبعها من حرب على العراق يظلانها على عملية برشلونه وكان لانقسام الموقف الأوروبي تجاه الحرب دوره ارباك العلاقة بين جنوب البحر المتوسط وشماله إذ أصبحت قضايا مثل مواجهة الارهاب والهجرة من الجنوب إلى الشمال الشغل الشاغل لبعض الشركاء الأوروبيين خلال العامين

فيما يتعلق بحصاد عقد من عمر

الشراكة فإن تقارير المفوضية الأوروبية تتسم بالتفاؤل وترتكز على ما تم تحقيقه في جوانب تمهدت فيها العلاقات منذ فترة تسيق مؤتمر برشلونه الأول وذلك مثل اتفاقيات التعاون الاقتصادي حيث تم التوقيع على اتفاقات شراكة ثنائية بين الاتحاد الأوروبي ومعظم الشركاء ساعداً سورية، كما ان المعلومات التي تضمنها تقييم المفوضية تظهر ان هناك خطوات مهمة اتخذت تتعلق بالمحور الثالث في إعلان برشلونه وبالفعل ما انجز خلال العشر سنوات من عمر الشراكة على المستوى الثقافي أسرع وأكثر زخماً من الستينين الاقتصادي والسياسي، والتعهدات التي ترتبط بالعلاقات على الستينين الآخرين.

وبعكس ذلك رغبة النخبة ومزوم الاجتماع المدني لدى الشركاء للحوار والتقارب ولتطوير العلاقات بين الجانبين، واعتقد ان النجاح على المستوى الثقافي والانساني يمكن مع مرور الوقت وتراكم الجهود ان يمهّد للتقارب السياسي إذ تم تحط العقبات الكبرى، والمقصود ان نشوء اثار شعبي من المجتمع المدني متنامية ومتقارب ومتفاهم في منطقة المتوسط منذ ان يكون وسامه توجيه وربما ضغط على مؤسسات صناعة القرار لادحاث نقلة في سياسات ومواقف الشركاء تسهم في تجاوز الصعوبات التي تواجه التعاون والتكامل بين شمال وجنوب المتوسط.

غير ان الانجاز الأهم ينبغي ان يكون على مستوى المحورين الاولين السياسي والاقتصادي وذلك حتى يتضح بان الشراكة تحقق اهدافها، فبعد مضي عشر سنوات على إعلان برشلونه لا تزال القضايا الحورية في الجانب السياسي والاقتصادي عائقة وتجعل من الشراكة مجرد اتفاق كصانقيه يحتاج إلى اتفاقات جديدة لدعمه واليات فاعلة لتحقيقه، فالنزاع العربي الإسرائيلي مثل -ولا يزال- عائقاً أمام تقدم الشراكة وقد سيطرت تطورات الاحداث في الأراضي المحتلة خلال السنوات الخمس الماضية على اغلب الاجتماعات الزوارية للشركاء وحوالت دون الوصول إلى توافق أو انجاز مهم فيما يتعلق بأهداف الشراكة التي تضمنتها المحور السياسي والمحور الاقتصادي، ولقت أحداث ابول (سبتمبر) وما تبعها من حرب على العراق يظلانها على عملية برشلونه وكان لانقسام الموقف الأوروبي تجاه الحرب دوره ارباك العلاقة بين جنوب البحر المتوسط وشماله إذ أصبحت قضايا مثل مواجهة الارهاب والهجرة من الجنوب إلى الشمال الشغل الشاغل لبعض الشركاء الأوروبيين خلال العامين

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط، هاتف/فاكس: (212 377)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

للنشر والإعلان

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت

وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

رأي القدس

مجلس التعاون الخليجي وإخفاقاته

د. محمد صالح المسفر

■ اقترب موعد انعقاد مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي، وبدأت التحضيرات الفنية والسياسية تكتمل، نذكر انه قبل احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وفي موسم التحضيرات الزوارية لقم مجلس التعاون الخليجي، كان وزراء الخارجية والدفاع وكبار القادة العسكريين والسياسيين من الدول الغربية وأمريكا يتجمعون عند ابواب قصور ولاة الأمر فينا، وكانت وسائل الاعلام في هذه المنطقة محسوبة بالتحريجات والبيانات التخويقية لنا ولقادتنا إن نحن خالفنا ما يقولون في شأن العراق، اليوم اختفى ذلك التجمع عند ابواب قصور حكامنا بعد احتلال العراق، لكن وعاصمنا غصت أو تكاد غص بمؤتمرات ساحتها عربية ومشروعاتها أمريكية أوروبية. نوايا قادتنا حسنة يبردون الحماية لهذه المنطقة لكنهم في تقديري بلا مشروع لكيفية هذه الحماية وحدودها، في الطرف الثاني، الحامي المستجدة به، ذئب مفترس، لديه مشروع يعرف ابعاده وعنده آلية لتحقيق أهداف ذلك المشروع، عندما كانوا يتجمعون على ابواب قصور حكامنا كان هداهم تآليب الراي العام على العراق وتخريف ولاة أمرنا من بقاء العراق على ما هو عليه.

في الاسبوع الماضي وفي هذه الزاوية كتبت «حديث مصارحة مع قادة مجلس التعاون» وتعليقي على ما كتبت في هذه الزاوية انهالت على رسائل هاتفيه وبريدية البعض ناقدا والبعض مادحا والبعض حاقدا ولكل رايه الذي علي ان احترمه، يقول احدهم: ناقدا لما كتبت، باني لم آت على ايجابية واحدة في مسيرة المجلس خلال ربع القرن الماضي من عمر المجلس وهي كثيرة كما قال، قلت لحدتي ما هي الايجابيات التي تريد مني ذكرها؟ في هذه المنطقة حرب حدودية باردة بين كل الأطراف رغم القول بان مشاكل الحدود قد حلت، هناك تسلم رهيب من صواريخ ربح الشرق إلى صواريخ توماهوك واستنجر وغيرها أسلحة لم ترزع عدوا ولم تشد أزر صديق، اختطفت دولة الكويت خلال ساعات وصناع القرار في المنطقة على سرر مرفوعة ولم يجتمعوا إلا بعد أيام من الاختطاف، أمراض مستعصية انتشرت في المنطقة نتيجة لتواجد البحري العسكري الكثيف ونتيجة لاستخدام أسلحة محرمة دوليا، اليورانيوم المنضب، وإنفاق كريم على التسلح وبخل في الإنفاق على الصحة العامة، اضطرب كل مثلا، احدى دول المجلس انفتحت على المنطقة 11% من إجمالي الناتج المحلي لعام 2002 بينما انفتحت على الصحة 2,6% فقط، دولة أخرى تنفق على الصحة 10% من إجمالي العام لسنة 2002 بينما تنفق على الصحة 4% فقط هذه نماذج الأرواح على سبيل المثال. إعلام المنطقة مسخر لخدمة أهداف الآخرين ولم تملك محطة الجزيرة الفضائية في قطر لكنا في ظل دامن عام يجري في علنا العربي والإسلامي وما يجري في منطقة الخليج، كل حديثهم عن التسعة

المركبة والتنسيق الاقتصادي والتبادل التجاري وانتقال اليد العاملة الخليجية، الماهرة وغيرهم. بين دول المنطقة لم يصل إلى مرحلة التنفيذ الفعلي وإنما هو حبر على ورق.

قلت لحدتي، وزراء العمل في دول المجلس الذي عقد في البحرين أخيرا تفقت بعقيرتهم في استحداث آلية جديدة، لإقرار نظام يحصر بقاء العمال الأجانب في أي دولة خليجية সঙ্গে أعوام فقط، السبب كما يقولون أن انضمام دول العمالة إلى منطقة التجارة الدولية وإبرام الاتفاقيات التجارية الثنائية الأطراف، قد يحتمل السماح للعمال الأجانب بحصولهم على إقامة دائمة بعد فترة من الزمن، وسؤاله لك، هل هذه هي السلبية الوحيدة التي نخاف منها؟ ألم يفتكروا في دور إسرائيل في المنطقة بعد كل تلك الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف؟ السعودية فيها عمالة فاضحة وكذلك البحرين وسلطنة عمان وعلى الرغم من ذلك تعج دول المجلس بعامة اجنبية - أقصد غير عربية- وقد بلغ مجموع تحريلات دول العمالة الأجنبية من دول المجلس خلال الفترة من 1975 - 2002 أكثر من 413 مليار دولار وتوجد عقبات إدارية وأمنية لحصول أبناء هذه الدول الخليجية على عمل في أي دولة خليجية أخرى من دول التعاون.

التعليم، ليس بالأمر اليسير على أي طالب من طلاب دول المجلس أن يلتحق بجامعة أو معهد أو مدرسة في دولة خليجية أخرى، ليس هناك منع لأحد لكن هناك عقبات إدارية تحول دون ذلك، هل تعلم يا عزيزي أن حركة المواطن الخليجي بين دول المجلس مقيدة وانه توجد قوانين سوداء في المواثيق تمنع دخول بعض ابناء هذه الدول إلى الدول أعضاء المجلس؟ وهل تعلم إن قادة بعض دول المجلس أو وزراءهم لا يحضرون الاجتماعات الزوارية أو القمة إذا عقدت في دولة معينة من دول المجلس نظرا لخلافاتهم، في يقيني أنها خلافات شكلية؟ ما هو موقف مجلس التعاون من الجزر العربية المحتلة من قبل إيران؟ إن موقفهم كلام يردد في كل عام بلا مضمون.

تبرعت دول مجلس التعاون بأكثر من مليار دولار لأرميا عندما اجتاحت الأعاصير الولايات الجنوبية منها، بينما خميات اللاجئون الفلسطينيين ومدارسهم تستغيب العرب ولا مفيد، إن كل ما يطلبه اللاجئون الفلسطينيون مبلغاً لا يزيد عن 250 مليون دولار حسب تقرير الأمم المتحدة وعند هذا المبلغ اتعدمت النخرة العربية وغاب خليجنا الشري عن إسفائة إخوانهم وشركائهم في المصير، لكن خير هذه المنظمات امتد من جنوب شرق آسيا مروراً بالباكستان وايران وحتى السواحل الجنوبية للولايات المتحدة الأمريكية وحتى عمدة بناء ما هدمته الحكومة الغازية للعراق. وسألت محديتي بعد كل هذا القصر هل كنت في حديثي الاسبوع الماضي على حق؟ اليس ما ذكرت لك يعتبر سلبيات؟ نعم محديتي بكلمات لم اسمعها جيداً، لكن انطباعي عن ردة الفعل عند انه واقفني في هذه

قلت، وانتهى الحديث.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

الفنان والمواطن

الياس خوري



حدد هارولد بنتر، في خطاب تسلمه جائزة نوبل، الفرق بين الإبداع الأدبي والفني وسياسة السياسيين، بأن الإبداع يقوم على البحث عن الحقيقة، بينما صارت السياسة لعبة للكذب. أي ان أحد عناصر التمييز الكبرى بين السياسة والأدب هو الحقيقة. قد يصيب هذا الكلام النقد الأدبي بالذهول، فلقد رسا النقد، على افتراض أن ميدان الأدب أو الفن هو التخيل، أي الكذب، مثلما كتب نقاد العرب. ووصلت مقولة الكذب التي قالها في ذروتها مع الروائي والمسرحي الفرنسي جان جيته الذي قال انه يكذب كي يقول الحقيقة.

لماذا قام هارولد بنتر بقلب المعادلة راسا على عقب؟ وما معنى الحقيقة، في الميدانين الأدبي والسياسي؟ أغلب الظن أن مؤلف «الغرفة»، وحفلة عيد الميلاد، الذي قام بعزل الفن عن شرطه التاريخي، جعله من صوته صوتا فاقدا لبعده السياسي، ضاق ذعرا فأراد بكلماته الحادة ضد السياسة البريطانية والأمريكية، أن يعيد النصاب للموقف في الأدب والفن، وأن يتصدى لوجة طاغية جعلت من الثقافة الضحية الأولى لمائدة العولمة التي تهيمن عليها الولايات المتحدة.

حدد بنتر مقتربه بوضوح، مهمة الفن والأدب البحث عن الحقيقة. أن ما يحرك الإبداع، هو هاجس البحث عن المعنى، وليس الوصول إليه. «اللغة الدرامية غامضة وتسير على رمال متحركة»، يقول بنتر، «لنما المسرح السياسي فلا يهتم بالحقيقة بل بالسلطة وكيفية المحافظة عليها».

هذا التمييز الضروري يستعيد معنى المثقف، من بندا إلى غرامشي إلى ادوارد سعيد. المثقف لا يخضع في عمله وبحثه لسلطة غير سلطه ضميره، أما رجل السلطة فهو في مكان آخر تماما. انه أداة الكذب والتعمية. غير ان بنتر لا يسقط في هجاء السياسة، او لا يعتبر الأدب منزها عن السياسة، على غرار النرجة الراجحة اليوم في الثقافة العربية، حيث تقول الموضة ان على الأديب ان يتخبر من أي التزام سياسي، كي يستطيع الدخول إلى مملكة الثقافة الأدبية. على العكس من ذلك تماما. بنتر يعلن التزامه السياسي اليساري الواضح، ويقدم في مرافعة نوبل اقسى هجاء للسياسة الأمريكية، ويدعو إلى محاكمة رئيس وزراء بريطانيا بتهمة الكذب.

موقف بنتر يدعو إلى التأمل في الحالة الثقافية العربية السائدة. فيبعد انهيار العسكريةتاريا العربية، او فسادها الاخلاقي والسياسي، تبذو ساحة الفعل الثقافي في الحياة العربية فارغة. فالثقافة التي واجهت قمع الأنظمة وعسف الأصوليين، تجد نفسها اليوم أسيرة تهميش متعاطف، يزيد في قوته إيديولوجية تزداد سطوة تقول بغضل السياسة عن الأدب في شكل قاطع. الخطاب المهين يتناسى ان أكثر الأعمال الأدبية اهمة كتبت في لهب الحاضر. ميزة الأدب انه يستطيع اختراق الحاضر والامتداد إلى أزمنة تتجاوزوه. أي انه يتجاوز الحاضر لكنه لا يستطيع تجاهله. لذا امتزج الادب بالتاريخ، وصار الأدب أحد علامات الشهادة التاريخية، التي لا يستطيع المؤرخون تجاهلها. الأدب بهذا المعنى لا يتعالى عن التاريخ، شأن النص الديني، لكنه يخترقه. أدوات اختراع هي البحث عن الروح الانساني، والعطف على اللغة التي تتجدد مختزنة كل ماضيها في داخلها.

كيف نقرا المتنبئ اليوم؟ او كيف نقرا دوستوفسكي وبلزاك وفلوبير وجويس ومحفوظ ودرويش وإلى آخره. هل نستطيع فصل ابداعهم عن شرطه التاريخي؟ نعم لا.

الفصل ناجح عن قدرة نصوصهم على اختراق شرط كتابتها. وهو فصل يقوم به القراء عبر الزمن. ننسى علاقة المتنبئ بسيف الدولة كي تتمتع بالحكمة وقد صارت صورة وإيقاعا وحكاية تخاطب الأعماق الانسانية. لكن من الضحك ان ننقد المتنبئ لأنه تعاطى سياسة زمنه، وخاض في وحولها. لأن الافتراض بأن الكاتب او الفنان يعيش فوق حاضره، يعني ان على الكاتب ان يكون نبيا، حتى المتنبئ الذي ادعى النبوة، وكان واعيا ان شعره تغلب على الزمن. لم يكتب الا لابرأ انسانيته، ولم يضع نفسه فوق شرطه التاريخي.

أي ان الفن في جوهره، صرخة انسانية تصنعها التورية، من اجل مقاومة الظلم والقهر والموت. وبهذا المعنى تتكسب علاقته بالحقيقة، بعدا اساسيا. انما بحث عن الحقيقي في الشرط الانساني، ودعوة إلى مقاومة الظلم بلغة دنيوية. أزمة السياسة العربية السائدة لا تكمن في كذبها فقط، بل في شللها وموتها. لقد قتل الضباط السياسة حين انتقلوا بأنظمتهم من الميكثورية إلى المافوية العاتية. محققين بذلك ادنى درجات انحطاط السياسة. وفرضين فراغا اخلاقيا يتشل الثقافة عن القيام بدورها، ممسحا في المجال كي تحل الخرافة، والأصولية مكان السياسة والثقافة في آن معا.

هذا هو المأزق العربي الذي يجب كسره، والكسر لا يتم بالهرب إلى الأمام، أي باللجوء إلى مقولات الفصل بين السياسة والثقافة، والاحتماء بمقولات جاهزة لن تعني سوى اخراج الثقافة من دائرة الفعل.

لقد جاءت شجاعة هارولد بنتر وتبله كي تعيد الأمور إلى نصابها. قال انه كمسرحي يستطيع ان يرى وجوها متعددة للحقيقة، لكنه كمواطن لا يستطيع ان بغض الطرف عن الكذب الذي تصنعه السياسة الأمريكية، وبه تصنع الموت والدمار لشعوب العالم.

قال بنتر ببساطة انه كي يكون كاتبيا، يجب ان يكون مواطنا. وان شرط المواطنة هو مقاومة الكذب والقمع والقتل الجماعي. وعاد إلى نيورودا العظيم، إلى صوت تشيلي الشعري الذي اخترن آلام كل المهقورين وصرخ معه:

«تعالوا وانظروا الدم في الشوارع

تعالوا وانظروا

الدم في الشوارع

تعالوا وانظروا الدم في الشوارع».

نيورودا كان يتكلم عن شوارع اسبانيا، اما بنتر فقد استعان شوارع اسبانيا كي يتكلم عن شوارع بلاد العرب. فمتى نسمع؟

عمان - «القدس العربي»:

أظهرت دراسة لباحث اردني مهتم بقضايا المرأة ان عدد الفوارق بين المرأة والرجل في المجتمعات العربية يزيد عن 2400 فرق تشمل عدا الفوارق البيولوجية فرقا في النواحي الاقتصادية والتشريعية والصحية والثقافية والتعليمية والديموغرافية والتراتبية والاعلامية والاجتماعية.

وقال الباحث الدكتورمحمد شريم ان دراسته التي استمرت خمس سنوات اشرفت عليها لجنة استشارية ضمت اساتذة جامعات، قامت على

مادة كيميائية تثير المتعة وتحت المتسوقين على التبضع

■ اتلانتا- يو بي آي: قال علماء امريكيون ان جو الأتارة الذي يرمه المتسوقون خلال بحثهم عن اشياء يشترونها لأنفسهم او لأحيائهم له علاقة بمادة كيميائية تشبه الهرمون تسمى دوباين وتلعب دور المحرك الاساسي لحالات الهيجة والسرور عند الناس. وأوضح العلماء ان التسوق يري اولا المنتج ثم يقرر ما اذا كان يريد شراءه. مشيرين إلى ان الأتارة التي يمر بها خلال التفكير في هذه المسألة تؤدي إلى فرز هذه المادة الكيميائية. ولكن هذا الشعور بالهيجة ينخفض بشكل حاد فور شراء المنتج، لتحل مكانه حالة من الشعور بالندم او ما يعرف بـ«ندم المشتري».

وقال جيورجي بيرنز الاخصائي في

كشف النقاب عن ماسة دبي الأولى

■ أبو ظبي- يو بي آي: كشف النقاب في معرض دبي الدولي عن ماسة دبي الأولى التي ترمز وجوهها التسعة والتسعون إلى أسماء الله الحسنى في حضور الفريق أول محمد بن راشد ولي عهد دبي وزير الدفاع والتي تتكلم بالرقم التسلسلي 0001.

وقد تصمم الجوهرة التي ترمز وجوهها التسعة والتسعون إلى أسماء الله الحسنى بموجب براءة اختراع وسيتم إنتاجها حصريا لصالح مركز دبي للمعادن والسلع من قبل مؤسسة كريستال الروسية المتخصصة عالميا في مجال قوس وصلف الألماس.

وقالت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية انه بعدما اعتمدها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بات من المتوقع منح «ماسة دبي» التي سبق إطلاقها

تبدأ اليوم بفندق شيراتون الدوحة فعاليات الملتقى التاسع لاجتماع الاعمال العربي الذي تنظمه رابطة رجال الاعمال القطريين بالتعاون مع اتحاد رجال الاعمال العرب ويستمر ليومين تحت شعار «الاستثمار في عالم مفتوح».

ويتحدث في الجلسة الافتتاحية الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وفؤاد السنهوري رئيس وزراء لبنان.

■ اسماعيل التلاوي نائب مدير اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والعلوم والثقافة وصل إلى المغرب للمشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الذي بدأ أمس الاثنين دورته السادسة والعشرين بالرياض.

■ الأديب المصري يوسف أبو رية فاز بجائزة نجيب محفوظ للرواية لعام 2005 عن روايته «ليلة عرس». وسيتم نشرها من خلال قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

دراسة لباحث اردني مهتم بقضايا المرأة: اكثر من 2400 فارق بين الرجل والمرأة في المجتمعات العربية!

وشملت الدراسة عرضا لحالات تعرضت فيها نساء للعنف او دفنن للانتحار نتيجة لعقودات وشكوك خاطئة تتعلق بمسكين او بمسؤوليتهن عن تحديد جنس المولود مثلا او ثمنا للتعبير عن ذواتهن.. وأشارت إلى ان ادق المعايير لقياس حضاريا ومؤشرا علميا لقياس مستوى التطور الانساني ومدى الالتزام بمبادئ حقوق الانسان. وركزت الدراسة على قياس وتقييم واقع المرأة مقارنة بالرجل في مجالات مختلفة كالعقم وتحديد الجنس والعمل غير المهيكل وتحقيق الذات وحقوق الانسان وحرية المرأة والخصوبة والمشاركة المجتمعية.

للرجل.



«الجنة الآن» يفتتح مهرجان دبي السينمائي

■ دبي- رويترز: افتتح مهرجان دبي السينمائي الدولي الذي يجمع بين كبار نجوم السينما في هوليوود وبين أقرانهم من العرب بفيلم يتناول سبب تنفيذ الفلسطينيين هجمات انتحارية، وفي مراسم الافتتاح تم تكريم نجوم فيلم «الجنة الآن» والممثل الأمريكي الشهير مورغان فريمان ولورنس فيشبورن بطل فيلم ماتريكس والنجوم العرب عادل امام وليلى علوي والشباب فاضل مغني الراي الجزائري- الفرنسي.

ويسعى القائمون على مهرجان دبي الذي افتتحته دورته

الثانية ان يكون الحدث السنوي بمثابة «الجسر الثقافي» بين الغرب والعالم العربي.

■ استضاف المنتدى الإعلامي البرلماني في عمان نخبة من الإعلاميين وأعضاء البرلمان في حلقة نقاش خصصت لبحث الرؤية الأمتية وعلاقتها بالحریات الإعلامية. وتحدث في الحلقة النايبان الدكتور مودوح العبيادي وجمال الضمور ونخبة من أعضاء الأسترتين البرلمانية والصحافية.

● محمد الشيخ بيد الله وزير الصحة المغربي أجرى أمس الاثنين للرباط مباحثات مع نظيره اللبناني محمد جواد خليفة الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب لتعزيز العلاقات الثنائية في مجال الصحة.

● يقيم مركز حياكة وحریات الصحافيين الأردني بالتعاون مع شركة فاست ليك غدا الأربعاء حفل إستقبال على شرف الناطق الرسمي الجديد بإسم الحكومة وزير الإعلام الأسبق ناصر جودة الذي عاد أمس الأول إلى عمان من ألمانيا بعد زيارة خاصة.

● محكمة جنح الخليفة بالقاهرة تستأنف اليوم محاكمة لاعب النادي الأهلي المصري عماد متعب وصديقه المطرب محمد عطية بتهمة التعدي على رجال الشرطة.

● محكمة القاهرة للأمور المستعجلة قررت تأجيل نظر القضية المقامة ضد حسن أبو السعود نقيب الموسيقيين من حلمي

جراح القلب مجدي يعقوب يجري عمليات لأطفال موزامبيق

■ مايبوتو- يو بي آي: قال اطباء بريطانيون قاموا مؤخرا بزيارة إلى موزامبيق ان هذا البلد، الذي يبلغ عدد سكانه حوالي العشرين مليون نسمة، ليس لديه طبيب مختص في جراحة القلب.

ونكرت صحيفة «تلغراف» ان الاطباء البريطانيين يقومون بزيارة موزامبيق مرتين سنويا من اجل اجراء هذا النوع من العمليات.

ونقلت عن الاخصائي في جراحة القلب الدكتور مجدي يعقوب، المصري الاصل، قوله انه خلال فترة قضاها هناك وامتد 14 يوما، أجرى الفريق الطبي الذي كان يرأسه عدة عمليات قلب للأطفال من دون مقابل.

وجاءت زيارة مجدي والفريق الطبي التابع له إلى موزامبيق بطلب من مؤسسة «سلسلة الأمل»، وهي منظمة خيرية بريطانية تؤمن اجراء عمليات القلب للأطفال من دول العالم الثالث بشكل مجاني. وأجرى الدكتور يعقوب وفريقه المتكون من ثمانية اطباء عملية صمام تاجي للطفلة جانيثا بالبينو البالغة من العمر 11 عاما.

عرض عصفور ارتطم بـ23 ألف دومينو في متحف

■ لندن- يو بي آي: يعزتم متحف التاريخ الطبيعي بروتيرام في هولندا عرض عصفور قتل أحد الموظفين بعد ارتطامه بنحو 23 ألف حجر دومينو خلال مسابقة دولية في هذه الهواية.

وقررت إدارة المتحف عرض العصفور في احد اجنحتها احتجاجا على قتله بعد ان اطلقت النار عليه خلال حفل نقله التلفزيون مباشرة على الهواء.

وبعد هذه الحادثة التي وقعت الشهر الماضي اطلقت جمعيات الرفق بالطيور والحيوانات موقعا على الانترنت تكريما للطير واحتجاجا على قتله.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية امس الاثنين ان محكمة في هولندا غرمت الشخص الذي اطلق النار على العصفور بـ170 يورو بسبب قتله طيرا من الانجاس التي تحظى بحماية القانون.

جلد في الهند حول ماكينات لبيع العوازل الطبية

■ تشيناي (الهند)- رويترز: أثارت خطط تركيب 500 ماكينة لبيع العوازل الطبية في عاصمة واحدة من أكثر الولايات الهندية تضسرا من فيروس (اتش.اي.في) المسبب لاليدز غضب جماعات اسلامية هدت بالنزول إلى الشوارع احتجاجا على «ثقافة العوازل».

وتقتضي خطة حكومة ولاية تاميل نادو والنظمة الوطنية لمكافحة الايدز في الهند بوضع 500 ماكينة في تشيناي والف ماكينة أخرى في ارجاء الولاية في وقت لاحق ويقول منتقدوها انها تقتل من شأن المرأة وتفسد الشبان.

وتقال ام.اتش. جواهر الله الذي يقود اكبر حزب اسلامي في تاميل نادو وهو الحزب التقدمي الاسلامي «بنغي» ان لخصراب الايدز ولكن وجود هذه الماكينات في الاماكن العامة سيسجع فقط على انتشار العلاقات الجنسية خارج اطار الزواج بين الجيل الاصغر سنا».

«نارنيا» تزيح هاري بوتر من قمة إيرادات السينما

■ لوس انجليس- رويترز: تصدر الفيلم الجديد «يوميات نارنيا» قائمة إيرادات السينما الأمريكية في أمريكا الشمالية محققا 67.1 مليون دولار.

ويطور الفيلم حول تحطم طائرة ركاب على جزيرة في المحيط وخطأ 48 شخصا كانوا على متنها ومحاولاتهم التناقل مع الوضع الجديد بعد تصالؤ فرص النجاة. ويتضح فيما بعد انها ليست جزيرة عادية وان الربع والأهوال بانتظارهم في الاحرأش.

وقالت شركة ديزني ان «يوميات نارنيا» هو الأول من سلسلة من سبعة أفلام من قصص خيالية الغرض منها ابتكار سلسلة أفلام تناقص هاري بوتر.

واضافت ان الفيلم حقق إيرادات قدرها 42 مليون دولار في 14 سوقا دوليا اخر. وفي المركز الثاني جاء فيلم «سريانا» محققا إيرادات قدرها 12 مليون دولار و«سريانا» من أفلام الأتارة ويصور حول النفط والسياسة وبطولة جورج كلوني ومات دامون.

وتراج إلى المركز الثالث «هاري بوتر وكاس النار» بعد ثلاثة أسابيع من التربع على القمة. وحقق الفيلم مبيعات تذكر قدرها 10.3 مليون دولار.



أحوال الناس

تفاجأ باستقبال بارد من أحد الأصدقاء فيما كنت تتوقع العكس..

حاول الاقتراب إلى الأهل وخاصة الوالدة.

ابدا اسبوعك بتمارين فكرية وكرر مرارا «الشعر بتحسن كبير».

تشر بحبوية زائدة تدفع إلى خوض غمار المهمات الصعبة بخطى وثقة

خبر جديد يفرحك، ويلزمه بعض الحيوية ليتجدد فعلا مضيقا.

من الأفضل عدم بذل الجهود الكبيرة لعل متواضع لا يستحق ذلك.

لديك أفكار خلاقة ولكنها مكلفة. من الأفضل دراسة وضعك المالي قبل طرحها والهاء الآخرين.



الحي 22 كانون الأول، 2005



القط 23 كانون الثاني، 2005



الإنسان 24 كانون الثاني، 2005



الإنسان 25 كانون الثاني، 2005

تقدم بخطوات ثابتة ولا تدع مجالا لعقبات يمكنك تجاوزها بسهولة.



الوزن 26 كانون الثاني، 2005



العرب 27 كانون الثاني، 2005



العرب 28 كانون الثاني، 2005



العرب 29 كانون الثاني، 2005

اتباع القول المعروف «في الاتحاد قوة» لتبدأ اسبوعا مليئا بالنشاط والحيوية



الإنسان 30 كانون الثاني، 2005



الإنسان 31 كانون الثاني، 2005



العرب 32 كانون الثاني، 2005



العرب 33 كانون الثاني، 2005

لا تحول الموقف دراماتيكا إذا اختلفت مع زميلك في الحوار او اذا وجه اليك مسؤولك ملاحظة



الإنسان 34 كانون الثاني، 2005



الإنسان 35 كانون الثاني، 2005



العرب 36 كانون الثاني، 2005



العرب 37 كانون الثاني، 2005

جاذبيتك تؤثر في الآخرين فلا يرفضون لك مطلبيا ووافقواك الرأي، ابتعد عن أصحاب سوء.



العرب 38 كانون الثاني، 2005



العرب 39 كانون الثاني، 2005



العرب 40 كانون الثاني، 2005



العرب 41 كانون الثاني، 2005

كلام النجوم

العلم 21 آذار، 2005

العلم 22 آذار، 2005

العلم 23 آذار، 2005

العلم 24 آذار، 2005

العلم 25 آذار، 2005

العلم 26 آذار، 2005